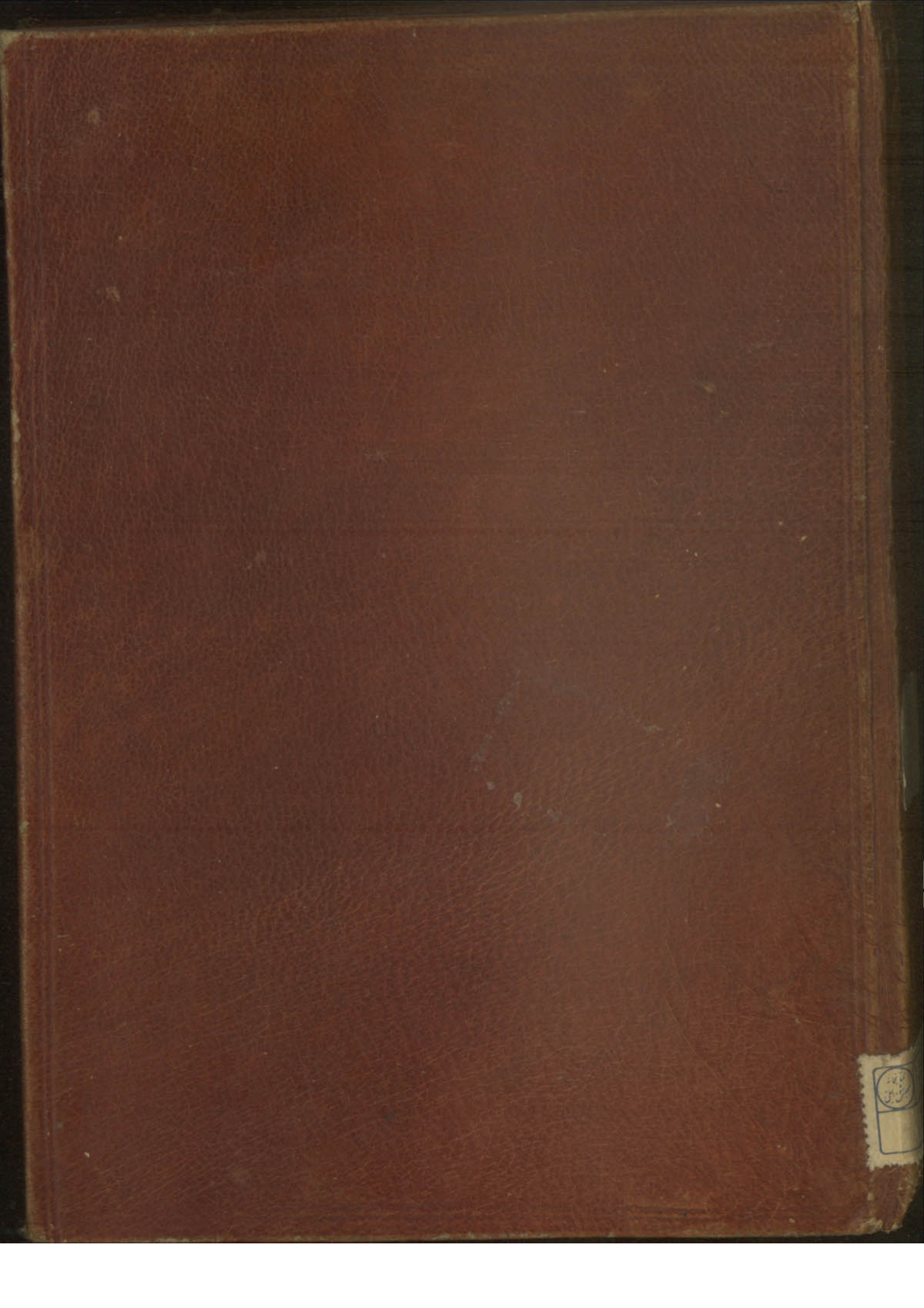






بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الحمد لله افتتح بحمد الله بعد التسمية ابتداء بخير الكلام واقتداء بحديث خير الانام عليه وآله الصلوة والسلام فان قلت حديث الابتداء مروى فى كل من التسمية والتحميد فكيف التوفيق قلت الابتداء فى حديث التسمية محمول على الحقيقى وفى حديث التحميد على الاضافى او على العرفى او فى كليهما على العرفى والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى نعمة كان او غيرها قوله الله علم على الاصح للذات الواجب المستجمع لجميع صفات الكمال ولدلالته على هذا الاستجماع صار الكلام فى قوة ان يقال الحمد مطلقا منحصر فى حق من هو مستجمع لجميع صفات الكمالات من حيث هو كذلك فكان كدعوى الشىء ببينة وبرهان ولا يخفى لطفه قوله الذى هدانا الهداية قيل هى الدلالة الموصلة اى الايصال الى المطلوب وقيل هى اراءة الطريق الموصل الى المطلوب والفرق بين المعنيين

المعنيين ان الاول يستلزم الوصول الى المطلوب بخلاف الثانى فان الدلالة على ما يوصل الى المطلوب لا يلزم ان يكون موصلة الى ما يوصل فكيف الى المطلوب والاول منقوض بقوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى اذ لا يتصور الضلال بعد الوصول الى الحق والثانى منقوض بقوله تعالى انك لا تهدى من احببت فان النبى صلى الله عليه وآله كان شانه اراءة الطريق والذى يفهم من كلام المصنف فى حاشية الكشاف هو ان الهداية لفظ مشترك بين هذين المعنيين ومن ذلك يظهر اندفاع كلا النقضين ويرتفع الخلاف من البين ومحصول كلام المصنف فى تلك الحاشية ان الهداية لفظ يتعدى الى المفعول الثانى تارة بنفسه نحو اهدنا الصراط المستقيم وتارة بالى نحو والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم وتارة باللام نحو ان هذا القران يهدى للتى هى اقوم فمعناها على الاستعمال الاول الايصال وعلى الثانيين اراءة الطريق قوله سواء الطريق اى الطريق الذى يفضى سالكه الى المطلوب البتة وهذا كناية عن المستوى والصراط المستقيم اذ هما متلازمان وهذا احرى بالطريق المستوى والصراط المستقيم ثم المراد بها اما

وجعل لنا التوفيق والصلوة على من أرسله هدى
هو بالاهتداء حقيق

الامر عموما او خصوصا ملة الاسلام والاول اولى لحصول البراعة الظاهرة
بالقياس الى تسمية الكتاب قوله فجعل لنا الظرف اما متعلق بجعل واللام
للانتفاع كما في قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا او بالتوفيق ويكون تقديم
معمول المضاف اليه على المضاف لكونه ظرفا والظرف مما يتوسع فيه و
الاول اقرب لفظا والثاني معنى قوله التوفيق هو توجيه الاسباب
نحو المطلوب الخير قوله والصلوة وهي بمعنى الدعاء اى طلب الرحمة
واذا اسند الى الله تعالى تجرد عن معنى الطلب ويراد به الرحمة
مجازا قوله على من ارسله لم يصرح باسمه صلعم تعظيما واجلالا له و
تنبيها على انه فيما ذكر من الوصف بمرتبة لا يتبادر الذهن منه الا
اليه واختار من بين الصفات هذه لكونها مستلزمة لسائر الكمالية
مع ما فيه من التصريح بكونه مرسلا فان الرسالة فوق النبوة فان
المرسل هو النبي الذي ارسل اليه دين وكتاب قوله هدى اما
مفعول له ارسله ويراد بالهدى هداية الله حتى يكون فعلا
لفاعل الفعل المعلل به او حال عن الفاعل بل عن المفعول ويراد
بمعنى اسم الفاعل او يقال اطلق على ذي الحال مبالغة نحو زيد عدل
قوله هو بالاهتداء حقيق مصدر بمعنى المفعول اى بار

ونورا به الاقتداء يليق وعلى آله واصحابه الذين سعدوا
في مناهج الصدق بالتصديق
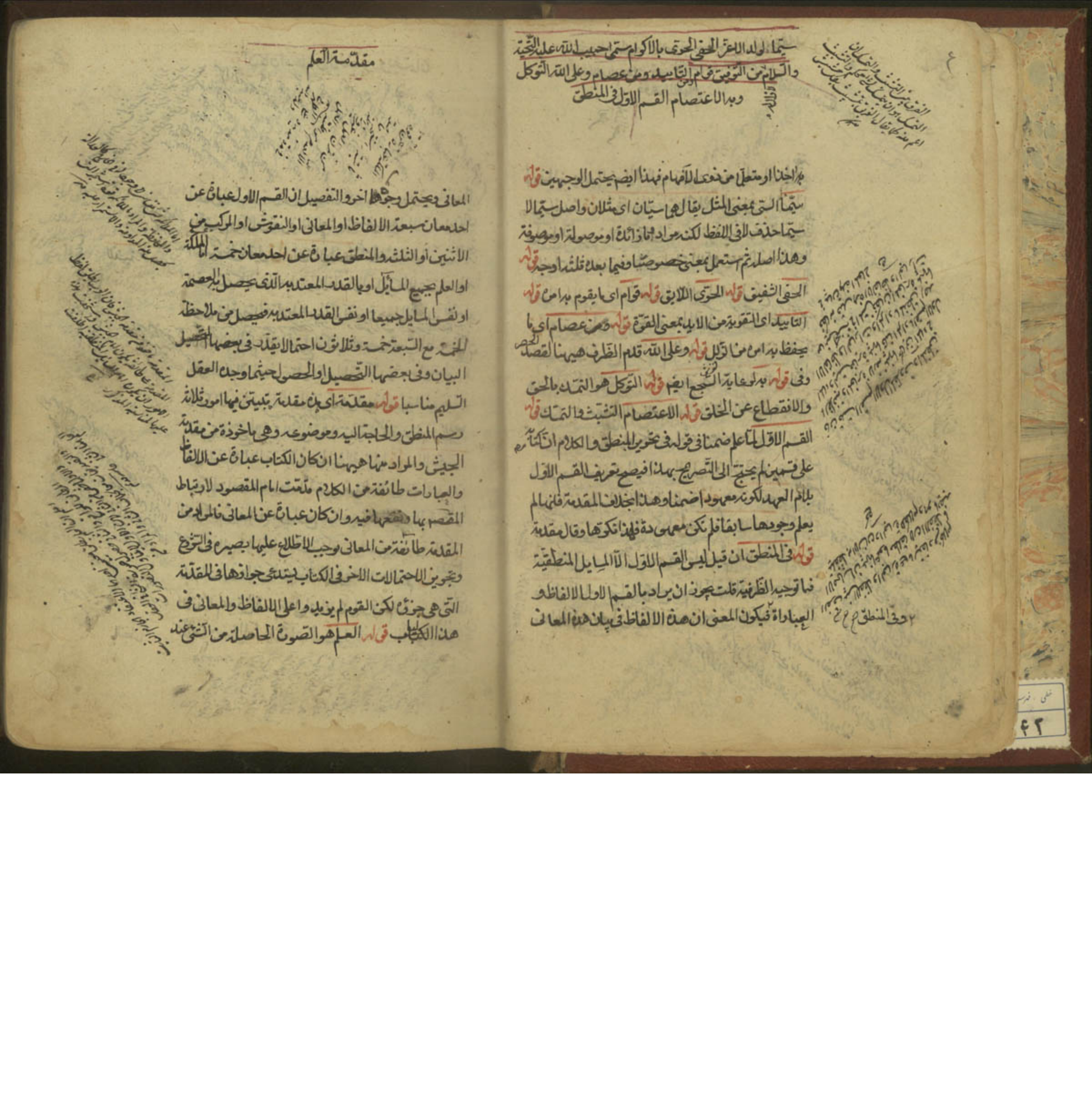
يهتدى به والجملة صفة لقوله هدى او يكونان حالين مترادفين بان يكون
كل منهما حالا عن ضمير المفعول في ارسله او متداخلين بان يكون
حالا عن مفعول ارسله والجملة حالا عن ضمير الفاعل في هدى باعتبار
كونه هاديا ويحتمل الاستيناف ايضا وقس على هذا قوله ونورا مع
الجملة التالية له قوله به متعلق بالاقتداء لا بيليق فان اقتداء نابه
انما يليق بنا لا بكمال لنا لا له ويحتمل تقديم الظرف لتعيد الحصر و
الاشارة الى ان ملته ناسخة لملل سائر الانبياء عليهم الاسلام و
اما الاقتداء بالائمة عليهم السلام فيقال انه اقتداء به حقيقة او يقال الحصر
اضافي بالنسبة الى سائر الانبياء قوله وعلى آله اصل آل اهل بدليل اهيل
خص استعماله في الاشراف والاهل اعم منه وآل النبي عترته المعصومين
قوله واصحابه هم الذين المؤمنون ادركوا صحبة النبي صلعم مع الايمان قوله
في مناهج جمع منهج وهو الطريق الواضح قوله الصدق الخبر الاعتقاد
اذا طابق الواقع كان الواقع ايضا مطابقا له فان المفاعلة من الطرفين
فمن حيث انه مطابق للواقع بالكسر يسمى صدقا ومن حيث انه
مطابق له بالفتح يسمى حقا وقد يطلق الصدق والحق على نفس
المطابقية والمطابقة ايضا قوله بالتصديق متعلق بقوله سعدوا

وصعدوا معارج الحق بالتحقيق وبعد فهذا
غاية تهذيب الكلام

اى بسبب التصديق والايمان بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله قوله وصعدوا
معارج الحق يعنى بلغوا اقصى مراتب الحق فان الصعود على جميع
مراتب الحق يستلزم ذلك قوله بالتحقيق ظرف لغو متعلق بصعدوا
كما مر او مستقر خبر لمبتدء محذوف اى هذا الحكم متلبس بالتحقيق
اى محقق قوله وبعد هو من الغايات ولها حالات ثلث لانها
اما ان يذكر معها المضاف اليه او لا وعلى الثاني فاما ان يكون نسيا
منسيا او منويا فعلى الاولين معربة وعلى الثالث مبنية على الضم
قوله فهذا الفاء اما على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام و
هذا اشارة الى المرتب الحاضر في الذهن من المعاني المخصوصة المعبرة
عنها بالالفاظ المخصوصة او تلك الالفاظ الدالة على المعاني
المخصوصة سواء كان وضع الديباجة قبل التصنيف او بعده
اذ لا وجود للالفاظ المرتبة ولا للمعاني ايضا في الخارج فان كانت
الاشارة الى الالفاظ فالمراد بها الكلام الكلام اللفظي وان كانت
الى المعاني فالمراد به الكلام النفسي الذي يدل عليه الكلام اللفظي
قوله غاية تهذيب الكلام حمله على هذا اما على المبالغة نحو زيد عدل
او بناء على ان التقدير هذا كلام مهذب غاية التهذيب فحذف

في تحرير المنطق والكلام وتقريب المرام من تقرير عقايد
الاسلام جعلته تبصرة لمن حاول التبصر لدى الافهام وتذكرة لذوى
الافهام

الخبر واقيم المفعول المطلق مقامه واعرب باعرابه على طريقة
المجاز الحذف قوله في تحرير المنطق والكلام فلم يقل في بيانهما لما
في لفظ التحرير من الاشارة الى ان هذا البيان خال عن الحشو والزوايد
والمنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الكلام
وهو العلم الباحث عن احوال المبدء والمعاد على نهج قانون الاسلام
قوله وتقريب المرام بالجر عطف على التهذيب اى هذا غاية تقريب
المقصود الى الطبايع والافهام والحمل على طريق المبالغة او التقدير
هذا غاية مقرب التقريب قوله من تقرير عقايد الاسلام بيان للمرام
والاضافة في عقايد الاسلام بيانية ان كان الاسلام عبارة عن
نفس الاعتقادات وان كان عبارة عن مجموع مجموع الاقرار با
للسان والتصديق بالجنان والعمل بالاركان او كان عبارة عن
مجرد الاقرار باللسان فالاضافة لامية قوله جعلته تبصرة اى مبصرا
ويحتمل التجوز في الاسناد وكذا قوله تذكرة لذوى الافهام بالكسر اى
تفهيم الغير اياه او تفهمه للغير والاول المتعلم والثاني المعلم قوله في
ذوى الافهام بفتح الهمزة جمع فهم والظرف اما في موضع الحال من
فاعل يتذكر او متعلق بيتذكر بتضمين معنى الاخذ او التعلم اى يتذكر
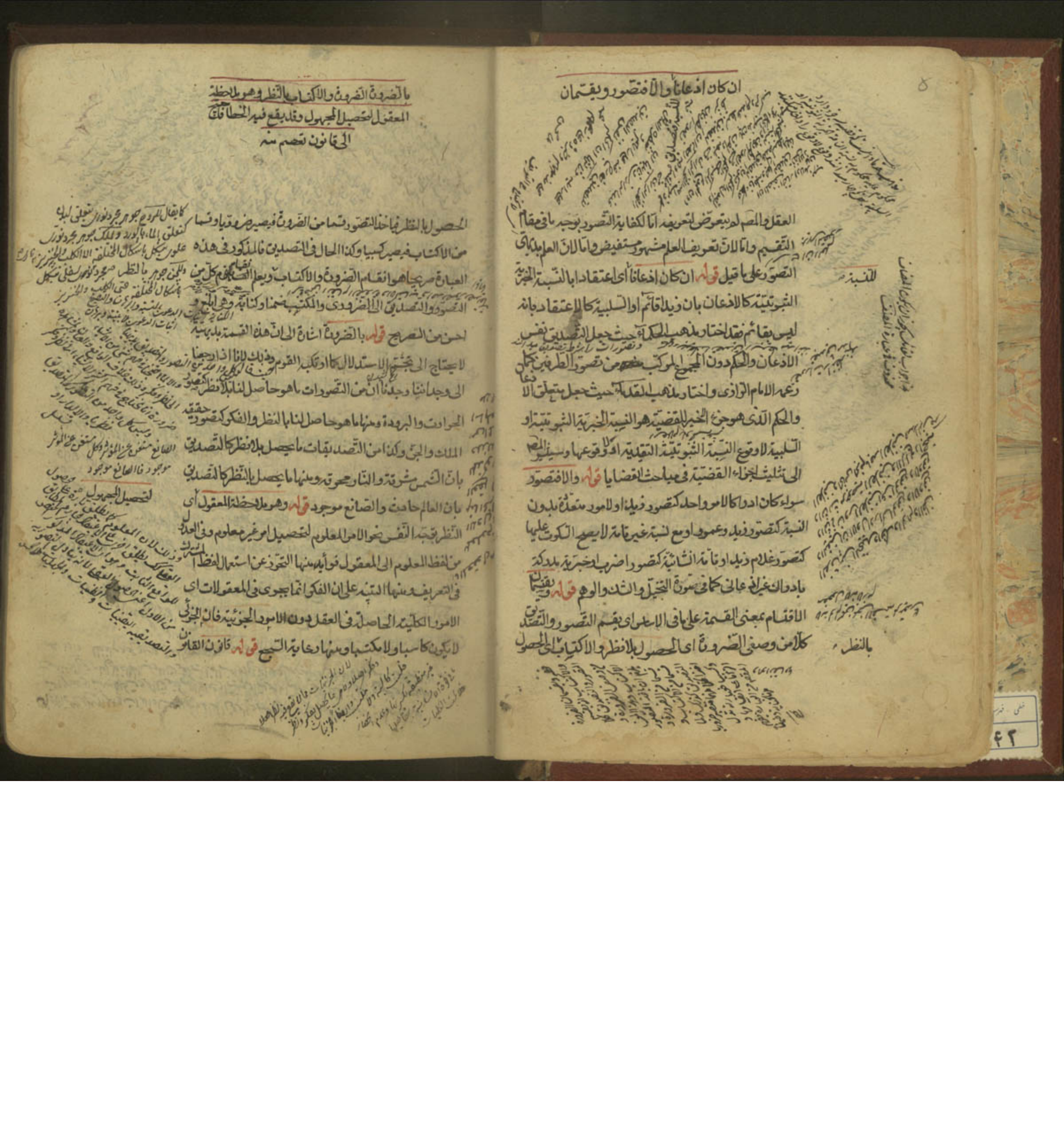


سيما لولد الاعز الحفي الحري بالاكرام سمي حبيب الله عليه التحية
والسلام من التوفيق قوام التأييد ومن عصام وعلى الله التوكل
وبه الاعتصام القسم الاول في المنطق

به اخذا او متعلق من ضعف الافهام فهذا ايضا يحتمل الوجهين قوله
سيما التي بمعنى المثل يقال هما سيان اي مثلان واصل سيما لا
سيما حذف لا في اللفظ لكنه مراد وما زائدة او موصولة او موصوفة
وهذا اصله ثم استعمل بمعنى خصوصا وفيما بعده ثلثة اوجه قوله
الحفي الشفيق قوله الحري اللائق قوله قوام اي ما يقوم به امره قوله
التأييد اي التقوية من الايد بمعنى القوة قوله ومن عصام اي ما
يحفظ به امره من التزلزل قوله وعلى الله قدم الظرف هيهنا للقصد والحصر
وفي قوله وبه لرعاية السجع ايضا قوله التوكل هو التمسك بالحق
والانقطاع عن الخلق قوله الاعتصام التثبت والتمسك قوله
القسم الاول لما علم ضمنا في قوله في تحرير المنطق والكلام ان الكتاب
على قسمين لم يحتج الى التصريح بهذا فيصح تعريف القسم الاول
بلام العهد لكونه معهودا ضمنا وهذا بخلاف المقدمة فانها لم
يعلم وجودها سابقا فلم تكن معهودة فلهذا نكرها وقال مقدمة
قوله في المنطق ان قيل ليس القسم الاول الا المسائل المنطقية
فما توجيه الظرفية قلت يجوز ان يراد بالقسم الاول الالفاظ و
العبارات فيكون المعنى ان هذه الالفاظ في بيان هذه المعاني

مقدمة العلم

المعاني ويحتمل وجوها اخر والتفصيل ان القسم الاول عبارة عن
احد معان سبعة الالفاظ او المعاني او النقوش او المركب من
الاثنين او الثلثة والمنطق عبارة عن احد معان خمسة اما الملكة
او العلم بجميع المسائل او بالقدر المعتد به الذي يحصل بالعصمة
او نفس المسائل جميعا او نفس القدر المعتد به فيحصل من ملاحظة
الخمسة مع السبعة خمسة وثلاثون احتمالا فيقدر في بعضها التحصيل
البيان وفي بعضها التحصيل او الحصول حيثما وجد العقل
السليم مناسبا قوله مقدمة اي هذه مقدمة يتبين فيها امور ثلاثة
رسم المنطق والحاجة اليه وموضوعه وهي ماخوذة من مقدمة
الجيش والمراد منها هيهنا ان كان الكتاب عبارة عن الالفاظ
والعبارات طائفة من الكلام قدمت امام المقصود لارتباط
المقصود بها ونفعها فيه وان كان عبارة عن المعاني فالمراد من
المقدمة طائفة من المعاني يوجب الاطلاع عليها بصيرة في الشروع
وتجويز الاحتمالات الاخر في الكتاب يستدعي جوازها في المقدمة
التي هي جزؤه لكن القوم لم يزيدوا على الالفاظ والمعاني في
هذا الكتاب قوله العلم هو الصورة الحاصلة من الشيء عند



ان كان اذعانا والا فتصور ويقسمان

العقل والمص لم يتعرض لتعريفه اما لكفاية التصور بوجه ما في مقام
التقسيم واما لان تعريف العلم مشهور مستفيض واما لان العلم بديهي
التصور على ما قيل **قوله** ان كان اذعانا اي اعتقادا بالنسبة الخبرية
الثبوتية كالاذعان بان زيدا قائم او السلبية كالاعتقاد بانه
ليس بقائم فقد اختار مذهب الحكماء حيث جعل التصديق نفس
الاذعان والحكم دون المجموع المركب منه ومن تصور الطرفين كما
زعمه الامام الرازي واختار مذهب القدماء حيث جعل متعلق الا
والحكم الذي هو جزء الخبر للقضية هو النسبة الخبرية الثبوتية او
السلبية لا وقوع النسبة الثبوتية التقليدية او لا وقوعها وسيشير المص
الى تثليث اجزاء القضية في مباحث القضايا **قوله** والا فتصور
سواء كان ادراكا لامر واحد كتصور زيد او لامور متعددة بدون
النسبة كتصور زيد وعمرو او مع نسبة غير تامة لا يصح السكوت عليها
كتصور غلام زيد او تامة انشائية كتصور اضرب او خبرية بلا ذكر
بادراك غير اذعاني كما في صورة التخيل والشك والوهم **قوله** ويقسمان
الانقسام بمعنى القسمة على ما في الاصل اي يقسم التصور والتصديق
كل منهما بصفتي الضرورة اي الحصول بلا نظر والاكتساب اي الحصول

بالضرورة الضرورية والاكتساب بالنظر وهو ملاحظة
المعقول لتحصيل المجهول وقد يقع فيه الخطأ فاحتيج
الى قانون تعصم منه
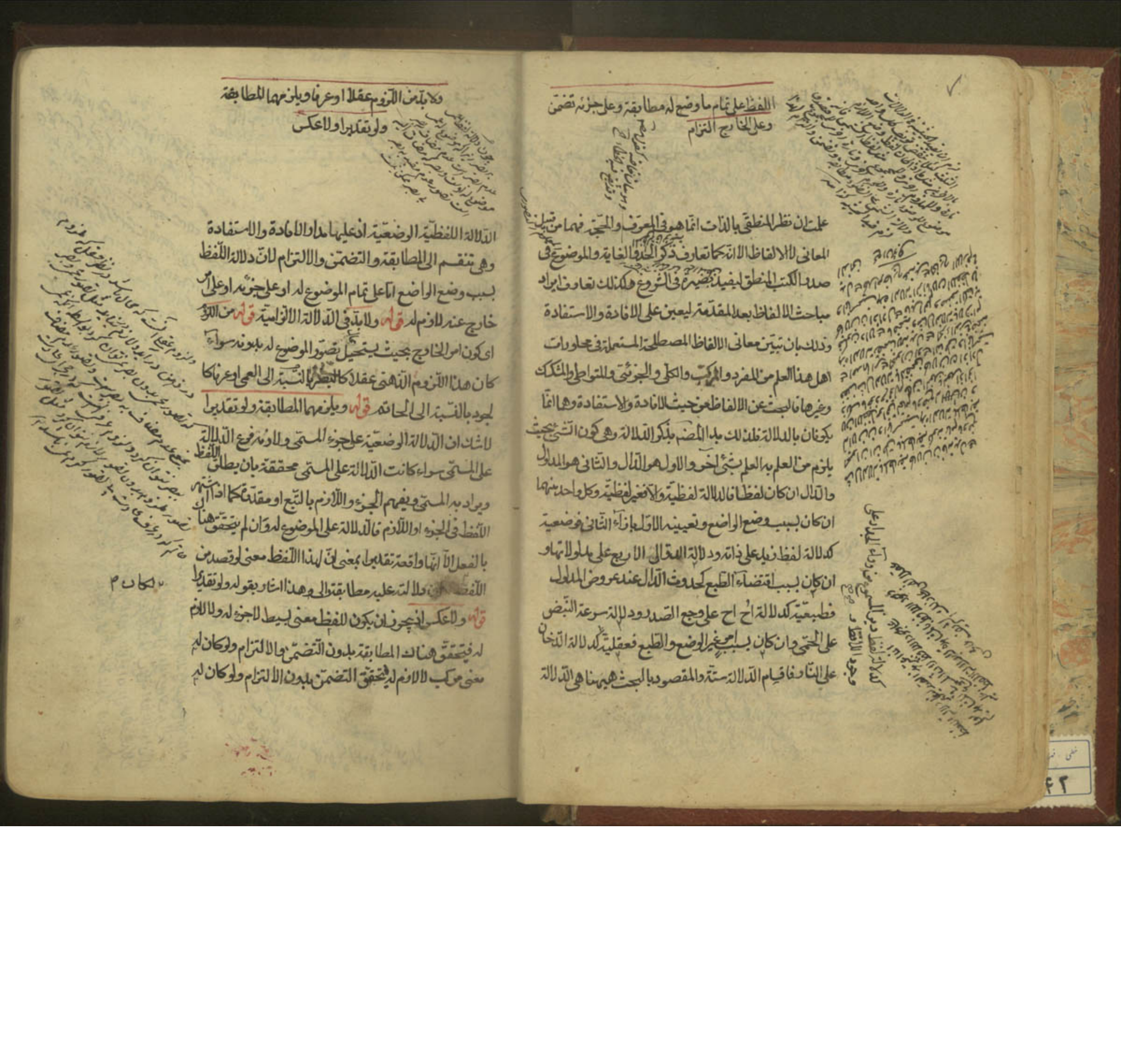
الحصول بالنظر فما خذ التصور قسما من الضرورة فيصير ضروريا وقسما
من الاكتساب فيصير كسبيا وكذا الحال في التصديق فالمذكور في هذه
العبارة صريحا هو انقسام الضرورة والاكتساب ويعلم انقسام كل من
التصور والتصديق الى الضروري والمكتسب ضمنا وكناية وهي ابلغ و
احسن من التصريح **قوله** بالضرورة اشارة الى ان هذه القسمة بديهية
لا يحتاج الى تجشم الاستدلال كما ارتكبه القوم وذلك لانا اذا رجعنا
الى وجداننا وجدنا ان من التصورات ما هو حاصل لنا بلا نظر كتصور
الحرارة والبرودة ومنها ما هو حاصل لنا بالنظر والفكر كتصور حقيقة
الملك والجن وكذا من التصديقات ما يحصل بلا نظر كالتصديق
بان الشمس مشرقة والنار محرقة ومنها ما يحصل بالنظر كالتصديق
بان العالم حادث والصانع موجود **قوله** وهو ملاحظة المعقول اي
النظر توجه النفس نحو الامر المعلوم لتحصيل امر غير معلوم وفي العدول
من لفظ المعلوم الى المعقول فوائد منها التحرز عن استعمال الفظ المشترك
في التعريف ومنها التنبيه على ان الفكر انما يجري في المعقولات اي
الامور الكلية الحاصلة في العقل دون الامور الجزئية فان الجزئي
لا يكون كاسبا ولا مكتسبا ومنها رعاية السجع **قوله** فاحتيج الى القانون



وهو المنطق وموضوعه

لفظ يوناني او سرياني موضوع في الاصل لمسطر الكتابة وفي الاصطلاح
قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها كقول النحاة كل فاعل
مرفوع فانه حكم كلي يعلم منه احوال الجزئيات الفاعل قوله فيه الخطاء بدليل
ان الفكر قد ينتهي الى نتيجة كحدوث العالم ثم فكر اخر ينتهي الى نقيضها
كقدم العالم فاحد الفكرين خطاء لاستحالة واللازم اجتماع النقيضين
فلا بد من قاعدة كلية لو روعيت لم يقع الخطاء في الفكر وهو المنطق
فقد ثبت احتياج الناس الى المنطق في العصمة عن الخطاء بثلث مقدمات
الاولى ان العلم اما تصور واما تصديق والثانية ان كلا منهما اما ان
يحصل بلا نظر او يحصل بالنظر والثالثة ان النظر قد يقع فيه الخطا
فهذه المقدمات الثلث تفيد احتياج الناس في التحرز عن الخطاء في
الفكر الى قانون وذلك هو المنطق ومن هذا علم تعريف المنطق ايضا
بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر فههنا
علم امران من الامور الثلثة التي وضعت المقدمة لبيانها بقي الكلام في
امر الثالث وهو تحقيق ان موضوع المنطق ماذا فاشار اليه بقوله وموضوعه
الخ قوله وموضوعه اي موضوع العلم وهو ما يبحث فيه عن عوارضه
الذاتية والعرض الذاتي ما يعرض الشيء اما اولا وبالذات كالتعجب اللاحق

المعلوم التصوري او التصديقي من حيث انه يوصل الى
مطلوب تصوري فيسمى معرفا او تصديقي فيسمى حجة
فصل المقصد الاول في التصورات دلالة اللفظ
اللاحق للانسان من حيث انه انسان واما بواسطة امر مساو له كالضحك اللاحق للانسان
لضحك الذي يعرض حقيقة للمتعجب ثم بسبب عروضه الى الانسان با
لعرض والمجاز فافهم قوله المعلوم التصوري اعلم ان موضوع المنطق
هو المعرف والحجة اما المعرف فهو عبارة عن المعلوم التصوري لكن
لا مطلقا بل من حيث انه يوصل الى مجهول تصوري كالحيوان الناطق
الموصل الى تصور الانسان واما [illegible] التصوري الذي لا يوصل الى
مجهول تصوري فلا يسمى معرفا ولا يبحث عنه كالامور الجزئية
المعلومة نحو زيد وعمرو واما الحجة فهو عبارة عن المعلوم التصديقي
لكن لا مطلقا بل من حيث انه يوصل الى مجهول تصديقي كقولنا
العالم متغير وكل متغير حادث الموصل الى التصديق بقولنا العالم
حادث واما ما لا يوصل الى المجهول التصديقي كقولنا النار حارة
مثلا فليس بحجة والمنطقي لا ينظر فيه بل المنطقي يبحث عن المعرف
والحجة من حيث انهما كيف ينبغي ان يرتبا حتى يوصلا الى المجهول
قوله معرفا لانه يعرف ويتبين به حال المجهول التصوري قوله
حجة لانها تصير سببا للغلبة على الخصم والحجة في اللغة الغلبة
فهذا من قبيل تسمية السبب باسم المسبب قوله دلالة اللفظ قد



اللفظ على تمام ما وضع له مطابقة وعلى جزئه تضمن
وعلى الخارج التزام

علمت ان نظر المنطقي بالذات انما هو في المعرف والحجة فهما من قبيل
المعاني لا الالفاظ الا انه كما تعارف ذكر الحد والغاية والموضوع في
صدر الكتب المنطق ليفيد بصيرة في الشروع فكذلك تعارف ايراد
مباحث الالفاظ بعد المقدمة ليعين على الافادة والاستفادة
وذلك بان تبين معاني الالفاظ المصطلحة المستعملة في محاورات
اهل هذا العلم من المفرد والمركب والكلي والجزئي والمتواطي والمشكك
وغيرها فالبحث عن الالفاظ من حيث الافادة والاستفادة وهما انما
يكونان بالدلالة فلذلك بدا المصنف بذكر الدلالة وهي كون الشيء بحيث
يلزم من العلم به العلم بشيء اخر والاول هو الدال والثاني هو المدلول
والدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية وكل واحد منهما
ان كان بسبب وضع الواضع وتعيينه الاول بازاء الثاني فوضعية
كدلالة لفظ زيد على ذاته ودلالة الدوال الاربع على مدلولاتها و
ان كان بسبب اقتضاء الطبع كحدوث الدال عند عروض المدلول
فطبيعية كدلالة اح اح على وجع الصدر ودلالة سرعة النبض
على الحمى وان كان بسبب امر غير الوضع والطبع فعقلية كدلالة الدخان
على النار فاقسام الدلالة ستة والمقصود بالبحث هيهنا هي الدلالة

ولا بد من اللزوم عقلا او عرفا ويلزمها المطابقة
ولو تقديرا ولا عكس

اللفظية الوضعية اذ عليها مدار الافادة والاستفادة
وهي تنقسم الى المطابقة والتضمن والالتزام لان دلالة اللفظ
بسبب وضع الواضع اما على تمام الموضوع له او على جزئه او على امر
خارج عنه لازم له قوله ولا بد في الدلالة الالتزامية قوله من اللزوم
اي كون امر الخارج بحيث يستحيل تصور الموضوع له بدونه سواء
كان هذا اللزوم الذهني عقلا كالبصر بالنسبة الى العمى او عرفا كا
لجود بالنسبة الى الحاتم قوله ويلزمها المطابقة ولو تقديرا
لا شك ان الدلالة الوضعية على جزء المسمى ولازمه فرع الدلالة
على المسمى سواء كانت الدلالة على المسمى محققة بان يطلق اللفظ
ويراد به المسمى ويفهم الجزء واللازم بالتبع او مقدرة كما اذا اطلق
اللفظ في الجزء او اللازم فالدلالة على الموضوع له وان لم يتحقق هناك
بالفعل الا انها واقعة تقديرا بمعنى ان لهذا اللفظ معنى لو قصد من
اللفظ ... دلالته عليه مطابقة والى هذا اشار بقوله ولو تقديرا
قوله ولا عكس اذ يجوز ان يكون للفظ معنى بسيط لا جزء له ولا لازم
له فيتحقق هناك المطابقة بدون التضمن والالتزام ولو كان له
معنى مركب لا لازم له فيتحقق التضمن بدون الالتزام ولو كان له



والموضوع ان قصد بجزء منه الدلالة على جزء المعنى فمركب
اما تام خبر او انشاء واما ناقص تقييدي او غيره

معنى بسيط له لازم ذهني يتحقق الالتزام بدون التضمن فالاستلزام
غير واقع في شيء من الطرفين قوله والموضوع اي اللفظ الموضوع ان
اريد دلالة جزء منه على جزء معناه فهو المركب والا فهو المفرد فالمركب
انما يتحقق بتحقق امور اربعة الاول ان يكون للفظه جزء والثاني ان
يكون لمعناه جزء والثالث ان يدل جزء لفظه على جزء معناه والرابع
ان يكون هذه الدلالة مرادة فبانتفاء كل من القيود الاربعة يتحقق
قسم من المفرد فالمركب قسم واحد والمفرد اقسام اربعة الاول ما لا
جزء للفظه كهمزة الاستفهام الثاني ما لا جزء لمعناه نحو لفظ الله
الثالث ما لا دلالة لجزء اللفظ على جزء معناه كزيد وعبد الله
علما الرابع ما يدل جزء لفظه على جزء معناه لكن الدلالة غير مقصودة
كالحيوان الناطق علما لشخص انساني قوله اما تام اي يصح السكوت
عليه كزيد قائم قوله خبر ان احتمل الصدق والكذب اي يكون
من شانه ان يتصف بهما بان يقال له صادق او كاذب قوله او انشاء
ان لم يحتملهما قوله واما ناقص ان لم يصح السكوت عليه قوله تقييدي
ان كان الجزء الثاني قيدا للاول نحو غلام زيد ورجل فاضل وقائم
في الدار قوله او غيره ان لم يكن الثاني قيدا للاول نحو في الدار وخمسة

والا فمفرد وهو ان استقل فمع الدلالة بهيئته
على احد الازمنة كلمة وبدونها اسم والا فاداة
وايضا ان اتحد معناه فمع تشخصه وضعا علم وبدونه
متواطئ

وخمسة عشر قوله والا فمفرد اي وان لم يقصد بجزء منه الدلالة
على جزء المعنى قوله ان استقل في الدلالة على معناه بان لا يحتاج
فيها الى ضم ضميمة قوله بهيئته بان يكون بحيث كلما تحققت الهيئة
التركيبية في مادة موضوعة متصرف فيها فهم واحد من الازمنة
الثلاثة مثل هيئة نصر فهي ملتئمة من ثلاث حروف مفتوحة
متوالية كلما فهم الزمان الماضي لكن يشترط ان يكون تحققها في
ضمن مادة موضوعة متصرفة فيها فلا يرد النقض بنحو جسق و
حجر قوله كلمة في اصطلاح المنطقيين وفي عرف النحاة فعل قوله و
الا اي وان لم يستقل في الدلالة فاداة في عرف المنطقيين وحرف
عند النحاة قوله وايضا مفعول مطلق لفعل محذوف اي آض ايضا
اي رجع رجوعا وفيه اشارة الى ان هذه القسمة ايضا لمطلق المفرد
لا للاسم وحده وفيه بحث فانه يقتضي ان يكون الفعل والحرف
اذا كانا متحدي المعنى داخلين في العلم والمتواطئ والمشكك مع
انهم لا يسمونهما بهذه الاسامي بل قد حقق في موضعه ان معنيهما
لا يتصف بالجزئية والكلية تامل فيه قوله ان اتحد معناه اي وحدة
معناه قوله فمع تشخصه اي جزئيته قوله وضعا اي بحسب الوضع

ان تساوت افراده ومشكك ان تفاوتت باولوية اواولوية وان كثر فان وضع لكل فمشترك والا فان اشتهر في الثاني فمنقول ينسب الى الناقل والا فحقيقة ومجاز متن

دون الاستعمال فان ما يكون مدلوله كليا حتى الاصل ومتشخصا في الاستعمال كاسماء الاشارة على راى المصنف لا يسمى علما وهيهنا كلام وهو ان المراد بالمعنى في هذا التقسيم اما الموضوع له تحقيقا او ما استعمل فيه اللفظ سواء كان وضع اللفظ له تحقيقا او تاويلا فعلى الاول لا يصح عد الحقيقة والمجاز من اقسام المتكثر المعنى وعلى الثاني تدخل نحو اسماء الاشارة على مذهب المصنف في المتكثر المعنى ويخرج عن متحد المعنى فلا حاجة في اخراجهما الى التقييد بقوله وضعا قوله ان تساوت اى يكون صدق هذا المعنى الكلي على تلك الافراد على السوية قوله ان تفاوتت اى يكون صدق هذا المفهوم على بعض افراده مقدما على صدقه على بعض اخر بالعلية او يكون صدقه اولى والنسب من صدقه على بعض اخر وغرضه من قوله ان تفاوتت باولية اواولوية مثلا فان التشكيك لا ينحصر فيهما بل قد يكون بالزيادة والنقصان او بالشدة والضعف قوله وان كثر اى اللفظ اى كثر معناه المستعمل هو فيه فلا يخ اما ان يكون موضوعا لكل واحد من تلك المعاني ابتداء بوضع على حدة اولا يكون كذلك فا لاول يسمى مشتركا كالعين للباصرة وللذهب والركبة وعلى الثاني

فصل المفهوم ان امتنع فرض صدقه على كثيرين فجزئي والا فكلي امتنعت افراده

فلا محالة ان يكون اللفظ موضوعا لواحد من تلك المعاني اذ المفرد قسم من اللفظ الموضوع ثم انه ان استعمل في معنى اخر فان اشتهر في الثاني وترك استعماله في المعنى الاول بحيث يتبادر منه المعنى الثاني ان اطلق مجردا عن القراين فهذا يسمى منقولا وان لم يشتهر في الثاني فلم يهجر الاول بل يستعمل تارة في الاول واخرى في الثاني فان استعمل في الاول اى المعنى الموضوع له يسمى اللفظ حقيقة وان استعمل في الثاني الذي هو غير الموضوع له يسمى مجازا ثم اعلم ان المنقول لا بد له من ناقل من المعنى الاول المنقول عنه الى المعنى الثاني المنقول اليه فهذا الناقل اما اهل الشرع او اهل العرف العام او اهل عرف واصطلاح خاص كالنحوى مثلا فعلى الاول يسمى منقولا شرعيا وعلى الثاني عرفيا وعلى الثالث اصطلاحيا والى هذا اشار بقوله ينسب الى الناقل قوله والمفهوم اى ما حصل عند العقل اعلم ان ما يستفاد من اللفظ باعتبار انه فهم منه يسمى مفهوما وباعتبار انه قصد منه يسمى معنى وباعتبار ان اللفظ دال عليه يسمى مدلولا قوله فرض صدقه الفرض هيهنا بمعنى تجويز العقل لا التقدير لانه لا يمتنع تقدير صدق الجزئي على كثيرين قوله امتنعت افراده كشريك البارى

او امكنت ولم توجد او وجد الواحد فقط مع امكان الغير او امتناعه او الكثير مع التناهي او عدمه والكليان من الجانبين ان تفارقا كليا فمتباينان والا فان تصادقا كليا من الجانبين فمتساويان متن

في الخارج قوله او امكنت اى لم يمتنع افراده فيشتمل الواجب والممكن الخاص كليهما قوله ولم يوجد كالعنقاء قوله مع امكان الغير كالشمس قوله وامتناعه كمفهوم واجب الوجود قوله مع التناهي كالكواكب السبعة السيارة قوله او عدمه كمعلومات البارى عز اسمه وكالنفس الناطقة على مذهب الحكماء قوله والكليان ان تفارقا كليا فمتباينان اى كل كليين لا بد ان يتحقق بينهما احدى نسب الاربع التباين الكلي والتساوى والعموم مطلقا والعموم من وجه وذلك لانهما اما ان لا يصدق شئ منهما على شئ من افراد الاخر او يصدق فعلى الاول فهما متباينان كالانسان والحجر وعلى الثاني فاما ان لا يكون بينهما صدق كلي من جانب اصلا او يكون فعلى الاول فهما اعم واخص من وجه كالحيوان والابيض وعلى الثاني فاما ان يكون صدق الكلي من الجانبين او من جانب واحد فعلى الاول فهما متساويان كالانسان والناطق وعلى الثاني هما اعم واخص مطلقا كالحيوان والانسان فمرجع التساوى الى موجبتين كليتين نحو كل انسان ناطق وكل ناطق انسان ومرجع التباين الى سالبتين كليتين نحو لا شئ من الانسان بحجر ولا شئ من الحجر بانسان ومرجع

العموم

ونقيضاهما كذلك او من جانب واحد فاعم واخص مطلقا ونقيضاهما بالعكس

العموم والخصوص مطلقا الى موجبة كلية موضوعها الاخص ومحمولها الاعم وسالبة جزئية موضوعها الاعم ومحمولها الاخص نحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان ليس بانسان ومرجع العموم من وجه الى موجبة جزئية وسالبتين جزئيتين نحو بعض الحيوان ابيض وبعض الحيوان ليس بابيض وبعض الابيض ليس بحيوان قوله ونقيضاهما يعني ان نقيضى المتساويين ايضا متساويان اى كل ما صدق عليه احد النقيضين صدق عليه نقيض الاخر اذ لو صدق احدهما بدون الاخر لصدق مع عين الاخر ضرورة استحالة ارتفاع النقيضين فيصدق عين الاخر بدون عين الاول لامتناع اجتماع النقيضين وهذا يرفع التساوى بين العينين مثلا لو صدق لا انسان على شئ ولم يصدق عليه لا ناطق لصدق عليه الناطق فيصدق الناطق هيهنا بدون الانسان هذا خلف قوله ونقيضاهما بالعكس اى نقيض الاعم والاخص مطلقا اعم واخص مطلقا لكن بعكس العينين فنقيض الاعم اخص ونقيض الاخص اعم يعني كل ما يصدق عليه نقيض الاعم صدق عليه نقيض الاخص وليس كل ما صدق عليه نقيض الاخص [illegible] نقيض الاعم اما الاول فلانه لو صدق نقيض الاعم [illegible] نقيض الاخص

والاخص من وجه وبين نقيضهما تباين جزئي .

لصدق مع عين الاخص فيصدق عين الاخص بدون الاعم عين هذا خلف مثلا لو صدق اللاحيوان على شئ بدون اللاانسان لصدق عليه الانسان الانسان ويمتنع هناك صدق الحيوان لاستحالة اجتماع النقيضين فيصدق الانسان بدون الحيوان واما الثاني فلانه بعد ما ثبت ان كل نقيض الاعم نقيض الاخص لو كان كل نقيض الاخص نقيض الاعم لكان النقيضان متساويين فيكون نقيضاهما وهما العينان متساويين كما مر وقد كان العينان اعم واخص هذا خلف قوله الا من وجه اي وان لم يتصادقا كليا من الجانبين ولا من جانب واحد اصلا فمن وجه قوله تباين جزئي التباين الجزئي هو صدق كل من كليين بدون الاخر في الجملة فان صدقا معا ايضا كان بينهما عموم من وجه وان لم يصدقا معا اصلا كان بينهما تباين كلي فالتباين الجزئي يتحقق في ضمن العموم من وجه وفي ضمن التباين الكلي ايضا ثم ان الامرين اللذين بينهما عموم من وجه كالحيوان والابيض قد يكون بين نقيضيهما وهما اللاحيوان واللاابيض ايضا عموما من وجه وقد يكون بين نقيضيهما تباين كلي كالحيوان واللاانسان فان بينهما عموم من وجه وبين نقيضيهما وهما اللاحيوان

والانسان

كالمتباينين وقد يقال الجزئي للاخص وهو اعم

والانسان تباين كلي ولهذا قالوا ان بين نقيضي الاعم والاخص من وجه تباين جزئي لا العموم من وجه فقط ولا التباين الكلي فقط قوله كالمتباينين اي كما ان بين نقيضي الاعم والاخص مباينة جزئية كذلك بين نقيضي المتباينين تباين جزئي فانه لما صدق كل من العينين مع نقيض الاخر صدق كل من النقيضين مع عين الاخر فصدق كل من النقيضين بدون الاخر في الجملة وهو التباين الجزئي ثم انه قد يتحقق في ضمن التباين الكلي كالموجود والمعدوم فان بين نقيضيهما وهو اللاموجود واللامعدوم ايضا تباين كلي وقد يتحقق في ضمن العموم والخصوص من وجه كالانسان والحجر فان بين اللاانسان واللاحجر عموما من وجه فلهذا قالوا ايضا ان بين نقيضيهما مباينة جزئية حتى يصح في الكل هذا واعلم ايضا ان المص اخر ذكر نقيضي المتباينين لوجهين الاول قصد الاختصار بقياسه على نقيضي الاعم والاخص من وجه والثاني ان تصور التباين الجزئي من حيث انه مجرد عن خصوص فرديه موقوف على تصور فرديه اللذين هما العموم من وجه والتباين الكلي فقبل ذكر فرديه كليهما لا يتاتى ذكره قوله وقد يقال الجزئي الى اخره يعني ان لفظ الجزئي كما يطلق على المفهوم الذي يمتنع ان يجوز صدقه

على الماهية المقول وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو ويختص باسم الاضافي كالاول بالحقيقي وبينهما عموم من وجه لتصادقهما على الانسان وتفارقهما بالحيوان والنقطة ثم الاجناس قد تترتب

المشاركة اياها في ذلك الجنس فان كان مع ذلك جوابا عن الماهية وعن كل واحد من الماهيات المختلفة المشاركة لها في ذلك الجنس فالجنس قريب كالحيوان حيث يقع جوابا للسؤال عن الانسان وعن كل ما يشاركه في الماهية الحيوانية وان لم يقع جوابا للسؤال عن الماهية وعن كل ما يشاركها في ذلك الجنس فبعيد كالجسم حيث يقع جوابا عن السؤال بالانسان والحجر ولا يقع جوابا عن السؤال بالانسان والشجر والفرس مثلا قوله على الماهية اي المقول في جواب ما هو فلا يكون الا كليا لا جزئيا ذاتيا لما تحته لا عرضيا فالشخص والصنف كالرومي مثلا خارجان عنها فالنوع الاضافي دائما يكون اما نوعا حقيقيا مندرجا تحت جنس كالانسان تحت الحيوان واما جنسا مندرجا تحت جنس اخر كالحيوان تحت جسم النامي ففي الاول يتصادق النوع الحقيقي والاضافي وفي الثاني يوجد الاضافي بدون الحقيقي ويجوز ايضا تحقق الحقيقي بدون الاضافي فيما اذا كان النوع بسيط الاجزاء له حتى يكون جنسا وقد مثل بالنقطة وفيه مناقشة وبالجملة النسبة بينهما هي العموم من وجه قوله والنقطة النقطة طرف الخط والخط طرف السطح والسطح طرف الجسم فالسطح

متصاعدة الى العالي فيسمى جنس الاجناس والانواع متنازلة الى السافل ليسمى نوع الانواع وما بينهما متوسطات الثالث الفصل وهو المقول على الشئ في جواب

غير منقسم في العمق والخط غير منقسم في العرض والعمق والنقطة غير منقسم في الطول والعرض والعمق فهي عرض لا تقبل القسمة اصلا واذا لم يقبل القسمة لم يكن لها جزء فلا يكون لها جنس وفيه نظر فان هذا يدل على انه لا جزء لها في الخارج والجنس ليس من الاجزاء الخارجية بل هو من الاجزاء العقلية فجاز ان يكون للنقطة جزء عقلي وهو جنس لها وان لم يكن لها جزء في الخارج قوله ومتصاعدة بان يكون الترقي من خاص الى عام وذلك لان جنس الجنس يكون اعم من الجنس وهكذا الى جنس لا جنس له فوقه وهو العالي وجنس الاجناس كالجوهر قوله متنازلة الى بان يكون التنزل من عام الى خاص وذلك لان نوع النوع اخص من النوع وهكذا الى ان ينتهي الى نوع لا نوع له وهو السافل ونوع الانواع كالانسان قوله وما بينهما اي ما بين العالي والسافل في سلسلتي الانواع والاجناس يسمى متوسطات فما بين الجنس العالي والجنس السافل اجناس متوسطة وما بين النوع العالي والنوع السافل انواع متوسطة هذا ان رجع الضمير الى مجرد العالي والسافل وان عاد الى الجنس العالي والنوع السافل المذكورين صريحا كان المعنى ان

والكليات خمس الاول الجنس كالحيوان وهو

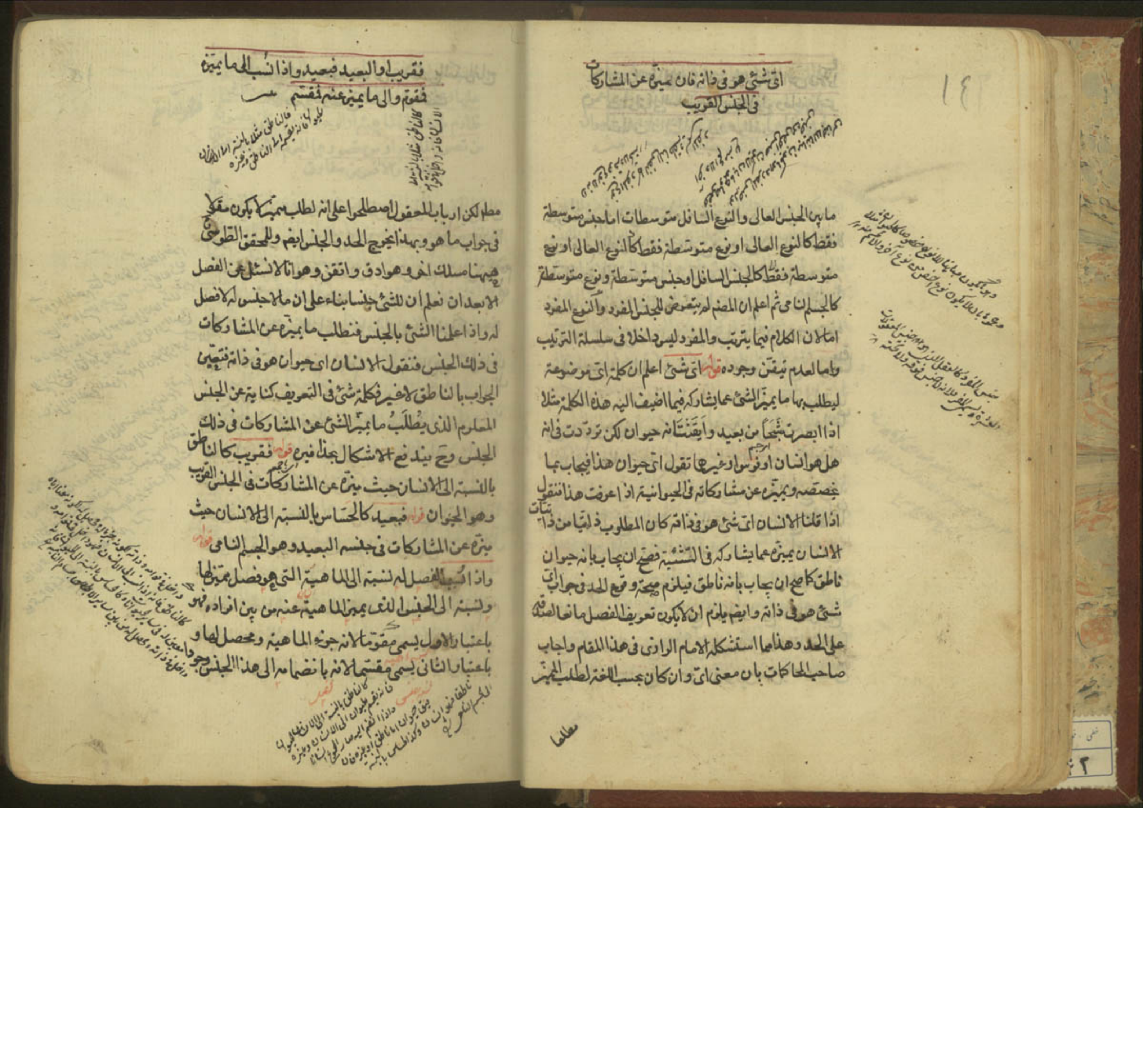
على كثيرين كذلك يطلق على الاخص من شئ وعلى الاول يقيد بالحقيقى وعلى
الثانى بالاضافى والجزئى بالمعنى الثانى اعم منه بالمعنى الاول اذ كل جزئى
حقيقى فهو مندرج تحت مفهوم عام واقله المفهوم والشئ والامر
ولا عكس اذ الجزئى الاضافى قد يكون كليا كالانسان بالنسبة الى الحيوان
ولك ان تحمل قوله وهو اعم على جواب سؤال مقدر كان قايلا يقول
الاخص على ما علم سابقا هو الكلى الذى يصدق عليه كلى اخر صدقا
كليا ولا يصدق هو على ذلك الاخر كذلك والجزئى الاضافى لا يلزم
ان يكون كليا بل قد يكون جزئيا حقيقيا فتفسير الجزئى الاضافى با
لاخص بهذا المعنى تفسير بالاخص فاجاب بقوله وهو اعم اى الاخص
المذكور ههنا اعم من المعلوم انفا ومنه يعلم ان الجزئى بهذا المعنى اعم
من الجزئى الحقيقى فيعلم بيان النسبة التزاما وهذا من فوايد بعض
مشايخنا طاب ثراه قوله والكليات اى الكليات التى لها افراد بحسب نفس
الامر فى الذهن او فى الخارج منحصرة فى خمسة انواع واما الكليات
الفرضية التى لا مصداق لها خارجا ولا ذهنا فلا يتعلق بالبحث
عنها غرض يعتد به ثم الكلى اذا نسب الى افراده المحققة فى نفس الامر
فاما ان يكون عين حقيقة تلك الافراد فهو النوع او جزء حقيقتها

فان كان

المقول على الكثرة المختلفة الحقايق فى جواب ما هو فان
كان الجواب عن الماهية وعن بعض المشاركات هو الجواب
عنها وعن الكل فقريب كالحيوان والا فبعيد كالجسم الثانى
النوع كالانسان وهو المقول على الكثرة المتفقة
الحقيقة فى جواب ما هو وقد يقال

فان كان تمام المشترك بين شئ منها وبين بعض اخر فهو الجنس والا
فهو الفصل ويقال لهذه الثلثة ذاتيات او خارجا عنها ويقال
له العرضى فاما ان يختص بافراد حقيقة واحدة اولا يختص
فالاول هو الخاصة والثانى هو العرض العام فهذا دليل انحصار
الكليات فى الخمس قوله المقول اى المحمول قوله فى جواب ما هو ما هو
سؤال عن تمام الحقيقة فان اقتصر فى السؤال على ذكر امر واحد
كان السؤال عن تمام الماهية المختصة به فيقع النوع فى الجواب ان كان
المذكور امرا شخصيا او الحد التام ان كان المذكور حقيقة كلية
وان جمع فى السؤال بين امور كان السؤال عن تمام الماهية المشتركة
بين تلك الامور وتم تلك الامور ان كانت متفقة الحقيقة كان السؤال
عن تمام الماهية المشتركة الحقيقة المتفقة المتحدة فى تلك الامور فيقع
النوع ايضا فى الجواب وان كانت مختلفة الحقيقة كان المسؤل
عنه تمام الحقيقة المشتركة بين تلك الحقايق المختلفة وقد عرفت
ان تمام الذاتى المشترك بين تلك الحقايق المختلفة وقد عرفت ان
تمام الذاتى المشترك هو الجنس فيقع الجنس فى الجواب فالجنس
لا بد ان يقع جوابا عن الماهية وعن بعض الحقايق المختلفة لها

المختصر



اى شئ هو فى ذاته فان يميز عن المشاركات فى الجنس القريب

ما بين الجنس العالى والنوع السافل متوسطات اما جنس متوسطة
فقط كالنوع العالى او نوع متوسطة فقط كالنوع العالى او نوع
متوسطة فقط كالجنس السافل او جنس متوسطة ونوع متوسطة
كالجسم النامى ثم اعلم ان المصنف لم يتعرض للجنس المفرد والنوع المفرد
اما لان الكلام فيما يترتب والمفرد ليس داخلا فى سلسلة الترتيب
واما لعدم تيقن وجوده قوله اى شئ اعلم ان كلمة اى موضوعة
ليطلب بها ما يميز الشئ عما يشاركه فيما اضيف اليه هذه الكلمة مثلا
اذا ابصرت شبحا من بعيد وايقنت انه حيوان لكن ترددت فى انه
هل هو انسان او فرس او غيرها تقول اى حيوان هذا فيجاب بما
يخصصه ويميزه عن مشاركاته فى الحيوانية اذا عرفت هذا فنقول
اذا قلنا الانسان اى شئ هو فى ذاته كان المطلوب ذاتيا من ذاتيات
الانسان يميزه عما يشاركه فى الشيئية فصح ان يجاب بانه حيوان
ناطق كما صح ان يجاب بانه ناطق فيلزم صحة وقوع الحد فى جواب اى
شئ هو فى ذاته وايضا يلزم ان لا يكون تعريف الفصل مانعا لصدقه
على الحد وهذا مما استشكله الامام الرازى فى هذا المقام واجاب
صاحب المحاكمات بان معنى اى وان كان بحسب اللغة لطلب المميز

مطلقا

فقريب او البعيد فبعيد واذا نسب الى ما يميزه
فمقوم والى ما يميز عنه فمقسم

مطلقا لكن ارباب المعقول اصطلحوا على انه لطلب مميز لا يكون مقولا
فى جواب ما هو وبهذا يخرج الحد والجنس ايضا وللمحقق الطوسى
ههنا مسلك اخر وهو ادق واتقن وهو ان لا نسئل عن الفصل
الا بعد ان نعلم ان للشئ جنسا بناء على ان ما لا جنس له لا فصل
له واذا علمنا الشئ بالجنس فنطلب ما يميزه عن المشاركات
فى ذلك الجنس فنقول الانسان اى حيوان هو فى ذاته فتعين
الجواب بالناطق لا غير فكلمة شئ فى التعريف كناية عن الجنس
المعلوم الذى يطلب ما يميز الشئ عن المشاركات فى ذلك
الجنس وح يندفع الاشكال بحذافيره قوله فقريب كالناطق
بالنسبة الى الانسان حيث يميزه عن المشاركات فى الجنس القريب
وهو الحيوان قوله فبعيد كالحساس بالنسبة الى الانسان حيث
يميزه عن المشاركات فى جنسه البعيد وهو الجسم النامى قوله
واذا نسب الفصل له نسبة الى الماهية التى هو فصل مميز لها
ونسبة الى الجنس الذى يميز الماهية عنه من بين افراده فهو
باعتبار الاول يسمى مقوما لانه جزء الماهية ومحصل لها و
باعتبار الثانى يسمى مقسما لانه بانضمامه الى هذا الجنس

والمقوم للعالى مقوم للسافل ولا عكس بالعكس الرابع
الخاصة وهو الخارج المقول على ما تحت

يحصل قسما وبعد ما يحصل قسما اخر كما ترى فى تقسيم الحيوان الى
الحيوان الناطق والحيوان الغير الناطق قوله والمقوم للعالى اللام للا
ستغراق اى كل فصل مقوم للعالى فهو فصل مقوم للسافل لان المقوم
العالى جزء للعالى والعالى جزء للسافل وجزء الجزء جزء فمقوم العالى
جزء للسافل ثم انه يميز السافل عن كل ما يميز العالى عنه فيكون جزء
مميزا له وهو معنى المقوم وليعلم ان المراد بالعالى ههنا كل جنس
او نوع يكون فوق اخر سواء كان فوقه اخر او لم يكن وكذا المراد بالسافل
كل جنس او نوع يكون تحت اخر سواء كان تحته اخر او لم يكن حتى ان
الجنس المتوسط عال بالنسبة الى ما تحته وسافل بالنسبة الى ما
فوقه قوله ولا عكس اى كليا بمعنى انه ليس كل مقوم للسافل مقوما
للعالى فان الناطق مقوم للسافل الذى هو الانسان وليس مقوما
للعالى الذى هو الحيوان قوله والمقسم بالعكس اى كل مقسم للسافل
مقسم للعالى ولا عكس اى كليا اما الاول فلان السافل قسم من العالى
وكل فصل حصل للسافل قسما وقد حصل للعالى قسما لان قسم القسم
قسم اما الثانى فلان الحساس مثلا مقسم للعالى الذى هو الجسم
النامى وليس مقسما للسافل الذى هو الحيوان قوله وهو الخارج

حقيقة واحدة فقط الخامس العرض العام وهو الخارج المقول
عليها وعلى غيرها وكل منهما ان امتنع انفكاكه عن الشئ
فلازم بالنظر الى الماهية او الوجود بين يستلزم تصوره
من تصور الملزوم او من تصورهما الجزم باللزوم وغير بين
بخلافه والا فعرض مفارق

فهو اما صح

اى الكلى الخارج فان المقسم معتبر فى جميع مفهومات الاقسام واعلم
ان الخاصة تنقسم الى خاصة شاملة لجميع افراد ما هى خاصة له
كالكاتب بالقوة للانسان والى غير شاملة لجميع افراد ما هى خاصة
له كالكاتب بالفعل للانسان قوله حقيقة واحدة نوعية او جنسية
فالاول خاصة النوع والثانى خاصة الجنس فالماشى خاصة
الحيوان وعرض عام للانسان فافهم قوله وعلى غيرها كالماشى
يقال على حقيقة الانسان وعلى غيرها من الحقائق الحيوانية
قوله وكل منهما اى كل من الخاصة والعرض العام وبالجملة الكلى
الذى هو عرض لافراده اما لازم واما مفارق اذ لا يخ اما ان يستحيل
انفكاكه عن معروضه او لا فالاول هو الاول والثانى هو
الثانى ثم اللازم ينقسم الى قسمين احدهما انه اى لازم الشئ
اما لازم له بالنظر الى نفس ماهيته مع قطع النظر عن خصوص
وجوده فى الخارج او فى الذهن وذلك بان يكون هذا الشئ
بحيث كلما تحقق فى الذهن او فى الخارج كان هذا اللازم
ثابتا له واما لازم له بالنظر الى وجوده اى الى خصوص وجوده
الخارجى او الذهنى فهذا القسم بالحقيقة قسمان فاقسام
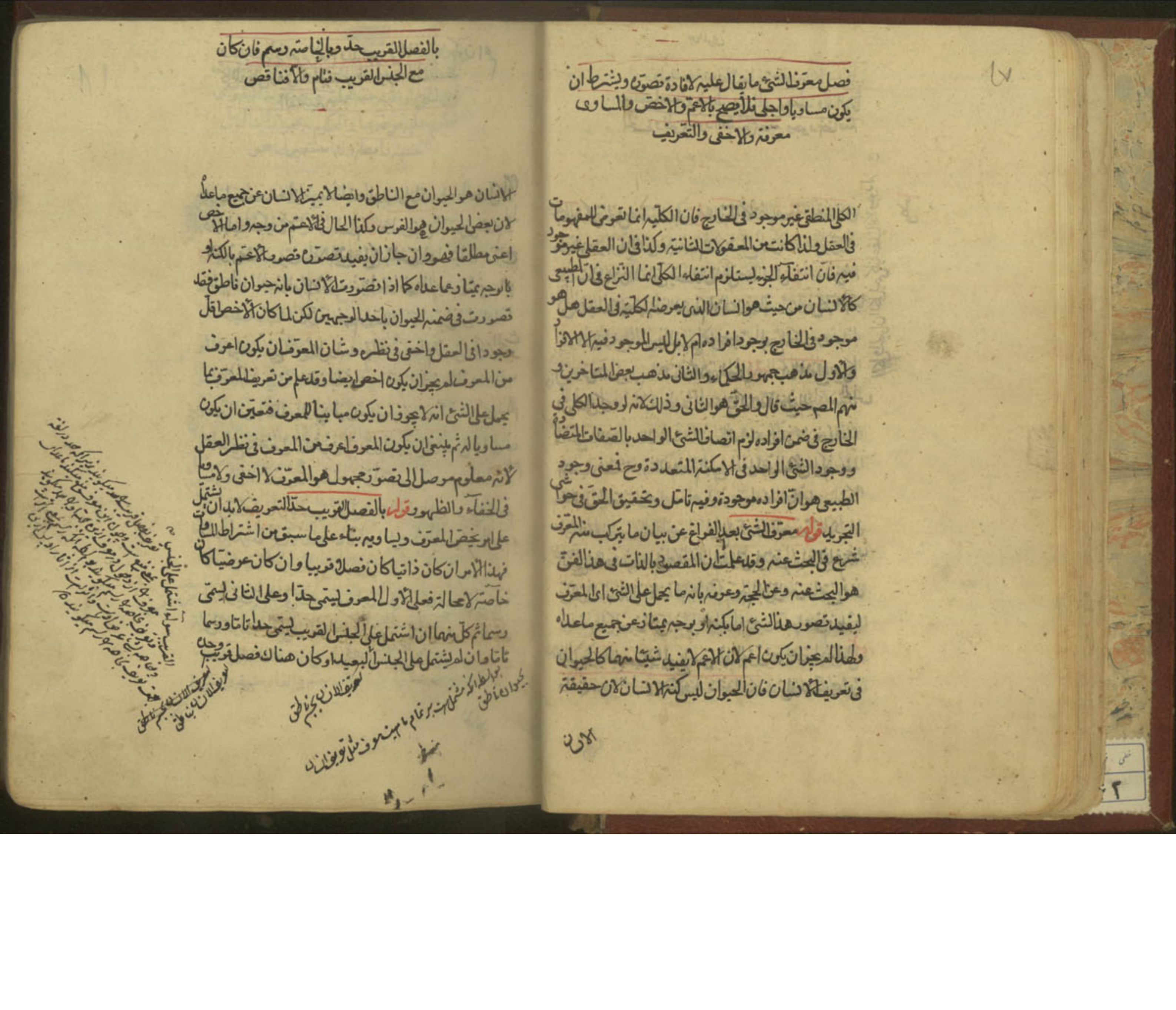
اللازم بهذا التقسيم ثلاثة لازم الماهية كزوجية الاربعة ولازم الوجود الذهني الخارجي كاحراق النار ولازم الوجود الذهني ككون حقيقة الانسان كلية وهذا القسم يسمى معقولا ثانيا ايضا والثاني ان اللازم اما بين او غير بين والبين له معنيان احدهما اللازم الذي يلزم تصوره من تصور الملزوم كما يلزم تصور البصر من تصور العمى وهذا يقال له البين بالمعنى الاخص وح فغير البين هو اللازم الذي لا يلزم تصوره من تصور الملزوم كالكتابة بالقوة للانسان والثاني من معنى البين هو اللازم الذي يلزم من تصوره مع تصور الملزوم والنسبة بينهما الجزم باللزوم كزوجية الاربعة فان العقل بعد تصور الاربعة والزوجية والنسبة الزوجية اليها يحكم جزما بان الزوجية لازمة لها وذلك يقال له البين بالمعنى الاعم وح فغير البين هو اللازم الذي لا يلزم من تصوره مع تصور الملزوم والنسبة بينهما الجزم باللزوم كالحدوث للعالم فهذا التقسيم الثاني بالحقيقة تقسيمان الا ان القسمين الحاصلين على كل تقدير انما يسميان بالبين وغير البين قوله يدوم كحركة الفلك فانها دائمة للفلك وان لم يمتنع انفكاكها بالنظر الى ذاته قوله

او يزول بسرعة او بطؤ خاتمة مفهوم الكلي يسمى كليا منطقيا ومعروضه طبيعيا والمجموع عقليا وكذا الانواع الخمسة والحق وجود الطبيعي بمعنى وجود اشخاصه

بسرعة كحمرة الخجل وصفرة الوجل قوله او بطؤ كالشباب قوله مفهوم اي ما يطلق عليه لفظ الكلي يعني للمفهوم الذي لا يمتنع فرض صدقه على كثيرين يسمى كليا منطقيا لان المنطقي يقصد من الكلي هذا المعنى قوله ومعروضه اي ما يصدق عليه هذا المفهوم كالانسان والحيوان يسمى كليا طبيعيا لوجوده في الطبايع يعني في الخارج على ما سيجيء والمجموع المركب من هذا العارض والمعروض كالانسان الكلي العقلي قوله وكذا الانواع يعني كما ان الكلي يكون منطقيا وطبيعيا وعقليا كذلك الانواع الخمسة يعني الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام يجري في كل منها هذه الاعتبارات الثلثة مثلا مفهوم النوع اعني المقول الكلي على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب ما هو يسمى نوعا منطقيا ومعروضه كالانسان والفرس نوعا طبيعيا والمجموع العارض والمعروض كالانسان النوع نوعا عقليا وعلى هذا فقس البواقي بل الاعتبارات الثلث يجري في الجزئي ايضا فانا اذا قلنا زيد جزئي فمفهوم الجزئي اعني ما يمتنع فرض صدقه على كثيرين يسمى جزئيا منطقيا ومعروضه اعني زيدا يسمى جزئيا طبيعيا والمجموع اعني زيد الجزئي يسمى جزئيا عقليا قوله والحق وجود الطبيعي بمعنى وجود اشخاصه لا ينبغي ان يشك في ان

كلي

الكلي والمعنى ان الكلي كليا عقليا اذا وجد ولم



فصل معرّف الشئ ما يقال عليه لافادة تصوّره ويشترط ان يكون مساويا واجلى فلا يصح بالاعم والاخص والمساوى معرفة والاخفى والتعريف

الكلى المنطقى غير موجود فى الخارج فان الكلية انما تعرض للمفهومات فى العقل ولذا كانت من المعقولات الثانية وكذا فان العقلى غير موجود فيه فان انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل انما النزاع فى ان الطبيعى كالانسان من حيث هو انسان الذى يعرضه الكلية فى العقل هل هو موجود فى الخارج بوجود افراده ام لا بل ليس الموجود فيه الا الافراد والاول مذهب جمهور الحكماء والثانى مذهب بعض المتاخرين و منهم المص حيث قال والحق هو الثانى وذلك لانه لو وجد الكلى فى الخارج فى ضمن افراده لزم اتصاف الشئ الواحد بالصفات المتضادة ووجود الشئ الواحد فى الامكنة المتعددة وح فمعنى وجود الطبيعى هو ان افراده موجودة وفيه تامل وتحقيق الحق فى حواشى التجريد قوله معرّف الشئ بعد الفراغ عن بيان ما يتركب منه المعرّف شرع فى البحث عنه وقد علمت ان المقصود بالذات فى هذا الفن هو البحث عنه وعن الحجة وعرفه بانه ما يحمل على الشئ اى المعرّف ليفيد تصور هذا الشئ اما بكنهه او بوجه يميّزه عن جميع ما عداه ولهذا لم يجز ان يكون اعم لان الاعم لا يفيد شيئا منهما كالحيوان فى تعريف الانسان فان الحيوان ليس كنه الانسان لان حقيقة

الانسان

بالفصل القريب حدّ وبالخاصة رسم فان كان مع الجنس القريب فتام والا فناقص

الانسان هو الحيوان مع الناطق وايضا لا يميّز الانسان عن جميع ما عداه لان بعض الحيوان هو الفرس وكذا الحال فى الاعم من وجه واما الاخص اعنى مطلقا فهو وان جاز ان يفيد تصوّره تصور الاعم بالكنه او بالوجه يميّزه عما عداه كما اذا تصوّرت الانسان بانه حيوان ناطق فقد تصوّرت فى ضمنه الحيوان باحد الوجهين لكن لما كان الاخص اقل وجودا فى العقل واخفى فى نظره وشان المعرّف ان يكون اعرف من المعرَّف لم يجز ان يكون اخص ايضا وقد علم من تعريف المعرّف بما يحمل على الشئ انه لا يجوز ان يكون مباينا للمعرف فتعين ان يكون مساويا له ثم ينبغى ان يكون المعرِّف اعرف من المعرَّف فى نظر العقل لانه معلوم موصل الى تصوّر مجهول هو المعرَّف لا اخفى ولا مساويا فى الخفاء والظهور قوله بالفصل القريب حد التعريف لا بد ان يشتمل على امر يخص المعرّف ويساويه بناء على ما سبق من اشتراط المساواة فهذا الامر ان كان ذاتيا كان فصلا قريبا وان كان عرضيا كان خاصة لا محالة فعلى الاول المعرف يسمى حدا وعلى الثانى يسمى رسما ثم كل منهما ان اشتمل على الجنس القريب يسمى حدا تاما و رسما تاما وان لم يشتمل على الجنس البعيد او كان هناك فصل قريب وحده

ولم يعتبروا بالعرض العام وقد اجيز في الناقص ان يكون اعم
كاللفظي وهو ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ
القضية

اوخاصة وحدها يسمى حدا ناقصا ورسما ناقصا هذا محصل كلامهم
وفيه ابحاث كثيرة لا يسعها المقام قوله ولم يعتبروا بالعرض العام قالوا
الغرض من التعريف اما الاطلاع على كنه المعرف او امتيازه عن جميع
ما عداه والعرض العام لا يفيد شيئا منهما فلهذا لم يعتبر في مقام
التعريف والظاهر ان غرضهم من ذلك انه لا يعتبر انفراده اداما
التعريف بمجموع امور وكل واحد منها عرض عام للمعرف لكن المجموع
يخصه كتعريف الانسان بماش مستقيم القامة مثلا وتعريف
الخفاش بالطاير الولود فهو تعريف بخاصة مركبة معتبر عندهم
كما صرح به بعض المتاخرين قوله وقد اجيز في الناقص شارة الى
ما اجاز المتقدمون حيث حققوا انه يجوز التعريف بالذاتي الاعم
كتعريف الانسان بالحيوان فيكون حدا ناقصا او بالعرض الاعم
كتعريفه بالماشي فيكون رسما ناقصا بل جوزوا التعريف بالعرض
الاخص ايضا كتعريف الحيوان بالضاحك لكن المص لم يعتد به لزعمه
انه تعريف بالاخفى وهو غير جاير اصلا قوله كاللفظي اى كما اجيز
في التعريف اللفظي ان يكون اعم كقولهم سعدانة نبت قوله تفسير
مدلول اللفظ اى تعيين مسمى اللفظ من بين المعاني المخزونة في

قول يحتمل الصدق والكذب فان كان الحكم فيها بثبوت
شيء لشيء او نفيه عنه فحملية موجبة او سالبة ويسمى
المحكوم عليه موضوعا والمحكوم به محمولا والدال على
النسبة رابطة وقد استعير لها هو

الخاطر فليس فيه تحصيل مجهول من معلوم كما في المعرف الحقيقي فافهم
قوله قول القول في عرف هذا الفن يقال للمركب سواء كان مركبا
او ملفوظا فالتعريف يشمل القضية المعقولة والملفوظة قوله
الصدق الصدق هو المطابقة للواقع والكذب هو اللامطابقة له و
هذا المعنى لا يتوقف معرفته على معرفة الخبر والقضية فلا دور قوله
موضوعا لانه وضع وعين ليحكم عليه قوله محمولا لانه امر حمل على المو
ضوع قوله والدال على النسبة اى اللفظ المذكور في القضية الملفوظة
التي يدل على النسبة الحكمية يسمى رابطة تسمية الدال باسم المدلول
فان الرابطة حقيقة هي النسبة الحكمية وفي قوله والدال على النسبة اشارة
الى ان الرابطة اداة لدلالتها على النسبة التي هي معنى حرفي غير مستقل
واعلم ان الرابطة قد يذكر في القضية وقد يحذف والقضية فعلى الاول
يسمى ثلاثية وعلى الثاني ثنائية قوله وقد استعير لها هو اعلم ان
الرابطة ينقسم الى زمانية يدل على اقتران النسبة الحكمية باحد الازمنة
الثلاثة وغير زمانية بخلاف ذلك وذكر الفارابي ان حكمة الفلسفية
لما نقلت من اللغة اليونانية الى العربية وجد القوم ان الرابطة
الزمانية في لغة العرب هي الافعال الناقصة ولكن لم يجدوا في تلك
اللغة رابطة غير زمانية يقوم مقام است في الفارسية واستين

٣٠

ولا بد في الموجبة من وجود الموضوع محققا وهي
الخارجية او مقدرا فالحقيقية او ذهنا فالذهنية

عنها في ضمن المحصورات التي يحكم فيها على الاشخاص اجمالا والطبيعية لا يبحث
عنها في العلوم اصلا فان الطبايع الكلية من حيث عمومها كما هو موضوع
الطبيعية لا من حيث تحققها في ضمن الاشخاص غير موجودة في الخارج
فلا كمال في معرفة احوالها فانحصر القضايا المعتبرة في المحصورات
الاربع قوله ولا بد في الموجبة اى في صدقها وذلك لان الحكم في الموجبة
بثبوت شيء لشيء وثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له اعني الموضوع
فانما يصدق هذا الحكم بثبوت المحمول له هناك اما في الذهن كذلك
ثم القضايا الحملية المعتبرة باعتبار وجود موضوعها لها ثلثة اقسام
لان الحكم فيها اما على الموضوع الموجود في الخارج محققا نحو كل
انسان حيوان بمعنى ان كل انسان موجود في الخارج حيوان
في الخارج واما على الموضوع الموجود في الخارج مقدرا نحو كل
انسان حيوان بمعنى ان كل ما لو وجد في الخارج وكان انسانا
فهو على تقدير وجوده حيوان وهذا الوجود المقدر انما اعتبروه
في الافراد الممكنة لا الممتنعة كافراد اللاشيء وشريك البارى و
اما على الموضوع الموجود في الذهن كقولك شريك البارى
ممتنع بمعنى ان كل ما لو وجد في العقل ويفرضه العقل شريك

من اللوحق
وقد يجعل حرف السلب جزءا من جزء فتسمى معدولة
وقد يصرح بكيفية النسبة فموجهة وما به البيان جهة

البارى فهو موصوف في الذهن بالامتناع وهذا انما اعتبروه
في الموضوعات التي ليست لها افراد ممكنة التحقق في الخارج
قوله حرف السلب كلا وليس وغيرهما مما يشاركهما في معنى
السلب قوله جزء اى من الموضوع فقط او من المحمول فقط فا
لقضية على الاول يسمى معدولة الموضوع وعلى الثاني معدولة
المحمول وعلى الثالث معدولة الطرفين قوله معدولة لان
حرف السلب موضوع لسلب النسبة فان استعمل لا في هذا
المعنى كان معدولا عن معناه الاصلي فسميت القضية التي
هذا الحرف جزء من جزئها معدولة تسمية للكل باسم الجزء
والقضية التي لا يكون حرف جزءا من جزئها معدولة تسمية
الكل باسم الجزء والقضية التي لا يكون حرف السلب جزء
من طرفيها يسمى محصلة قوله بكيفية النسبة الى اخر نسبة المحمول
الى الموضوع سواء كانت ايجابية او سلبية تكون لا محالة مكيفة
في نفس الامر والواقع بكيفية مثل الضرورة او الدوام او الا
او الامتناع او غير ذلك فتلك الكيفية الواقعة في نفس الامر
تسمى مادة القضية ثم قد يصرح في القضية بان تلك النسبة



19

والا فشرطية ويسمى الجزء الاول مقدما والثاني
تاليا والموضوع ان كان شخصيا سميت القضية شخصية
مخصوصة وان كان نفس الحقيقة فطبيعية والا
فان بين كمية افراده كلا او بعضا فمحصورة كلية او جزئية
وما به البيان سورا والا فمهملة

في اليونانية فاستعار والرابطة الغير الزمانية لفظة هو وهي
ونحوهما مع كونهما في الاصل اسماء لا ادوات فهذا اشار اليه المص بقوله
وقد استعير لها هو وقد يذكر الرابطة الغير الزمانية اسماء مشتقة
من الافعال الناقصة نحو كائن وموجود في قولنا زيد كائن قائما
او ميس موجود شاعرا قوله والا فشرطية اي وان لم يكن الحكم
بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه فالقضية شرطية سواء كان الحكم
بثبوت نسبة على تقدير اخرى او نفي ذلك الثبوت او بالمنافات بين
النسبتين او بسلب تلك المنافات فالاولى شرطية متصلة والثاني
شرطية منفصلة واعلم ان حصر القضية في الحملية والشرطية
على ما قرره المص عقلي دائر بين النفي والاثبات واما حصر الشرطية
في المتصلة والمنفصلة فاستقرائي قوله مقدما لتقدمه في الذكر
قوله تاليا لتلوه الجزء الاول قوله والموضوع هذا تقسيم للقضية
الحملية باعتبار الموضوع ولذا لوحظ في تسمية الاقسام حال الموضوع
فليسمي ما موضوعه شخص شخصية وعلى هذا القياس ومحصل التقسيم
ان الموضوع اما جزئي حقيقي كقولنا هذا انسان او كلي وعلى الثاني
فاما ان يكون الحكم على نفس حقيقة هذا الكلي فطبيعية او على
افراده وعلى الثاني فاما ان تبين كمية الافراد المحكوم عليها بان تبين
مقدار

ان

وتلازم الجزئية

ان الحكم على كلها او على بعضها او لا يبين ذلك بل يهمل فالاول المخصية
والثاني طبعية والثالث محصورة والرابع مهملة ثم المحصورة ان
بين فيها ان الحكم على كل افراد الموضوع فكلية وان بين ان الحكم على
بعض افراده فجزئية وكل منهما اما موجبة او سالبة فلا بد في كل
من تلك المحصورات الاربع من امر يبين كمية افراد الموضوع يسمى
ذلك الامر بالسور اذ كما ان سور البلد محيط به كذلك هذا الامر
محيط بما حكم عليه من افراد الموضوع فسور الموجبة الكلية هو
كل وكلام الاستغراق وما يفيد معناهما من اي لغة كانت وسور
الموجبة الجزئية بعض وواحد وما يفيد مؤداهما وسور السالبة
الكلية لا شيء ولا واحد ونظائرهما وسور السالبة الجزئية
ليس بعض وبعض ليس وليس كل وما يساويهما قوله وتلازم
الجزئية اعلم ان قضايا المعتبرة في العلوم هي المحصورات الاربع
لا غير وذلك لان المهملة والجزئية متلازمان اذ كل ما صدق
الحكم على افراد الموضوع في الجملة صدق على بعض افراده وبالعكس
فالمهملة مندرجة تحت الجزئية والشخصية لا يبحث عنها بخصوصها
فانه لا كمال في معرفة الجزئيات لتغيرها وعدم ثباتها بل انما يبحث

فان كان الحكم فيها بضرورة النسبة مادام ذات الموضوع
موجودة فضرورية مطلقة او مادام وصفه فمشروطة
عامة او في وقت معين فوقتية مطلقة او غير معين
فمنتشرة مطلقة او بدوامها مادام الذات

مكيفة في نفس الامر بكيفية كذا فالقضية حينئذ تسمى موجهة ولايصرح
بذلك فتسمى القضية مطلقة واللفظ الدال عليها اي على الكيفية في القضية
الملفوظة والصورة العقلية الدالة عليها في القضية المعقولة يسمى جهة
القضية فان طابقت الجهة والمادة صدقت القضية كقولنا الانسان
حيوان بالضرورة والا كذبت القضية كقولنا كل انسان حجر بالضرورة
قوله فان كان الحكم فيها بضرورة النسبة آه اي قد يكون الحكم في القضية
الموجهة بان النسبة الثبوتية او السلبية ضرورية اي ممتنعة الانفكاك
عن الموضوع على احد اربعة اوجه الاول انها ضرورية مادام
ذات الموضوع موجودة نحو كل انسان حيوان بالضرورة ولا
شيء من الانسان بحجر بالضرورة فيسمى القضية حينئذ ضرورية مطلقة
لاشتمالها على الضرورة وعدم تقييد الضرورة بالوصف العنواني
او الوقت الثاني انها ضرورية مادام الوصف العنواني ثابتا لذات
الموضوع نحو كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا
ولا شيء منه بساكن الاصابع بالضرورة مادام كاتبا فيسمى حينئذ
مشروطة عامة لاشتراط الضرورة بالوصف العنواني وكون
هذه القضية اعم من المشروطة الخاصة كما سيجيء الثالث انها

فدائمة مطلقة او مادام الوصف فعرفية عامة

ضرورية في وقت معين نحو كل قمر منخسف بالضرورة في وقت
حيلولة الارض بينه وبين الشمس ولا شيء من القمر بمنخسف با
لضرورة وقت التربيع فيسمى حينئذ وقتية مطلقة لتقييد الضرورة
بالوقت وعدم تقييد القضية باللادوام الرابع انها ضرورية
في وقت من الاوقات كقولنا كل انسان متنفس بالضرورة وقتا
ما ولا شيء منه بمتنفس بالضرورة وقتا ما فيسمى حينئذ منتشرة
مطلقة لكون وقت الضرورة فيها منتشرا اي غير معين وعدم
تقييد القضية باللادوام **قوله** فدائمة مطلقة والفرق بين الضرورة
والدوام ان الضرورة هي استحالة انفكاك شيء عن شيء والدوام
عدم انفكاكه عنه وان لم يكن مستحيلا كدوام الحركة للفلك
ثم الدوام اعني عدم انفكاك النسبة الايجابية او السلبية عن
الموضوع اما ذاتي او وصفي فان كان الحكم في الموجهة بالدوام
الذاتي اي بعدم انفكاك النسبة عن الموضوع مادام ذات الموضوع
موجودة سميت القضية دائمة لاشتمالها على الدوام ومطلقة
لعدم تقييد الدوام بالوصف العنواني وان كان الحكم بالدوام الوصفي
اي بعدم انفكاك النسبة عن ذات الموضوع مادام الوصف العنواني

او بفعليتها فمطلقة عامة او بعدم ضرورة خلافها
فممكنة عامة فهذه بسائط وقد يقيد

ثابتا لتلك الذات سميت عرفية لان اهل العرف يفهمون هذا المعنى
من القضية السالبة بل من الموجبة ايضا عند الاطلاق فاذا قيل
كل كاتب متحرك الاصابع فهموا ان هذا الحكم ثابت مادام كاتبا
وعامة لكونها اعم من العرفية الخاصة التي سيجيء ذكرها **قوله**
او بفعليتها اي بتحقق النسبة في الازمنة فالمطلقة العامة هي التي
حكم فيها بكون النسبة متحققة بالفعل اي في احد الازمنة الثلاثة
وتسميتها بالمطلقة لان هذا هو المفهوم من القضية عند اطلاقها
وعدم تقييدها بالضرورة والدوام او غير ذلك من الجهات
وبالعامة لكونها اعم من الوجودية اللادائمة واللاضرورية على
ما سيجيء **قوله** او بعدم ضرورة آه اذا حكم في القضية بان خلاف
النسبة المذكورة فيها ليس ضروريا نحو قولنا زيد كاتب بالامكان
العام يعني ان الكتابة غير مستحيلة له يعني ان سلبها عنه ليس
ضروريا سميت القضية حينئذ ممكنة لاشتمالها على الامكان وهو
سلب الضرورة وعامة لكونها اعم من الممكنة الخاصة **قوله** فهذه
بسائط اي القضايا الثمانية المذكورة من جملة الموجهات بسائط
اعلم ان القضية الموجهة اما بسيطة وهي ما يكون حقيقتها اما

العامتان والوقتيان المطلقتان باللادوام
الذاتي فيسمى المشروطة الخاصة والعرفية
الخاصة

ايجابا فقط او سلبا فقط كما مر في الموجهات الثمانية واما مركبة
وهي التي يكون حقيقتها مركبة من ايجاب وسلب بشرط ان لا يكون
الجزء الثاني فيها مذكورا بعبارة مستقلة سواء كان في اللفظ تركيب
كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما فقولنا لا دائما اشارة الى
حكم سلبي اي لا شيء من الانسان بضاحك بالفعل او لم يكن في اللفظ
تركيب كقولنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص فانه في المعنى قضيتان
ممكنتان عامتان اي كل انسان كاتب بالامكان العام ولا شيء من
الانسان بكاتب بالامكان العام والعبرة في الايجاب والسلب
بالجزء الاول الذي هو الاصل القضية واعلم ايضا ان القضية المركبة
انما تحصل بتقييد قضية بسيطة بقيد مثل اللادوام او اللاضرورة
قوله العامتان اي المشروطة العامة والعرفية **قوله** والوقتيان اي
الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة **قوله** باللادوام الذاتي ومعنى
اللادوام الذاتي ان هذه النسبة المذكورة في القضية ليست
دائمة مادام ذات الموضوع موجودة فيكون نقيضها واقعا البتة
في زمان من الازمنة فيكون اشارة الى قضية مطلقة عامة مخالفة
للاصل في الكيف فافهم **قوله** المشروطة الخاصة هي المشروطة العامة

والوقتية والمنتشرة وقد يقيد المطلقة العامة باللاضرورة
الذاتية

المقيدة باللادوام الذاتي نحو كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة
مادام كاتبا لا دائما اى لا شئ من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل
قوله العرفية الخاصة هي العرفية العامة المقيدة باللادوام الذاتي
كقولنا بالدوام لا شئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لا دائما
اى كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل قوله والوقتية والمنتشرة
لما قيدت الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة باللادوام الذاتي
حذف من اسميها لفظ الاطلاق فسميت الاولى وقتية والثانية
منتشرة فالوقتية هي الوقتية المطلقة المقيدة باللادوام الذاتي نحو
كل قمر منخسف بالضرورة وقت الحيلولة لا دائما اى لا شئ من
القمر بمنخسف بالفعل والمنتشرة هي المنتشرة المطلقة مقيدة با
للادوام الذاتي نحو قولنا لا شئ من الانسان بمتنفس بالضرورة
وقتا ما لا دائما اى كل انسان متنفس بالفعل قوله باللاضرورة
الذاتية معنى اللاضرورة الذاتية ان هذه النسبة المذكورة فى
القضية ليست ضرورية مادام ذات الموضوع موجودة فيكون
هنا حكما بامكان نقيضها لان الامكان هو سلب ضرورة الطرف
المقابل كما مر فيكون مفاد اللاضرورة الذاتية ممكنة عامة مخالفة

للاصل

فتسمى الوجودية اللاضرورية وباللادوام
الذاتي

للاصل فى الكيف قوله الوجودية اللاضرورية لان معنى المطلقة العامة
هو فعلية النسبة ووجودها فى وقت من الاوقات ولا اشتمالها على
اللاضرورة فالوجودية اللاضرورية هي المطلقة العامة المقيدة باللا ضرورة
الذاتية نحو كل انسان متنفس بالفعل لا بضرورة اى لا شئ من الانسان
بمتنفس بالامكان العام فهي مركبة من مطلقة عامة وممكنة عامة
احدهما موجبة والاخرى سالبة قوله اوباللادوام الذاتي انما قيد
اللادوام بالذاتي لان تقييد العامتين باللادوام الوصفي غير صحيح ضرورة
تنافي اللادوام بحسب الوصف مع الدوام بحسب الوصف نعم يمكن تقييد
الوقتيتين المطلقتين باللادوام الوصفي ايضا لكن هذا التركيب غير
معتبر عندهم واعلم انه كما يصح تقييد هذه القضايا الاربع باللادوام
الذاتي كذلك يصح تقييدها باللاضرورة الذاتية وكذلك يصح تقييد
ما سوى المشروطة العامة من تلك الجملة باللاضرورة الوصفية
وكذلك يصح ما سوى العامة والعرفية باللادوام الوصفي فالاحتمالات
الحاصلة من ملاحظة كل واحد من تلك القضايا الاربع مع كل
من تلك القيود الاربع ستة عشر ثلثة منها غير صحيحة واربعة منها
صحيحة معتبرة واعلم ايضا انه كما يمكن تقييد المطلقة العامة باللادوام

فيسمى الوجودية اللادائمة وقد يقيد الممكنة العامة باللاضرورة
الجانب الموافق ايضا ويسمى الممكنة الخاصة

واللاضرورة الذاتيتين كذلك يمكن تقييدها باللادوام واللاضرورة
الوصفيين وهذان ايضا من الاحتمالات الصحيحة الغير المعتبرة وكما يصح
تقييد الممكنة العامة باللاضرورة الذاتية يصح تقييدها باللاضرورة الوصفية
وكذا باللادوام الذاتي والوصفي لكن هذه الاحتمالات الثلثة ايضا غير
معتبرة عندهم وينبغي ان يعلم ان التركيب لا ينحصر فيما اشرنا اليه بل
سيجيء الاشارة الى بعض اخر ويمكن تركيبات كثيرة اخرى لم يتعرضوا
اليها لكن المتنبه بعد التنبيه كما ذكرناه يتمكن من استخراج اى قدر
شاء قوله الوجودية اللادائمة هي المطلقة العامة المقيدة باللادوام
الذاتي نحو لا شئ من الانسان بمتنفس بالفعل لا دائما اى كل انسان
متنفس بالفعل لا دائما اى كل انسان متنفس بالفعل فهي مركبة
من مطلقتين عامتين احدهما موجبة والاخرى سالبة قوله
ايضا اى كما انه حكم فى الممكنة العامة بلاضرورة الجانب المخالف
فقد يحكم بلاضرورة الجانب الموافق ايضا فيصير القضية مركبة
من ممكنتين عامتين ضرورة ان سلب الضرورة عن جانب
المخالف هي امكان الطرف الموافق وسلب ضرورة طرف الموافق
امكان الطرف المقابل فيكون الحكم فى القضية بامكان الطرف

الموافق

هو الموفق

فهذه مركبات لان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة
واللاضرورة الى ممكنة عامة مخالفتي الكيفية موافقتي الكمية
لما قيد بهما فصل الشرطية متصلة ان حكم فيها بثبوت نسبة على
اخرى او نفيها عنها لزومية

الموافق وامكان الطرف المقابل نحو كل انسان كاتب بالامكان الخاص
فان معناه كل انسان كاتب بالامكان العام ولا شئ من الانسان بكاتب
بالامكان العام قوله وهذه مركبات اى هذه القضايا السبع المذكورة
وهي المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة والوقتية والمنتشرة والوجودية
اللاضرورية والوجودية اللادائمة والممكنة الخاصة قوله مخالفتي
الكيفية اى فى الايجاب والسلب وقد مر بيان ذلك فى بيان معنى
اللادوام واللاضرورة واما الموافق فى الكمية اى الكلية والجزئية
فلان الموضوع فى القضية المركبة امر واحد قد حكم عليه بحكمين
مختلفين بالايجاب والسلب فان كان الحكم فى الجزء الاول على كل
افراده كان ح فى الثاني ايضا على كلها وان كان على البعض فى الاول
فكذا فى الثاني قوله لما قيد بهما اى للقضية التي قيدت بهما اى با
للادوام واللاضرورة يعني لاصل القضية قوله على تقدير اخرى
سواء كانت النسبتان ثبوتيتين او سلبيتين او مختلفين فقولنا
كلما لم يكن زيد حيوانا لم يكن انسانا متصلة موجبة فالمتصلة الكونية سالبة
ما حكم فيها بسلب اتصالها نحو ليس البتة كلما كانت الشمس طالعة
كان الليل موجودا وكذلك اللزومية الموجبة ما حكم فيها بان الاتصال

ان كان ذلك لعلاقة والا فاتفاقية ومنفصلة
ان حكم فيها بتنافى النسبتين وهي الحقيقة

او لا تنافى فيهما صدقا وكذبا مع

لعلاقة والسالبة ما حكم فيها بانه ليس هناك اتصال او كان لكن لا
لعلاقة واما الاتفاقية فهي ما حكم بمجرد الاتصال او نفيه من غير ان
يكون ذلك مستندا الى العلاقة نحو كلما كان الانسان ناطقا فالحمار

فيهما

ناهق وليس كلما كان الانسان ناطقا كان الفرس ناهقا قوله
لعلاقة وهي امر بسببه يستصحب المقدم التالي كعلية طلوع الشمس
لوجود النهار في قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
قوله بتنافى النسبتين سواء كانت النسبتان ثبوتيتين او سلبيتين
او مختلفتين فان كان الحكم بتنافيهما فهي منفصلة موجبة وان كان
بسلب تنافيهما فهي منفصلة سالبة قوله وهي الحقيقة فالمنفصلة
الحقيقة ما حكم فيها بتنافى النسبتين في الصدق والكذب كقولنا
اما ان يكون هذا العدد فردا او حكم فيها بسلب تنافى النسبتين في

اما ان يكون هذا العدد زوجا و صح

الصدق والكذب نحو قولنا ليس البتة اما ان يكون هذا العدد
زوجا او منقسما بمتساويين والمنفصلة المانعة الجمع ما حكم فيها
بتنافى النسبتين او لا تنافى فيهما في الصدق فقط نحو هذا الشيء
اما ان يكون شجرا او اما ان يكون حجرا والمنفصلة المانعة الخلو
ما حكم فيها بتنافى النسبتين او لا تنافيهما في الكذب فقط نحو اما

او صدقا فقط فمانعة الجمع او كذبا فقط فمانعة الخلو وكل
منها عنادية ان كان التنافى لذاتي الجزئين والا فاتفاقية
ثم الحكم في الشرطية ان كان على جميع تقادير المقدم

ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق قوله او صدقا فقط اي لا في الكذب
او مع قطع النظر عن الكذب حتى جاز ان يجتمع النسبتان في الكذب
وان لا يجتمعا ويقال للمعنى الاول مانعة الجمع بالمعنى الاخص و
الثاني مانعة الجمع بالمعنى الاعم قوله او كذبا فقط اي لا في الصدق
او مع قطع النظر عن الصدق والاول مانعة الخلو بالمعنى الاخص
والثاني مانعة الخلو بالمعنى الاعم قوله لذاتي الجزئين اي ان كان المنافى
بين الطرفين اي المقدم والتالي منافاتا ناشية عن ذاتيهما في اي
مادة تحققا كالمنافات بين الزوجية والفردية لا من خصوص المادة
كالمنافاة بين السواد والكتابة كما في انسان يكون اسود وغير كاتب
او يكون كاتبا وغير اسود فالمنافات بين طرفي هذه المنفصلة
واقعة لا لذاتيهما بل بحسب خصوص المادة اذ قد يجتمع السواد و
الكتابة في الصدق او في الكذب في مادة اخرى فهذه منفصلة حقيقية
اتفاقية قوله ثم الحكم الى الاخر كما ان الحملية منقسم الى محصورة و
مهملة وشخصية وطبعية كذلك الشرطية ايضا سواء كانت متصلة
او منفصلة ينقسم الى المحصورة الكلية والجزئية والمهملة والشخصية
ولا يعقل الطبيعية ههنا قوله تقادير المقدم كقولنا كلما كانت الشمس

فكلية او بعضها مطلقا فجزئية او معينا فشخصية والا فمهملة
وطرفا الشرطية في الاصل قضيتان حمليتان او متصلتان
او منفصلتان

طالعة فالنهار موجود قوله فكلية وسورها في المتصلة الموجبة كلما
مهما ومتى وما في معناها وفي المنفصلة دائما وابدا ونحوهما هذا في
الموجبة واما في السالبة مطلقا فسورها ليس البتة قوله او بعضها مطلقا
اي بعض غير معين كقولك قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا
قوله فجزئية وسورها في الموجبة متصلة كانت ومنفصلة قد يكون
وفي السالبة كذلك وقد لا يكون قوله فشخصية كقولنا ان جئتني اليوم
فاكرمتك قوله والا اي وان لم يكن الحكم على جميع تقادير المقدم ولا على بعضها
بان يسكت عن بيان الكلية والبعضية مطلقا قوله فمهملة نحو اذا كان
الشيء انسانا كان حيوانا قوله في الاصل اي قبل دخول اداة الاتصال والانفصال عليهما قوله حمليتان كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فان طرفيها وهما الشمس طالعة والنهار موجود فقضيتان
حمليتان قوله او متصلتان كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فكلما لم يكن النهار موجودا لم يكن الشمس طالعة فان طرفيه
وهما قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقولنا كلما لم
يكن النهار موجودا لم يكن الشمس طالعة قضيتان متصلتان قوله
او منفصلتان كقولنا كلما كان دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا

او مختلفتان الا انهما خرجتا بزيادة اداة الاتصال او الانفصال
عن التمام التناقض اختلاف القضيتين بحيث يلزم لذاته
من صدق كل واحد كذب الاخرى وبالعكس

فدائما اما ان يكون العدد منقسما بمتساويين او غير منقسم بهما
قوله او مختلفتان بان يكون احد الطرفين حملية والاخر متصلة
او احدهما حملية والاخر منفصلة او احديهما متصلة والاخر منفصلة
فالاقسام ستة وعليك باستخراج ما تركنا من الامثلة قوله عن
التمام اي عن ان يصح السكوت عليهما ويحتملا الصدق والكذب ولا
نعني بالقضية الا هذا فاذا دخلت عليه اداة الاتصال مثلا وقلت
ان كانت الشمس طالعة لم يصح ان نسكت عليه ولم يحتمل الصدق
والكذب بل احتجنا الى ان نضم اليه قولك مثلا فالنهار موجود
قوله اختلاف القضيتين قيدنا بقضيتين احترازا لان التناقض لا يكون
بين المفردات على قول واما لان الكلام في تناقض القضايا
قوله بحيث يلزم الى اخره خرج بهذا القيد الاختلاف الواقع بين
الموجبة والسالبة الجزئيتين فانهما قد يصدقان معا في نحو بعض
الحيوان انسان وبعضه ليس بانسان فلم يتحقق التناقض بين
الجزئيتين قوله وبالعكس اي ويلزم من كذب كل من القضيتين
صدق الاخرى وخرج بهذا القيد الاختلاف الواقع بين الموجبة و
السالبة الكليتين فانهما قد يكذبان معا نحو لا شيء من الحيوان

ولابد من الاختلاف في الكم والكيف والجهة والاتحاد فيما عداها
والنقيض للضرورية الممكنة العامة وللدائمة العامة المطلقة

بانسان وكل حيوان انسان فلا يتحقق التناقض بين الكليتين ايضا فقد
علم ان القضيتين لو كانتا محصورتين يجب اختلافهما في الكم كما سبق
بالمص قوله ولابد من الاختلاف اي يشترط في التناقض ان يكون احد القضيتين
موجبة والاخرى سالبة ضرورة ان الموجبتين وكذا السالبتين قد
يجتمعان في الصدق والكذب ثم ان كانت القضيتان محصورتين
يجب اختلافهما في الكم ايضا كما مر ثم ان كانتا موجهتين يجب اختلافهما
في الجهة فان الضروريتين قد يكذبان معا كقولنا كل انسان كاتب
بالضرورة ولا شيء من الانسان بكاتب بالضرورة والممكنتين قد
يصدقان معا كقولنا كل انسان كاتب بالامكان ولا شيء من الانسان
بكاتب بالامكان قوله والاتحاد فيما عداها اي ويشترط في التناقض
اتحاد القضيتين فيما عدا الامور الثلثة المذكورة اعني الكم والكيف
والجهة وقد ضبطوا هذا الاتحاد في ضمن الاتحاد في امور ثمانية
قال قايلهم قوله والنقيض للضرورية اعلم ان نقيض كل شيء رفعه
فنقيض القضية التي حكم فيها بضرورة الايجاب والسلب هو قضية
حكم فيها بسلب ذلك الضرورية وسلب كل ضرورة هو عين
امكان الطرف المقابل فينقض ضرورة الايجاب امكان السلب

وبعض

والمشروطة العامة الحينية وللعرفية العامة
الحينية المطلقة

ونقيض ضرورة السلب امكان الايجاب ونقيض الدوام هو سلب
الدوام وقد عرفت انه يلزمه فعلية الطرف المقابل فرفع دوام
الايجاب يلزمه فعلية السلب وسلب دوام السلب يلزمه فعلية
الايجاب فالممكنة العامة نقيض صريح للضرورية المطلقة والمطلقة
العامة لازم النقيض للدائمة المطلقة ولما لم يكن لنقيضها الصريح
وهو اللادوام مفهوم محصل معتبر من القضايا المتعارفة قالوا
نقيض الدائمة هو المطلقة العامة ثم اعلم ان النسبة الحينية الممكنة
الى المشروطة العامة كنسبة الممكنة العامة الى الضرورية فان
الحينية الممكنة هي التي حكم فيها بسلب الضرورة الوصفية اي الضرورة
ما دام الوصف عن الجانب المخالف فيكون نقيضا صريحا لما حكم
فيها بضرورة الجانب المخالف بحسب الوصف فقولنا بالضرورة
كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا نقيضه ليس بعض
الكاتب بمتحرك الاصابع حين هو كاتب بالامكان ونسبة الحينية
المطلقة وهي قضية حكم فيها بفعلية النسبة حين اتصاف ذات
الموضوع بالوصف العنواني الى العرفية العامة كنسبة المطلقة العامة
الى الدائمة وذلك لان العرفية العامة بدوام النسبة ما دام ذات
الحكم في

والمركب المفهوم المردد بين نقيضي الجزئين

الموضوع متصفا بالوصف العنواني فنقيضها الصريح هو سلب ذلك
الدوام ويلزمه وقوع الطرف المقابل في الاوقات الوصف العنواني
وهذا معنى الحينية المطلقة المخالفة لهيئة العرفية في الكيف فنقيض
قولنا بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا قولنا ليس بعض
الكاتب بمتحرك الاصابع حين هو كاتب بالفعل والمص لم يتعرض
لبيان نقيض الوقتية والمنتشرة المطلقتين من البسايط اولا
يتعلق بذلك غرض فيما سيأتي في مباحث العكوس واللاقليسة
بخلاف باقي البسايط فتامل قوله والمركب المفهوم قد علمت ان
نقيض كل شيء رفعه فاعلم ان رفع المركب انما يكون برفع احد
جزئيه لا على التعيين بل على سبيل المنع الخلو اذ يجوز ان يكون
برفع كلا جزئيه فنقيض القضية المركبة نقيض احد جزئيه على
سبيل منع الخلو فنقيض قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة
ما دام كاتبا لا دائما اي لا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل
قضية منفصلة مانعة الخلو وهي قولنا اما بعض الكاتب ليس
بمتحرك الاصابع بالامكان حين هو كاتب واما بعض الكاتب
متحرك الاصابع دائما وانت بعد اطلاعك على حقايق المركبات

وعلى

لكن في الجزئية بالنسبة الى كل فرد فصل العكس المستوي
تبديل طرفي القضية مع بقاء الصدق

ونقائض البسائط تتمكن من استخراج التفاصيل قوله ولكن في
الجزئية بالنسبة الى كل فرد فرد يعني لا يكفي في اخذ نقيض القضية
المركبة الجزئية الترديد بين نقيض جزئيها وهما الكليتان اذ
قد يكذب المركبة كقولنا بعض الحيوان انسان بالفعل لا دائما و
يكذب كلا نقيض جزئيها ايضا وهما قولنا لا شيء من الحيوان بانسان
دائما وقولنا كل حيوان انسان دائما وح فطريق اخذ نقيض
المركبة الجزئية ان يوضع افراد الموضوع كلها ضرورة ان نقيض
الجزئية هي الكلية ثم تردد بين نقيض الجزئين بالنسبة الى كل
واحد من تلك الافراد ويقال في المثال المذكور كل حيوان اما
انسان دائما او ليس بانسان دائما وح فيصدق النقيض وهو قضية
حملية مرددة المحمول فقوله الى كل فرد اي افراد الموضوع قوله طرفي القضية
سواء كان الطرفان هما الموضوع والمحمول او المقدم والتالي واعلم
ان العكس كما يطلق على المعنى المصدري المذكور كذلك يطلق على القضية
الحاصلة من التبديل وذلك الاطلاق مجازي من قبيل اطلاق اللفظ على
الملفوظ والخلق على المخلوق قوله مع بقاء الصدق بمعنى ان الاصل
لو فرض صدقه لزم من صدقه صدق العكس لا انه يجب صدقهما في الواقع

والكيف فالموجبة انما تنعكس جزئية لجواز عموم المحمول او التالي
والسالبة الكلية تنعكس كلية والا لزم سلب الشيء عن نفسه
والجزئية لا تنعكس اصلا لجواز عموم الموضوع

قوله والكيف يعني ان كان الاصل موجبة كان العكس موجبة وان
كان الاصل سالبة كان العكس سالبة والموجبة انما تنعكس جزئية
يعني ان الموجبة سواء كانت كلية نحو كل انسان حيوان او جزئية
نحو بعض الانسان حيوان انما تنعكس الى الموجبة الجزئية لا الى الموجبة
الكلية اما صدق الموجبة الجزئية فظاهر ومر انه اذا صدق المحمول
على ما صدق عليه الموضوع كلا او بعضا تصادق الموضوع والمحمول
في هذا الفرد فيصدق الموضوع على افراد المحمول على الجملة واما عدم
صدق الكلية فلان المحمول في القضية الموجبة الكلية قد يكون اعم
من الموضوع فلو عكست القضية صار الموضوع اعم ويستحيل صدق
الاخص كليا على الاعم فالعكس اللازم الصدق في جميع المواد
هو الموجبة الجزئية هذا هو البيان في الحمليات وقس عليه الحال
في الشرطيات فقوله لجواز عموم الخ بيان للجزء السلبي من الحكم
المذكور واما الايجاب فبديهي كما مر قوله والا لزم سلب الشيء
عن نفسه تقريره ان يقال كلما صدق قولنا لا شيء من الانسان
بحجر صدق قولنا لا شيء من الحجر بانسان والا لصدق نقيضه
وهو بعض الحجر انسان فنضمه مع الاصل فنقول بعض الحجر انسان

كقولنا كل انسان حيوان وكقولنا
كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا
فالحيوان في المثالين اعم من الانسان
فلو عكست القضية كلية وقيل كل
حيوان انسان وكلما كان الشيء حيوانا
كان انسانا صار الموضوع او المقدم
اعم ويحمل صدق الاخص كليا على الاعم

او المقدم واما بحسب الجهة فمن الموجبات تنعكس الدائمتان
والعامتان حينية مطلقة

ولا شيء من الانسان بحجر فينتج بعض الحجر ليس بحجر وهو سلب الشيء
عن نفسه فهذا المحال منشاه هو نقيض العكس لان الاصل صادق والهيئة
منتجة فيكون نقيض العكس باطلا فيكون العكس حقا وهو المط
قوله عموم الموضوع وح يصح سلب الاخص عن بعض الاعم لكن لا يصح
سلب الاعم عن بعض الاخص مثلا يصدق بعض الحيوان ليس بانسان
ولا يصدق بعض الانسان ليس بحيوان قوله او المقدم مثلا يصدق
قد لا يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا ولا يصدق قد لا يكون اذا
كان الشيء انسانا كان حيوانا قوله واما بحسب الجهة يعني ان ما ذكرنا
هو بيان انعكاس القضايا بحسب الكم والكيف واما بحسب الجهة آه
قوله الدائمتان اي الضرورية والدائمة مثلا كلما صدق قولنا بالضرورة
او دائما كل انسان حيوان صدق قولنا بعض الحيوان انسان با
لفعل حين هو حيوان والا فيصدق نقيضه وهو دائما لا شيء
من الحيوان بانسان ما دام حيوانا فهو مع الاصل ينتج لا شيء من الانسان
بانسان بالضرورة او دائما هذا خلف قوله والعامتان اي المشروطة
العامة والعرفية العامة مثلا اذا صدق بالضرورة او بالدوام كل
كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا صدق بعض متحرك الاصابع

والخاصتان حينية لا دائمة والوقتيان والوجوديتان

كاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع والا فيصدق نقيضه وهو دائما
لا شيء من متحرك الاصابع بكاتب ما دام متحرك الاصابع وهو مع
الاصل ينتج قولنا بالضرورة او بالدوام لا شيء من الكاتب بكاتب
ما دام كاتبا هذا خلف قوله والخاصتان اي المشروطة الخاصة و
العرفية الخاصة تنعكسان الى حينية مطلقة مقيدة باللادوام اما
انعكاسهما الى الحينية المطلقة فلانه كلما صدقت الخاصتان صدقت
العامتان وقد مر ان كلما صدقت العامتان صدقت في عكسهما الحينية
المطلقة واما اللادوام فبيان صدقه انه لو لم يصدق لصدق
نقيضه ويضم هذا النقيض الى الجزء الاول من الاصل فينتج نتيجة
ما ينافي تلك النتيجة مثلا كلما صدق بالضرورة او بالدوام كل كاتب
متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما صدق في العكس بعض متحرك
الاصابع كاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع لا دائما اما صدق
الجزء الاول فقد ظهر مما سبق واما صدق الجزء الثاني اي اللادوام
ومعناه ليس بعض متحرك الاصابع كاتبا بالفعل فلانه لو لم يصدق
لصدق نقيضه وهو قولنا كل متحرك الاصابع كاتب دائما فنضمه
مع الجزء الاول من الاصل ونقول كل متحرك الاصابع كاتب دائما

ويضم الى الجزء الثاني
من الاصل فينتج الخ

والمطلقة العامة مطلقة عامة ولا عكس للممكنتين
ومن السوالب

وكل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا ينتج كل متحرك الاصابع
متحرك الاصابع دائما ثم تضمه الى الجزء الثاني من الاصل وكل متحرك
الاصابع كاتب دائما ولا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع وهذا
ينافي النتيجة السابقة فيلزم من صدق نقيض اللادوام العكس
اجتماع المتنافيين فيكون باطلا فيكون اللادوام حقا وهو المطلوب
قوله والمطلقة العامة مطلقة عامة اي هذه القضايا الخمس تنعكس
كل واحد منها الى مطلقة عامة فيقال لو صدق كل ج ب باحدى
الجهات الخمس لصدق بعض ب ج بالفعل والا لصدق نقيضه
وهو لا شيء من ب ج دائما وهو مع الاصل ينتج لا شيء من ج ج
هذا خلف قوله ولا عكس للممكنتين اعلم ان صدق وصف الموضوع
على ذاته في القضايا المعتبرة في العلوم بالامكان عند الفارابي
وبالفعل عند الشيخ فمعنى كل ج ب بالامكان على راي الفارابي
هو ان كل ما صدق عليه ج بالامكان صدق عليه ب بالامكان
ويلزمه العكس وهو ان بعض ما صدق عليه ب بالامكان
صدق عليه ج بالامكان وعلى راي الشيخ معنى كل ج ب بالامكان
هو ان كل ما صدق عليه ج بالفعل صدق عليه ب بالامكان

تقول
بالفعل ينتج لا شيء
من متحرك الاصابع بمتحرك
الاصابع بالفعل

تنعكس الدائمتان دائمة والعامتان عرفية عامة

ويكون عكسه على اسلوب الشيخ هو ان بعض ما صدق عليه ب بالفعل
صدق عليه ج بالامكان ولا شك انه لا يلزم من صدق الاصل
صدق العكس مثلا اذا فرض ان مركوب زيد بالفعل منحصر في
الفرس صدق كل حمار بالفعل مركوب زيد بالامكان ولم يصدق
عكسه وهو ان بعض مركوب زيد بالفعل حمار بالامكان فالمص انما
اختار مذهب الشيخ اذ هو المتبادر في العرف واللغة حكم بانه لا عكس
للممكنتين قوله تنعكس الدائمتان دائمة اى الضرورية مطلقة و
الدائمة المطلقة تنعكسان دائمة مطلقة مثلا اذا صدق قولنا
لا شئ من الانسان بحجر بالضرورة او بالدوام صدق لا شئ من
الحجر بانسان دائما والا فبعض الحجر انسان بالفعل وهو مع الاصل
ينتج بعض الحجر ليس بحجر دائما هذا خلف قوله والعامتان عرفية
عامة اى المشروطة العامة والعرفية العامة تنعكسان عرفية عامة
مثلا اذا صدق بالضرورة او بالدوام لا شئ من الكاتب بساكن الاصابع
مادام كاتبا صدق بالدوام لا شئ من ساكن الاصابع بكاتب
مادام ساكن الاصابع والا فيصدق نقيضه وهو بعض ساكن
الاصابع كاتب حين هو ساكن الاصابع وهو مع الاصل ينتج

بعض

والخاصتان عرفية لا دائمة في بعض والبيان في
الكل ان نقيض العكس مع الاصل

بعض ساكن الاصابع ليس بساكن الاصابع حين هو ساكن الاصابع
هذا خلف قوله والخاصتان عرفية لا دائمة الخ اى المشروطة
الخاصة والعرفية الخاصة الى عرفية عامة سالبة كلية مقيدة
باللادوام في البعض وهو اشارة الى مطلقة عامة موجبة جزئية
فنقول اذا صدق لا شئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام
كاتبا لا دائما صدق لا شئ من الساكن بكاتب مادام ساكنا
لا دائما في البعض اى بعض ساكن كاتب بالفعل اما جزء الاول
فقد مر بيانه واما الجزء الثاني فلانه لولاه لصدق لا شئ
من الساكن بكاتب دائما وهذا مع لا دوام الاصل وهو ان كل
كاتب ساكن بالفعل ينتج لا شئ من الكاتب بكاتب دائما و
انما لم نلزم اللادوام في الكل لانه يكذب في مثالنا هذا كل ساكن كاتب
بالفعل لصدق قولنا بعض الساكن ليس بكاتب دائما كالارض
قال المص السر في ذلك ان لا دوام السالبة موجبة فهي لا تنعكس
الا جزئية وفيه تامل اذ ليس انعكاس المجموع الى المجموع منوطا
بانعكاس الاجزاء الى الاجزاء كما يشهد بذلك ملاحظة انعكاس
الموجهات الموجبة على ما مر فان الخاصتين الموجبتين تنعكسان

ينتج المحال ولا عكس للبواقي بالنقض

الى حينية اللادائمة مع ان الجزء الثاني منهما وهو المطلقة العامة
السالبة لا عكس لها فتدبر قوله ينتج المحال فهذا المحال اما ان يكون
ناشيا عن الاصل او عن نقيض العكس او عن هيئتهما تاليفهما لكن
الاول مفروض الصدق والثالث هو الشكل الاول المعلوم
صحة انتاجه فتعين الثاني فيكون النقيض باطلا فيكون العكس
حقا قوله ولا عكس للبواقي اى للسوالب الباقية وهي تسع الوقتيتان
المطلقة والمنتشرة المطلقة والعامة والممكنة العامة من البسائط
والوقتيتان والوجوديتان والممكنة الخاصة من المركبات قوله
بالنقض اى بدليل التخلف في مادة بمعنى انه يصدق الاصل في
مادة بدون العكس فيعلم بذلك ان العكس غير لازم لذا الاصل
وبيان التخلف في تلك القضايا ان اخصها وهي الوقتية قد يصدق
لا شئ من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما مع كذب بعض
المنخسف ليس بقمر بالامكان العام لصدق نقيضه وهو كل
منخسف قمر بالضرورة واذا تحقق التخلف وعدم الانعكاس
في الاخص تحقق في الاعم اذ العكس لازم للقضية فلو انعكس
الاعم كان العكس لازما للاعم والاعم لازما للاخص ولازم اللازم

لازم

بدون العكس فانه يصدق

فصل عكس النقيض تبديل نقيض الطرفين مع بقاء الصدق
والكيف وجعل نقيض الثاني اولا مع مخالفة الكيف وحكم
الموجبات

لانه فيكون العكس لازما للاخص وقد ثبت عدم انعكاسه هذا خلف
وانما اخترنا في العكس الجزئية لانها اعم من الكلية والممكنة العامة لانها
اعم من سائر الموجهات واذا لم يصدق الاعم لم يصدق الاخص
بطريق الاولى بخلاف العكس قوله تبديل نقيضي الطرفين اى جعل
نقيض الجزء الاول من الاصل جزءا ثانيا ونقيض الثاني جزءا اولا مع
بقاء الصدق اى ان كان الاصل صادقا كان العكس صادقا وان
كان كاذبا كان كاذبا قوله مع بقاء الكيف اى ان كان الاصل موجبا
كان العكس موجبا وان كان سالبا كان سالبا مثلا قولنا كل
ج ب ينعكس بعكس النقيض الى قولنا كل ما ليس ب ليس ج وهذا
طريق القدماء واما المتاخرون فقالوا عكس النقيض هو جعل
نقيض الجزء الثاني اولا وعين الجزء الاول ثانيا مع مخالفة الكيف
اى ان كان الاصل موجبا كان العكس سالبا وبالعكس ويعتبر بقاء
الصدق كما مر فقولنا كل ج ب ينعكس الى قولنا لا شئ مما ليس ب
ج والمص لم يصرح بقولهم وعين الاول ثانيا للعلم به ضمنا ولا
باعتبار بقاء الصدق في التعريف الثاني لذكره سابقا فحيث
لم يخالفه في هذا التعريف علم اعتباره هيهنا ايضا ثم انه بين احكام

فقولنا كل انسان حيوان ينعكس بعكس النقيض على
طريقتهم الى قولنا لا شئ مما ليس بحيوان
انسان فجعل نقيض جزء الثاني اولا وعين
الاول ثانيا مع بقاء الصدق ومخالفة الكيف
ولو لم يصدق هذا العكس لصدق نقيضه وهو بعض
ما ليس بحيوان انسان

هيهنا حكم السوالب فى المستوى وبالعكس والبيان والنقض

عكس النقيض على طريق القدماء اذ فيه غنية لطالب الكمال و
ترك ما اورده المتاخرون اذ تفصيل القول فيه وفيما فيه لا يسعه
المجال قوله هيهنا اى فى عكس النقيض فى المستوى يعنى ان السالبة
الكلية تنعكس فى العكس المستوى كنفسها والجزئية لا تنعكس اصلا
كذلك الموجبة الكلية فى عكس النقيض تنعكس كنفسها والجزئية
لا تنعكس اصلا لصدق قولنا بعض الحيوان لا انسان وكذب بعض
الانسان لا حيوان وكذلك التسع من الموجهات اعنى الوقتيين
والمطلقتين الوجوديتين والممكنتين والمطلقة العامة والوقتية
المطلقة والمنتشرة المطلقة لا تنعكس والبواقى تنعكس على ما سبق
تفصيله فى السوالب فى العكس المستوى قوله وبالعكس اى حكم السوالب
هيهنا حكم الموجبات فى المستوى فكما ان الموجبة فى المستوى لا
تنعكس الا جزئية كذلك السالبة هيهنا لا تنعكس الا جزئية لجواز
ان يكون نقيض المحمول فى السالبة اعم من الموضوع ولا يجوز سلب
نقيض الاخص من عين الاعم كليا مثلا يصح لا شئ من الانسان
بلا حيوان ولا يصح لا شئ من الحيوان بلا انسان لصدق بعض
الحيوان لا انسان كالفرس وكذلك بحسب الجهة الدائمتان

النقض وقد بين انعكاس الخاصتين من الموجبة الجزئية
هيهنا ومن السالبة الجزئية الى العرفية الخاصة

والعامتان تنعكس حينية مطلقة والخاصتان حينية مطلقة لا دائمة و
الوقتيان والوجوديتان والمطلقة العامة مطلقة عامة ولا تنعكس
على الموجبات قياس فى المستوى قوله والبيان البيان يعنى كان المطالب
المذكورة فى العكس المستوى كانت تثبت بالخلف فكذا هيهنا قوله
والنقض النقض اى مادة التخلف هيهنا هى مادة التخلف ثمه قوله
وقد بين انعكاس الخاصتين الخ اما بيان انعكاس الخاصتين من
السالبة الجزئية فى العكس المستوى الى العرفية الخاصة فهو ان يقال متى
صدق بعض ج ليس ب ما دام ج لا دائما اى بعض ج ب بالفعل صدق
بعض ب ليس ج ما دام ب لا دائما اى بعض ب ج بالفعل وذلك بدليل
الافتراض وهو ان يفرض ذات الموضوع اعنى بعض ج د فد ب بحكم
لا دوام الاصل ود ج بالفعل لصدق العنوان على الذات بالفعل على
ما هو التحقيق فصدق بعض ب ج بالفعل وهو لا دوام العكس ثم
نقول د ليس ج ما دام ب والا لكان د ج فى بعض اوقات كونه ب
فيكون د ب فى بعض اوقات كونه ج لان الوصفين اذا تصادقا فى ذات
ثبت كل منهما فى زمان الاخر فى الجملة وقد كان حكم الاصل انه ليس ب
ما دام ج هذا خلف فصدق ان بعض ب اعنى د ليس ب كان تبج

فصل القياس قول مؤلف من قضيا يلزم لذاته
قول اخر

ما دام ب وهو الجزء الاول من العكس فثبت العكس بكلا جزئيه
فافهم واما بيان انعكاس الخاصتين من الموجبة الجزئية فى عكس
النقيض الى العرفية الخاصة فهو ان يقال اذا صدق بعض ج ب
ما دام ج لا دائما اى بعض ج ليس ب بالفعل لصدق بعض ما ليس
ب ليس ج ما دام ليس ب لا دائما اى ليس بعض ما ليس ب ليس ج
بالفعل وذلك بالافتراض وهو ان يفرض ذات الموضوع اعنى بعض
ج د ودح بالفعل على مذهب الشيخ وهو التحقيق ود ليس ب با
لفعل بحكم لا دوام الاصل فصدق بعض ما ليس ب ج بالفعل وهو
ملزوم لا دوام العكس لان الاثبات يلزمه نفى النفى ثم نقول د ليس
ج ما دام ليس ب والا لكان ج فى بعض اوقات كونه ليس ب فيكون
ليس ب فى بعض اوقات كونه ج كما مر وقد كان حكم الاصل انه ب
ما دام ج هذا خلف فصدق ان بعض ما ليس ب وهو د ليس
ج ما دام ليس ب وهو الجزء الاول من العكس فيثبت العكس
بكلا جزئيه فتامل قوله القياس قول اى مركب وهو اعم من المؤلف
اذ قد اعتبر فى المؤلف المناسبة بين اجزائه لانه ماخوذ من الالفة
صرح بذلك الشريف المحقق فى حاشية الكشاف وح فذكر المؤلف

فان كان مذكورا فيه بمادته وهيئته

بعد القول من قبيل ذكر الخاص بعد العام وهو متعارف فى التعريفات
وفى اعتبار التاليف بعد التركيب اشارة الى اعتبار الجزء الصورى
فى الحجة فالقول يشتمل المركبات التامة وغيرها كلها وبقوله مؤلف
من قضايا خرج ما ليس كذلك كالمركبات الغير التامة والقضية الواحدة
المستلزمة لعكسها او عكس نقيضها اما البسيطة فظ واما المركبة
فلان المتبادر من القضايا القضايا الصريحة والجزء الثانى من
المركبة ليس كذلك اولا ان المتبادر من القضايا ما يعد فى عرفهم
قضايا متعددة وبقوله يلزم خرج الاستقراء والتمثيل اذ لا يلزم
منهما شئ نعم يحصل منهما الظن بشئ وبقوله لذاته خرج ما يلزم منه قول
اخر بواسطة مقدمة خارجية كقياس المساواة نحو ا مساو لب وب
مساو لج فانه يلزم من ذلك ان ا مساو لج لكن لا لذاته بل بواسطة
مقدمة خارجية هى ان مساوى المساوى مساو وقياس المساواة
مع هذه المقدمة الخارجية يرجع الى قياسين وبدونها ليس من قسم
الموصل بالذات فاعرف ذلك والقول الاخر اللازم من القياس
يسمى نتيجة ومطلوبا قوله فان كان اى القول الاخر الذى هو النتيجة و
المراد بمادته طرفاه المحكوم عليه وبه والمراد بهيئته الترتيب الواقع

فاستثنائي والا فاقتراني وهو حملي او شرطي
وموضع المطلوب

بين طرفيه سواء تحقق في ضمن الايجاب والسلب فانه قد يكون المذكور
في الاستثنائي نقيض النتيجة كقولنا ان كان هذا انسانا كان حيوانا
لكنه ليس بحيوان ينتج ان هذا ليس بانسان والمذكور في القياس هذا
انسان وقد يكون المذكور فيه عين النتيجة كقولك في المثال المذكور لكنه
انسان ينتج ان هذا حيوان قوله فاستثنائي لاشتماله على كلمة الاستثناء
اعني لكن قوله والا اى وان لم يكن القول الاخر مذكورا بمادته لا بهيئته
وذلك بان يكون مذكورا لا بهيئته اذ لا يعقل وجود الهيئة بدون
المادة وكذا لا يعقل قياس لا يشتمل على شيء من اجزاء النتيجة
والصورية ومن هذا يعلم انه لو حذف قوله بمادته لكان الاولى
قوله فاقتراني لاقتران حدود المطلوب فيه وهي الاصغر والاكبر
والاوسط قوله حملي اى القياس الاقتراني ينقسم الى حملي وشرطي
لانه ان كان مركبا من الحمليات الصرفة فحملي نحو العالم متغير وكل
متغير حادث فالعالم حادث والا فشرطي سواء تركب من الشرطية
الصرفة نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان
النهار موجودا فالعالم مضيء فكلما كانت الشمس طالعة فالعالم
مضيء او تركب من الحملية والشرطية نحو كلما كان هذا الشيء انسانا

في القياس

بمادته

سابت

من الحملي يسمى اصغر ومحموله اكبر والمتكرر اوسط وما فيه
الاصغر الصغرى وما فيه الاكبر الكبرى والاوسط اما
محمول في الصغرى وموضوع في الكبرى وهو الشكل الاول
او محمول لهما فالثاني او موضوعهما فالثالث او عكس الاول فا
لرابع ويشترط في الاول ايجاب الصغرى وفعليتها

كان حيوانا وكل حيوان جسم فكلما كان هذا الشيء انسانا كان
جسما والمص قدم البحث عن الاقتراني الحملي لكونه ابسط من الشرطي
قوله من الحملي اى من الاقتراني الحملي قوله اصغر لكون الموضوع في الغالب
اخص من المحمول فيه اقل افرادا منه فيكون المحمول اكبر واكثر افرادا
قوله والمتكرر اوسط لتوسطه بين الطرفين قوله وما فيه اى المقدمة
التي فيها الاصغر وتذكير الضمير فتذكرا الى لفظ الموصول قوله الصغرى
لاشتمالها على الاصغر قوله الكبرى اى وما فيه الاكبر الكبرى لاشتمالها
على الاكبر الشكل الاول يسمى اولا لان انتاجه بديهي وانتاج البواقي
نظري يرجع اليه فيكون اسبق واقدم في العلم قوله فالثاني لا
شتراكه مع الاول في اشرف المقدمتين اعني الصغرى
قوله فالثالث لاشتراكه مع الاول في اخس المقدمتين اعني
الكبرى قوله فالرابع لكونه في غاية البعد عن الاول قوله وفعليتها
ليتعدى الحكم من الاوسط الى الاصغر وذلك لان الحكم
في الكبرى ايجابا كان او سلبا انما هو على ما ثبت له الاوسط با
لفعل بناء على مذهب الشيخ فلو لم يحكم في الصغرى بان الاصغر
ثبت له الاوسط بالفعل لم يلزم تعدي الحكم من الاوسط الى

لها

كلية الكبرى لينتج الموجبتان مع الموجبة الكلية الموجبتين
ومع السالبة السالبتين بالضرورة

الاصغر قوله وكلية الكبرى ليلزم اندراج الاصغر في الاوسط فيلزم
من من الحكم على الاوسط الحكم على الاصغر وذلك لان الاوسط محمول
ههنا على الاصغر ويجوز ان يكون المحمول اعم من الموضوع فلو حكم
في الكبرى على بعض الاوسط لاحتمل ان يكون الاصغر غير مندرج
في ذلك البعض فلا يلزم من الحكم على ذلك البعض الحكم على الاصغر
كما يشاهد في قولك كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس اذ
لا يصدق بعض الانسان فرس قوله لينتج الموجبتان الكلية و
الجزئية واللام فيه للغاية اى انما هذه الشروط ان ينتج الصغرى
الموجبة الكلية والموجبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية
الموجبتين فعلى الاول يكون النتيجة موجبة كلية وفي الثاني
موجبة جزئية وان ينتج الصغريان الموجبتان مع السالبة
الكلية الكبرى السالبتين الكلية والجزئية على ما سبق و
امثلة الكل واضحة قوله الموجبتين اى ينتج الكلية والجزئية
قوله السالبتين اى ينتج الكلية والجزئية قوله بالضرورة يعني
ينتج والمقصود الاشارة الى ان انتاج هذا الشكل للمحصورات
الاربع بديهي بخلاف انتاج ساير الاشكال لنتائجها كما مر

وفي الثاني اختلافهما في الكيف وكلية الكبرى
مع دوام الصغرى او انعكاس سالبة الكبرى
وكون الممكنة مع الضرورية او كبرى مشروطة

تفصيلها قوله وفي الثاني اختلافهما الى الخ اى يشترط في هذا الشكل
بحسب الكيفية اختلاف المقدمتين في السلب والايجاب وذلك
لانه لو تالف هذا الشكل من الموجبتين يحصل الاختلاف وهو
ان يكون الصادق في نتيجة القياس الايجاب تارة والسلب اخرى
فانه لو قلنا كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب
ولو بدلنا الكبرى بقولنا كل فرس حيوان كان الحق السلب وكذى
الحال لو تالف من السالبتين كقولنا لا شيء من الانسان بحجر ولا
شيء من الناطق بحجر كان الحق الايجاب ولو قلنا لا شيء من الفرس
بحجر كان الحق السلب والاختلاف دليل عدم الانتاج فان النتيجة
هي القول الاخر الذي يلزم من المقدمتين فلو كان اللازم من المقدمتين
الموجبة لما كان الحق في بعض المواد هو السالبة ولو كان اللازم
منهما سالبة لما صدق في بعض المواد الموجبة قوله وكلية الكبرى
اى يشترط في الشكل الثاني بحسب الكم كلية الكبرى اذ عند جزئيتها
يحصل الاختلاف بقولنا كل انسان ناطق وبعض الحيوان ليس
بناطق والحق الايجاب ولو قلنا وبعض الصاهل ليس بناطق
كان الحق السلب قوله مع دوام الصغرى اى يشترط في هذا الشكل

لينتج الكليتان سالبة كلية والمختلفان فى الكم ايضا سالبة جزئية

بحسب الجهة امران الاول احد الامرين اما ان يصدق الدوام على الصغرى اى يكون دائمة او ضرورية واما ان يكون كبرى من القضايا الستة التى تنعكس سوالبها لا من التسع التى لا تنعكس سوالبها والثانى ايضا احد الامرين وهو الممكنة لا يستعمل فى هذا الشكل الا مع الضرورية سواء كانت الضرورة صغرى او كبرى او مع كبرى مشروطة عامة او خاصة وحاصله ان الممكنة ان كانت صغرى كانت الكبرى ضرورية او مشروطة عامة او خاصة وان كانت كبرى كانت الصغرى ضرورية لا غير ودليل الشرطين انه لولاهما لزم الاختلاف والتفصيل لا يناسب هذا المختصر قوله لينتج الخ الضروب المنتجة فى هذا الشكل ايضا اربعة حاصلة من ضرب الكبرى الكلية الموجبة فى الصغريين السالبتين الجزئية والكلية وضرب الكبرى الكلية السالبة فى الصغريين الموجبتين والضرب الاول هو المركب من كليتين والصغرى موجبة نحو كل ج ب ولا شئ من ا ب والضرب الثانى هو المركب من كليتين والصغرى سالبة نحو لا شئ من ج ب وكل ا ب والنتيجة منهما سالبة كلية نحو لا شئ من ج ا واليهما اشار المص بقوله لينتج الكليتان

بالخلف او عكس الكبرى او الصغرى ثم الترتيب ثم النتيجة

سالبة كلية والضرب الثالث هو المركب من صغرى موجبة جزئية وكبرى كلية سالبة نحو بعض ج ب ولا شئ من ا ب والضرب الرابع هو المركب من صغرى جزئية سالبة وكبرى كلية موجبة نحو بعض ج ليس ب وكل ا ب لنتيجة منهما سالبة جزئية نحو بعض ج ليس ا واليهما اشار المص بقوله والمختلفتان فى الكم ايضا اى كما انهما مختلفتان فى الكيف بناء على ما سبق فى الشرائط سالبة جزئية قوله بالخلف يعنى دليل الانتاج هذا الضروب لهاتين النتيجتين امور الاول الخلف بان يجعل نقيض النتيجة لايجابه صغرى وكبرى القياس لكليتها كبرى لينتج من الشكل الاول ما ينافى الصغرى وهذا جار فى الضروب الاربع كلها والثانى عكس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول لينتج النتيجة المطلوبة وذلك انما يجرى فى الضرب الاول والثالث لان كبراهما سالبة كلية تنعكس كنفسها واما الاخران فالكبرى فيهما موجبة كلية لا تنعكس الا موجبة جزئية لا يصلح الكبروية الشكل الاول مع ان صغريهما سالبة ولا يصلح صغرى للشكل الاول والثالث ان ينعكس الصغرى فيصير شكلا رابعا ثم ينعكس الترتيب يعنى يجعل عكس الصغرى كبرى والكبرى صغرى فيصير شكلا

وفى الثالث ايجاب الصغرى وفعليتها مع كلية احديهما النتيجة الموجبتان مع الموجبة الكلية او بالعكس موجبة جزئية ومع السالبة الكلية او الكلية مع الجزئية سالبة جزئية

اولا ينتج نتيجة تنعكس الى النتيجة المطلوبة وذلك انما يتصور فيما يكون عكس الصغرى كلية ليصلح الكبروية الشكل الاول وهذا انما هو فى الضرب الثانى فان صغراه سالبة كلية تنعكس كنفسها واما الاول والثالث وصغراهما موجبة لا تنعكس الا جزئية واما الرابع فصغراه سالبة جزئية لا تنعكس ولو فرض انعكاسها لا يكون الا الى الجزئية ايضا فتدبر قوله وايجاب الصغرى وفعليتها لان الحكم فى كبراه سواء كان ايجابا او سلبا على ما هو اوسط بالفعل كما مر فلو لم يتحد الاصغر مع الاوسط بالفعل بان لا يتحدا اصلا او يكون الصغرى موجبة ممكنة لم يتعد الحكم من الاوسط بالفعل الى الاصغر قوله مع كلية احديهما لانه لو كانت المقدمتان جزئيتين لجاز ان يكون البعض من الاوسط المحكوم عليه بالاصغر غير البعض عليه بالاكبر فلا يلزم تعدية الحكم الاكبر الى الاصغر مثلا بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان فرس ولا يصدق بعض الانسان فرس قوله الموجبتان الضروب المنتجة فى هذا الشكل بحسب الشرائط المذكورة ستة حاصلة من ضم الصغرى الموجبة الكلية الى الكبريات الاربع كلها وضم الصغرى الموجبة الجزئية الى الكبريين الكليتين الموجبة والسالبة وهى كلها

بالخلف او عكس الصغرى والكبرى ثم الترتيب ثم النتيجة

مشتركة فى انها لا ينتج الا جزئية لكن ثلثة منها ينتج الايجاب وثلثة ينتج السلب واما المنتجة للايجاب فاولها المركب من موجبتين كليتين نحو كل ج ب وكل ج ا فبعض ب ا وثانيها المركب من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى والى هذين اشار المص بقوله لينتج الموجبتان اى صغرى مع الموجبة الكلية اى كبرى الثالث عكس الثانى اعنى المركب من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى واليه اشار بقوله او بالعكس فليس المراد بالعكس عكس الضربين المذكورين اذ ليس عكس الاول الا الاول فتامل واما المنتجة للسلب فاولها المركب من موجبة كلية وسالبة كلية والثانى من موجبة جزئية وسالبة كلية واليهما اشار بقوله ومع السالبة الكلية اى لينتج الموجبتان مع السالبة الكلية الثالث من موجبة كلية وسالبة جزئية كما قال المص او الكلية مع الجزئية اى الموجبة الكلية مع السالبة الجزئية قوله بالخلف يعنى بيان انتاج هذه الضروب لهذه النتائج اما بالخلف وهو هيهنا ان يؤخذ نقيض النتيجة ويجعل الكلية كبرى وصغرى القياس لايجاب صغرى لينتج من الشكل الاول ما

وفي الرابع ايجابهما مع كلية الصغرى واختلافهما مع كلية احديهما

ينافي الكبرى وهذا يجرى في الضروب كلها واما بعكس الصغرى ليرجع الى الشكل الاول وذلك حيث يكون الكبرى كلية كما في الاول والثاني والرابع والخامس واما بالعكس الكبرى ليصير شكلا رابعا ثم عكس الترتيب ليرتد شكلا اولا وينتج منتجه ثم بعكس هذه النتيجة فانه المطلوب وذلك حيث يكون الكبرى موجبة ليصلح عكس صغرى للشكل الاول ويكون الصغرى كلية ليصلح كبرى له كما في الضرب الاول والثالث لا غير **قوله** وفي الرابع شرط انتاج الشكل الرابع بحسب الكم والكيف احد الامرين اما الايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واما اختلاف المقدمتين في الكيف مع كلية احديهما وذلك لانه لولا احدهما لزم اما كون المقدمتين سالبتين او موجبتين مع كون الصغرى جزئية او جزئيتين مختلفتين في الكيف وعلى التقادير الثلثة يحصل الاختلاف وهو دليل العقم اما على الاول فلان الحق في قولنا لا شئ من الحجر بانسان ولا شئ من الناطق بحجر هو الايجاب ولو قلنا ولا شئ من الفرس بحجر كان الحق السلب اما على الثاني فلانا اذا قلنا بعض الحيوان انسان وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب ولو قلنا كل فرس حيوان

لينتج الموجبة الكلية مع الاربع والجزئية مع السالبة الكلية والسالبتان مع الموجبة الكلية وكليتهما مع الموجبة الجزئية جزئية موجبة ان لم يكن سلب والا فسالبة

كان الحق السلب واما على الثالث فلان الحق في قولنا بعض الحيوان انسان وبعض الجسم ليس بحيوان هو الايجاب ولو قلنا وبعض الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب ثم ان المصنف لم يتعرض لبيان شرايط الرابع بحسب الجهة لقلة الاعتداد بهذا الشكل لكمال بعده عن الطبع وعن لم يتعرض ايضا لنتايج الاختلاطات الحاصلة من الموجهات في شئ من الاشكال الاربعة لطول الكلام فيها وتفصيلها مذكورة في مطولات الفن **قوله** لينتج الضروب المنتجة في هذا الشكل بحسب احد الشرطين السابقين ثمانية حاصلة من ضم الصغرى الموجبة الكلية مع الكبريات الاربع والصغرى الموجبة الجزئية مع الكبرى السالبة الكلية وضم الصغريين السالبتين الكلية والكلية الجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية وضم كليتهما اى الصغرى السالبة الكلية مع الكبرى الموجبة الجزئية فالاولان من هذه الضروب وهما المؤلف من الموجبتين كليتين والمؤلف من الموجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتجان موجبة والبواقي المشتملة على السلب ينتج سالبة جزئية في جميعها الا في ضرب واحد وهو المركب من الصغرى سالبة كلية وكبرى

بالخلف او بعكس الترتيب ثم النتيجة او بعكس

موجبة كلية فانه ينتج سالبة كلية وفي عبارة المصنف تسامح حيث توهم ان ما سوى الاوليين من هذه الضروب ينتج السلب الجزئي و ليس كذلك كما عرفت ولو قدم لفظ موجبة على جزئية لكان اولى والتفصيل هيهنا ان ضروب هذا الشكل ثمانية الاول من موجبتين كليتين الثاني من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتجان موجبة جزئية الثالث من الصغرى سالبة كلية وكبرى موجبة كلية ينتج سالبة كلية الرابع عكس الخامس من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية والسادس من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى السابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى الثامن من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى هذه الضروب الخمسة الباقي ينتج سالبة جزئية فاحفظ هذا التفصيل فانه نافع فيما سيجئ **قوله** بالخلف وهو في هذا الشكل ان يؤخذ نقيض النتيجة ويضم الى احدى المقدمتين لينتج ما ينعكس الى ما ينافي المقدمة الاخرى وذلك انما يجرى في الضروب الاول والثاني والثالث والرابع والخامس دون البواقي وقال المصنف يجرى بانه في السادس ايضا وهو سهو **قوله** او بعكس الترتيب وذلك انما يجرى

المقدمتين او بالرد الى الثاني بعكس الصغرى والثالث بعكس الكبرى وضابطة الاربعة انه لا بد اما من عموم موضوعية الاوسط

بحيث يكون الكبرى موجبة والصغرى كلية والنتيجة مع ذلك قابلة للانعكاس كما في الاول والثاني والثالث والثامن ايضا ان انعكست السالبة الجزئية كما اذا كانت احدى الخاصتين دون البواقي **قوله** المقدمتين فيرجع الى الشكل الاول ولا يجرى الا حيث يكون الصغرى موجبة والكبرى سالبة كلية لينعكس الى الكلية كما في الرابع والخامس لا غير **قوله** او بالرد ولا يجرى الا حيث يكون المقدمتان مختلفتين في الكيف والكبرى كلية والصغرى قابلة للانعكاس كما في الثالث والرابع والخامس والسادس ايضا ان انعكست السالبة الجزئية لا غير **قوله** بعكس الكبرى ولا يجرى الا حيث يكون الصغرى موجبة والكبرى قابلة الانعكاس ويكون الصغرى او عكس الكبرى كلية وهذا الاخير لازم للاولين في هذا الشكل فتدبر وذلك كما في الاول والثاني والرابع والخامس والسابع ايضا ان انعكست السلب الجزئي دون البواقي **قوله** وضابطة شرايط آه اى الامر الذي اذا راعيته في كل قياس اقتراني حملي كان منتجا ومشتملا على الشرايط السابقة جزما **قوله** انه لا بد في انتاج القياس من احد الامرين على سبيل منع الخلو اما من عموم موضوعية القياس من احد الامرين على سبيل منع الخلو **قوله** اما من عموم موضوعية الاوسط اى كلية قضية موضوعها الاوسط كالكبرى في الشكل الاول

نحو كل ج ب ولا شئ من الف ج فبعض ب ليس ا بعكس المقدمتين هكذا بعض ب ج ولا شئ من ج ا فبعض ب ليس ا ١٢ ح

١٢ او بعكس ح

سبيل منع الخلو اما من عموم موضوعية

مع ملاقاته الاصغر بالفعل او مع حملة على الاكبر

وكاحدى المقدمتين فى الشكل الثالث وكالصغرى فى الضرب الاول
والثانى والثالث والرابع والسابع والثامن من الشكل الرابع
مع ملاقاته اى بان يحمل الاوسط ايجابا على الصغرى بالفعل كما
فى صغرى الشكل الاول واما بان يحمل الاصغر على الاوسط ايجابا
بالفعل كما فى الصغرى الضرب الاول والثانى والرابع والسابع من
الشكل الرابع ففى الكلام اشارة فى استطرادية الى شرائط فعلية
الصغرى فى هذه الضروب ايضا قوله او حملة على الاكبر اى حمل الاوسط
على الاكبر اى ايجابا فان السلب سلب الحمل وانما الحمل هو الايجاب و
ذلك كما فى كبرى الاول والثانى والثالث والثامن من الشكل الرابع
فالضربان الاولان قد اندرجا تحت كلا شقى الترديد الثانى فهو انفع
على سبيل منع الخلو كالاول وههنا تمت الاشارة الى شرائط انتاج
جميع ضروب الشكل الاول والثانى وستة ضروب من الشكل الرابع
فاحفظه واعلم انه لم يقل هو الاكبر اى ومع ملاقاته الاكبر حتى يكون
اخصر لان الملاقات تشتمل الوضع والحمل كان تقلم فيلزم كون القياس
المرتب على هيئة الشكل الاول من كبرى موجبة كلية مع صغرى سالبة
منتجة ويلزم ايضا كون القياس المرتب على هيئة الشكل الثالث من

وامامن عموم موضوعية الاكبر مع الاختلاف فى الكيف مع منافاة
لنسبة وصف الاوسط الى وصف الاكبر للنسبة الى ذات الاصغر

صغرى سالبة وكبرى موجبة مع كلية احدى مقدمتيه منتجا وفسادا
ذلك على بعض الفحول فاعرفه قوله واما من عموم موضوعية هذا هو الامر
الثانى من الامرين اللذين ذكرنا انه لابد فى انتاج القياس من احدهما او
حاصله كلية كبرى يكون الاكبر موضوعا فيها مع اختلاف المقدمتين فى الكيف
وذلك كما فى جميع ضروب الشكل الثانى وكما فى الضرب الثالث والرابع والخامس
والسادس من الشكل الرابع فقد اشتمل الضرب الثالث والرابع منه
على الامرين ولذا حملنا الترديد الاول على منع الخلو فقد اشير الى جميع
شرائط الشكل الاول والثالث كما وكيفا وجهة والى شرائط الشكل
الثانى والرابع كما وكيفا بقيت شرائط الشكل الثانى بحسب الجهة فا
شار اليه بقوله مع منافاة آه قوله مع منافات الخ يعنى ان القياس
المنتج المشتمل على الامر الثانى اعنى عموم موضوعية الاكبر الكبرى مع الاختلاف
فى الكيف اذا كان الاوسط منويا ومحمولا فى كلتا مقدمتيه كما فى الشكل
الثانى فلابد فى انتاجه من شرط ثالث وهو منافات لنسبة وصف الاوسط
المحمول الى وصف الاكبر الموضوع فى الكبرى لنسبة وصف محمول كذلك
الى ذات الاصغر الموضوع فى الاصغر يعنى لابد ان يكون النسبتان
المذكورتان مكيفتين بحيث يمتنع اجتماع هاتين النسبتين فى الصدق

هح

ولو اعتد طرفا هما فرضا وهذه المنافات دائرة وجودا وعدا مع ما
من شرطى الشكل الثانى بحسب الجهة فيتحققها يتحقق الانتاج وبا
نتفائها ينتفى اما اتحادا يرة مع الشرطين وجود الشرطان المذكوران
تحققت المنافاة فلانه اذا كانت الصغرى مما يصدق عليه الدوام
والكبرى اى قضية كانت من الموجهات ما عدا الممكنتين فان لهما حكما
على حده سيجئ فلا شك انه يكون نسبة وصف الاوسط الى ذات الاصغر
بدوام الايجاب مثلا ولا اقل من ان يكون نسبة لنسبة وصف الاوسط
الى وصف الاكبر بفعلية السلب ضرورة ان المطلقة العامة اعم من تلك
الكبريات والمطلقة العامة تدل على سلب الاوسط عن ذات الاكبر با
لفعل واذا كان مسلوبا عن ذات الاكبر بالفعل قطعا ولا خفا فى المنافاة
بين دوام الايجاب وفعلية السلب واذا تحققت المنافاة بين شئ
وبين الاعم لزم المنافاة بينه وبين الاخص بالضرورة وكذا اذا كانت
الكبرى مما ينعكس سالبتها والصغرى اى قضية كانت سوى الممكنة
لما مر اذ حينئذ يكون نسبة وصف الاوسط الى وصف الاكبر بضرورة
الايجاب مثلا او بدوام ولا خفاء فى منافاته مع نسبة وصف الاوسط
الى ذات الاصغر بفعلية السلب او اخص منها وكذا اذا كانت الصغرى

هح

ممكنة والكبرى ضرورية او مشروطة اذ ح يكون نسبة وصف الاوسط الى
ذات الاصغر بامكان الايجاب مثلا ونسبة وصف الاوسط الى وصف
الاكبر بضرورة السلب اما فى الكبرى المشروطة فظا واما فى الضرورية فان
المحمول اذا كان ضروريا لوصفها العنوانى لان الذات لازم للوصف و
المحمول لازم للذات ولازم اللازم لازم وكذا اذا كانت الكبرى ممكنة و
الصغرى ضرورية بمثل ما مر واما اتحادا يرة مع الشرطين عدما
اى كلما انتفى احد الشرطين المذكورين لم يتحقق المنافاة المذكورة فلانه
اذا لم يكن الصغرى مما يصدق عليه الدوام ولا الكبرى مما ينعكس
سالبة ولم يكن فى الصغرى اخص من المشروطة الخاصة ولا فى الكبريات
اخص من الوقتية ولا منافات بين ضرورة الايجاب مثلا بحسب الوصف
لا دائما اذ لعل ذلك الوقت غير اوقات الوصف العنوانى واذا ارتفعت
ما هو اعم منها ضرورة وكذا اذا لم يكن الكبرى ضرورية ولا مشروطة حين
كون الصغرى ممكنة اخص الكبريات الدائمة او العرفية الخاصة والوقتية
ولا منافاة بين امكان الايجاب ودوام السلب ما دام الذات ولا بينه
وبين دوام السلب بحسب الوصف لا دائما ولا بينه وبين ضرورة السلب
فى وقت معين لا دائما وكذا اذا لم يكن الصغرى ضرورية على تقدير

فصل الشرطي الاقتراني اما ان يتركب من متصلتين او منفصلتين
او حملية ومتصلة او حملية ومنفصلة او متصلة ومنفصلة

كون الكبرى ممكنة كان اخص الصغريات المشروطة الخاصة او الدائمة
ولا منافاة بين امكان الايجاب وبين ضرورة السلب بحسب الوصف لا
دائما ولا بينه وبين دوام السلب مادام الذات وتحقيق هذا المبحث
على هذا الوجه الوجيه مما يفردت بعون الملك الجليل والله يهدى
من يشاء الى سواء السبيل وهو حسبى ونعم الوكيل قوله من متصلتين
كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا
فالعالم مضئ ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضئ قوله او
منفصلتين كقولنا اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا
او دائما اما ان يكون الزوج زوج الزوج او يكون زوج الفرد
ينتج اما ان يكون العدد زوج الزوج او يكون زوج الفرد او يكون
فردا قوله او حملية ومتصلة نحو هذا انسان وكلما كان الشئ انسانا
كان حيوانا ينتج هذا حيوانا قوله او حملية ومنفصلة نحو هذا عدد
دائما اما ان يكون العدد زوجا او يكون العدد زوجا او يكون
فردا فهذا اما ان يكون زوجا او فردا قوله او متصلة ومنفصلة
نحو كلما كان هذا ثلثة فهو عدد دائما اما ان يكون العدد زوجا
او فردا ينتج كلما كان هذا ثلثة فاما ان يكون زوجا او فردا قوله

ينتج

ويتعقد الاشكال الاربعة وفى تفصيلها طول فصل
الاستثنائى ينتج من المتصلة وضع المقدم

ويتعقد يعنى لابد فى تلك الاقسام من اشتراك المقدمتين فى جزء
يكون هو الحد الاوسط فاما ان يكون محكوما عليه فى كلا المقدمتين
او محكوما به فيهما او محكوما به فى الصغرى ومحكوما عليه فى الكبرى او
بالعكس فالاول هو الشكل الثالث والثانى هو الثانى والثالث
هو الاول والرابع هو الرابع قوله وفى تفصيل الاشكال الاربعة فى
تلك الاقسام الخمسة بحسب الشرايط والضروب والنتايج طول
لا يليق بالمختصرات فيطلب من مطولات المتاخرين قوله الاستثنائى
القياس الاستثنائى وهو الذى يكون النتيجة مذكورا فيه بمادته
وهيئته ابدا تركب من مقدمة شرطية ومقدمة حملية يستثنى فيها
عين احد جزئى الشرطين او نقيضه لينتج عين الاخر او نقيضه فا
لاحتمالات المتصورة فى انتاج كل استثنائى اربعة وضع كل ورفع
كل لكن المنتج منها فى كل قسم شئ وتفصيله ما افاده المص من الشرطية
ان كانت متصلة ينتج منه احتمالات وضع المقدم ينتج وضع التالى
لاستلزام تحقق الملزوم تحقق اللازم ورفع التالى ينتج رفع المقدم
لاستلزام انتفاء اللازم انتفاء الملزوم واما وضع التالى فلا
ينتج وضع المقدم ولا رفع المقدم ينتج رفع التالى لجواز كون اللازم

ورفع التالى ومن الحقيقة وضع كل كمانعة الجمع ورفعه
كمانعة الخلو وقد يختص باسم قياس الخلف وهو ما قصد به
اثبات المط بابطال النقيض

اعم فلا يلزم من تحققه تحقق الملزوم ولا من انتفاء الملزوم انتفائه
وقد علمت من هذا ان المراد بالمتصلة فى هذا الباب اللزومية واعلم
ايضا ان المراد بالمنفصلة هيهنا العنادية وان كانت الشرطية
منفصلة فمانعة الجمع ينتج من وضع كل جزء رفع الاخر لامتناع
اجتماعهما ولا ينتج من رفع كل جزء وضع الاخر لعدم امتناع الخلو
بينهما ومانعة الخلو بالعكس واما الحقيقة فلما اشتملت على منع الجمع
والخلو معا ينتج فى الصور الاربع النتايج الاربع قوله ورفع التالى
نحو ان كان هذا انسان كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان لكنه ليس
بحيوان فليس بانسان قوله والحقيقة كقولنا اما ان يكون هذا العدد
زوجا او فردا لكنه زوج فليس بفرد لكنه فليس بزوج لكنه ليس بفرد
فهو زوج لكنه ليس بزوج فهو فرد كمانعة الجمع نحو اما هذا شجر او حجر
لكنه شجر وليس بحجر لكنه حجر فليس بشجر كمانعة الخلو نحو هذا اما لا شجر
او لا حجر لكنه ليس بلا شجر فهو لا حجر لكنه ليس لا حجر فهو لا شجر قوله
وقد يختص اه اعلم انه قد يستدل على اثبات لكن نقيضه غير واقع
فيكون هو واقعا كما مر غير مرة فى مباحث العكوس قوله وهذا القسم
من الاستدلال يسمى بالخلف اما لانه يجر الى الخلف اى المحال على

فرد

ومرجعه الى استثنائى واقترانى الاستقراء تصفح
الجزئيات لاثبات حكم كلى

تقدير نقيض المط او لانه ينتقل منه الى المط من خلفه اى من ورائه الذى
هو نقيضه وهذا ليس قياسا واحدا بل ينحل الى قياسين احدهما
اقترانى شرطى والاخر استثنائى متصل يستثنى فيه نقيض التالى
هكذا لو لم يثبت المط لثبت نقيضه وكلما ثبت نقيضه ثبت مح ينتج
لو لم يثبت المط لثبت مح لكن المحال ليس بثابت فيلزم ثبوت المط
لكونه نقيض المقدم ثم قد يفتقر بيان الشرطية يعنى قولنا كلما
ثبت نقيضه ثبت مح الى دليل فيلزم قياسات كذا قال المط فى
شرح شرح اصول قوله ومرجعه الى استثنائى واقترانى معناه
ان هذا القدر مما لابد منه فى كل قياس الخلف وقد يزيد عليه فافهم قوله
الاستقراء تصفح الجزئيات اعلم ان الحجة على ثلثة اقسام لان
استدلال اما من حال الكلى على الجزئيات على حال كليها واما من
حال احد الجزئيين المندرجين تحت كلى على حال الجزئى الاخر فا
لاول هو القياس وقد سبق مفصلا والثانى هو الاستقراء
هو الحجة التى يستدل فيها من حكم الجزئيات على حكم كليها هذا
تعريفه الصحيح الذى لا غبار عليه واما ما استنبط المط من كلام
الفارابى وحجة الاسلام واختاره اعنى تصفح الجزئيات وتتبعها

واما من حال الجزئيات

والثالث هو التمثيل فالاولى استقراء

لاثبات حكم كلى

لاثبات حكم كلى ففيه تسامح فان هذا التتبع ليس معلوما تصديقيا
موصلا الى مجهول تصديقى فلا يندرج تحت الحجة وكان الباعث
على هذا المسامحة هو الاشارة الى تسميته هذا القسم من الحجة بالاستقراء
ليس على سبيل الارتحال بل سبيل النقل وههنا وجها اخر يجيء انشاء
الله تعالى الجليل فى تحقيق التمثيل قوله لاثبات حكم كلى اما بطريق التوصيف
فيكون اشارة الى ان المطلوب فى الاستقراء لا يكون حكما جزئيا كما تحققه
واما بطريق الاضافة والتنوين فى كلى عوض عن المضاف اليه اى
لاثبات حكم كلها اى كلى تلك الجزئيات وهذا اشتمل الحكم الجزئى و
الكلى كليهما بحسب الظاهر الا انه فى الواقع لا يكون المطلوب باستقراء
الا الكلى وتحقيق ذلك انهم قالوا ان الاستقراء اما تام ان يتصفح فيه الجزئيات
باثرها وهو يرجع الى القياس المقسم كقولنا كل حيوان اما ناطق او
غير ناطق وكل ناطق حساس وكل غير ناطق من الحيوان حساس وهذا
القسم يفيد اليقين واما ناقص يكتفى فيها تتبع اكثر الجزئيات كقولنا كل
حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان كذلك والفرس كذلك
والبقر كذلك الى غير ذلك مما صادفناه من الافراد الحيوان وهذا
القسم لا يفيد الا الظن اذ من الجائز ان يكون من الحيوانات التى لم

ينتج كل حيوان حساس

والتمثيل بيان مشاركة جزئى لاخر فى علة الحكم
ليثبت فيه

يصادفها يحرك فكه الاعلى عند المضغ كما تسمع فى التمساح ولا يخفى
ان الحكم الكلى بان الثانى لا يفيد الا الظن انما يصح اذا كان المطلوب
الحكم الكلى واما اذا اكتفى بالجزئى فلا شك ان تتبع البعض يفيد
اليقين كما يقال بعض الحيوان فرس وبعضه انسان وكل فرس يحرك
فكه الاسفل عند المضغ وكل انسان ايضا كذلك ينتج قطعا ان
بعض الحيوان كذلك ومن هذا علم ان حمل عبارة المتن على التوصيف
كالرواية احسن من حيث الرواية ايضا اذ ليس فيه وجه من صحة
التعريف بالاعم قوله والتمثيل بيان مشاركة جزئى الاخر فى علة الحكم
ليثبت الحكم فى الجزئى الاول وفى عبارة اخرى تشبيه جزئى فى معنى
مشترك بينهما ليثبت فى المشبه الحكم الثابت فى المشبه به المعلل بذلك
المعنى كما يقال النبيذ حرام فان الخمر حرام وعلة حرمة الخمر الاسكار
وهو موجود فى النبيذ وفى العبارتين تسامح فان التمثيل هو الحجة
التى يقع فيها ذلك البيان والتشبيه وقد عرفت النكتة فى التسامح
فى الاستقراء ونقول ههنا كما ان العكس يطلق على المعنى المصدرى
على التبديل وعلى القضية الحاصلة بالتبديل كذلك التمثيل يطلق
على المعنى المصدرى وهو التشبيه والبيان فيما ذكر تعريف التمثيل

والعمدة فحسب طريقة الدورات
والترديد

بالمعنى الاول ويعلم المعنى الثانى بالمقايسة وهذا كما عرفت فى العكس با
لتبديل وقس عليه الحال فيما سبق فى الاستقراء هذا ولكن لا يخفى ان
المصنف عدل فى تعريفى الاستقراء والتمثيل عن المشهور الى المذكور دفعا
لهذا التسامح وهل هو الا كر على ما فر قوله والعمدة فحسب طريقة الدورات
والترديد واعلم انه لا بد فى التمثيل من مقدمات الاولى ان الحكم ثابت فى
الاصل اعنى المشبه به الثانية ان علة الحكم فى الاصل الوصف الكائى
الثالثة ان ذلك الوصف موجود فى الفرع اعنى المشبه فانه اذا تحقق
العلم بهذه المقدمات الثلث ينتقل الى كون الحكم ثابتا فى الفرع ايضا
وهو المطلوب من التمثيل ثم المقدمة الاولى والثالثة ظاهرتان فى كل
التمثيل انما الاشكال فى الثانية وبيانها وهو بطريق متعددة
فصلوها فى كتب اصول الفقه والمصنف ذكر ما هو العمدة من بينها وهو
طريقان الاول الدوران وهو ترتب الحكم على الوصف الذى له صلاحية
العلية وجودا وعدما كترتب الحرمة فى الخمر على الاسكار فانه ما دام
مسكرا حرام واذا زال عنه الاسكار زالت الحرمة قالوا والدوران
علامة كون المدار اعنى الوصف علة الدائر اعنى الحكم الثانى الترديد
ويسمى بالسبر والتقسيم الظاهر ان يتفحص اولا اوصاف الاصل ويردد

القياس

ان علة الحكم هل هذه الصفة او تلك ثم تبطل ثانيا حكم علية كل كلى حتى
حتى يستقر على وصف واحد فيستفاد من ذلك كون الوصف علة
كما يقال علة حرمة الخمر اما الاتخاذ من العنب او الميعان او اللون
المخصوص والطعم المخصوص والرائحة المخصوصة او الاسكار لكن
الاول ليس بعلة لوجوده فى الدبس بدون الحرمة وكذا البواقى ما سوى
الاسكار بمثل ما ذكر فتعين الاسكار للعلية قوله القياس اه القياس
كما ينقسم باعتبار الهيئة والصورة الى الاستثنائى والاقترانى باقسامهما
فكذلك ينقسم باعتبار المادة الى الصناعات الخمس اعنى البرهان
والجدل والخطابة والشعر والمغالطة وقد يسمى السفسطة ايضا لان
مقدماته اما ان يفيد تصديقا او تاثيرا اخر غير التصديق اعنى
التخييل الثانى الشعر والاول اما ان يفيد ظنا او جزما فالاول الخطابة
والثانى ان افاد جزما يقينيا فهو البرهان ان اعتبر فيه عموم الاعتراف
عن العامة او تسليم من الخصم فهو الجدل والا فالمغالطة واعلم ان
المغالطة ان استعملت فى مقابلة الحكيم سميت سفسطة وان استعملت
فى مقابلة غير الحكيم سميت مشاغبة واعلم ايضا انه يعتبر فى البرهان
ان يكون مقدماته باسرها يقينية بخلاف غيره من الاقسام مثلا

من اليقينيات

يكفي في كون القياس مغالطة ان يكون احدى مقدمتيه وهمية وان كانت الاخرى يقينية نعم يجب ان لا يكون فيما هو دون منها كالشعريات ولا يلتحق بالادون فالمؤلف من مقدمة مشهورة واخرى مخيلة لا يسمى جدليا بل شعريا فاعرفه قوله من اليقينات اه اليقين هو التصديق الجازم المطابق للواقع الثابت وباعتبار التصديق خرج الشك والوهم والتخييل وساير التصورات وبقيد الجزم خرج الظن وبالمطابقة الجهل المركب وبالثابت التقليد ثم المقدمات اليقينية اما بديهيات او نظريات منتهية الى البديهيات لاستحالة الدور والتسلسل فاصول اليقينيات هي البديهيات والنظريات متفرعة عليها والبديهيات ستة بحكم الاستقراء ووجه الضبط ان القضايا البديهية اما ان يكون تصور طرفيها مع النسبة كافيا في الحكم والجزم او لا يكون فالاول هو الاوليات والثاني اما ان يتوقف على واسطة غير الحس الظاهر او الباطن ويسمى وجدانيات والاول اما ان يكون تلك الواسطة بحيث لا يغيب عن الذهن عند حضور الاطراف او لا يكون كذلك والاول هي الفطريات ويسمى قضايا قياساتها معها والثاني اما ان يستعمل فيه الحدس وهو انتقال الذهن من المبادي الى المطالب

اي الثاني ان الحاجة هي الحس ويقسم المشاهدات بالحس الظاهر وهي حسيات والحاجة هي الباطن

الاوليات والتجربيات والحدسيات والمتواترات والفطريات ثم ان كان الاوسط مع علته للنسبة في الذهن علة لها في الواقع فلمي

اولا يستعمل فالاول الحدسيات والثاني ان كان الحكم فيه حاصلا باخبار جماعة يمتنع عند العقل تواطؤهم على الكذب فهي متواترات وان لم يكن كذلك بل حاصلا من كثرة التجارب فهي التجربيات وقد علم بذلك حد كل واحد منهما قوله الاوليات كقولنا الكل اعظم من الجزء المشاهدات اما المشاهدات الظاهرة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة و اما الباطنية كقولنا ان لنا جوعا وعطشا قوله والتجربيات كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء قوله والحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس قوله والمتواتر كقولك مكة موجودة قوله والفطريات كقولك الاربعة زوج فان الحكم فيه بواسطة لا يغيب عن ذهنك عند ملاحظة اطراف هذا الحكم فهي الانقسام بمتساويين قوله ثم ان كان الخ الحد الاوسط في البرهان بل في كل قياس لا بد ان يكون علة لحصول العلم بالنسبة الايجابية او السلبية المطلوبة في النتيجة ولهذا يقال له الواسطة في الاثبات والواسطة في التصديق فان كان مع ذلك واسطة في الثبوت ايضا اي علة لذلك النسبة الايجابية او السلبية في الواقع وفي نفس الامر كتعفن الاخلاط في قولك هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم والبرهان يسمى

والاتفاقي والا فاني من المشهورات والمسلمات من المقبولات والمظنونات

برهان اللمي لدلالته على ما هو لم الحكم وعليته في الواقع وان لم يكن واسطة في الثبوت ايضا بمعنى لم يكن علة النسبة في نفس الامر فالبرهان يسمى برهان الان حيث لم يدل الا على انية الحكم وتحققه في الذهن دون عليته في الواقع سواء كان الواسطة معلولا للحكم كالحمى في قولنا زيد محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فزيد متعفن الاخلاط وقد يخص هذا باسم الدليل او لم يكن معلولا للحكم كما انه ليس علة له بل يكونان معلولين لثالث وهذا لم يختص باسم كما يقال هذه الحمى تشتد غبا ~~الحمى محرقة~~ فان الاشتداد غبا ليس معلولا للاحراق و لا العكس بل كلاهما معلولان للصفراء المتعفنة خارج عن العروق قوله من المشهورات هي القضايا التي تطابق فيها اراء الكل كحسن الاحسان وقبح العدوان واراء طايفة كقبح ذبح الحيوانات عند اهل الهند قوله والمسلمات هي قضايا سلمت من الخصم في المناظرة او برهن عليها في علم واخذت في اخر على سبيل التسليم قوله من المقبولات هي قضايا يؤخذ من يعتقد فيه كالاولياء والحكماء قوله والمظنونات هي قضايا يحكم بها العقل حكما راجحا غير جازم ومقابلته بالمقبولات من قبيل مقابلة العام بالخاص والمراد به ما سوى الخاص قوله

وكل حمى تشتد غبا محرقة فهذه الحمى محرقة

التي

من المخيلات واما سفسطي في الوهميات والمشبهات

اجزاء العلوم ثلثة

من المخيلات هي قضايا لا يذعن لها النفس لكن يتاثر منها ترغيبا وترهيبا كما قيل الخمر ياقوتية سيالة تنبسط النفس وترغب بشربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت وتنفرت عنه واذا اقترن بها سجع او وزن كما هو المتعارف الان ازداد تاثيرا قوله واما سفسطي منسوب الى السفسطة وهي مشتقة من سوفسطا معرب سوفا اسطا لغة يونانية بمعنى الحكمة المموهة المدلسة من الوهميات هي القضايا التي يحكم بها الوهم في غير المحسوس قياسا على المحسوس كما يقال كل موجود متحيز قوله والمشبهات هي القضايا الكاذبة الشبيهة بالصادقة الاولية او المشهورة لاشتباه لفظي او معنوي واعلم ان ما ذكره المتاخرون في الصناعات الخمس قضايا مختل قد اجملوا واهملوا مع كونها المهمات وطولوا في الاقترانيات الشرطية ولوازم الشرطيات مع قلة الجدوى وعليك بمطالعة كتب القدماء فان فيها شفاء العليل ونجاة الغليل قوله اجزاء العلوم كل علم من العلوم المدونة لا بد فيه من امور ثلثة احدها ما يبحث فيه عن خصائصه والاثار المطلوبة منه اي يرجع جميع ابحاث العلم اليها وهو الموضوع وتلك الاثار هي الاعراض الذاتية الثاني القضايا التي يقع فيها هذا البحث وهي المسائل وهي

اي في الوهميات والمشبهات

ما اشتهر من

اخراج سيالة العسل

الموضوعات وهى التى يبحث فى العلم عن اعراضها الذاتية والمبادى وهى حدود الموضوعات

نظرية فى الاغلب وقد يكون بديهيات محتاجة الى تنبيه كما صرح به وتطلب فى العلم بعلم القبيلتين واما ما يوجد فى بعض النسخ من التخصيص بقوله بالبرهان فمن زيادات الناسخ على انه يمكن توجيهه بانه بناء على الغالب او بان المراد بالبرهان ما يشمل التنبيه فتنبه الثالث ما يبنى على المسائل مما يفيد تصورات اطرافها والتصديقات بالقضايا الماخوذة فى دلائلها فالاولى هى المبادى التصورية فى التصديقية والثانية هى المبادى التصديقية قوله الموضوعات ههنا اشكال مشهور وهو ان عد الموضوع من اجزاء العلوم اما ان يريد به نفس الموضوع او تعريفه او التصديق بموضوعيته والاول مندرج فى موضوعات المسائل التى هى اجزاء المسائل فلا يكون جزءا على حدة والثانى من المبادى التصورية والثالث من المبادى التصديقية فلا يكونان جزءا على حدة ايضا والرابع من المقدمات الشروع فلا يكون جزءا ويمكن جواب باختيار كل شق من الاربعة اما على الاول فيقال ان نفس الموضوع وان اندرج فى المسائل لكن لشدة الاعتناء به من حيث ان المقصود من العلم معرفة احواله والبحث عنها عد جزءا على حدة او يقال ان المسائل ليست هى مجموع الموضوعات والمحمولات

واجزائها واعراضها

والنسب قال المحقق الدوانى فى حاشية المطالع بل المحمولات المثبتة لها بالدليل وفيه نظر فانه لا يلائم ظاهر قول المص والمسائل هى القضايا اى كلنا وموضوعاتها كلنا ومحمولاتها كلنا وايضا فلو كان المسائل نفس المحمولات المثبتة لوجب عد سائر موضوعات المسائل التى هى وراء موضوع العلم جزءا على حدة فتدبر واما على الثانى فيقال ان تعريف الموضوع وان كان مندرجا فى المبادى التصورية لكن عد على حدة لمزيد الاعتناء كما سبق واما على الثالث فيقال بمثل ما مر او يقال بان عد التصديق بوجود الموضوع من المبادى التصديقية كما ينقل عن الشيخ لشاع فان المبادى التصديقية هى القضايا التى يتالف منها قياسات العلم نص على ذلك العلامة فى شرح الكليات وايده بكلام الشيخ ايضا وح فقول المص يبنى عليها قياسات العلم تعريفا وتفسيرها بالاعم واما على الرابع فيقال ان التصديق بالموضوعية لما توقف عليها الشروع على بصيرة وكان له مزيد مدخلية فى معرفة مباحث العلم وتميزها عما ليس منه عد جزءا منه العلم مسامحة وهذا ابعد المحتملات قوله واجزائها اى حدود اجزائها اذا كانت الموضوعات مركبة قوله واعراضها اى حدود العوارض المثبتة

ومقدمات موضوع العلم او عرض ذاتى له او مركب ومحمولات المسائل لذواتها

لتلك الموضوعات قوله ومقدمات بينة المبادى التصديقية اما مقدمات بينة بنفسها اى بديهية او مقدمات ماخوذة اى نظرية فالاول يسمى علوما متعارفة والثانية ان اذعن بها المتعلم بحسن الظن سميت اصولا موضوعة وان اخذها مع استنكار سميت مصادرات ومن ههنا يعلم مقدمة واحدة يجوز ان يكون اصلا موضوعا بالنسبة الى شخص ومصادرة بالقياس الى اخر قوله موضوع العلم كقولهم فى طبيعى كل جسم فله شكل طبيعى قوله او عرض ذاتى له كقولهم كل متحرك فله ميل قوله او مركب من الموضوع مع العرض الذاتى كقول المهندس كل مقدار وسط فى النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان او من نوعه مع العرض الذاتى كقوله خط قام على خطين فان او ستين حنبيه قائمتان او مساويتان لهما قوله ومحمولات المسائل امور خارجة عنها اى عن موضوعات المسائل لاحقة لها اى عارضة لتلك الموضوعات والمراد منها محمولة عليها فان العارض هو الخارج المحمول فاذا اجرد عن قيد الخروج للتصريح بما قبل بقى الحمل ولذا اكتفى المص باللحوق لكنى وجد بعض النسخ قوله لذواتها وهو بحسب الظ لا ينطبق الا على العرض الاولى اى اللاحق

وقد يقال المبادى
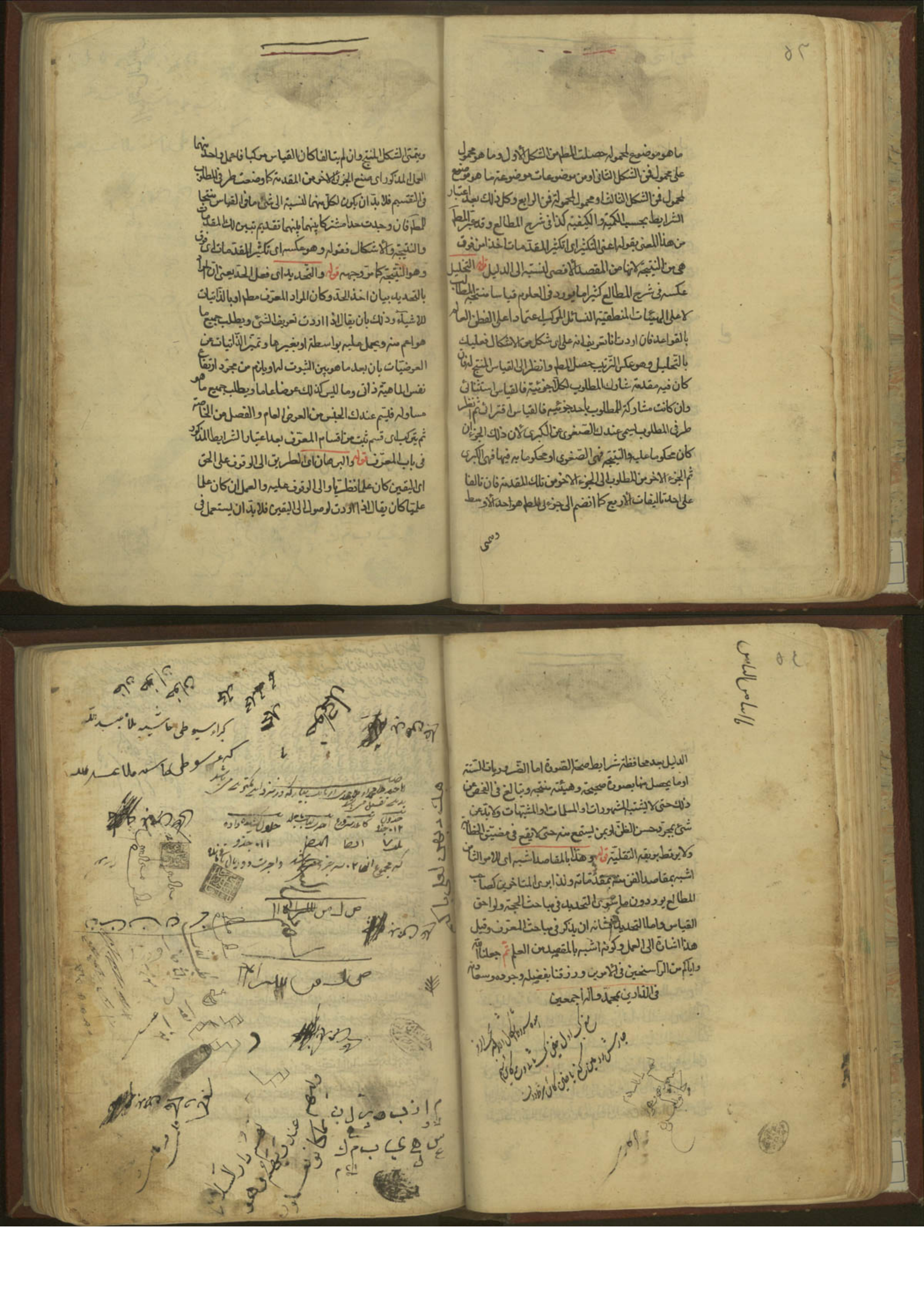
للشى اولا بالذات اى بدون واسطة فى العروض الذاتى اتفاقا ولذا اوله بعض الشارحين وقال الاستعداد مخصوص بذواتها سواء كان لحوقها اياها لذاتها او لامر تساويها بان اللاحق للشى بما هو يتناول الاعراض الذاتية جميعا على ما قال المص شرح الرسالة الشمسية ثم ان هذا القيد يدل على ان المص اختيار مذهب الشيخ فى لزوم كون محمولات المسائل اعراض ذاتية لموضوعاتها واليه ينظر كلام شارح المطالع لكن الاستاد المحقق قدس سره اورد عليه انه كثيرا ما يكون محمول المسئلة بالنسبة الى موضوعها من الاعراض العامة كقول القرينة كقول الفقهاء كل مسكر حرام وقول النحاة كل فاعل مرفوع وقول المنطقيين كل فلك متحرك على الاستدلال انه يعتبر ان لا يكون اعم من موضوع العلم وصرح بذلك محقق الطوسى ايضا فى نقد التنزيل واقول فى لزوم هذا الاعتبار ايضا نظر لصحة ارجاع المحمولات العامة اى العرض الذاتى بالقيود المخصوصة كما يرجع محمولات الخاصة اليه بالمفهوم المردد والاستاد قدس سره صرح باعتبار الثانى فقط فاعتبار الاولى تحكم وهنا زيادة كلام لا يسعها المقام قوله وقد يقال المبادى شاع الى الاصطلاح اخرى

المبادی سوی ما تقدم وضعه ابن حاجب فی مختصر الاصول حیث
اطلق المبادی علی ما یبدء به قبل الشروع فی مقاصد العلم سوی
کان داخلا فی العلم فیکون فی المبادی المصطلحة السابقة کتصور
الموضوع والاعراض الذاتیة والتصدیقات التی یتالف منها قیاسات
العلم او خارجا یتوقف علیه الشروع ولو علی وجه الخبرة ویسمی مقدمات
والفرق بین المقدمات المبادی بهذا المعنی مما لا ینبغی ان یشتبه فان
المقدمات خارجة عن العلم بخلاف المبادی فتبصر قوله یذکرون فی
صدر کتبهم علی انها من المقدمات او من المبادی بالمعنی الاعم قوله
الغرض اعلم ان ما یترتب علی فعل ان کان باعثا الفاعل علی صدور
ذلك الفعل منه یسمی غرضا وعلة غائیة والا یسمی فائدة ومنفعة
وغائیة وقالوا افعال الله تعالی لا تعلل بالاعراض وان اشتمل علی غایات
ومنافع لا تحصی فکان مقصد المص ان المقدمات کانوا یذکرون
فی صدر کتبهم ما سببا حاملا علی تدوین المدون الاول بهذا
العلم یعقبونه بما یشتمل علیه من منفعة ومصلحة یمیل الیها العموم الطبایع
ان کانت لهذا العلم منفعة ومصلحة سوی الغرض الباعث للواضع
الاول وقد عرفت فی صدر الکتاب الغرض والغایة من العلم

المنطق وهی العصمة فتذکر قوله الثالث التسمیة العلامة وکان المقصود ههنا
بیان الی وجه تسمیة العلم کما یقال انما سمی المنطق منطقا لان المنطق
یطلق علی النطق الظاهری وهو التکلم وعلی الباطن وهو ادراك
الکلیات وهذا العلم یقوی الاول ویسلك السداد فاشتق اسم من المنطق
فالمنطق اما مصدر یسمی بمعنی النطق اطلق علی العلم المذکور مبالغة فی
مدخلیته فی تکمیل النطق حتی کانه هو واما اسم مکان کان هذا العلم
محل النطق ومظهره فی وجه التسمیة اشارة اجمالیة الی ما یفصله العلم
من المقدمات قوله الرابع المؤلف لکن قلب المتعلم علی ما هو الشان
فی المبادی لحال من معرفة احال الاقوال بمراتب الرجال واما محققون
فیعرفون الرجال بالحق لا الحق بالرجال ولنعم ما قال ولی ذی الجلال
علیهم السلام الله المتعال لا ینظر الی من قال وانظر الی ما قال وهذا
قوله وقوانین المنطق والفلسفة الحکیم العظیم ارسطو وانها بامر اسکندر
ولذا القلب بالمعلم الاول وقیل المنطق انه میراث ذی القرنین ثم نقل
المترجمین تلك الفلسفیات من لغة یونان التی لغة العرب هذبها
ودونها واحکمها واتقنها ثانیا المعلم الثانی الحکیم ابو نصر الفارابی وقد
فصلها وحررها بعدما ضاعت کتب ابو نصر الشیخ الرئیس ابی علی ابن سینا

شکر الله مساعیهم الجمیل قوله من ای علم هو ای من ای جنس من اجناس العلوم
العقلیة والنقلیة الفرعیة او الاصلیة کما یبحث عن حال المنطق انه جنس
العلوم الحکمیة لا العلم باحوال الاعیان والموجودات علی ما هی علیه فی نفس
الامر بقدر الطاقة البشریة لم یکن منها او لیس بحثه الا عن المفهومات
والموجودات الذاتیة الموصلة الی التصور او التصدیق وان حذف
الاعیان من التفسیر المذکور فهو من الحکمة ثم علی تقدیر الثانی هو من
قسم الحکمة النظریة الباحثة عما لیس وجودها بقدرتنا واختیارنا ثم هل
هو من الاصول عن الحکمة النظریة او من فروع الالهی والمقام لا یسع
بط ذلك الکلام قوله من ای مرتبة هو کما یقال ان مرتبة المنطق ان یشتغل
به ان یشتغل به تهذیب الاخلاق وتقدیم الفکر ببعض الهندسیات
وذکر الاستاد فی بعض الرسالة انه ینبغی تاخیره فی زماننا عن تعلم قدر
صالح من العلوم الادبیة لما شاء من کون التداوین باللغة العربیة قوله
القسمة ای قسم العلوم او الکتاب الی ابوابهما فالاول کما یقال الابواب
المنطق تسعة الاول باب ایساغوجی ای الکلیات الثانی التعریفات
الثالث القضایا الرابع القیاس واخواته الخامس البرهان والسادس
الجدل والسابع المغالطة الثامن المغالطة التاسع الشعر وبعضهم عد باب

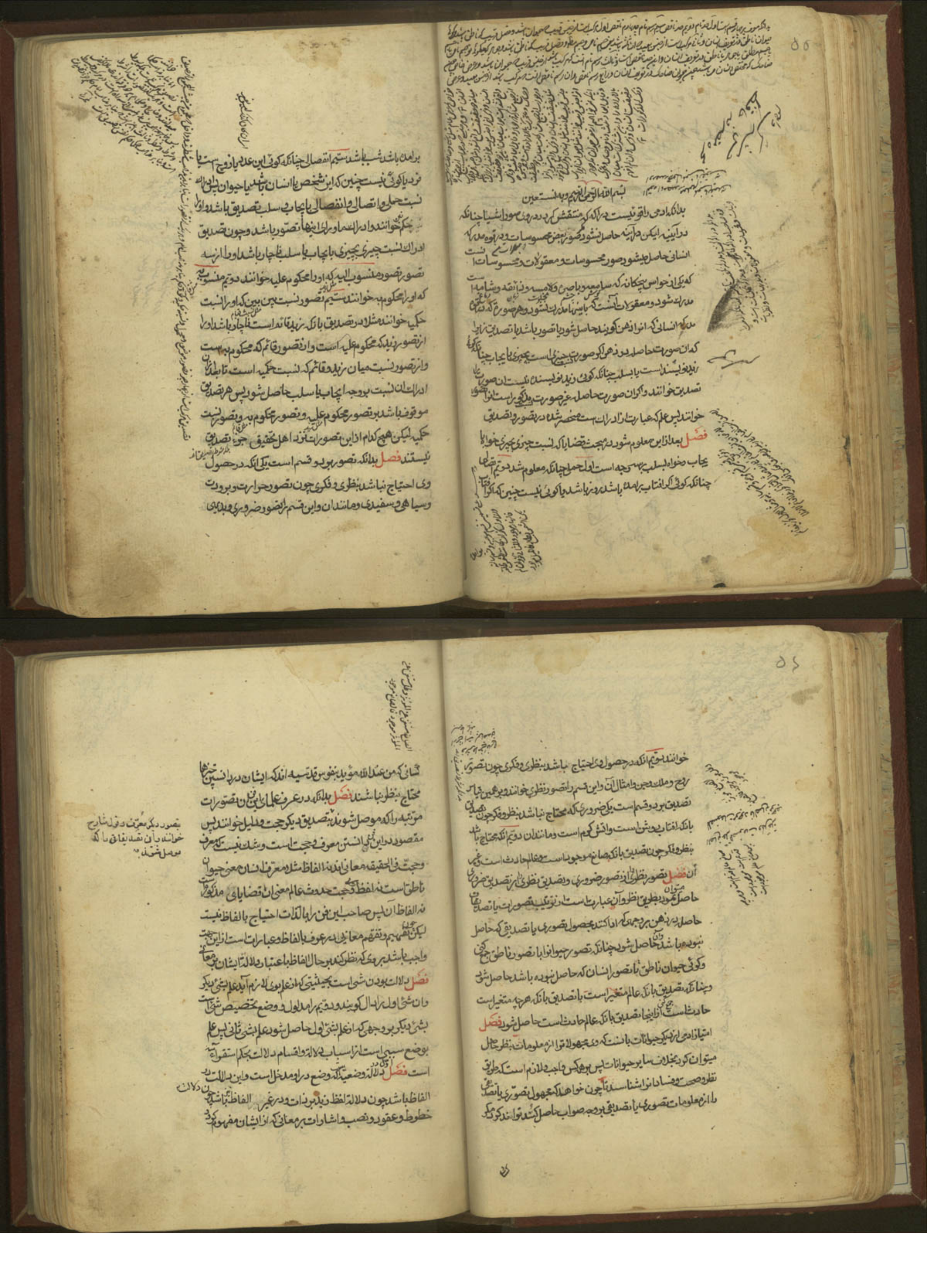
بحث الالفاظ بابا اخر فعاد ابواب المنطق عشرة کاملة والثانی کما یقال
ان کتابنا هذا مرتب علی مقدمة ومقصدین وخاتمة المقدمة فی
بیان الماهیة والغایة والموضوع المقصد الاول فی مباحث التصورات
الثانی فی مباحث التصدیقات والخاتمة فی اجزاء العلوم القسم الثانی
فی علم الکلام ومرتب کذا ابواب الاول فی کذا الخ وکما یقال فی الشمسیة
ورتبته علی مقدمة وثلث مقالات وخاتمة وهذا الثانی شایع
کثیر فلا یخلو عنه کتاب قوله الانحاء التعلیمیة ای الطریق المذکورة
فی المتعارف بینهم لعموم نفعها فی العلوم وقد اضطربت کلمة الشراح
هنا وما ذکره هو الموافق لتتبع کتب القوم والماخوذة من شرح المطالع
قوله وای التقسیم کان المراد به ما یسمی ترکیب القیاس ایضا وذلك
بان یقال اذا اردت تحصیل مطلب من المطالب التصدیقیة
ضع طرفی المطلوب واطلب جمیع موضوعات کل واحد منهما وجمیع
محمولات کل واحد منهما سواء حمل الطرفین علیها او حملها
علی الطرفین بواسطة الغیر اولا وکذلك اطلب جمیع سلب عنه
احد الطرفین او سلب هو عن احدهما ثم انظر الی نسبة الطرفین
ای موضوعات والمحمولات فان وجدت من المحمولات موضوع المطلوب



ماهو موضوع لمحموله حصلت المطلوب من الشكل الاول وما هو محمول
على محموله في الشكل الثاني او من موضوعات موضوعه ما هو موضوع
لمحموله في الشكل الثالث او محمول لمحموله في الرابع وكل ذلك بعد اعتبار
الشرايط بحسب الكمية والكيفية كذا في شرح المطالع وقد عبر المص
من هذا المعنى بقوله اعني التكثير اي تكثير المقدمات اخذا من فوق
هي من النتيجة لانها من المقصد الاقصى بالنسبة الى الدليل قوله التحليل
عكسه في شرح المطالع كثيرا ما يورد في العلوم قياسا منتجة للمطالب
لا على الهيئات المنطقية النسائل المركب اعتمادا على الفطن العالم
بالقواعد فان اردت ان تعريف انه على اي شكل من الاشكال فعليك
بالتحليل وهو عكس الترتيب حصل المطلوب وانظر الى القياس المنتج له فان
كان فيه مقدمة تشارك المطلوب بكلا جزئيه فالقياس استثنائي
وان كانت مشاركة للمطلوب باحد جزئيه فالقياس اقتراني ثم انظر
طرفي المطلوب ليتميز عندك الصغرى عن الكبرى لان ذلك الجزء ان
كان محكوما عليه في النتيجة فهي الصغرى او محكوما به فيها فهي الكبرى
ثم الجزء الاخر من المطلوب الى الجزء الاخر من تلك المقدمة فان تالفا
على احد التاليفات الاربع كما انضم الى جزئي المطلوب هو الحد الاوسط

ويتميز الشكل المنتج وان لم يتالفا كان القياس مركبا فاعمل بواحد منهما
العمل المذكور اي ضم الجزء الاخر من المقدمة كما وضعت طرفي المطلوب
في التقسيم فلا بد ان يكون لكل منهما بالنسبة الى شيء مما في القياس منتجا
للمط فان وجدت حدا مشتركا بينهما فلها تقديم تبين لك المقدمات
والنتيجة والاشكال فعولة وهو عكسه اي تكثير المقدمات الى فوق
وهو النتيجة كما مر وجهه قوله والتحديد اي فعل الحد يعني ان المراد
بالتحديد بيان اخذ الحد وكان المراد المعرف مطلقا او بالذاتيات
للاشياء وذلك بان يقال اذا اردت تعريف الشيء وتطلب جميع ما
هو اعم منه ويحمل عليه بواسطة او بغيرها وتميز الذاتيات عن
العرضيات بان بعد ما هو بين الثبوت له او يلزم من مجرد ارتفاع
نفس الماهية ذاتي وما ليس كذلك عرضا عاما وتطلب جميع ما هو
مساوله فليتم عندك الجنس من العرض العام والفصل من الخاصة
ثم يتركب اي قسم ثبت من اقسام المعرف بعد اعتبار الشرايط المذكورة
في باب المعرف قوله والبرهان اي الطريق الى الوقوف على الحق
اي اليقين كان علما نظريا والى الوقوف عليه والعمل ان كان علما
عمليا كان يقال اذا اردت الوصول الى اليقين فلا بد ان يستعمل في

الدليل بعد محافظة شرايط صحة الصورة اما الضروريات الستة
او ما يحصل منها بصورة صحيحة وهيئة منتجة وتبالغ في الفحص عن
ذلك حتى لا يشتبه المشهورات والمسلمات او المشبهات ولا يدعي
شيء بمجرد حسن الظن او بمن ليستمع منه حتى لا يقع في مضيق الخطا
ولا يرتبط بربقة التقليد قوله وهذا بالمقاصد اشبه اي الامور الثلاثة
اشبه بمقاصد الفن منه بمقدماته ولذا ابوى المتاخرين كصاحب
المطالع يوردون ما سوى التحديد في مباحث الحجة ولواحق
القياس واما التحديد فشانه ان يذكر في مباحث المعرف وقيل
هذا اشارة الى العمل وكونه اشبه بالمقصد من العلم تم جعلنا الله
واياكم من الراسخين في الامور ورزقنا بفضله وجوده وسعادة
في الدارين بمحمد واله اجمعين



بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

بدانکه ادمی را قوتی هست در اکه که منتقش کردد در وی صور اشیا چنانکه در آیینه لیکن در آینه حاصل نشود صور بعض محسوسات و در قوه مدرکه انسانی حاصل میشود صور محسوسات و معقولات و محسوسات انست که بیکی از حواس پنجگانه که سامعه و باصره و لامسه و ذایقه و شامه است مدرک شود و معقولات آنست که باینها مدرک نشود و هر صورت که در قوت مدرکه انسانی که انرا ذهن کویند حاصل شود یا تصور باشد یا تصدیق زیرا که ان صورت حاصل در ذهن اکر صورت چیزی است بچیزی بایجاب چنانکه زید نویسنده است یا بسلب چنانکه کویی زید نویسنده نیست ان صورت را تصدیق خوانند و اکر ان صورت حاصل غیر صورت مذکوره است انرا تصور خوانند پس علم که عبارت از ادراکست منحصر شد در تصور و تصدیق

فصل بعد از این معلوم شود در مبحث قضایا که نسبت چیزی بچیزی خواه بایجاب و خواه بسلب بسه وجه است اول حملی چنانکه معلوم شد دوم اتصالی چنانکه کویی اکر افتاب بر امده باشد روز باشد یا کویی نیست چنین که اکر افتاب

بر امده باشد شب باشد سیم انفصالی چنانکه کویی این عدد یا زوج است یا فرد یا کویی نیست چنین که این شخص یا انسان باشد یا حیوان پس ادراک نسبت حملی و اتصالی و انفصالی بایجاب یا سلب تصدیق باشد و او را حکم خوانند و ادراک ما ورای اینها تصور باشد و چون تصدیق ادراک نسبت چیزی بچیزی بایجاب یا سلب ناچار باشد او را از سه تصور تصور منسوب الیه که او را محکوم علیه خوانند دوم منسوب به که او را محکوم به خوانند سیم تصور نسبت بین بین که او را نسبت حکمیه خوانند مثلا در تصدیق بانکه زید قائم است ناچار باشد او را از تصور زید که محکوم علیه است و از تصور قائم که محکوم به است و از تصور نسبت میان زید و قائم که نسبت حکمیه است تا بعد از ان ادراک ان نسبت بر وجه ایجاب یا سلب حاصل شود پس هر تصدیق موقوف باشد بر تصور محکوم علیه و تصور محکوم به و تصور نسبت حکمیه لیکن هیچ کدام از این تصورات نزد اهل تحقیق جزء تصدیق نیستند

فصل بدانکه تصور بر دو قسم است یکی انکه در حصول وی احتیاج نباشد بنظری و فکری چون تصور حرارت و برودت و سیاهی و سفیدی و مانند ان و این قسم را تصور ضروری و بدیهی

خوانند دوم انکه در حصول وی احتیاج باشد بنظری و فکری چون تصور روح و ملک و جن و امثال آن و این قسم را تصور نظری خوانند و بر همین قیاس تصدیق بر دو قسم است یکی ضروری که محتاج نباشد بنظر و فکر چون تصدیق بانکه افتاب روشن است و اتش کرم است و مانند ان دوم انکه محتاج باشد بنظر و فکر چون تصدیق بانکه صانع موجود است و عالم حادث است و غیر ان **فصل** تصور نظری را از تصور ضروری و تصدیق نظری را از تصدیق ضروری حاصل میتوان نمود بطریق نظر و آن عبارت است از ترتیب تصورات یا تصدیقات حاصله در ذهن بر وجهی که ادا کند بحصول تصوری یا تصدیقی که حاصل نبوده باشد و آن حاصل شود چنانکه تصور حیوان را با تصور ناطق جمع کنی و کویی حیوان ناطق تا تصور انسان که حاصل نبوده باشد حاصل شود و چنانکه تصدیق بانکه عالم متغیر است با تصدیق بانکه هر چه متغیر است حادث است جمع کنی از اینجا تصدیق بانکه عالم حادث است حاصل شود

فصل امتیاز ادمی از دیگر حیوانات بانست که وی مجهولات را از معلومات بنظر حاصل میتوان کرد بخلاف سایر حیوانات پس بر هر کس واجب و لازم است که طریق نظر و صحت و فساد او را بشناسد تا چون خواهد که مجهول تصوری یا تصدیقی را از معلومات تصوری یا تصدیقی بر وجه صواب حاصل کند تواند کرد مکر

کسانی که من عند الله مؤید بنفوس قدسیه اند که ایشان در رسانیدن خیرها محتاج بنظر نباشند **فصل** بدانکه در عرف علمای این فن تصورات مرتبه را که موصل شوند بتصدیق دیکر حجت و دلیل خوانند پس مقصود در این فن اشنای معرف و حجت است و شک نیست که معرف و حجت فی الحقیقه معانی اند نه الفاظ مثلا معرف انسان معنی حیوان ناطق است نه لفظ او و حجت حدوث عالم معنی ان قضایای مذکوره است نه الفاظ ان پس صاحب این فن را بالذات احتیاج بالفاظ نیست لیکن چون تفهیم و تفهم معانی در عرف بالفاظ و عبارات است از این جهت واجب باشد بر وی که نظر کند بر حال الفاظ باعتبار دلالة ایشان بر معانی **فصل** دلالت بودن شیٔ است بحیثیتی که از علم بوی لازم آید علم بشیٔ دیکر و ان شیٔ اول را دال کویند و دوم را مدلول و وضع تخصیص شیٔ است بشیٔ دیکر بر وجهی که از علم بشیٔ اول حاصل شود علم بشیٔ ثانی پس علم بوضع سببی است از اسباب دلالة و اقسام دلالت بحکم استقراء سه است **فصل** اول دلالة وضعیه که وضع در او مدخل است و این دلالت در الفاظ باشد چون دلالة لفظ زید بر ذات و در غیر الفاظ باشد چون دلالت خطوط و عقود و نصب و اشارات بر معانی که از ایشان مفهوم کردد

بتصور دیکر معرّف و قول شارح خوانند و بآن تصدیق تا که موصل شود

فصل دوم دلالة عقلیه که بمقتضای عقلست و این نیز در الفاظ باشد هم چنین
دلالة لفظ دیز مسموع از ورای جدار بر وجود لافظ و در غیر الفاظ باشد
چون دلالة مصنوع بر وجود صانع فصل سیم دلالة طبیعیه که بمقتضای
طبع لافظ باشد و این در الفاظ یافت شود چون دلالت اُح اُح بر
وجع صدر و در غیر الفاظ یافت باشد چون دلالة کردن سرعت نبض بر وجود
حمّی یا دلالت حمرة خجل و صفرة وجل فصل بدانکه اینجا از دلالت معتبر است
دلالت وضعی لفظی است زیرا که افاده و استفاده معانی در معاد با
ین طریق است و این دلالت منحصر است در مطابقه و تضمن و
التزام مطابقه دلالة لفظ است بر تمام معنی موضوع له خود از این
جهت که تمام معنی موضوع له اوست چون دلالت انسان بر معنی حیوان
ناطق و تضمن دلالة لفظ است بر جزء معنی موضوع له خود از
این جهت که جزء معنی موضوع له اوست چون لفظ انسان بر
معنی حیوان تنها یا بر معنی ناطق تنها و التزام دلالة لفظ است بر معنی
خارج لازم موضوع له خود از این جهت که آن خارج لازم موضوع
له اوست چون دلالة انسان بر معنی قابل علم و صنعت و کتابة فصل
پوشیده نیست که لفظ بر موضوع له بمجرد وضع دلالت کند بر

جزء موضوع له نیز دلالت میکند بواسطه آنکه فهم کل بی فهم جزء ممکن نباشد
لیکن دلالت لفظ بر خارج معنی موضوع له خود محتاج است بلزوم آن
خارج مر معنی موضوع له را در ذهن باین معنی که آن خارج بحیثیتی باشد
که هر گاه موضوع له در ذهن حاصل شود آن خارج نیز حاصل شود اگر
این چنین نباشد آن لفظ را بروی دلالت دائمی نباشد و پیش اصحاب این
فن دلالت کلی دائمی معتبر است اما پیش علمای اصول و بیان دلالت فی الجملة
کافی است پس لزوم عقلی پیش ایشان شرط نباشد بلکه لزوم فی الجملة
پسندیده است فصل هر گاه موضوع له بسیط باشد و او را لازم
ذهنی نباشد آنجا دلالت مطابقه باشد بی تضمن و التزام لکن دلالت
تضمن و التزام بی مطابقه صورت نه بندد زیرا که ایشان تابع
وضعند و هر جا که وضع هست دلالة مطابقه هست و اگر موضوع له لفظ
بسیط باشد و او را لازم ذهنی باشد آنجا دلالت التزام بی تضمن باشد
و چون موضوع له لفظ مرکب بود او را لازم ذهنی نباشد آنجا دلالت
تضمن بود بی التزام فصل چون لفظ را در موضوع له خود استعمال
کنند حقیقت خوانند و چون در جزء موضوع له خود یا خارج وی استعمال
کنند مجاز خوانند و در اینجا احتیاج بقرینه باشد فصل لفظ اگر

یک موضوع له باشد مفرد خوانند اگر زیاده باشد مشترک خوانند و در
هر معنی احتیاج بقرینه باشد چون لفظ عین و اگر دو لفظ برای یک معنی
موضوع باشد او را مترادفان خوانند چون انسان و بشر و اگر هر یک را
موضوع له علیحده باشد او را متباینان خوانند چون انسان و فرس
فصل لفظ دال بر معنی بطریق مطابقه بر دو قسم است مرکب و مفرد مرکب
آن باشد که جزء لفظ وی دلالت کند بر جزء معنی مقصود و دلالت او
هم مقصود باشد مثل رامی الحجارة و مفرد آنست که این چنین نباشد
و این چهار قسم است یکی آنکه جزء ندارد چون همزه استفهام دوم آنکه جزء
دارد ولیکن آن جزء دلالت بر معنی ندارد اصلا چون زید سیم آنکه
جزء دارد و آن جزء دلالت دارد لیکن بر جزء معنی مقصود دلالت
ندارد چون عبد الله در حین علمیت چهارم آنکه جزء دارد و آن جزء دلالت
دارد بر جزء معنی مقصود لیکن آن دلالت مقصود نباشد چون
حیوان ناطق که علم شخص انسانی باشد فصل لفظ مفرد بر سه قسم است
اسم و کلمه و اداة زیرا که معنی لفظ مفرد اگر ناتمام است یعنی صلاحیت
ندارد که محکوم علیه شود یا محکوم به شود او را در این فن اداة گویند
و در نحو حرف و اگر معنی او تمام است خالی از آن نیست که صلاحیة دارد

که محکوم علیه شود یا نه اگر ندارد کلمه گویند و در نحو فعل و اگر دارد او را
اسم گویند فصل لفظ مرکب بر دو قسم است تام و غیر تام تام آنست که
بروی سکوت صحیح باشد یعنی چون متکلم سکوت کند مخاطب را در اینجا
انتظاری نباشد چنان انتظاری که با محکوم علیه باشد بی محکوم به
و یا با محکوم به باشد بی محکوم علیه و مرکب تام اگر فی نفسه محتمل صدق
و کذب باشد او را خبر و قضیه خوانند و این عمده است در باب تصدیقات
و اگر محتمل صدق و کذب نباشد او را انشا خوانند خواه دلالت بکند با
لذات بر طلب شئ چون امر و نهی و استفهام خواه دلالت نکند چون
تمنی و ترجی و تعجب و قسم و ندا و مانند آن و این قسم در محاورات نیز
معتبر است و مرکب غیر تام آنست که بروی سکوت صحیح نباشد و این
منقسم میشود بترکیب تقییدی که در وی جزء دوم قید جزء اول باشد
خواه باضافه چون غلام زید خواه بوصف چون حیوان ناطق و این
عمده است در باب تصورات و ترکیب غیر تقییدی چون فی الدار و خمسة
عشر فصل ادراک معانی الفاظ مفردات و معانی مرکبات غیر
تامه و ادراک معانی مرکبات تام انشائیه مجموع تصور باشد و ادراک
معانی خبر و قضیه تصدیق باشد اینست مباحث الفاظ چنانکه

مناسب این مقام است و چون تصدیق موقوف است بر تصورات از
این جهت بیان احوال تصورات را مقدم داشته اند **فصل** هرچه در ذهن
متصور شود اگر نفس تصور وی مانع از وقوع شرکت بین کثیرین باشد
آنرا جزئی حقیقی خوانند چون زید و اگر نفس تصور وی مانع نباشد
آنرا کلی خوانند چون مفهوم انسان و هر یک از آن کثیرین را افراد آن
کلی خوانند و جزئی اضافی نیز خوانند و جزئی اضافی شاید که جزئی
باشد چون زید قیاس با انسان و شاید که کلی باشد فی نفسه لیکن جزئی
اضافی کلی دیگری باشد چون انسان قیاس بحیوان **فصل** کلی را چون
قیاس بحقیقت افراد خود کنیم یا تمام حقیقت افراد خود باشد یا جزء حقیقت
افراد باشد یا خارج حقیقت افراد باشد اگر تمام حقیقت افراد باشد
آنرا نوع حقیقی خوانند چون انسان که تمام حقیقت و ماهیة افراد است
زید و عمرو و خالد است و ایشان را از یک دیگر امتیاز نیست الا بعوارض مشخصه
معینه که در ماهیة و حقیقت افراد ایشان مدخلیة ندارد و چون نوع
حقیقی تمام و ماهیة افراد است و افراد وی متفقة الحقیقة باشند هر
گاه که از فرد وی یا از افراد وی بما هو سؤال کنند آن نوع در جواب مقول
میشود پس نوع کلی باشد که مقول شود بامور متفقة الحقیقة در جواب

حقیقت

ما هو مثلا هرگاه که گویند که ما زید جواب انسان باشد و هرگاه که گویند ما
زید و عمرو و بکر جواب انسان باشد و اگر جزء حقیقة افراد باشد آنرا ذاتی
گویند و آن منحصر است در جنس و فصل زیرا که آن جزء حقیقة افراد
باشد اگر تمام مشترک باشد میان آن حقیقة و حقیقة دیگر آنرا جنس خوانند
و مراد بتمام مشترک آنست که میان دو حقیقة هیچ جزء مشترک
خارج از آن نباشد چون حیوان که تمام مشترک است میان حقیقة
انسان و فرس با یکدیگر مشترک اند در ذاتیات بسیار چون جوهر
و قابل ابعاد ثلث و نامی و حساس و متحرک بالاراده و حیوان
این مجموع است و چون جنس تمام مشترک است میان امور مختلفة
الحقایق بما هو سؤال کنند جواب حیوان باشد زیرا که سؤال در آن حین
از تمام حقیقت مختلفة مشترک است و آن حیوان است و اگر
از انسان تنها سؤال کنند سؤال از تمام حقیقت مختص باشد و
حیوان در جواب نشاید بلکه جواب حیوان ناطق باشد و از اینجا
معلوم شود بر امور مختلفة الحقیقة در جواب ما هو **فصل** شاید
که یک حقیقة را اجناس متعدده باشد بعضی فوق بعض چون
حیوان که جنس انسان است و فوق او جسم نامی است و فوق جسم

کرجنس کلی است که مقول میشود

نامی جسم مطلق است و فوق جسم مطلق جوهر است و آن جنس که در جواب
از جمیع مشارکات واقع شود آنرا جنس قریب خوانند چون حیوان که
هرچه با انسان در حیوانیت مشارک است چون او را با انسان در سؤال
جمع کنی جواب حیوان باشد و آن جنس که در جواب جمیع مشارکات واقع
شود آنرا جنس بعید خوانند چون جسم نامی که مشترک است میان انسان
و نبات و حیوانات لیکن در جواب سؤال از انسان با نبات مقول میشود
و در جواب سؤال از انسان با حیوان مقول نمیشود زیرا که ماهو از حقیقت
مشترک است یا از تمام حقیقت مختصه و اینجا هیچ کدام نیست و هر جنس
که جواب از جمیع مشارکات در وی دو باشد بعید بیک مرتبه باشد چون جسم
نامی و اگر جواب سه باشد بعید بدو مرتبه باشد چون جسم مطلق و علی هذا
القیاس و ابعد اجناس را جنس عالی خوانند چون جوهر در این مثال مذکور
و اقرب اجناس را سافل خوانند چون حیوان در این مثال و آنچه در میان جنس
عالی و سافل باشد آنرا جنس متوسط خوانند چون جسم نامی و جسم مطلق در این
مثال اینست بیان آن جزء که تمام مشترک است و اگر جزء حقیقت افراد تمام
مشترک نباشد آنرا فصل خوانند زیرا که آن حقیقت را تمیز میکند از غیر
جوهری خواه آن جزء مشترک نباشد چون ناطق که مخصوص است

نوع جنس فصل خاصه با عرض هر که داند اند ز منطق غرض

افراد انسان پس این حقیقت را از همه ماهیات تمیز میکند و این را فصل
قریب خوانند خواه مشترک باشد اما تمام مشترک نباشد که وی نیز ممیز
حقیقت شود از بعض ماهیات چون حساس و این را فصل بعید
خوانند و بالجمله فصل ممیز جوهری است پس او کلی باشد در جواب ای
شیء هو فی جوهره مقول شود و بدانکه نوع را معنی دیگر هست که آنرا
نوع اضافی خوانند و آن ماهیتی است که جنس مقول شود بر وی و
بر ماهیت دیگر در جواب ما هو چون که مقول میشود بر وی و بر فرس
حیوان در جواب ما هو و نوع اضافی شاید که نوع حقیقی باشد چنانکه
گفتیم و شاید که نباشد چون حیوان که نوع جسم نامی است و جسم نامی
که نوع اضافی جسم مطلق است و جسم مطلق که نوع اضافی جوهر است اما
آن کلی که از حقیقت افراد خارج است اگر مخصوص بیک حقیقت باشد
آنرا خاصه خوانند و آن حقیقت را تمیز کند از غیر تمیز عرضی پس او کلی باشد
مقول در جواب ای شیء هو فی عرضه چون ضاحک نسبت با انسان و اگر
مشترک باشد میان دو حقیقت یا بیشتر آنرا عرض عام خوانند چون
ماشی که مشترک است میان انسان و حیوانات پس کلیات منحصر شد
در نوع و جنس و فصل و خاصه و عرض عام **فصل** معرف بر چهار قسم است

انسان

اضافی

اوّل حدّ تام وان مرکب است از جنس قریب وفصل قریب چون حیوان ناطق
در تعریف انسان دوّم حدّ ناقص وان مرکب باشد از جنس بعید وفصل
قریب چون جسم نامی ناطق ویا جسم ناطق ویا جوهر ناطق در تعریف انسان
سیّم رسم تام واین مرکب باشد از جنس قریب وخاصه چون حیوان
ضاحك در تعریف انسان چهارم رسم ناقص واین مرکب باشد از جنس
بعید وخاصّه چون جسم نامی ضاحك ویا جوهر ضاحك در تعریف انسان
وشاید که رسم ناقص مرکب باشد از عرض عام وخاصّه چون موجود
ضاحك در تعریف انسان ونزد اهل عربیّه معرّف را بجمیع اقسامش
حدّ خوانند ودر تعریفات استعمال الفاظ مجازیّه ومشترك جایز نباشد
مگر وقتی که قرینه واضح باشد **فصل** بدانکه دانستن حقایق اشیاء
موجوده چون انسان وفرس ومانند آن وتمیز کردن میان اجناس
وفصول آن حقایق ومیان اعراض عامّه وخواص اینها در غایت اشکال
است امّا دانستن اینها مفهومات اصطلاحیه وتمیز کردن میان
اجناس واعراض عامّه ومیان فصول وخواص اینها آسانست چون مفهوم
کلمه واسم وفعل وحرف ومعرب ومبنی ومنصرف وغیر منصرف ومانند
این **فصل** چون فارغ شدیم از مباحث تصوّرات شروع کردیم در مباحث

اصول

تصدیقات وهم چنانکه در تحصیل تصورات نظری محتاج بودیم بیکی بیان موصل
بتصوّر که آن قول شارح است باقسام خود بدیگر بیان کلیات خمس که
قول شارح از آن مرکّب میشود هم چنین در تحصیل تصدیقات نظری
هم محتاجیم بدو چیز یکی بیان موصل بتصدیق که آن حجّت است باقسام خود
دیگر بیان قضایائی که حجّت از آن مرکّب میشود وناچار است که مباحث
قضایا مقدّم باشد پس میگوئیم که قضیّه قولیست که صحیح باشد تصدیق
وتکذیب قابل او وقضیّه بحسب معنی مرکب باشد از چهار چیز محکوم
علیه ومحکوم به ونسبت حکمیّه وحکم بایجاب یا سلب وفرق میان نسبت
حکمیّه وحکم بایجاب یا سلب بدین صورت ظاهر میشود که اینجا نسبت
حکمیّه هست زیرا که شك در وی است وحکم نیست **فصل** قضیّه بر
سه قسم است حملیّه وشرطیّه منفصله وشرطیّه متصله زیرا که محکوم
علیه ومحکوم به در قضیّه اگر مفرد باشند یا در حکم مفرد باشند
آن قضیّه را حملیّه خوانند خواه موجبه چون زید قائم است وخواه سالبه
چون زید قائم نیست واگر مفرد یا در حکم مفرد نباشد آن قضیّه
را شرطیّه خوانند پس اگر حکم باتصال باشد آن قضیّه را شرطیّه متصله
خوانند خواه موجبه باشد چنانکه گوئی اگر آفتاب برآمده باشد روز باشد

وخواه سالبه چنانکه گوئی نیست چنین که اگر آفتاب برآمده باشد شب باشد
واگر حکم بانفصال باشد آن قضیّه را شرطیّه منفصله خوانند خواه موجبه
چنانکه گوئی این عدد یا زوج باشد یا فرد وخواه سالبه چنانکه گوئی نیست
چنین که این عدد یا زوج باشد یا مرکب از واحد **فصل** اطلاق حملیّه وشرطیّه
متصله ومنفصله بر موجبات ظاهر است وبر سوالب بواسطه مناسبت
است با موجبات در اطراف **فصل** محکوم علیه را در قضیّه حملیّه موضوع
خوانند ومحکوم به را محمول خوانند وآن لفظ که دلالت کند بر حکم ونسبت
حکمیّه معاً آنرا رابطه خوانند چون لفظ هو که در زید هو قائم است و
لفظ است که در زید قائم است وحرکت کسره که در زید چنین وبالجمله
هر چه دلالت کند بر رابطه میان محمول وموضوع آن رابطه است و
در قضیّه شرطیّه محکوم علیه را مقدّم خوانند ومحکوم به را تالی **فصل** موضوع
در قضیّه حملیّه اگر جزئی حقیقی باشد آنرا قضیّه شخصیّه خوانند چون
زید نویسنده است وزید نویسنده نیست واگر کلّی باشد پس اگر بیان کمیّت
افراد نکرده اند آن قضیّه را مهمله خوانند چون انسان نویسنده است
ویا انسان نویسنده نیست واگر بیان کمیّت افراد کرده اند آن قضیّه را محصوره
خوانند واین چهار قسم است موجبه کلّیه وسالبه کلّیه وموجبه جزئیّه

وسالبه جزئیّه **فصل** قضایای شخصیّه در علوم معتبر نیست وقضیّه
مهمله در قوّت محصوره جزئیّه است پس قضایای معتبره در علوم
محصورات اربع است **فصل** حرف سلب در قضیّه اگر جزء محمول
شود آن قضیّه را معدوله خوانند چون زید نانویسنده است واگر
جزء وی نشود آنرا محصّله خوانند چون زید نیست نویسنده
فصل نسبت محمول با موضوع خواه بسلب خواه بایجاب شاید که
ضروری باشد یعنی مستحیل الانفکاك باشد آنرا قضیّه ضروریّه
خوانند چون کل انسان حیوان بالضرورة ولاشیء من الانسان
بحجر بالضرورة وشاید که نسبت ضرورة باشد از هر دو طرف یعنی ایجاب
وسلب وآنرا ممکنه خاصّه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان
الخاص ولاشیء من الانسان بکاتب بالامکان الخاص وموجبه وسالبه
یکیست در ممکنه خاصه یعنی ثبوت کتابت وسلب کتابت
هیچ کدام انسان را ضروری نیست ویا از یکطرف باشد که آن طرف
مخالف حکم باشد وآنرا ممکنه عامّه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان
الامکان العام یعنی سلب کتابت از انسان ضروری نیست وچون
لاشیء من الانسان بکاتب بالامکان العامّه یعنی ثبوت کتابت انسان را

ضروری نیست وشاید که بدوام باشد یعنی همیشکی بی اعتبار ضرورت
انرا دائمه خوانند چون کل فلک متحرک دائما وشاید که بالفعل باشد
یعنی فی الجمله انرا مطلقه عامه خوانند چون انسان کاتب است بالفعل
فصل عکس قضیه حملیه آن بود که موضوع را محمول سازی ومحمول را
موضوع بر وجهی که ایجاب وسلب وصدق وکذب باصل محفوظ ماند
پس موجبه کلیه بموجبه جزئیه منعکس شود مثلا هرگاه که کل انسان
حیوان صادق شود بعض الحیوان انسان صادق شود وهم
چنین موجبه جزئیه بموجبه جزئی منعکس شود مثلا چون بعض
الحیوان انسان صادق شود زیرا که موضوع ومحمول باهم متلاقی
شدانند در ذات موضوع وشاید که محمول اعم باشد پس در قضیه
عکس کلیه صادق نباشد وسالبه کلیه بنفسها منعکس شود چون
ضروریه باشد مثلا هرگاه که کل لا شئ من الانسان بحجر صادق
باشد لا شئ من الحجر بانسان صادق شود وسالبه جزئی عکس
ندارد زیرا که لیس بعض الحیوان بانسان صادق است ودر عکس
وی لیس بعض الانسان حیوان صادق نیست فصل نقیض قضیه
قضیه دیگر باشد که مخالف باشد باوی در ایجاب وسلب بحیثیتی

که صدق هریک از انها مستلزم کذب دیگر باشد وکذب هریک مستلزم
صدق دیگر باشد پس نقیض موجبه کلیه سالبه جزئیه است ونقیض
سالبه کلیه موجبه جزئیه باشد فصل قضیه متصله لزومیه باشد
اگر اتصال یا سلب اتصال ضروری باشد چنانکه گذشت مثل ان کانت
الشمس طالعة فالنهار موجود و اتفاقیه باشد اگر اتصال یا سلب
وی ضروری نباشد هم چون ان کان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
ومنفصله حقیقیه باشد اگر انفصال در وجود وعدم است چون این
عدد یا زوج است یا فرد یعنی هر دو مجتمع نشود وهر دو مرتفع نشوند
ویا مانعة الجمع باشد اگر انفصال در وجود است پس چنانکه گوئی که
این چیز یا شجر باشد یا حجر یعنی هر دو مجتمع نشوند لکن ارتفاع شاید
ویا مانعة الخلو باشد اگر انفصال در عدم باشد چنانکه گوئی زید در دریا
است یا غرق نمیشود یعنی هر دو مرتفع نشوند لکن اجتماع شاید
فصل تناقض در شرطیات بر قیاس حملیات باشد چنانکه معلوم شد
فصل حجت بر سه قسم است یکی قیاس که آن بیان استدلال است
از حال کلی بر حال جزئی چنانکه گوئی کل انسان حیوان وکل حیوان
جسم فکل انسان جسم پس استدلال کردی بحال حیوان که کلی است بر حال

جزئی وی که انسانست دویم استقراء که استدلال است بحال جزئیات
بر حال کلی چنانکه گوئی هریک از انسان وطیور وبهایم هنگام اسفل می جنباند
در حال مضغ پس جمیع حیوان چنین باشند پس استدلال کردی بحال
جزئیات حیوان که انسان وطیور وبهایم است بر حال حیوان که کلی
سیم فصل تمثیل وآن استدلال است بحال جزئی بر حال جزئی دیگر چنانکه
گوئی نبیذ حرام است بنا بر آنکه خمر حرام است وهر دو جزئی مسکرند
فصل استقراء وتمثیل مفید ظن باشند وقیاس مفید یقین باشد پس
عمده در باب تحصیل تصدیقات قیاس است وان عبارت است
از قول مؤلف از قضایائی که لازم آید از وی قول دیگر چنانکه گوئی عالم متغیر
است وهرچه متغیر است حادث است وقیاس بر دو قسم است یکی
اقترانی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور نباشد لکن آدمی است
پس حیوانست یا لکن حیوان نیست پس آدمی نیست فصل قیاس
اقترانی حملی باشد یعنی مرکب از حملیات صرف باشد یا شرطی باشد قسم
اول ظاهرتر است پس اقتصار کنیم وان چهار نوع است زیرا که نسبت
میان موضوع ومحمول چون مجهول باشد احتیاج شود بمتوسطی که
او را با هر دو طرف نسبت باشد تا بواسطه وی نسبت میان موضوع

ومحمول معلوم شود انرا حد وسط خوانند چنانکه موضوع مطلوب را اصغر خوانند
ومحمول وی را اکبر وحد اوسط اگر محمول شود با اصغر واو موضوع شود
اکبر را انرا شکل اول خوانند واگر عکس این باشد انرا شکل رابع خوانند
واگر محمول شود هر دو را انرا شکل ثانی خوانند واگر موضوع شود هر دو را
انرا شکل ثالث خوانند شکل شکل اول را شرط آنست که صغری وی یعنی
قضیه مشتمل بر اصغر موجبه باشد تا اصغر در تحت اوسط مندرج
شود وکبری وی یعنی قضیه مشتمل بر اکبر کلیه باشد تا حکم
از اوسط متعدی باصغر شود بیقین پس صغری شکل اول موجبه
باشد وکبری کلیه وضروب منتج وی چهار است موجبتین کلیتین
نتیجه موجبه کلی باشد وموجبه جزئیه صغری با موجبه کلیه
کبری نتیجه موجبه جزئیه باشد وموجبه کلیه صغری با سالبه کلیه
کبری نتیجه سالبه جزئیه باشد پس شکل اول منتج محصورات اربع
است وشرط شکل ثانی آنست که مقدمتین وی مختلف باشند با
یجاب وسلب یعنی یکی موجبه باشد ودیگری سالبه وکبری وی
کلیه باشد وضروب وی نیز چهار است موجبه کلی صغری و
سالبه کلی کبری نتیجه سالبه کلیه چنانکه گوئی هر ج ب است



من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه
الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا
فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا
من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب
المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه صلعم واستعين
الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء
على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل لتساوي
النسب الى المفرد والمثنى كما سياتي مقاصد النحو اي مهماته
والمراد في قولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم
اعرابا وبناء وما يعرف بها ذواتها صحة واعتلالا اعني ما يقابل
التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية الاقصى
فهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل
واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية
ولا بدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله واكرمته
دون اكرمت عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة
وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطا بوعد منجز

منجز سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة
وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قرأ بها
بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا
يحيى ابن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق اي
بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا
لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا
علي لانتفاعي بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا
من فضل وافرة اي زائدة والجمل خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم
اقض بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله
صلعم اذا دعا بدا بنفسه وله في درجات الاخرة اي مراتبها العلية
هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف الكلام منه وهو الكلم
الثلاث كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع
الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به
دون القول لاطلاقه على الراي والاعتقاد وعكس في الكافية لان
القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد
اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد

سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام
زيد واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد
ما لا يجهل احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط
كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ
مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا
ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته
اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج
المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي
الكلم التي يتالف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء
وذكره الامام علي بن ابي طالب عم المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم
الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما
ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما في التسهيل
لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك
والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق
على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح
كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء

الثني باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف
وبدا بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما القبوله
الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من
ذكر حرف الجر لتناوله الكسر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية
قلت لكن سياتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف
فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعي مذهب غيره فتامل والتنوين
المنقسم للتمكن والتنكير والمقابل والعوض وحده نون تثبت لفظا
لا خطا والنداء اي الصلاحية لان ينادى وال المعرفة وما يقوم
مقامها كام في لغة طي وسياتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع
ومسند اي الاسناد اليه اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز اي
انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره
فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله
ذلك بسم الله الرحمن الرحيم و زيد وصه بمعنى طلب سكوت ما
ومسلمات للمقابلة وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وام
سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو
الا م على لو ولو كنت عالما ۝ باذناب لو لم تفتني اوائله ۝ ويا ليتنا



نزدو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاولين اسما وحذف
للنادى فى الثالث اى يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر
فى الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ فى علامة الفعل مقدما له على الحرف
لشرفه عليه لكونه احد ركنى الاسناد دونه فقال وبتاء الفاعل سواء
كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة
نحو اتت من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج
المتحركة اللاحقة للاسماء ولا وربّ وثم وبيا المخاطبة نحو افعلى وهات
ى وتعالى وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو
اقبلن وليكونن فعل ينجلى اى ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يفكّ
فى ذلك دخول النون على الاسم فى قوله اقائلن احضروا الشهودا
لانه ضرورة سواهما اى سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين
مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا يثنافى هذا ما سياتى فى باب
الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان فى خبرها
فعل قاله الرضى ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو فى
ومختص بالافعال نحو لم الفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع و
ماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضى

والماضى على الامر للاتفاق على الاعراب الاول وبناء الثانى والا
ختلاف فى الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع
يلى اى يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضى الافعال بالتا
الساكنة ميّز عن قسيميه وكذا بتا الفاعل قال فى شرح الكافية وعنى
بذلك علامة تخص الموضوع للماضى ولو كان مستقبل المعنى
وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر اى
وفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشئ ان لم يك للنون التاكيد محل
فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب
من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع
تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث
حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كاوّه فهى اسم فعل ايضا قاله المصنف
فى عمدته هذا باب المعرب والمبنى والاسم منه اى بعضه متمكن و
هو معرب جار على الاصل وبعضه الآخر غير متمكن وهو مبنى على
خلاف الاصل وانما يبنى لشبه من الحروف متعلق بقوله مدنى
اى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى
الاعراب كاى فى الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف فى المعنى

لكن عارضها لزومها للاضافة ويكفى فى بناء الاسم شبهه بالحرف
من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالحرف
لفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب فى اماليه بان الشبه
الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين
مناسبة الا فى الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل
وان كان نوعا اخر الا انه ليس فى البعد عن الاسم كالحروف
فهم من حصر المصنف علة البناء فى شبه الحرف عدم اعتبار غيره
وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له فى ذلك
كالشبه الوضعى بان يكون الاسم موضوعا على حرفين كما
هو الاصل فى وضع الحرف كما فى اسمى جئتنا وهما التاء ونا فهما
اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه
ونحو يد ودم اصل ثلثة وكالشبه المعنوى بان يكون متضمنا
معنى من معانى الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام
لا فالاول كما فى متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية
وهمزة الاستفهام والثانى كما فى هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها
معنى الاشارة الذى كان من حقه ان يوضع له حرف لانه

للذكا الخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عا
رضه ما يقتضى الاعراب وهو التثنية التى هى من خصائص
الاسماء وكالشبه الاستعمالى بان يلزم طريقة من طرائق
الحروف كنيابة عن الفعل فى العمل بلا حصول تاثر فيه
بعامل كما فى اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الاصح
وكافتقار له اى لجملة ان اصلا كما فى الموصولات بخلاف
افتقاره الى مفرد كما فى سبحان او افتقار غير موصل وهو
العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة بجملة الصفة لان
افتقارها ليس بلازم لذات النكرة وانما هو العارض وهو
كونها موصوفة بها والموصوف من حيث هو موصوف لا
صفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه
الشبه الاهمالى ذكره فى الكافية ومثل له فى شرحها بفواتح
السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فى كونها لا عاملة
ولا معمولة ومعرب الاسماء اخره لان المبنى محصور بخلافه
لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما
بضم السين احدى لغات الاسم والبواقى اسم بضم الهمزة



وكسرها وسمى كرضى وقد تضمنها فى بيت وهو اسم بضم
الاول والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر و
مضى ويبنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر و
على حذف اخره ان كان معتلا والثانى على الفتح ما لم يتصل
به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على
خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم فى اعتوار المعانى
المختلفة عليه كما قال فى التسهيل لكن لا مطلقا بل ان عريا
من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بنى لمعارضة شبهه
للاسم بما يقتضى البناء وهو النون التى هى من خصائص
الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو
لاضربن وخرج غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين
او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا لما تقدم
وان عرى من نون اناث فان لم يعر عنها بنى لما تقدم وبنا
على السكون حملا على الماضى المتصل بها لانهما يستويان فى
اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قال فى شرح الكافية
كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتيا

احتياجه الى الاعراب اذ المعانى المفتقرة اليه لا تعتوره وتحو
ليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى
معنى الاسمية بدليل عدم وفائها بمقتضاها والاصل فى المبنى
اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن للخفة السكون وثقل
المبنى ومنه اى ومن المبنى ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو
ضم وذلك بسبب عذر والفتح كاين وضرب وواو العطف
فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى
لمشابهة المضارع فى وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا
تقول جاءنى رجل ركب جاءنى هذا الذى ركب مررت بزيد
وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جاءنى الى اخره وكانت
فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء اذ لا يبتدا بساكن
اما لتعذره مطلقا كما قال الجمهور او لتعسره فى غير الالف كما
اختاره السيد الجرجانى وشيخنا الكافيجى وكانت فتحة
لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس
وجير وانما كسرا على اصل التقاء الساكنين وذو ضم نحو حيث
وانما ضم لتشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل

التقاء الساكنين وقد يقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن
كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح
والسكون يكون فى الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون فى الفعل
نعم مثل شارح الهادى للفعل المبنى على الكسر بنحو ش والمبنى على
الضم بنحو رد وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال فى التسهيل
ما جئ به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون
او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك
بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا
قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص
بالجر فى هذه العبارة قلب اى الجر قد خصص بالاسم فلا
يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا اى
لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره فى اول
الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص
الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه
فارفع بضم وانصبن فتحا اى بفتح وجر كسرا اى بكسر كذكر

ذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب
وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بنى نمر وقد شرع فى تبيين
مواضع النيابة فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء
ما من الاسماء اصف اى اذكر من ذلك اى من الاسماء
الموصوفة ذو وقدمه للزوم هذا الاعراب ولكن تمام
بدان صحبة ابانا اى اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى
الذى وقيده فى الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء
الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا
ومقصورا او مع تشديدها واتباعها فى الحركات كما فعل
بعينى وامرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث
الميم منه بانا اى ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب
بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اى كما تقدم من ذى والفم
فى الاعراب بما ذكر وقيد فى التسهيل الحم وهو قريب الزوج
بكونه غير مماثل قروا او قرء وخطا فانه ان ماثل ذلك اعرب
بالحركات وان اضيف وفيه ان الاخ والاب قد يشدد
اخرها وهن كذلك وهو كناية عن الاسماء الاجناس



وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل وقد تشدد
نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات
على النون احسن من الاتمام قال عم من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليه
وهما اخ وحم بندر اي يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي قصر اب واخ وحم بان
يكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا
اباها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان
يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات
وان يكون الاضافة لا لليا اي لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات
مقدرة نحو واخي هرون لا املك الا نفسي واخي وان يكون
مفردة والا فتعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما كجا
ابو اخيك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى اخيك واخي
مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضافة الى اعتلا وقد
حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا او معرفة
ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم

الدال على شيئين متفقي اللفظ بزيادة الف او ياء ونون
في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنان
واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي
الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد
عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا
بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما
فان لم يضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير
اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي
تطلق على اثنين مؤنثين كذاك اي مثل كلا في رفعها بالالف
اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير
اعرابه على اخره ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها
واما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين وابنتين بالمو
حدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا
ام اضيفا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا
نحو اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة تميم وتخلف اليا
في جميعها اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا

اي في حالتيهما بعد بقاء فتح ما قبلها قد الف والامثلة واضحة
فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به فارفع بواو
وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين
اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن
التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء
كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث
كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكور عشرون وبابه الى التسعين
الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا
على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين
لذلك وليس به والحق به ايضا جمع تصحيح لم يستوف
الشروط وهو الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا
صفة بل اسما لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل
لامراته وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به والقران
لمن يقراه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهال والحق
ايضا اسما جمع وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو
جمع لعالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم

دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى
فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده
والحق ايضا اسم مفرد به وهو عليون لانه كما قال في الكشاف
اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء
الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما
ياتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو
طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون
وان تلزمه الواو وفتح النون نحو وطا بالماطرون اذ اكل النمل
الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ
اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث و
الحق به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها المذكر
في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوضت عنها
هاء التانيث ولم تكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام
نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو
شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم
الياء قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله لعبن



بنا
بما شجينا وشيبنا مرواً دعاني من نجد فان سنيه وهواى الوردى
مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اى يستعمل كثيرا و
نون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف
فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وبعد فما تبتغى الشعراء
منى وقد جاوزت حد الاربعين قال فى شرح الكافية و
هو لغة ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذاك اى بعكس نون
الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهى مكسورة وفتحها لغة
مع اليا كقوله على احوذيين استقلت عشية فما هى الا
لمحة وتغيب ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح
به السيرافى كقوله اعرف منها الانف والعينانا ومنخرين
اشبها ظبيانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقنى القذان فالنوم
لا تالفه العينان وما بتا والف قد جمعا مؤنثا كان مفرده
ام مذكرا فتقرب خلافا للاخفش يكسر فى الجر وفى النصب معا
نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات كما
تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات خلافا
للكوفيين فى تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام فى تجويزه ذلك فى

فى المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم
وكذا اى كجمع المؤنث فى نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات
نحو وان كن اولات حمل والذى اسما من هذا الجمع قد جعل
كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع اذرعة جمع ذراع
فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف
منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالا
وجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة
ما لا ينصرف وسياتى فى بابه ما دام لم يضف او يك بعد
ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعدام ردف فان كان
جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون فى المساجد
كالاعمى والاصم رايت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة
المصنف انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح فى شرح
التسهيل وذهب السيرافى والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا
واختار الناظم فى نكته على مقدمة ابن الحاجب انه زالت منه علتان
وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد كن النون
واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النون رفعا وتفعلين نحو تدعين

ويفعلون وتفعلون ونحو تسئلونا واجعل حذفها اى حذف النون
للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر فى المثنى والجمع سمة
اى علامة والجزم كلم تكونى والنصب نحو لترومى مظلمة واما
قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة و
الفعل مبنى كما فى يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية
جاز حذفها تخفيفا وادغامها فى النون الوقاية والفك وقرئ بها
الثلثة تامرونى وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله
ابيت واسرى وتبيتى تدلكى وجهك بالعنبر والمسك الذكى
وسم معتلا من الاسماء المتمكنة وما آخره ياء نحو المرتقى مكارما
فالاول وهو الذى آخره الف كالمصطفى فى كون آخره الفا
لازمة الاعراب فيه قدر جميعه على الالف لتعذر تحريكها و
هو الذى قد قصرا اى سمى مقصورا لانه حبس على الحركات
والقصر لغة الحبس او لانه غير ممدود قاله الرضى وهو اولى
لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثانى و
هو الذى كالمرتقى فى كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة
منقوص ونصبه ظهر على اليا لخفته ورفعه انوى اى يقدر

يقدر فيها الثقل الضمة على الياء ولو قدمه على المقصور كان اولى قال
فى شرح الهادى لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه
كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ضابطه ليس فى
الاسماء المعربة اسم آخره واو ما قبلها ضمة الا الاسماء الستة
حالة الرفع واى فعل مضارع آخره منه الف نحو يرضى او آخره
منه واو نحو يغزو او آخره منه ياء نحو يرمى فمعتلا عرف عند
النحاة فالالف فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد
يخشى ولن يرضى وابد اى اظهر نصب ما آخره واو كيدعوا
وما آخره ياء نحو يرمى لما تقدم كان يدعو ولن يرمى والرفع
فيهما اى فيما كيدعوا ويرمى انو لثقل عليهما كزيد يدعو
ويرمى واحذف حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلثهن كلم
يخش ويرم ويغز تقض اى تحكم حكما لازما وقد تحذف فى
غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة
والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف
نحو حسين فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة
او الذى يقع موقع ما قد ذكر اى ما يقبل ال كذى



فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي
غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند
ومضافا الى معرفة ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي
وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل
ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقل في شرحه عن نص سيبويه
وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في
تعجب دقة نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة
اي لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور اي
لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سمي بالضمير والمضمر عند
البصريين والكناية عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة
لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضور ولا الاسم الظاهر لانه
وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل
الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض و
جوه وتسود وجوه الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار
الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل وهو
الذي لا يصلح لان يبتدى به ولا يصلح لان يلي اي يقع بعد

بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا ابدا كقوله الا يجاورنا
الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو الياء
والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب لشبهه
بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني
الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثيره وقيل لا
ستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل
الا الاول فقط ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ
ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب
وهاء الغائب للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال
على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا
والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء
الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والف
والواو والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره وللمراد
بالمخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن
ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف الضمير النصب والجر و
ذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو

بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء
نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في
الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل
الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمروا ولا يكون خالدا و
افعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل نحو هم احسن
اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر
جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال
وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الناشية عن
هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت
وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة
كقولهم انا كانت وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك
انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذه
الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا واياك وايا كما اياكم اياك
اياه اياها اياهما اياهم وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق
له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف اسماء مضاف اليها
وفي اختيار لا يجي الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجي الضمير المتصل

المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب للموضوع لاجله الضمير فان المثبات بان تاخر
عن عامله وحذفا وكان معمولا او محصورا او اسند اليه صفة جرت على غير
من هي له فصل ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في الفروع كما سيأتي وصل
على الاصل او افصل للطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما
في هاء سلنيه فقل سلنيه سلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكم
واعطيتكم اياه في اتصاله وانفصاله ما هو خبر لكان او احدى اخواتها
نحو كنته الخلف انتما كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف
واتصاله اختار تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار
ولانه وارد في الفصيح قال صلعم والا ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا
خير لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصال لكونه
في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كانكم
وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه
بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف
على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب عند امن اللبس نحو الدرهم
اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في ذلك اعطيتكه اياه تقديم الغائب
اللبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا المتكلمين او مخاطبين



او غائبين الزم فصلا للثاني وتليج الفصيح وصلا ولكن الاصطلاح
وجود الخلاف مانعي الضميرين كان يكون احدهما منتي والاخر مفردا نحوه
نحانا لهما قفوا كوم والدوا نحو قولنا الفرذدق بالباعث لو ادرث الاموات
تد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضروب اقتضت انفصال الضمير مع
امكان اتصاله وقيل بالتيسير اذ كان مع الفعل اي متصلة به النون نون
وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى
ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب هو العسل الابيض الغليظ
ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكر اذ لو قلت اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا
لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبهة للجر الممتنع كسر ما قبل الياء
وليس بلا نون قد نظم قال الشاعر اذ ذهب الكرام القوم ليسي ولا يجئ في
غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني واليتني با
لنون فشا اي كثر وذلك لمزيتهما على اخواتها بالشبه بالفعل يدل على ذلك سماع
اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون قد
ابشد قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل
اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها بحرف
الجر في التنزيل لعلي ابلغ الاسباب قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني

اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات
ان وان وكان لكن نحو اني على ليلى لزائر واني وقال الفراء عدم الحاق النون
هو الاختيار واضطرار اخففا نون مني وعني بعض من قد سلف من الشعراء
فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار
فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا البيت لا يعرف له
نظير في ذلك بل لا قائل وكما لا يعرف قدني من حوتعن الجن لا تلحق النون نحو لي
وفي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق
النون في لدني فيقال لدني كثير وبه قرائة السبعة ويجيء بلاها بالتخفيف قل
وبه قراءة النافع والحاق النون في قدني وقطني يعني حسبي كثير والحذف
ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط
بعزتك يروى بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها ويروى قطني وقطي
وقط وقط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ
بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل
يخرج النكرات نعتا مطلقا فصل يخرج المقيد اما بقيد لفظي وهو المعرف
بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر
قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن

بفتح القاف والراء لقبيلة من مراد منها اويس القرني وعدن لبلد بساحل اليمن
ولاحق اسم لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما
اي العلم وهو ما ليس كنية ولا لقب كنية وهي ما صدر باب او ام قيل او
بابن او بنت كنية اي سترة كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم
ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية
معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية
فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف
ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا فالمراد به الاسم
كما وجد في بعض النسخ ان سواها صرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان
الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم
السامع ان المسماة الاصلي وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه
في قوله بان ذا الكلب عمرو اخيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها
والعكس كذا قال لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا
فتم نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب
مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو سعيد كرز اي مسماه
كما سيأتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل

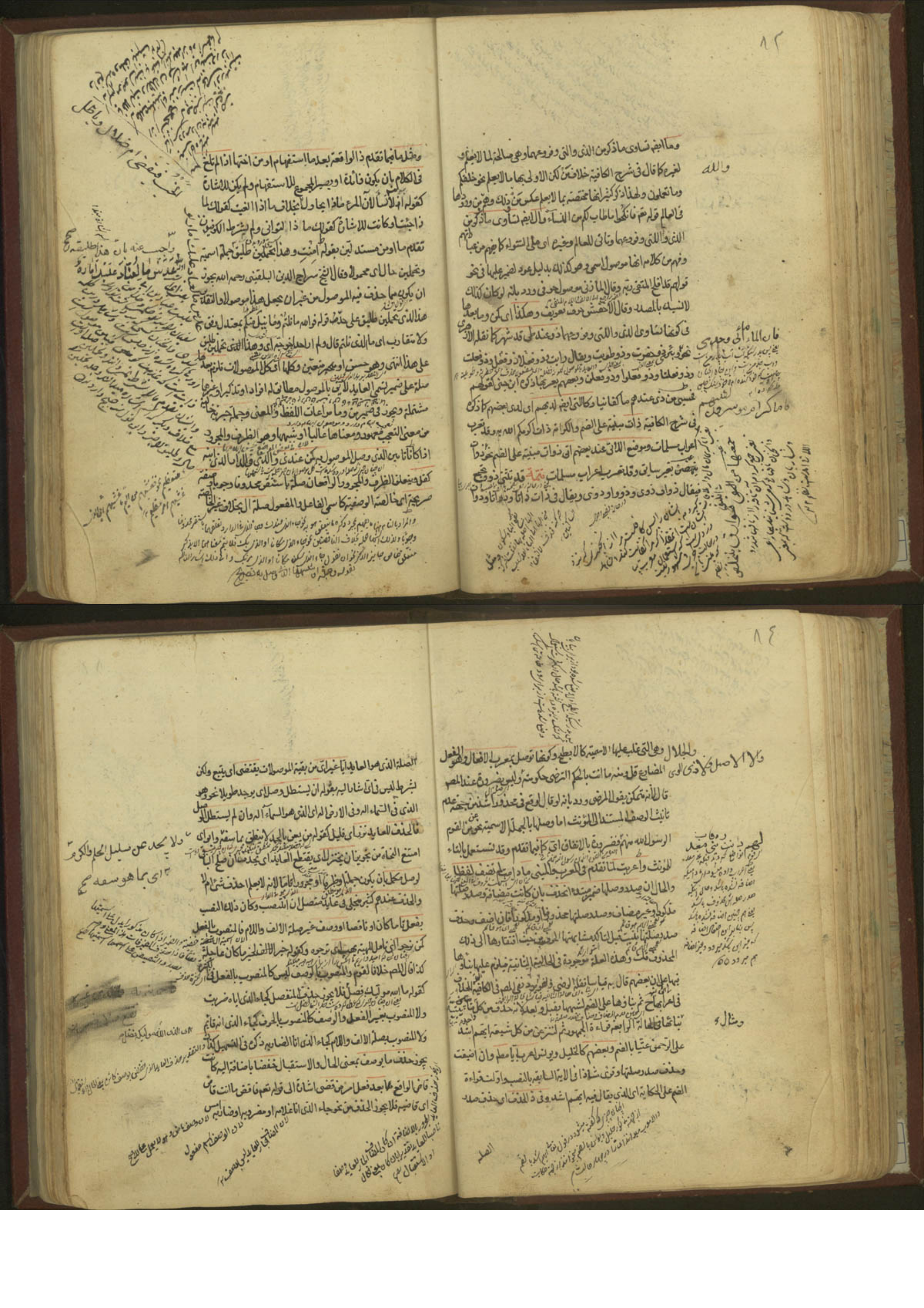
ومطلوم اتبعا على الاول انجوان الاضافة حيث لا مانع من الي نحو الحارث كرز ولا
اي وان لم يكونا مفردين بان يكونا مركبين كعبد الله وزين العابدين او الاول مركبا
والثاني مفردا كعبد الله كرز وعكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي هو
الاول في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع او النصب
بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب لكان مرفوعا والى
الرفع ان كان منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اي من العلم علم منقول الى العلمية
بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث
وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه
ذو ارتجال وهو ما لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل وقولان كسعاد
وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة
ومنه جملة كانت في الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكي كزيد
منطلق وتابط شرا ومنه ما يمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا
ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اي المركب تركيب
مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف
وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت فشبه الحروف
في الاهمال وبنائه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب باعراب

ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذوا الاضافة كعبد شمس وهو علم الاخ
هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر وقيل وانما اتى بمثالين
وان كان المثال لا يشترط كما قال السيرافي ليعرفك جزء الاول يكون كنية و
غيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووقع
لبعض الاجناس لا لكلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص
لفظا فياتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ويمنع دخول الالف
واللام عليه ونعته بالنكرة ويبدأ به وهو عام معنى اي مدلول لم يشاع
لدلول النكرة لتخصص واحد بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس
من ذاك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها
وهكذا ثعالة فانه للثعلب اي لجنسه وشبه اي مثل العلم الجنسي الموضوع للا
عيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا
مبنيا بالبناء على الكسر كجدام علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة
من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول وضعا مع
بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على المسمى واشارة اليه بذا المفرد
مذكر عاقل وغيره اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسرة وذي بالياء
وتي وتا وته كذا على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية

ذا بحذف الالف الاولى لسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع وتان
تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى اثناء المؤنث المرتفع وانما لم
يثن من الالفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اي سوى المرتفع
وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى
اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم
والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى
الاشارة الى الذي يبعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا
مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا مجرد الخطاب دون لام او معه فقل
ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت
على الاسم الاشارة ها للتنبيه فهي ممتنعة نحو ولا هؤلاء هذاك الطرف الممدد
وممتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا امتد نحو هذانك وهؤلائك وبهنا او ههنا اشر الى دان المكان
اي قريبه وبه الكاف المتقدمة صلا في البعد فقل هنالك وههناك او ثم
بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق ويقال في الوقف ثمة او هنا بفتح الهاء وتشديد
النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون
تنبيه ذكر المصنف نكتة على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتي للزمان مثل
هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان

حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وأنّ ولو وما وكي
ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا
فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا ومضارعا وامرا جامدا وان ليس
لا لنسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي خفيفة من الثقيلة وأنّ توصل
باسمها وخبرها وان خففت فلك لكن اسمها محذوف كما سياتي ولو توصل
بالماضي والمضارع ويجمل اسميته بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما
موصول الاسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف
الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونها فعدها بعضهم من
الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفرد الانثى التي وفيها ما في
الذي من اللغات والياء اللتي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بعضهم اولهم للفرق
بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه اولها الياء وهو الذال والتاء
اوله العلامة اي علامة التثنية فتقع الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا
ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واخذ
المصنف فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان ياتيانها منكم اربنا اللذين
اللذين والنون من تثنية اسم الاشارة من ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك
برهانان احدى ابنتي هاتين وتعويض بذاك تشديدها عن الياء المحذوفة

في الموصولة والالف المحذوفة في الاسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين
واللتين كقول ابني كليب نعمي الله وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي
الاولى للعاقل وغيره فلذا مجيئها للجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلى
الاولى يستلمون على الاولى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل او في قوله
كغيره جمع شاع والذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا او نصبا
وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين
كان مختصا بالعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة
وقد تستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو
رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا باللات واللاتي واللوات
واللاء واللائي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقع كقوله فما
اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر من الذي
والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم
ويكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى
من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من
في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن نحو والله
خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة



٨٣

٨٤



كذا يجوز حذف الضمير الذى جر بما اى بمثل الحرف الذى الموصول جر لفظا
ومعنى ومتعلقا كمر بالذى مررت اى به فهو باى محسن فان جر بغير ما
جر الموصول لفظا كمررت بالذى غضبت عليه او معنى كمررت بالذى مررت به
على زيد او متعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف الخامس من المعارف
المعرف باداة التعريف اى بالتى الـ بجملتها هل هى حرف تعريف او اللام
فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجح المصنف فى
شرحى التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع و
سيبويه والجمهور كما قال ابو البقا فى شرح التكملة على
الثانى فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المص فى
فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل

يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف
والالف زائدة فمما عرفت اى دخلت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب
يطرح على الهودج والجمع انماط والاخرين اعلم ان ال يكون للاستغراق
افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة وللاستغراق
صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان
وبمصحوبها الى الماهية من حيث هى ولتعريف العهد الذهنى والحضورى
والذكرى وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كا
لات اسم صنم كان بمكة والان اسم لزمان الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى
ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال و
جعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبنى على حركة لالتقاء الساكنين وكانت
فتحة زائدة وبنى على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه
على ما يستحق الظرف والذين ثم اللاتى جمع التى وهذا على القول بان
تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه بالالف ان كانت
فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت
ولاضطرار كبنات الاوبر فى قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكمات كذا وطبت النفس

فى قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا
قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله الشرى معناه الشريف تحتم به البيت
وبعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلا للمح ما اى لاجل ملاحظة
الوصف الذى قد كان عنه نقل كالفضل تسمى به من يتفال بانه
يعيش ويصير ذا فضل والحارث تسمى به من يتفال بانه يعيش ويحرث
والنعمان فذكرها اى الوحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد
يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة
او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه
والذى صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال
فى شرح الكافية وحذف ال ذى من الاسم الذى صار علما بغلبة
الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال فى شرح الكافية وحذف ال
ذى من الاسم الذى صار علما بغلبتها ان تناد او تضف اوجب
نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفى غيرها اى غير النداء والاضافة
قد تحذف ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا هذا باب الابتداء قدم احكام
المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبنى
على القولين فى ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول

الاول ان المبتدا مبدوء به فى الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان
تاخر والفاعل يزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل
معمول ليس غير ووجه الثانى ان عامله لفظى وهو اقوى من عامل
المبتدا المعنوى وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس
المبتدا كذلك والاصل فى الاعراب ان يكون للفرق بين المعانى ثم
المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا
رافعا المكتفى به فالاسم يعم الصريح والماول والقيد الاول يخرج
الاسم فى بابى كان وان والمفعول الاول فى باب ظن والثانى
يدخل نحو بحسبك درهم على شيخنا العلامة الكافيجى رحمه الله
خبر مقدم وان المبتدا درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج
الاسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا المكتفى به يخرج
نحو قائم من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فركب المثال على هذا الحد
وقل مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر
لانطباق الحد عليه واول مبتدا والثانى فاعل او نائب عنه اغنى
عن الخبر فى كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا
بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان

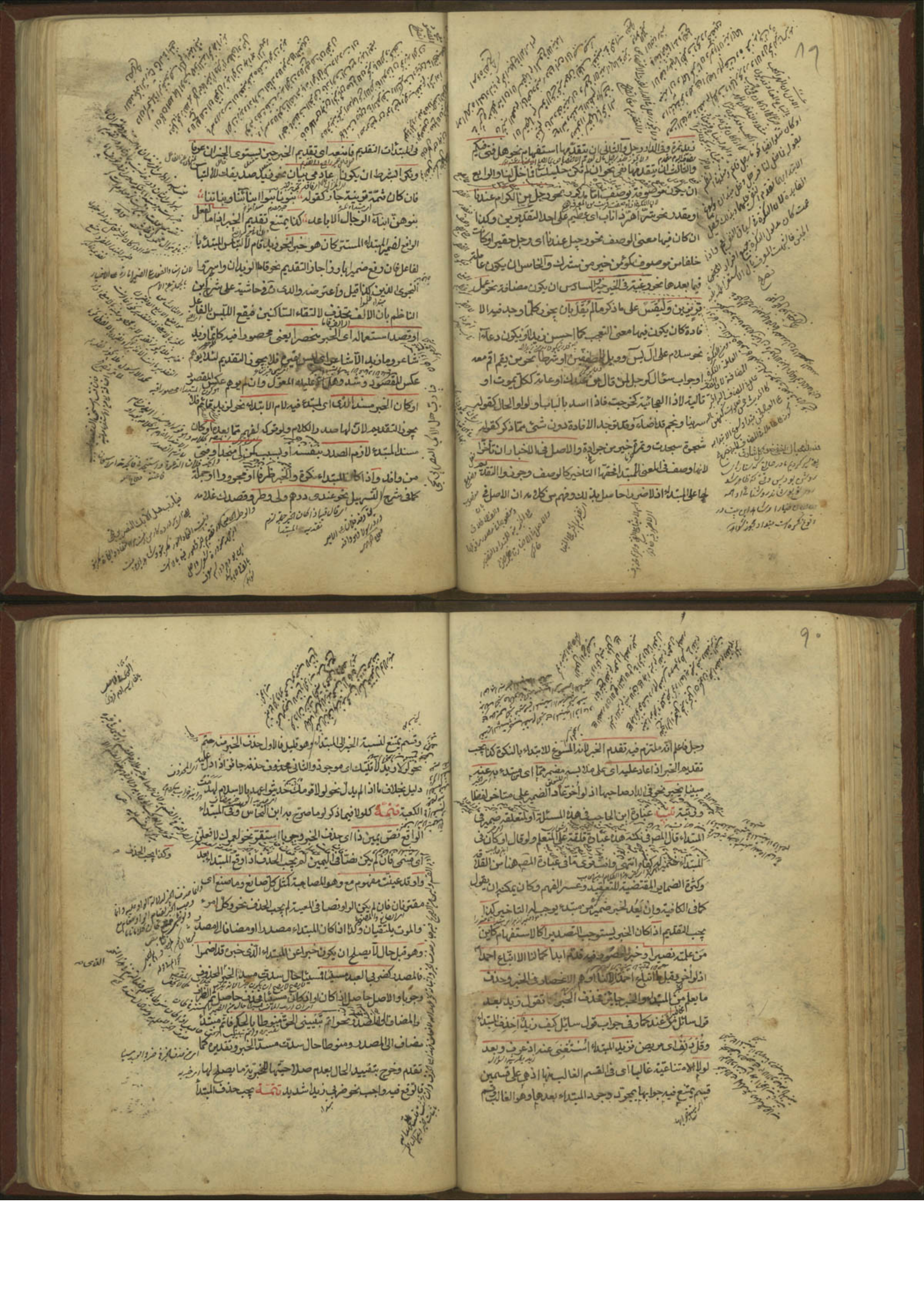


وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا
نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف
عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من
اقاطع وخير مضروب قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد
قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل بغير
عن الخبر من غير اعتماد على النفي والاستفهام نحو فائز اي فرد
ناج اولو الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد
الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم
عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي
مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان
واقائمون الزيدون ونحو لا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده
خبر لانه اذا اسند الى الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل
فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد
الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف
خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة
نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرا

معرا من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذا رفع
خبر بالمبتدأ وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له
وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل
وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدأ
وقال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الآخر ولم نظائر في العربية
والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله بر اي
محسن بعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا ياتي الخبر
والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشتمل ما لا معمول له كهذا
زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب
كهذا ضارب ابوه عمرا وياتي جملة بشرط ان تكون حاوية
معنى المبتدأ الذي سيقت له اي سيقت معناه يربطها به لا مستقلا
الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز
بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير
ويغني عنه تكرار المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة وعموم في الخبر
يدخل المبتدأ تحته نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا
نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفا

للمبتدأ بها عن الرابطة كنطقي الله حسبي وكفى والخبر
المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تضمن
معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من ضمير عند البصريين لان تحمل
الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك
مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمل
وان يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد اي شجاع
فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان
رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله و
ابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن
حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعد ما اي مبتدأ ليس معناه اي
معنى ذلك الوصف له اي المبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره اي
كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند
ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص
في الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم
او بحرف جر مع مجرور كالحمد لله حالكونهم ناوين اي مقدرين
له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا بمعنى

معنى كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد
ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به نحو قوله
لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم
ان قدر اسم الفاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد
اما واذا الفجائية لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان
قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح
انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى
من الالحاق بباب الاضر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن
الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار
عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم
زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد
الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات
مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبروا كنحن في شهر
كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها
لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وتحصل الفائدة
بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور ومختص كعند



نيلبة ومئة وفى الدار رجل والثانى ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم
والثالث ان يتقدمها نفى نحو ان لم تكن حليلتنا فما خل لنا والرابع
ان يكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا
او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اى عظيم على احد التقديرين وكذا
ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير او كانت
خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من مشرك والخامس ان يكون عاملة
فيما بعدها نحو رغبة فى الخير خير السادس ان يكون مضافة نحو عمل بر
يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يحرى كلما وجد فيه الا
فادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او يكون دعاء
نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين او شرطا نحو من يقم اقم معه
او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او
تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لولا والحال كقوله
سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد الافادة دون شئ مما ذكر كقوله
شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة والاصل فى الاخبار ان تأخر
لانها وصف فى المعنى للمبتدأ فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقدم
لها على المبتدأ اذ لا ضرر اذا حصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل فى

فى المبتدأت التقديم فامنعه اى تقديم الخبر حين يستوى الجزآن عرفا
ونكرا بشرط ان يكونا عادمى بيان نحو زيد صديقك للالتباس
فان كان ثمة قرينة جاز كقوله "بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد" كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل
الرافع لضمير المبتدأ المستتر كان هو خبر نحو زيد قام لالتباس المبتدأ با
لفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا
النجوى الذين كذا قيل واعترضه والدى فى حاشية على شرح ابن
الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل
او قصد استعماله اى الخبر منحصرا يعنى محصورا فيه كانما زيد
شاعر وما زيد الا شاعر اى ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يوهم
عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود
او كان الخبر مسندا للذى اى لمبتدأ فيه لام الابتداء نحو لزيد قائم فلا
يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان
مسندا لمبتدأ لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لى منجدا ومن
من واقد واذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة
كما فى شرح التسهيل نحو عندى درهم ولى وطر وقصدك غلامه

رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقديم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب
تقديم الخبر اذا عاد عليه اى على ملابسه مضمر مما اى مبتدأ به عنه
مبينا بخبر نحو فى الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا
ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب فى هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير فى
المبتدأ قال المص فى نكته هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو قال او كان فى
المبتدأ ضمير له لكفاه انتهى واشنع مما فى عبارة المص هنا من القلق
وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول
كما فى الكافية وان يعد الخبر ضمير من مبتدأ يوجبه التاخير كذا
يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصدير كالاستفهام كاين
من علمته نصيرا وخبر المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا
اذ لو اخر فقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الاختصاص فى الخبر وحذف
ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد
قول سائل من عندكما وفى جواب قول سائل كيف زيد اخذف المبتدأ
وقل دنف اى مريض فزيد المبتدأ استغنى عنه اذ عرف وبعد
لولا الامتناعية غالبا اى فى القسم الغالب منها اذ هى على قسمين
قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم

وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم
نحو لولا زيد لاتيتك اى موجود والثانى محذوف حذفه جائز اذا دل عليه
دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت
الكعبة تتمة كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفى المبتدأ
الواقع نص يمين ذا اى حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن
اى قسمى فان لم يكن نصا فى اليمين لم يجب الحذف اذا وقع المبتدأ بعد
واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اى
مقترنان فان لم يكن الواو نصا فى المعية لم يجب الحذف نحو وكل امرئ
والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا الى المصدر
وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدأ الذى خبره قد اضمرا
فالمصدر كضربى العبد مسيئا اى مسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف
وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف
والمضاف الى المصدر نحو اتم تبيينى الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ
مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما
تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها
فالرفع فيه واجب نحو ضربى زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتدأ



في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكر
في نحو النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر
في نحو النعت باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله
كصبر جميل اي صبري والرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي
لافعلن اي يميني ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او
باكثر من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحد
كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك
ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ونحو الاخبار باثنين
عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من
ذكر المبتدا والخبر وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة
الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر
تنصب خبرا لها ككان سيدا عمرو وكان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا
وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى
بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول
ليس وهو لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها
يزال وكذا برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ

وفتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون تتبعه
نفي وهي النهي والدعا او نفي متبعه وكذا كان دام بمعنى بقي
واستمر لكن بشرط ان تكون مسبوقة بماء المصدرية الظرفية
كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها
فتستعمل كان واضحى وظل واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت
السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا الحق بصار فعل
في معناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء
وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال
على اقسام ماض له مضارع وامر ووصف ومصدر كان و
صار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون
مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر
ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغيره ماض مثل قد علا
ان كان غير الماض منه استعمل نحو ولم اك بغيا قل كونوا حجارة
وكونك اياه عليك يسير ولست زائلا احبك وفي جميعها توسط
الخبر بين الاسم والفعل اجز وخالف ابن معطي في دام ورد
بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت

والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد
منع من التوسط بان تخيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر
مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الا
فعال الا ما يكون جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر اي منع لانه
لا يخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومنهما كل تعرفه
حرف مصدري وكذا ليس نحو كما ذكره ابن الخباز كذا منعوا
سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كان شرطا في عمل ذلك الفعل
ام لم تكن فجي بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها صدر
الكلام فان كان النفي بغيرها جاز التقديم صرح به في شرح الكافية
ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج
والمبرد واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانهما
مثلها في عدم التصرف والاختلاف في تعليلها وقد اجمعوا على
امتناع تقديم خبرها انتهى وفرقوا بينهما بان عسى متضمنة
معنى ما له الصدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا
متضمنة معنى ما له الصدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم
الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم يأتيهم

يأتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بالتوسع في الظرف فقدم من الخبر
ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان
زيد الا في الدار وذو تمام من الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب
نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد وظل
اليوم اي دام ظله وبات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء
والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت
وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب
والنقص في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي
اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس
ولا يلي العامل اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر
على الاسم نحو كان طعامك اكلا زيد او لا نحو كان زيد طعامك اكلا فان
تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر
عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح
ابن عصفور حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول
على نفس العامل الا اذا ظرفا او مجرورا بحرف جر فانه يجوز



ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر
الشان اسما للعامل او لان وقع للتعين كلام العرب يوهم اي يوقع
في الوهم اي الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول
الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله كان اياهم عطية عود فاسم
كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا وخبره عود واياهم
مفعول عود والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في
حشو اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع انت
تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما
كان اصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول كجاء الذي كان
اكرمته والصفة والموصوف كجائني رجل كان كريم والفعل
ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم
وشذت بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان
لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها و
ما امسى ادفاها اطفئها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر
وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا اذا اهل الحذف اشتهر كقوله
المرء مجزي بما عمله ان خير فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله لا يأمن

لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرها كقوله من
لد شولا اي من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف و
عليه ان خير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض
ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت
اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت
النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر تتمه يحذف
كان مع اسمها وخبرها والتعويض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم
افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره قاله في شرح الكافية ومن مضارع
لكان ناقصة او تامة مجزوم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل
يحذف نون تخفيفا نحو لم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم
والمجزوم بالحذف والمتصل بالساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين التتم
بل جائز الثاني من النواسخ لا ابتداء ما ولا ولات وان المشبهات بليس
اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل
الحجاز نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم دون ان النافية فان وجدت فلا عمل لما
نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض
بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اي علم وهو

تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو
ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما ظاهر اطلاقه ههنا وفي التسهيل
والعمدة وفي شرحهما وصرح به في الكافية وشرحها خلافا لابن عصفور
وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور يبطل عملها
نحو ما طعامك زيد اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت
معنيا اجاز العمل ذلك لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر
في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او بل من بعد خبر منصوب بما الزم
ذلك حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهما موجب ولا تعمل ما الا في
النفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما ولا وليس جر
حرف الباء الزائد الخبر نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق
في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت
لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم اكن
بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف على
الخبر المجرور النصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالبا
نحو كن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن ولم اكن باعجلهم قال ابن

ابن عصفور وهو شايع فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية
بشرط بقاء النفي والترتيب نحو فلا شيء على الارض باقيا واجاز
في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو فلا انا باغيا سواها
والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وعملا لات تولى
لات وهي لا زيدت عليها تاء التانيث لكنه على المشهور وان بالكسر
والسكون النافية ذا العمل اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان
هو مستوليا على احد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة
والاوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر
فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وبقاء الاسم قل وقوعه
شذوذا اولات حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها
الثالث من النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب اذ
منها ما هو للشروع وما هو للرجاء كان فيما تقدم من العمل كاد
للمقاربة بحصول الخبر وعسى للترجية لكن ندر ان يجيء غير مضارع
لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله اني
عسيت صائما ما آبت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها
وهي تصفر ايبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى

فلذلك نحو عسى الكرب الذى امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير
فيها اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسها
والكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها
نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكعسى فى كونها للترجى
حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان يجب اتصال خبرها بان
فلم يجرد منها لا فى الشعر ولا فى غيره نحو حرى زيد ان يقوم والرابعة
خبر اخلولق ان لكونها مثل حرى فى الترجى نحو اخلولقت السماء ان
يمطر وبعد اوشك كثر اتصال الخبر بان نحو ولو سئل الناس
التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وانتفاء ان من
خبرها نادر نحو يوشك من فر من منيته فى بعض غراته يوافقها ومثل
كاد فى الاصح كرب بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان كرب القلب
من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا
وقيل لا تتصل بها اصلا وترك ان مع ذى الشروع وجبا لانه دال على
الحال وان للاستقبال كانشاء السائق يحدوها اى يغنى للابل وطفق
زيد يدعو اى بفتح طفق بالباء كذا جعلت انظم واخذت اتكلم وعلق
زيد يفعل وزاد فى التسهيل هب قال فى شرحه وهو غريب وكهب

كرب عمرو يصلى ويستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر كما
فيها يضى وزاد والاوشك اسم فاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا
ان تعود خلاف وحكى فى شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهرى
مضارع طفق قال فى شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل
كرب والكسائى مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر ومنه
ومن كاد بعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى بان يفعل عن
ثان فقد فقدوا الخبر نحو عسى ان تقوم فان والفعل فى موضع رفع بعسى
سدت مسد الجزئين كما سدت مسدهما فى قوله احسب الناس ان يتركوا
هذا ما اختاره المص من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة
الى انها تامة مكتفية بالمرفوع ويجرد ن من عسى الضمير واخلولق و
اوشك اورفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد
وهو لغة الحجازية الزيدان عسى ان يقوما والزيدون ان يقوموا
وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا
والفتح والكسر اجز فى السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او
نونا او نا نحو عسيت وعسينا وعسين وانتقا الفتح بالقاف
اى اختياره زكن اى علم اما من تقديمه على الكسر واما من خارج

وبه قرئ القراءة الا نافع الرابع من النواسخ ان واخواتها وهى
الحروف المشبهة بالفعل فى كونها رافعة وناصبة وفى اختصاصها
بالاسماء وفى دخولها على المبتدا والخبر وفى بنائها على الفتح و
فى كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدة الافعال لان وان
اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمنى ولكن للاستدراك
ولعل للترجى وكان للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اى
نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم بانى كفو ولكن ابنه ذو
ضغن اى حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر
لانها غير متصرفة الا فى الذى هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه
كليت فيها مستحيا او لعل هنا غير البذى اى الذى بمعنى ذا الفحش
وقد يجب فتح ان فى لذا وصاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد
مصدر مسدها بان يقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية
او مبتدا او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعا لشىء من ذلك
وفى سوى ذلك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك الترتيب بقوله فاكسر ان
اذا وقعت فى الابتداء كانا انا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس
جئتك اذ ان زيدا امير واذا وقعت فى بدء صلة اى اولها نحو

نحو وما ان مفاتحه فان لم يقع فى الاول لم تكسر نحو جاء الذى
فى ظنى انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة اكسرها كحم
والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هى وما بعدها بالقول نحو قال
الله انى معكم فاذا وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال
كزرته وانى ذو امل اى مؤمل وكسروا ان اذا وقعت من بعد
فعل قلبى علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت بعد
اذا الفجائية او بعد قسم لا لام بعده فاحكم بوجهين نحو خرجت فاذا
انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها
مؤولة بالمصدر وكذا حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزا نحو
كتب على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور
رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اى جواز الكسر والفتح
يطرد فى كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول و
فاعل القولين واحد نحو خير القول انى احمد الله فالكسر على الاخبار
بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذا يجوز الوجهان
اذا وقعت فى موضع التعليل كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم



الذات الكسر وتصحب الخبر جوازا لام الابتداء اخرت الى الخبر لانه فصلها
التاكيد فان التاكيد لكرهوا الجمع بينهما نحو الى لوذو اى لحيمن وان زيدا
لابن فاضل ولا يلي ذا اللام ما قدمنا فيها وشذ نحو لبوا اعلم ان تسليما و تركا لا
متشبهان ولا سواء ولا ماضيها من الافعال اما كان ماضيا متصرفا
عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى
او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضى
المتصرف مع كون قد قبل كان ذا القد سما على العدا مستحوذا اى مستوليا
وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا
كان الخبر لا تدخل اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول
اذا تاخر كما فهم من كلام المص ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول اذا
تاخر كما فهم من كلام المص المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان
هذا لهو القصص الحق وسمى به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر و
تصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان
علينا الهدى لو زيدا راغب **تتمة** لا تدخل اللام على ما ذكر و
سمع فى مواضع خرجت على غيرها ذكر وسمع فى مواضع خرجت
على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربة ولكننى من حبها لعميد

العميد قال ابن الناظم واحسن ما اولت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة
وخلائف ظرف لمبا احقر ها اى لتقدم ان فى احد الجزئين ووصل ما
الزائدة بذى الحروف المذكورة فى اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال
اختصاصها بالاسماء كقوله تع انما الله اله واحد وقد يبقى العمل فى
الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه الباقى هكذا قال الناظم
تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاهمال والاعمال قال
فى شرح التسهيل باجماع النحويين وروى بالوجهين قالت الا ليتما
هذا الحمام لنا قال فى شرح الكافية ورفعه اقيس وجائز رفعك معطوفا
على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر ان زيدا قائم وعمرو بالعطف
على محل اسم ان وقيل هو مبتدأ وحذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا
يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائى مطلقا والفراء
بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع
الجود والخريفا يدا ابى العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما
ذكر لكن بلا اتفاق وان المفتوحة على الصح بشرط تقدم علم عليها كقوله
تع فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا فى شقاق او معناه نحو واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين

يمين ان قلت لسليما
حلت عليك عقوبة المتعمد

لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا
بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا

ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا با
لنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجاز الفراء بعده وخففت
ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وفى العمل
والالغاء قوله تع وان كلا لما ليوفينهم وتلزم لام الابتداء فى خبرها
اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية وان لم تهمل لم تلزم اللام وربما
استغنى عنها اى عن اللام اذا اهملت ان بدا اى ظهر ما ناطق اراده
معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام الامن التباس
بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اى تجده غالبا بان ذى
المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال فى شرح
التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضى نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها
بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وكذا غير الناسخ نحو
شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير
الشان ان استكن اى حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه
بالفعل منها قال فى شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله
ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر
جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع فان يكن الخبر فعلا ولم يكن تصرفه

علموا ان يؤملون فجادوا
قبل ان يسئلوا باعظم سؤل

دعاو لم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان
قد صدقتنا او حرف نفى نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس
نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو
فى كتب النحو فى الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف فلم يحتج الى
الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون
وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يات متصرفا بلا فصل كما اشار
اليه بقوله فالاحسن نحو قد علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كان
ايضا فنوى اى قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر فى ان ويجاب
ان فى ان خبرها جملة كقوله تع كان لم تغن بالامس ومفردا كما
لبيت الاتى وفى انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا
ايضا روى فى قوله كان ظبية تعطو هو الخبر وروى برفع
ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها استتر **خاتمة** لا تخفف لعل
واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هى حرف عطف واجاز يونس
والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب **لا التى لنفى الجنس**
لا التى لنفى الجنس بلا المحمولة على ان كما قال المص فى نكته على مقدمة
ابن الحاجب لان المشبهة بليس قد يكون نافية الجنس ويفرق بين



ارادة الجنس وغيره بالقراين فانما اعملت لانها لما قصد بها نفي الجنس
على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جر لئلا يتوهم انه
بمن المقدرة لظهورها في قوله فقام يدو والناس عنها البيعة فقال
الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين
النصب ولذا قال ان اجعل لا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك
لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة جاءت
او مكررة كما سياتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع
كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت
او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله
محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكرها لكونه واقعه بها كما تقدم
وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به
فاتحا اي بانيا على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى الجنسية كلا
حول ولا ولا رجلين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا
والفتح وهو اولى كما قال اللص واستظهره ابن عصفور والثاني من
المتكرر كالمثال السابق واجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت
الاول مع لا فارفع نحو هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك

فالك ولا اب وذلك على اعمال الثانية او زيادتها وعطف اسمها على محل
لا الاول مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو
لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها
على محل الاسم قبلها فان محله النصب وقال الزمخشري خلة في البيت
نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد
في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت
اولا والغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا
ومحلا بل اقتصر على اعمال الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او ارفعه على
الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ومفردا
نعتا المبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار
او انصبن على اتباعه لمحل لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه
لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعد لغيره
ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال
التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وانصبه
نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد
نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب

والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر فيه
لا احكم له بما للنعت ذي الفصل منهما فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة في الدار وحكى الوشنديدفا
البناء وحكى الاخفش لا رجل وامراة في الدار تتمة لم ينكر المص حكم
البدل ولا التاكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا
احد زيد وجلا ما امراة فيها بنصب رجلا ورفعه وكذا عطف البيان
عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع لا احد زيد فيها واما التاكيد
فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية
قال ابن هشام والقول بان هذا تاكيد خطاء لان تاكيد اللفظي لا بد
من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان
او بدلا لجوازكونهما اوضح من المتبوع اما التاكيد المعنوي فلا ياتي هنا
لامتناع تاكيد النكرة به كما سياتي واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد
الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل
والاتباع على ما تقدم نحو الا اصطبار لسلمى ام لها جلد وعلى فقاعادية وقد يقصد
بالا التمني فلا يغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع
رجوعه وذهب الخليل وسيبويه الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا

ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا ملغى واختاره في شرح الكافية و
التسهيل وقد يقصد بها العرض وسياتي حكمها في فصل اما ولو لا ولو ما
وشاع الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه
ظهر كقوله نعم لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون
حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب
كقوله لا احد اغير من الله عز وجل قاله في شرح الكافية وزعم الزمخشري
وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح
لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون
على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكره
في الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك السادس من النواسخ
ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل
فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدا
والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل
قال اعني راى اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر كل شيء او بمعنى
ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا اصابة الرؤية او من رؤية العين او
الراي وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل



او علم نحو وخلتني لى اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى
تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم كوجد
بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن
من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان
لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت
نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة
لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة او حمرة او بياض وزعمت بمعنى
ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت
مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا بمعنى الحساب
وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجوا ابا عمرو اخا ثقة
لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم
نحو دريت الوفى العهد وجعل الذى كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا لا الذى بمعنى خلق اما الذى بمعنى صير فسيأتى انه
كذهب بمعنى ظن نحو فهبنى امرءا هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم
شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التى كصير او هى اصار
وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ ايضا

ابضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبنى اسه فليك
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركتهم لحال القوم
التحدث عليه اجرا واتخذ الله ابرهيم خليلا وخص بالتعليق وهو
ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا
من قبل هب من الافعال المتقدم بخلاف هب وما بعده والامر هب
قد الزما فلا يتصرف كذا اى كهب فى لزوم الامر تعلم ولغير الماضى من
سواها كالمضارع ونحو اجعل كل ماله اى للماضى ذكر اى علم من نصبه
مفعولين هما فى الاصل مبتدأ وخبر وجوز الالغاء والتعليق وجوز
الالغاء اى لا ترجيه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سيأتى لا اذا
وقع الفعل فى الابتداء بل فى الوسط نحو ان المحب مصطبر وجلده الاعمال
نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء وقال ابن معط المشهور
العمال العوفى الاخر نحو هما سيد انا يزعمان وبجوف الاعمال نحو زيدا قائما
ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان فى موهم الغاء ما فى
الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك تنويل والتقدير اخاله اى
الشان والجملة بعده فى موضع المفعول الثانى وانو لام ابتداء معلقة فى
كلام موهم اى موقع فى الوهم اى الذهن الغاء ما اى فعل تقدما على المفعولين

كقوله انى رأيت ملاك الشيمة الادب تقديره انى رأيت لملاك الشيمة فحذف
اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفى ما
لان لها صدر الكلام فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات
نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفى ان كقوله تم وتظنون ان لبثتم
الا قليلا وقبل نفى لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام فى ان ولا
تقديم قسم ملفوظ به او مقدر لام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو
علمت لزيد منطلق او مقدرة كما مر او لام قسم كذا او نحو ولقد علمت لتأتين
منيتى ان المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام ذا اى الحكم وهو تعليقه للفعل
اذا وليه له انتهى سوكه تقدم اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم
ام عمرو ام كان المفعول اسم الاستفهام نحو لنعلم اى الحزبين احصى ام اضيف
الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام فى الثانى
نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا
مضاف اليه قال فى شرح الكافية تتمة ذكر ابو على من جملة المعلقات لعل
كقوله تم وان ادرى لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به
فى التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
ثم المعلق الجملة عنها العامل فى موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب

اعلم عرفان وظن تهمة تعديته لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم وكذلك رأى
بمعنى ابصر او اصاب رئته او من الرأى وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد
بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا فى النوم انم
اى انسب ما العلى اخا الكونه طالب مفعولين من قبل انتما فانصب به
مفعولين حملا له عليه لتماثلهما فى المعنى اذ الرؤيا فى النوم ادراك
بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتى حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل
انخزال اراوا انقطع وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا
بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت
فائدة كقولهم من يسمع يخل الا ان لم توجد كاقتصارك على اظن اذ لا
يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تم اين شركائ
كم الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركاء وقوله ولقد نزلت فلا
تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل القول
جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا
مسندا الى المخاطب نحو تقول حان ولى مستفهما به بفتح الهاء اى
اداة الاستفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور



او علا اى معول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن
ام قاسما قائم فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية نحو انت
تقول زيد قائم وان ببعض ذى الثلاثة فصلت بين الاستفهام و
القول يحتمل ولا يضر بالعمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافى الدار
تقول عمروا جالسا واجهالا تقول بنى لوى واجرى القول كظن فنصب
به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت
وكنت رجلا فطينا هذا لعمر والله اسرائينا واعجبنى قولك زيدا منطلقا
وانت قائل بشرا كريما فصل فى اعلم وارى وما جرى مجريهما الى ثلثة مفاعيل
راى وعلم المتعديين لمفعولين عدا اذا صارا بادخال الهمزة المتعدية
عليهما ارى واعلم نحو اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا
لفشلتم واعلم زيد عمروا بشرا كريما وما لمفعولى علمت به مطلقا من
الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما الدليل للثانى والثالث
من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله
مع الاكابر وقوله انبئت ايا فى الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا
اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز جعله
مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا يجوز حذف الثلثة لدليل ذكره فى

شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلثة دون
وان تعديا اى راى وعلم لواحد بلا همزة بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى
عرف فلا ثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمروا واعلمت بشرا بكرا ولا الا
كذا فى علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها
بالهمزة قياس لا سماع على ما اختار فى شرح التسهيل من ان نقل المتعدى
لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثانى منهما اى من
مفعولى ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثان اثنى اى مفعولى كسا
كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة
غيره فى نحو كسوت زيدا جبة وفى جواز حذفه نحو اريت زيدا كما
تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغائه فهو به فى كل حكم من احكامه
ذوا تاى صاحبه قتدا وا واستثنى التعليق فانه جائز فيه و
ان لم يجز فى ثانى مفعولى كسا نحو رب ارنى كيف تحيى الموتى وكارى
السابق اوله لباب فى التعدية الى ثلثة بناء الحق به اى سيبويه واستشهد
بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى الى غرائب الاشعار لكن
المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق
به ايضا حدث كقوله فى حدثتموه له علينا العلاء والحق ابو على انبأ

كقوله انبئت قيسا ولم ابله كما زعموا اخير اهل اليمن وكذا اخبر ا
الحقه بارى السيرافى ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة
هذا باب الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال فى شرح الكافية المسند
اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه
فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدا او منسوخ الابتدا
وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدا والفراغ يخرج نحو
يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلى يخرج النائب عن الفاعل و
ذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والظرف وشبهه و
او فيه للتنويع لا للترديد وذكر المص للنوعين مثالين فقال الفاعل
الذى كمرفوعى اى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذين المثالين اعلاما
بانه لا فرق فى الفعل بين الجامد والمتصرف وحصر الفاعل فى
مرفوعى ما ذكرا ما جرى على الغالب لا نه يانه مجرور ابمن اذا كان
نكرة بعد نفى او شبهه كما جاء فى من احد وبالباء نحو كفى بالله شهيدا
او ارادة للاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل
وهى اعنى البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان
ظهر فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير

استتر واجبا اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل
نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اى ولا يشرب الشارب
او لما دل عليه الحال المشاهد نحو كلا اذا بلغت التراقى اى بلغت الروح
فائدة قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم
صورة وهى فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر الجرجيى و
قد استثنيت صورة اخرى وهى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون
فان الضمير فيه يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما
سياتى بيانه فى باب نون التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية
والجمع اذا ما اسند الاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهدا
وقام اخواك وجاء الهندات هذه اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل
يلحقه حرف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال
سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذى لحقته هذه العلامة للظاهر
بعد مسند ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقول بعضهم
اكلونى البراغيث وقوله التحيتها اغرا السحائب ويرفع الفاعل فعل
اضمرا تاما جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد فى جواب

من قوا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال بيناء يسبح للمفعول او لجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتاء وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلى الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كانت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سياتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرءا غره منكن واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا افضل على الاثبات كما زكا الا فتاة بن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما

زكا احد الا فتاة بن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد ياتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافي على انه عايد الى المحذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير مطلقا وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احد اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاويلهم بالجمع هذا الصحيح طلاقه في الجمع المؤنث واليه ذهب ابو علي في التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والنون جرى مجرى

التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المراة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المراة والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمروا وقد يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمروا زيد وقد يجي المفعول على الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان ليس بينهما حذر كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التقديم نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جئ به ضمير الغير منحصر نحو ضربت هندا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمروا الا زيد وانما ضرب عمروا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمروا وانما ضرب زيد عمروا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان

محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم وما فقه ابن الانباري في تقدمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود الى الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمرو وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المص قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس بمراد وينوب مفعول به اذا كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل اي الذي حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالاخر اكسر في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالاخر



من فعل مضارع منفتحا كينحي المفعول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحي ويكذب ويلحرج ويتحرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي لما اشبه تاء المطاوعة نحو تكسر وتجبر وثالث الماضي الذي ابتداء بهمزة الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فعول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسرة ولا تغير الياء هذه اللغة الوسطى بها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم الفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فا حمل اي فاجزم خوج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما يجوز مع امن اللبس وان يشكل

من اشكال اي الفاء المتقدمة حيث لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى فاعل من الطول ضد القصر وما باع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر برواية علقمة ردت الينا وما ثبت لفاء باع اذا بني للمفعول من جواز الثلثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفاء باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمها والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن فيد الفعل بمجهول الخراف من مصدر بان كان متصرفا لغير التاكيد او حرف جر مع مجرور بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا عله ينيابة عن الفاعل حري اي جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد وطا

سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النايب هو المجرور وان الذي قاله المص من انهما معا النايب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض هذي الثلثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقراءة لتجزي قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختار في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسا فيما التباس امن نحو كسي زيد اجبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكى بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل الكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى

في باب ظن وارى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتدء وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا من نيابة اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النايب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا او محلا ان يكنه نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة اشتغال العامل عن المعمول هو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمرا اسم سابق فعلا مفعول القول



شغل اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك
المضمر او المحل اى محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف
في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر احتما موافق
لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل
انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم
ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم
النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران
وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحويون وتبعهم المص فشرع
في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلى السابق بالرفع اى
وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما
عمرا لقيته فاهنه وكذا ان تلى استفهاما بغير الهمزة كابن بكرا فارقته
وهل عمرا حادثته وسيأتى حكم التالى الهمزة وان تلى السابق اى
وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء
التزم ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدا
نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل لا لفظا
ولا مقدرا ومتعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذلك لهذا القسم افاده التمام

القسم وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه لما
تقدم غير من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا
هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا اجيب الرفع اذا الفعل تلا اى
وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذى لن يرد ما قبل اى قبله معمولا
لما بعده وجد ككلا الاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل
رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب
للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهى والدعاء
نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم ارحمه وبشرا اللهم لا تعذبه
واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا
اذا كان فعل امر يراد به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبا ايضا اذا وقع بعدها الاسم
الفعل طلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل
بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكلا وان النافية نحو كلا زيدا
رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا
تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل
واختير نصب ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف لم يلا فصل على معمول
فعل تم



فعل متصرف مستقرا اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية
لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى
من تخالفهما انتهى ونح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال
بما يدل على التخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف
والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقولي متصرف
يخرج التعجب افعال والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال الاسم
في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلى الاسم المعطوف فعلا متصرفا
مخبرا به عن اسم اول مبتدا نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطف
مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى
الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها
وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال الاصح كما قال الابذى في شرح الجزولية
من تمثيلهم بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في
المعطوفة يربطها بمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو شريك
المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا
يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر
في غيرها والرفع في غير الذي مر ترجح لعدم موجب النصب ومرجحه

ومو جب الرفع ومستوى الامرين وعدم التقديم اولى منه نحو زيد
ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله ثم جنات عدن يدخلونها
فما ابيح لك افعل ودع اى اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب
ثم مختار ثم جائز على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع
ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي
ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل
بحرف جر او باضافة اى بمضاف كوصل فيما مضى يجرى فيجب النصب
في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك والرفع في نحو
فاذا زيد مر به عمرو او رأى اخاه فيجاد النصب في نحو زيدا امرر به
او انظر اخاه والرفع في زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران
على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به في دارها او رايت اخاه
في دارها نعم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوى في ذا
الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو
ازيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف الغير العامل كالذي
بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل والحاصل فيه مانع
كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل

كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت
عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع
عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف
ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدى
الفعل ولزومه وفيه رتبة المفاعيل علامة الفعل المعدى اى المجاوز
الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر به اى بذلك الفعل نحو
عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به ها تعود على غير مصدر واحترز
بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته زيدا اى الضرب
وبالازم نحو قمته اى القيام قمته ومن علامته ان يصلح لان يصاغ
منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية والمراد
بالتام الاستغناء عن حرف الجر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر
الى حرف جر سمى ناقصا كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب
به مفعوله الذى تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم غير فعل المعدى وهو
الذى لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد
ومتعد بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة

كنهم اذا اكثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا لزوم ما كان على وزن
افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن وكذا
افعنلل نحو المضاهى اقعنسس واحرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل
كاكوهد واحبنطى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف
او دنسا كدنس ووسخ ونجس واقتضى عرضا اى معنى غير لازم كمرض
وبرئ وفرح او طاوع فاعله فعل الفعل المعدى لواحد كمددته فا
متد او دحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل العدى
فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا
جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك
قادم وفرحت بقدومك وعدا ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف
نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف
ليس قياسا بل نقلا عن العرب تقتصر فيه على السماع كقوله تمرون
الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع
امن اللبس كعجبت ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان النصب عند
سيبويه والفراء والجر عند الخليل والكسائي قال الملهم ويؤيد قول



الخليل ما انشده الاخفش وما ذوت ليلى ان تكون حبيبة الى ولا دين بها انا
طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس او يظهر
الحرف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم
من علم الاطراد اى القياس علم الورود فلا يشكل بقوله تعالى و
ترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك
والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من ولك
اللبس من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن
بيتها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اى وجد كان خيف لبس
الاول بالثانى نحو اعطيت زيدا عمروا او كان الثانى محصورا نحو ما
اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما
وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان الاول محصورا نحو ما
اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى مضمرا الدرهم اعطيته
زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم وحذف مفعول فضلة
بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل
والايجاز واما معنوى كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا ان لم يضر نحو

اوله وتخفيف فان ضار اى ضر كحذف ما سيق جوابا السائل او ما حصر
لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف
فى الاول لم يحصل جواب ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب مطلقا و
المقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اى ناصب الفضلة
جوازا ان علما كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب
للحج مكة اى تريد او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه
ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما فى باب الاشتغال او كان
مثلا كالكلاب على البقر اى ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا
لكم اى وأتوا هذا باب التنازع فى العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما
يؤخذ مما سيأتى ان يتوجه عاملان لا احدهما ليس مؤكدا للاخر الى
معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان فعلان او اسمان او اسم و
فعل اقتضيا اى طلبا فى اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما
رفعا والاخر نصبا وكان قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق
اما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك
رأيت واكرمتهما ابويك ضربنى وضربتهما الزيدان ضربت وضربنى
الزيدين ومثاله على اعمال الثانى قاما وقعد اخواك رأيت واكرمت

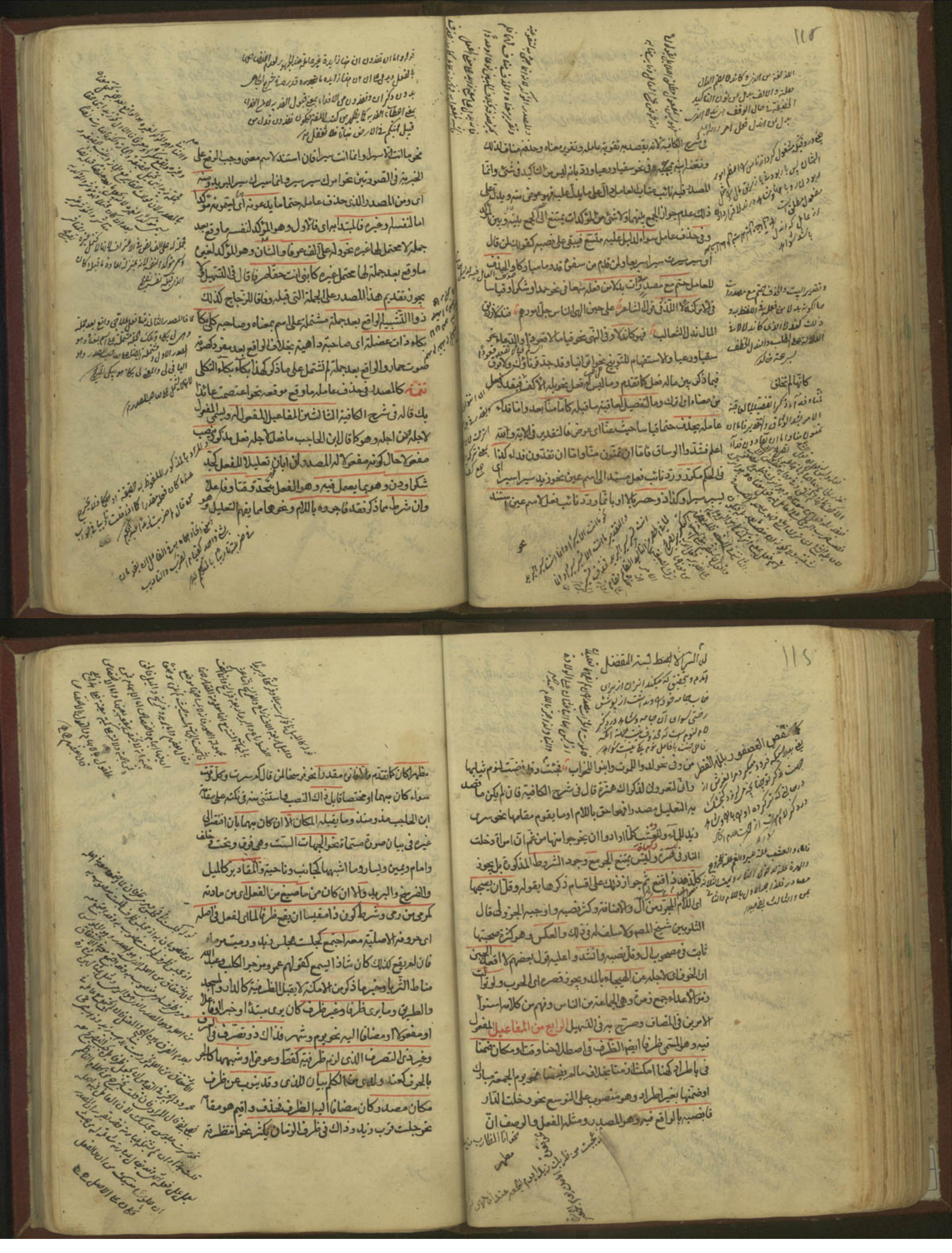
ابويك ضربانى وضربت الزيدين ضربت وضربنى الزيدون هذا فى غير
فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثانى كما اشترط المص فى شرح
التسهيل فى جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل
زيدا واعمال الثانى اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه
اختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل الكوفة حال كونهم
ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل فى الاسم الظاهر
فى ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل
والتزم ما التزم من مطابقة الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير
وفرعيهما كيحسنان ويسئ ابناكا وابناك تنازع فيه يحسن ويسئ
فاعمل فيه الثانى واضمر فى يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة
اليه كما فى ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز
الكسائى يحسن ويسئ ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل
وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم
الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن
ويسئ ابناك هما وقد بغى واعتديا عبداك فعبداك تنازع فيه بغى
واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر فى الثانى ولا محذور لرجوع الضمير

الى متقدم فى الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثانى الى منصوب وجب ايضا
اضماره نحو ضربنى وضربته زيد وندر فى قوله بعكاظ يعشى الناظرين
اذا هم لمحوا شعاعه ولا يجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع
اوهلا بل حذفه اى مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع
حذفه فى لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربنى و
ضربت زيد وندر المجئ به فى قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن فى الغيب احفظ للود واضمره واخره وجوبا ان
يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول
لظن او اوقع حذفه فى لبس كنت وكان زيد صديقا اياه وظننى
وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظننى منطلقا هندا اياها
واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم فى الخبر والمفعول
الاول الى جواز تقديمه كالفاعل والى جواز حذفه ان دل عليه دليل
وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر مفعول
الفعل المهمل ان يكن ضمير لو اضمر خبرا فى الاصل لغير ما يطابق المفسر
بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن
مفرد نحو اظن ويظنانى اخا زيدا وعمرا اخوين فى لو جانا خوين تنازع



فيا اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا فا عمل فيه الاول وهو اظن وبقى
يظنانى يحتاج الى مفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن
ويظنانى اياه زيدا وعمروا اخوين لكان مطابقا لليا غير مطابق
لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظنانى
اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق اليا الذى هو خبر عنه
فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع
كلا من العاملين عمل فى ظاهر فصل المفاعيل احدها المفعول به
وقد سبق حكمه الثانى المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتى
المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى
مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه
العلة قدمه على المفعول به الزمخشرى وابن الحاجب فاعلم ان الفعل
يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على
ما سوا الزمان من مدلولى الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثله
اى مصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا و
كلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه
اى المصدر اصلا لهذين اى للفعل والوصف هو الذى انتخب

اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة
الى المصدر كذلك وذهب بعض البصريين الى ان المصدر
اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخرى الى ان كلا من المصدر والفعل
اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل المصدر وكيدا بين المصدر
اذا ذكر مع عامله كا وكع وكعا او نوعا بيّن اذا وصفا واضيف اليه
او عددا كسرت سيرتين سير ذى رشد ورجعت القهقرى و
قد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضاف اليه كجد كل الجد وفى بعض
كما فى الكافية كضربته بعض الضرب وكذا ما دفع نحو افرح الجذل
بالمعجمة اى الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على عدده
او آلته وضميره واشارة اليه كما فى الكافية نحو سرت احسن و
القيا ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه
احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما اشار كره فى مادته
وهو ثلثه اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم
من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد
فوحده لانه بمنزلة تكرار الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنى و
اجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال
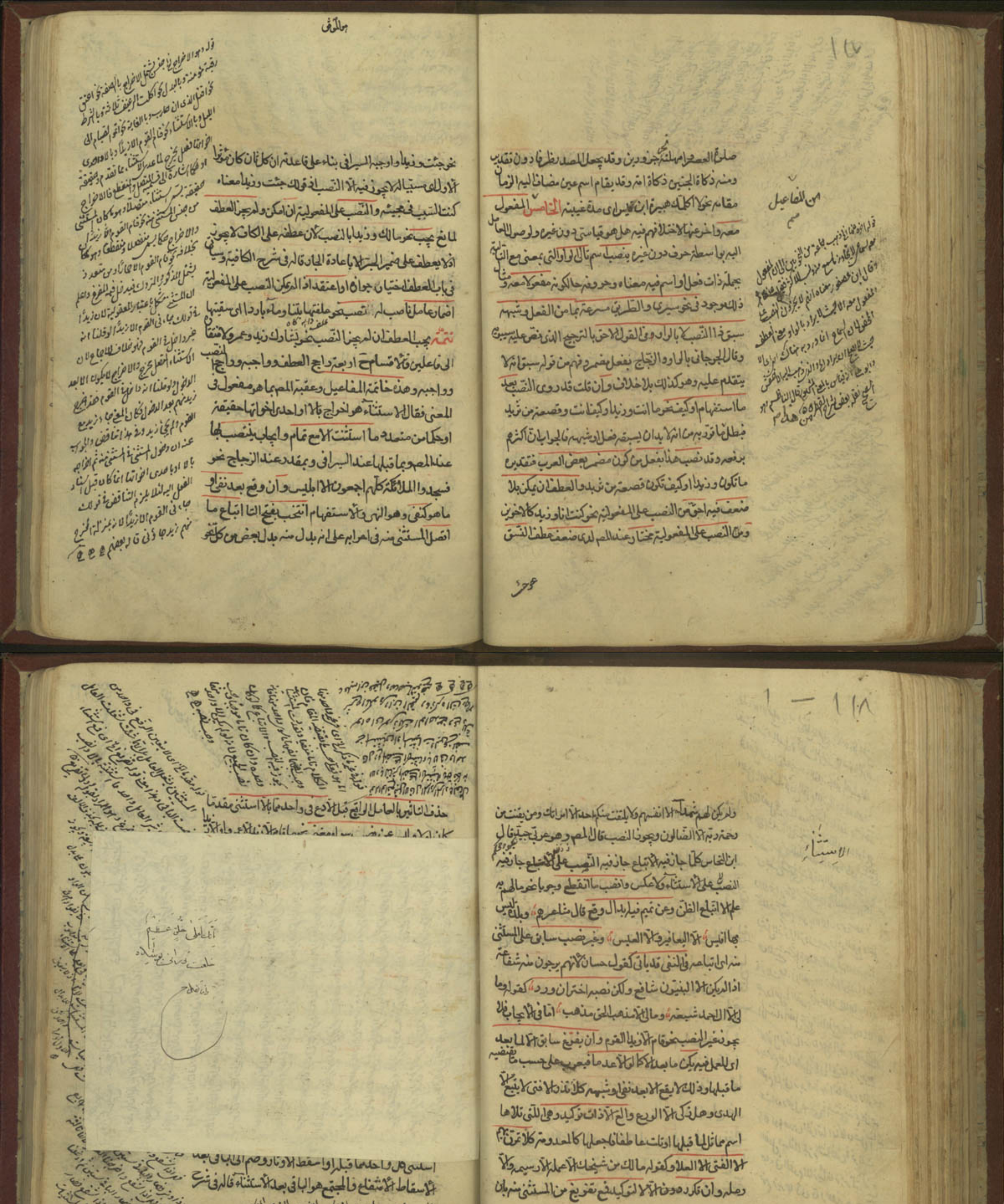


فى شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك
ونقضه ابنه بمجيئه فى نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد فى شئ وانما
المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على
ذلك علم جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد
وفى حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال
اى سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا والحذف
للعامل حتم مع مصدرات بدلا من فعله منها فى نحو حمدا وشكرا وقياسا
فى الامر كقوله لا اللذ فى قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زرق
المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفى النهى نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو
سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق
فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل
من معناه اى ترك وما التفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء
عامله يحذف حتما قياسا حيث عنا اى عرض كالتقدير فى الاية والله
اعلم فشدوا الوثاق فاما ان تمنون منا واما ان تفدون فداء كذا
فى الحكم مكرر وذو نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اى
يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او بانما وذو نائب فعل لاسم عين استند

نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على
الخبرية فى الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه
اى ومن المصدر الذى حذف عامله حتما ما يدعونه اى يسمونه مؤكدا
اما لنفسه وغيره فالمبتدا به اى فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد
جملة لا يحتمل لها غيره نحو له على الف عرفا والثانى وهو المؤكد لغيره
ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابنى انت حقا صرفا قال فى التسهيل ولا
يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا للزجاج كذلك
ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلى بكا
بكاء ذات عضلة اى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته
صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى
تتمة كالمصدر فى حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا
بك قاله فى شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول
لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب
مفعولا حال كونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد
شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا
وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو

...د بلغه القفل من وفى نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
وانى لتعرونى لذكراك هزة قال فى شرح الكافية فان لم يكن ما قصد
به التعليل مصدرا فجاحق باللام او ما يقوم مقامها نحو سرت
زيد لله وللعشب كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت
النار فى هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز
كلذهد ذا اقنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها
اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولى قال
الشلوبين شيخ المص ولا سلف له فى ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها
ثابت فى مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن
اى الخوف اى لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز قصره اى الحرب ولو توالت
زمر الاعداء جمع زمرة وهى الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء
الامرين فى المضاف وصرح به فى التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول
فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف فى اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا
فى باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك
او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت الدار
فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان

مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت
سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه فى نكته على مقدمة
ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى
غيره فى بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهى فوق وتحت وخلف
وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل
والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اى من مادته
كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اى لفعل فى اصله
اى حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه
فان لم يقع كذلك كان شاذا لا يسمع كقولهم عمرو مزجر الكلب وعبد الله
مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد
والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا
او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف فى العرف
وغير ذى التصرف الذى لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر
بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذى وقد ينوب عن ظرف
مكان مصدر وكان مضافا اليه الظرف فيحذف واقيم هو مقامه
نحو جلست قرب زيد وذاك فى ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته



من المفاعيل

صلوة العصر امهلته جزور ين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير
ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان
مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن كليب اى مدة غيبته **الخامس** المفعول
معه واخر عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسى دون غيره ولوصول العامل
اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالى لواو التى بمعنى مع التالية
بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال
ذلك موجود فى نحو سيرى والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه
سبق فالنصب بالواو وفى القول لاحق بالترجيح الذى نص عليه سيبويه
وقال الجرجانى بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا
يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روى النصب بعد
ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد
فبطل ما قرره من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم
يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره
ما تكون وزيدا وكيف تكون قصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا
ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين
ومن النصب على المفعولية مختار عند المص لدى ضعف عطف النسق

نحو جئت وزيدا واوجبه السيرافى بناء على قاعدته ان كل ما كان منونا
الاول الى سيبويه لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه
كنت السبب فى مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف
لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز
اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله فى شرح الكافية وسيأتى
فى باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية
اضمار عامل ناصب له نصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اى سقيتها
تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو ولا فتقار
الى فاعلين فالاقسام اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب
وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه المص بما هو مفعول فى
المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة
او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام وايجاب ينتصب بها
عند المص وبما قبلها عند السيرافى وبمقدر عند الزجاج نحو
فسجدوا الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفى او
ما هو كنفى وهو النهى والاستفهام انتخب بفتح التا اتباع ما
اتصل المستثنى منه فى اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو

الاستثناء

ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط من
رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المص وهو عربى جيد قال
ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاتباع جاز فيه
النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به
من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى
منه اى اتباعه فى النفى قد ياتى كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة
اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما
لى الا آل احمد شيعة وما لى الا مذهب الحق مذهب اما فى الايجاب فلا
يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد
اى للعمل فيه يكن ما بعد الا كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه
ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفى او شبهه كلا تقل الا فتى لا يتبع الا
الهدى وهل يزكى الا الورع والغ الا ذات توكيد وهى التى تلاها
اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة كلا تمرر بهم
الا الفتى الا العلا وكقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا
رمله وان تكرر دون الا لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان

حذف التاثير بالعامل الواقع قبل الا دع فى واحد مما بالا استثنى مقدما
[illegible]
استثنى من واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقى بعد
الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقى بعد الاستثناء قاله فى شرح



ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من
رحمة ربه الا الضالون وعدنا النصب قال المصـ وهو عربي جيد قال

الا القى الا الحلاق ولقوله ما لك من سيحات الاعمله الا رسيمه
وصله وان تكرر دون الا للتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان

حذف التأثير بالعامل الواقع قبل الاول في واحد مما بالا استثنى مقدما
كان او لا وليس غير ضب سواه معنى نحو ما قام الا زيدا الا عمرو او الا زيدا
الا عمرو ودون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه
نصب الجميع حكم به والتزم ولا تبع العامل في شيء منها نحو قام
الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتاخير لجميع المستثنيات عن
المستثنى منه كلها غير ما ذكره في قوله وجيء بواحد منها معربا كما لو كان
وحده دون زائد عليه فانصبه او ارفعه حيث يقتضي ذلك على ما
تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا
زيدا الا عمرا الا خالدا انصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه
وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يكن استثناء
بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان
كان الاستثنى من موجب فما بعده كذلك فان كان داخلا بان
كان من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من
بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين
استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد
اسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قال في شرح

الكافية واستثنى مجرورا بغير الاضافة اليها لكونه معربا بما المستثنى
بالا نسبا من وجوب نصب واختار واتباع على ما تقدم ولكنها
موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي
معناه المغايرة ولم يكن متضمنة معناه فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين
مقصورا او ممدودا او سوى بضمها مقصورا او سواء بفتحها ممدودا
اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بما نسب
لمستثنى بالا ومقابل على الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بما
نسب لمستثنى بالا ومقابل على الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا
ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده المصـ بورودها مجرورة بمن
في قوله صلعم دعوت ربي الا يسلط على امتي عدوا من سوا انفسهم و
فاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ
في قوله وسواك بايعها وانت المشتري واسما لليس في قوله اترك
ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني
انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختار ابن هشام وا ستثنى
ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله
عليه واله ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر

وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا ويكون الكائن بعد
لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كلبس واخرى باقي يكون
وها خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجوا سواك عدا الشمطاء و
الطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ
ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله
الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني وانجر بهما
ح وقد يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث
جرانهما حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما
وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق
حاشا عند المبرد والمازني والمصـ وعند سيبويه انها لا يكون الا حرف
جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام
والدين ولكنها لا تصحبها ما واما الحديث اسامة احب الناس الي
ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى
وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية
ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشى
فاحفظهما هذا باب الحال الحال عندنا وصف جنس شامل ايم



للجبر والنعت فضلة اى ليست احد جزئى الكلام فصل يخرج الخبر
منتصب مفهم فى حال كذا اى مبين لحال صاحبه اى الهيئة التى
هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز فى نحو لله دره فارسا كعشرين
ذهبا اى حال تعودى ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب
لانه مفهم فى حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة
ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفة ليحكم
له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب فى تعريفه قال
والذى رح اخذا من كلام صاحب المتوسط فى نظير المسئلة وكونه
منتقلا مشتقا اى وصفا غير ثابت هو الذى يغلب وجوده فى كلامهم
لكن ليس ذلك مستحقا فاتى لازما بان كان مؤكدا نحو ويوم يبعث
حيا او دل عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول
من رجليها او غير ذلك مما مقصور على السماع نحو قائما بالقسط و
ياتى جامدا لكن يكثر الجمود فى سعر بالسين المهملة وفى مبدى تاول
بالمشتق بلا تكلف بان تدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر
كبعه مدا بكذا اى مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اى متقابضا
والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اى كاسد فى الشجاعة والدال

٧٤

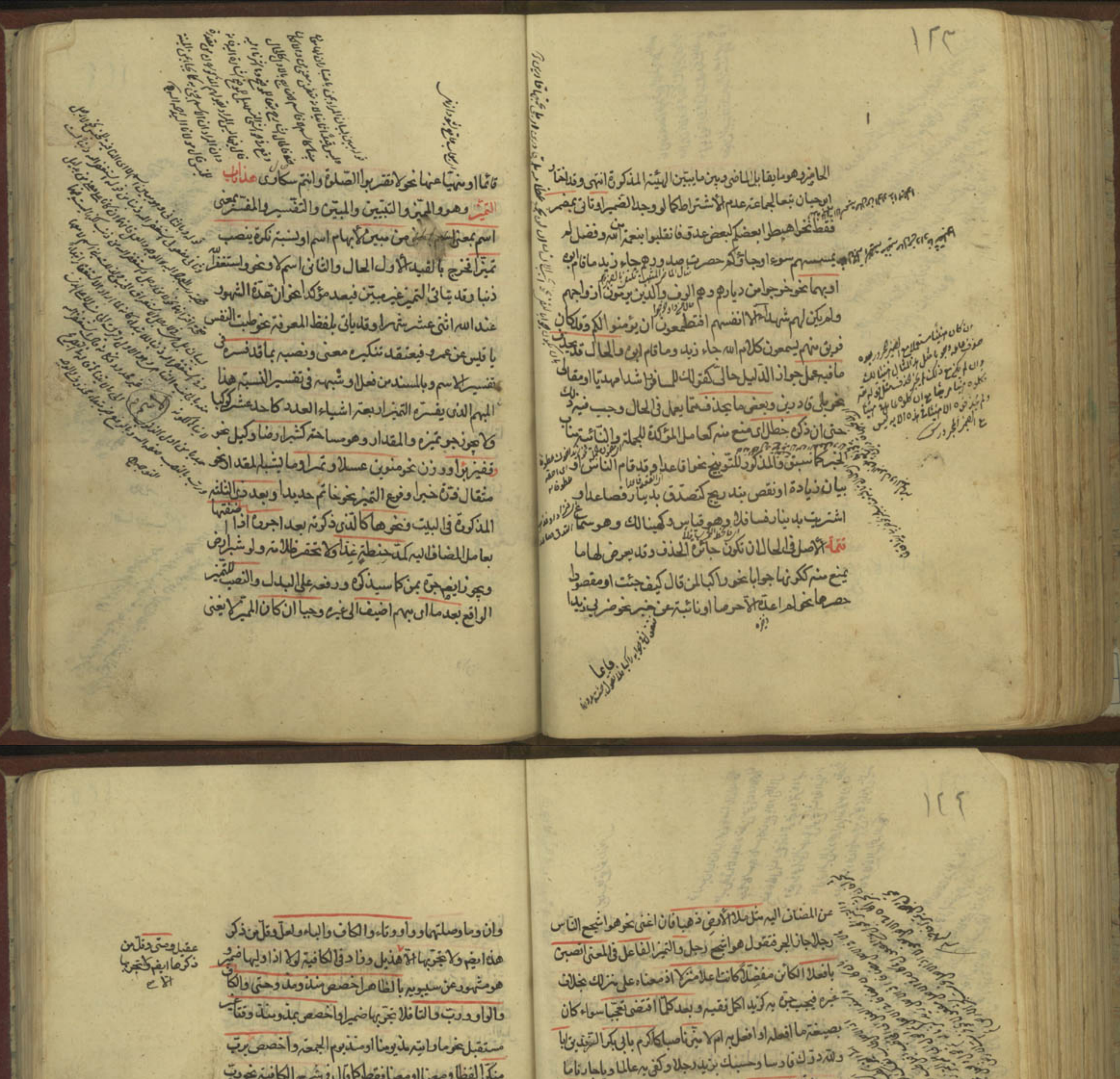
على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان
غيرها اول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دل
على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب
منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له
نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه
ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن
معنى الشرط وان اتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى
كوحدك اجتهد اى منفردا او جاؤا الجم الغفير اى جميعا وجاءت
الخليل بداء اى مبتدءة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا
عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اى مباغتا وقياسا عند المبرد
على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة
ورجله وعند الناظم وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه
به مبتداه كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما
ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر ولم يخصص ولم يبن اى يظهر
وقعا من بعد نفى ومن بعد مضاهيه وهو النهى والاستفهام
وينكر اى يجوز تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصص



فى حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا البسر اطيب منه رطبا
مستجالا لان بمن اى يضعف والحال قد يجئ ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر
سواء كان الجميع فى المعنى واحد كاشتريت الرمان حلوا حامضا ام
لم يكن كجاء زيد عاذرا اذا مبن وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا
منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول
للثانى والثانى للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا
فى نحو لا تعث فى الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا وامن من
فى الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين
جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فضمر عاملها نحو
انا ابن دارة معروفا بها نسبى اى احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل
الخبر الواقع فى الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد
على المؤكد وموضع الحال يجئ جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء
زيد وهو ناو رحلة ويجئ ايضا موضع ظرفا او مجرورا متعلق بمحذوف
وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه فى زينته وجملة
الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جئ بها ذات بدء بمضارع خال
من قد مثبت او نفى بلا او ما او بماض تالى الا او متلو باو وحوت ضميرا

رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر مالكم
لا تناصرون عهدتك ما تصبوا الا كانوا به يستهزءون لاضربنه ذهب
او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهى ذات واو
فلا يجرى على ظاهره بل بعدها اى بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور
اجعلن مسندا خبرا نحو قل خشيت ظافيرهم نجوت وارهنهم ما
لكا اى وانا ارهنهم وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمه الواو
نحو لم تؤذوننى وقد تعلمون انى رسول الله قاله فى التسهيل و
جملة الحال سوى ما قدمنا وهى الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية
المصدرة بمضارع منفى بلم او بماض مثبت ومنفى بشرط ان يكون غير مؤكدة
تاتى بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء
زيد وقد طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضى المثبت
المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة
ليقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة
الكافيجى بان الحال الذى هو قيد على حسب عامله فان كان
ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من
الحال بقد قال فما ذكر غلط نشا من اشتراك لفظ بين الزمان

وكان ماضيا



عن المضاف اليه مثل ملاء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو انجح الناس
رجلا جاز الجر فتقول هو انجح رجل والتميز الفاعل في المعنى انصب
بافعلا الكان مفضلا كانت علا منزلا اذ معناه على منزلك بخلاف
غيره فيجب جره بر كزيد اكمل فقيه وبعد كلما اقتضى تعجبا سواء كان
بصيغة ما افعله او افعل به ام لا مثن ناصبا كاكرم بابي بكر الصديق ابا
ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما
انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تميز غير اشباه تميز ذي
العدد اي المفسر له كما تقدم والتميز الفاعل في المعنى ان كان محولا
عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا
والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التميز قدم مطلقا
عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نذرا
سبقا بضم اوله بالتميز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب نيل المنى
وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المص في شرح العمدة

هذا باب حروف الجر هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون
من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ
ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا يجي الا ماء الاستفهامية

وان

وان وما وصلتيهما وواو وتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكر
هذه ايضا ولا يجر بها الا هذيل وذا في الكافية لولا اذا وليها ضمير
هو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف
والواو ورب والتا فلا يجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير
مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب
منكرا لفظا ومعنا او معنا فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب
رجل واخيه والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو
تالله ترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال
رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر
وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير نحو وان يك انا ما
كها الا لنس يفعل ونحو ما انت كهو لكم ولا كهن الا حاظلا وكذا
ادخال حتى عليه نحو فتى حتيك يا ابن ابي زياد فصل في معاني حروف
الجر بعض وبين الجنس وابتدي في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة
كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا

عقيل ومتى وقل من
ذكرها ايضا ولا تجر بها
الا ع

الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اى من عندنا
فى نفى وشبهه وهو النهى والاستفهام فجر نكرة كما جاءنى من احد وهل
من خالق غير الله وزيد عند الاخفش فى الايجاب فجر النكرة والمعرفة
نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من سيئاتكم والى للانتهاء حتى مطلع
الفجر وكلام نحو فسقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل
ومن وبابهما بلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لى
بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة ركبانا وفرسانا واللام للملك نحو
لله ما فى السموات وما فى الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو الجل
للدابة وفى تعدية ايضا وتعليل فهى نحو فهب لى من لدنك وليا وانى
لتعرونى لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للبهم ابدا دولونا
لتقويته وهو متوسط بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون
فعال لما يريد قال فى شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين
لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وفى احدهما لعدم المرجح و
الظرفية حقيقة او مجازا استبين بها وفى نحو وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربى الم غلبت الروم فى ادنى
الارض لقد كان فى يوسف واخوته ايات وقد بينا ان السببية نحو

فظلم من الذين هادوا ودخلت امراة النار فى هرة حبستها بالباء استعن نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة
وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا
ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو ونحن نسبح بحمدك عينا يشرب
بها عباد الله سال سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسا نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى فى نحو واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ومعنى عن نحو اذا رضيت على بنو قشير
بعن تجاوزا عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجى موضع
بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت فى حسب عنى
كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان الكل حرف معنى
مختصا به واستعماله فى غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد
وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هديكم وزايد لتوكيد ورد نحو
ليس كمثله شىء واستعمل اسما مبتدا نحو ابدا كالفرا فوق ذراها وفاعلا
نحو اتنتهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن فلم اكن ومجرورا باسم نحو
فصيروا مثل كعصف ماكول او بحرف نحو بكاللقوة الشغواء جلت وكذا
عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا

فى قوله من عن يمين الجبيا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث
رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهما فى الماضى بمعنى اول المدة وفى غيره
بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس
وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او اوليا الفعل والجملة
الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغى المال مذ انا يافع وان يجرا فى مضى
فكمن الابتدائية هما وفى الحضور اذ اجرا معنى فى اى الظرفية استبن بهما
وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اى يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو
مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال فى شرح الكافية وقد تحدث مع
الباء تقليلا وهى لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكفت عن العمل
وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت فى علم ربما يود الذين كفروا ربما
الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
وقليلهما ما وجر لم يكف نحو ماوى يا ربتما غارة كما الناس مجروم عليه
وجارم وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملاء
الاكام قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
وبعد الواو وشاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل
كموج البحر ارخى ورب ما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت

فى طلله وقد يجر بسوى رب لدى حذف وهو سماعى كقول بعضهم وقد
قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اى على خير وبعضهم يرى مطردا ابقاء
عليه نحو بكم درهم اشتريت اى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح
فطالح حكاه يونس اى ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة
نونا تلى الاعراب اى حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف
لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
كطور سينا ودراهمك وغلامى زيد والثانى وهو المضاف اليه اجرر
وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة
عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض مضاف اليه وصح اطلاق
اسمه عليه كذا قال فى شرح الكافية تبعا لابن السراج فخرج بالقيد الاخير
نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم فضة وثوب خز وانو فى اذا لم يصلح الا ذاك
نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا نا وبالها لما سوى ذينك نحو غلام
زيد واخصص اولا بالثانى ان كان نكرة كغلام رجل واعطه التعريف
بالذى تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اى
المضارع فى كونه مرادا به الحال او الاستقبال حالكونه وصفا كاسمى
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف

الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال
كثانى عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الأمل مروع القلب قليل
الحيل وذى الاضافة وهى اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لأنها
افادت تخفيفا للفظ بحذف التنوين وخلفه وتلك الاضافة وهى اللتى
تفيد التعريف والتخصيص اسمها محضة اى خالصة ومعنوية ايضا لأنها افادة
امرا معنويا ووصل البه المضاف اليه اضافة لفظية مختص ان وصلت
بالذى له اضيف الثانى كزيد الضارب راس الجانى او بما يعود عليه ان
كان ضميرا كما فى التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد
هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضارب والضارب
زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى فى خطبه ورسالته
فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اى ال فى الوصف
فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل
او وقع جمعا سبيله اى سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت
بالضاربى زيد والضاربى رجل وربما اكتسب ثان اولا تانيثا وتذكيرا
ان كان الاول لحذف موهلا اى اهلا كما شرقت صدر القناة من الدم
فاكسب القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو روية

[هامش: ال باقيان اى لفظا فلبس على كلمة التعريف او وصلت]

الفكر ما يؤمله الامر معين على النوانى فاكسب الفكر المذكر روية المؤنث
التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس
اهلا له بان يختل الكلام لو حذفت فلا يكتسبه ما ذكر كقام غلام هند
وقامت مراة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم
لمرادفه ولا الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف
بالمضاف اليه او يتخصص والشئ لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره و
اول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا اسعيد كرز اى مسمى هذا اللقب
ومسجد الجامع اى مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة
واعلم ان الغالب فى الاسماء ان يكون صالحة للاضافة والافراد
وبعض الاسماء تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف
الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى ولدى
وسوى وعند وذى وفروعه واولى وبعض ذا الذى ذكرانه
يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط ويأت لفظا مفردا منها كل
وبعض واى نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا
ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا
يليه الا ضميرا حيث وقع كوحد نحو اذا دعى الله وحده اشمأزت وكنت

[هامش: اجتناب م]
[هامش: اى شئ خرج من قطيفة م]

اذ كنت الهى وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدى ولبى ويختص بضمير
غير الغايب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند
يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة كانقلاب الف
لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا اجاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب الفه
الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الاتى ودوالى
كلبى نحو دواليك اى تداولا بعد تداول وسعدى نحو سعديك اى
سعدا بعد سعد وشذ ايلاؤه يدى للبى فى قول الشاعر فلبى فلبى
يدى مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب فى قوله لقلت لبيه لمن يدعونى
قاله فى شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية
حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس ونحو
واذكروا اذ كنتم قليلا واذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد
فى قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر فى الحال لالتقاء
الساكنين يحتمل اى يجوز افرادا اذ عن الاضافة وجعل التنوين عوضا
عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اى فى المعنى وهو
كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضفه الى الجملتين جوازا نحو حين جانبذ
وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا

اما الاول فبالحمل عليها واما الثانى فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو اى واقع
قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحد النونين على حين الهى الناس
جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند
البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوزا الكوفيون
بناءه واختاره المص فقال ومن بنا فلن يفندا كقراءة نافع يوم ينفع
والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا العلا اى تواضع
اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها
ولم يسمع وعن اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين
استجارك ونحو اذا باهلى تحته حنظلية على اصمار كان كما اضمرت
هى وضمير الشان فى قوله هلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذ من
اسماء الزمان المستقبل كان لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله
فى شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال لولا ان من
المسموع ما جاء بخلافه كقوله ثم يومهم بادنوت انتهى واجاب
ولدعنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحققه ووقوعه منزلة الماضى و
فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهى تضاف الى الجملتين
قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب

[هامش: هذا م]

بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظ ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان
المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذا
اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضى لاستعمالى او كلا
قال بلفظ الماضى لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرفى بلا
تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلا ذلك وجه
وقيل ولا ايضا فان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ
كلا اخى وخليلى واجدى عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها
الى مثنى او جمع مط او مفرد منكر وان كررتها فاضفها الى المفرد المعرف
نحو ايى واييك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها الى المفرد المعرف
نحو اى واييك اليه نحو اى زيد حسن اى اى اجزائه او اخصص بالمعرفة
مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور
نحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال خلا ايضا فان الا الى نكرة كررت
بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان تكن اى شرطا او استفهاما
فطلقا اى سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايا الاجلين
قضيت فباى حديث فرع اذا اضيف اى مثنى معرفة افرد ضميرها
والى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان

ومكان مبنى الا فى لغة قيس فجروا افرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه
بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم نذور وكذا رفعها على اضمار كان تامة
كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش
النصب قال المص وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته
معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون مع فيهما بناء وهو قليل وقال سيبويه
ضرورة ومنه فريشى منكم بتسكين العين ونقل فى هذا الحالة فتح وكسر لعينها
لسكون يتصل بها مستند الاول الخفة والثانى الاصل فى التقاء الساكنين
تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حال بمعنى جميع كقوله بكت عينى اليسرى
فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء وفاقا للمبرد
غيرا ان عدمت ما له اضيف حالكونك ناويا معنى ما عدما قال فى شرح
الكافية لزوال المعارض لشبه المقتضى للبنا وهو عدم الاستقلال بالمفهومية
قلت وهى نظيرة اى فياتى فى هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة
فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها حال فالاحسن ما ذهب اليه
الاخفش من كونها معربة فى هذه الحالة ايض كما اجمعوا على ان فتحها فى
هذه الحالة مط وضمها مع التنوين الذى هو قليل حركتا اعراب
شرط ابن هشام بجواز حذف ما تضاف اليه ان تقع بعد ليس نحو قبضت

عشرة ليس غير اى ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن
السراج فى الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها اصلا
فى التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضما لان لا يلتبس الاعراب بالبناء
قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف
اليه وما اذا علم ولم ينو فانها معربة وسياتى تصريحه بهذه الحالة
وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله فى شرح الكافية ولخرجه قيدا بالمنوى
بالمعنى قبل كغير فى جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه
ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو
جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد
اغص بالماء الفرات او نوى لفظه نحو من قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن
فيها ايض وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مط ومثلها ايض
بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت بعد
العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة
فحسب اى فحسبى ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسى
من قولهم ابدأ بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية
لفظه والفتح على ترك نيته معنى المضاف ومنع صرفه للوزن والوصف

ودون والجهات الست ايض نحو اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك
الا من وراء وراء وحكى الكسائى افوق تنام ام اسفل بالنصب اى افوق
هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت فوق بنى كليب من عل كجلمود صخر حطه
السيل من عل وفهم كما ذكر المص لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهرى
وخالفه ابن ابى الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا
اى قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا
وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها
موجودا ثم هو على الظرفية فى قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية
وذكر المص ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا
متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلى المضاف اى المضاف
اليه ياتى خلفا عنه اى عن المضاف فى الاعراب والتذكير والتانيث
وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اى امر ربك وتجعلون رزقكم اى
بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق
السلسل اى ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من اردانها
نافحة اى رائحة ان هذين حرام على ذكور امتى اى استعمالهما وتلك
القرى اهلكناهم اى اهلها تفرقوا ايادى سبا اى مثلها وتماجروا

المضاف اليه الذى يقولكما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف
لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما
عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرا ونار
توقد بالليل نارا والثانى كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة اى باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثانى فيبقى
الاول بلا تنوين كحاله اذ ابه متصل بشرط العطف على هذا المضاف و
اضافة لهذا المعطوف الى مثل الذى له اضفت الاولا كقولهم قطع الله
يد ورجل من قالها اى يد من قالها وقد يأتى ذلك من غير عطف كما حكى
من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول الخبر
شبه فعل صفة مضافا اى مصدر واسم فاعل ما نصب عن المضاف
اليه ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا تميزا او ظرفا اجز المعنى اجز
فصل الذى نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف
اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما
نفسك وهواها سعى لها فى رداها وقوله صلى الله عليه وسلم فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لى صاحبى وقول الشاعر
كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائى هذا

علام

غلام والله زيد واضطرارا وجدا الفصل باجنبى من المضاف كقوله ما ان
وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه
به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله
كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب او يزيل وقوله ابن ابى شيخ الاباطح
طالب وندا مثل له فى شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق
باللجام ويحتمل ان يكون على لغة اجرا اب بالالف على كل حال وزيد بدل
منه او عطف بيان قال ابن هشام تتمة من الفواصل اما قال فى الكافية
والفصل بها مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت
بالحر اجدر فصل فى المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لا بن
والجرجانى فى قولهما انه مبنى لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف
الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم فى قوله انه ليس
بمبنى لعدم السبب ومعرب لعدم تغير حركته اخر ما اضيف لليا اذا
لم يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبى وغلامى وظبيى ودلوى ولك
ح فى الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة المسكور عليها نحو خليل الملك
منى وفتح ما وليته فتقلب الفا الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو
ولست بمدرك ما فات منى بلهف ولا بليت ولا لو انى فان يك معتلا

كوالم وقذا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذى جميعها
الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التى فى اخر المضاف
اليها بعد بالضم احتذى ثم فى ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التى
فى اخر المضاف فيه اى فى الياء المضاف اليه نحو جاء قاضى ورايت قاضى
وغلامى وزيدى والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اودى مبنى وان
ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح فابقه نحو هوى لا مصطفى والقلم
نحو محياى وعصاى وغلاماى وسلامة التى فى المثنى فى لغة الجميع والتى
فى المقصور عن هذيل من انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوى تخاتمة
المستعمل فى اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابى واخى وحمى وهنى
واجاز المبرد ابى برد اللام ونحى فم فى وفمى واجاز الفراء فى ذى ذى
وصححوا انها لا تضاف الى مضمر اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال
اسمه بفعله المصدر الحق فى العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا
منونا وهو اقيس او مع ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر
ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله
نحو لولا دفع الله الناس واطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ضعيف النكاية
اعداءه يخال الفرار يراخى الاجل بخلاف المضمر نحو ضربك المسىء حسن

دهو

وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ يحابى به
الجلد الذى هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب وشذ تركته ملاحس
البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث الغير الجارى
على الفعل ان كان غير علم ولا ميمى عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو
اكفرا بعد رد الموت عنى وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما
كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا
فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية
ظلم وبعد جره اى المصدر معموله الذى اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف
الى الفاعل وهو الاكثر كتمتع ذى غنى حقوق الشبن او كمل برفع عمله ان
اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسام الانسان من
دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل مجهود مقل ذين وخصه بعضهم بالشعر
ورد بقوله ثم وحج البيت من استطاع اليه سبيلا تتمة قد يضاف الى
الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهوا
صبى وجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف
ومن راعى فى الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول
المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل

وقوله مخافة الافلاس واللبانا تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يتم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعل غير صالح للاضافة اليه في الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضية بمعزل لانه يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال او الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسياتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمروا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد ضاربا عمروا او خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمروا وكان وليس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمروا وظننت عمروا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضى عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول للدلالة على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل ال دال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحلا وقوله ثم اذدادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضى كانت كاسي خالد ثوبا ومعلم العلاء عمروا امر شدا الان او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرو اجرو او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند الم وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكلما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع محمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية المصادر واخر ما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفا وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفا والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شللت يده اي يبست الا ان دل على حرفه او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح مثل قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفا والعين فادددا او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفا فالاول وهو فعال بالكسر مصدر للذي امتنع كابي اباء ونفر نفارا وشرد شرادا او الثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا

وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ودجل وجيلا و الحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح و فعولة بضم الفا وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفا وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وذيد جزل جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وكسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وذكه تزكية وسم تسمية واجملا اجمالا من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التاء لزم وقد تعرى منها كقوله نعم واقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا وحرنجم

احرنجاما وفتح ما يدع اى الرابع فى امثال قد تلملى فيصير مصدره كتدحرج
تدحرجا وتململ تململا فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح
الفا والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل
مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من جعله ايضا مقيسا الفاعل مصدران الفعال
بكسر الفا والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر
مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كتب كتابا ونوى نية وبايع عملق عملاقا
وفعلة بفتح الفا للمرة من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة
فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفا
لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت
الضالة نشدة عظيمة فى غير ذى الثلث بالتا يدل المرة ان لم يكن بناء المصدر
عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه
اى فى غير الثلاثى هيئة كالخمرة والعمة والقمصة باب ابنية اسماء الفاعلين
والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل
اذا من ذى ثلثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا
يكون كغذا بالمعجمتين اى سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو
ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع فى فعلت

بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير متعد كحمض فهو حامض وامن فهو
امن بل قياسه اى فعل بالكسر اى اتيان الوصف منه فى الاعراض فعل
وفى الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان
نحو اشر فهو اشر وفرح فهو فرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر
وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون
العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعم
الجميل والفصل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب
وكذا افعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان
وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كغفر فهو غفور
وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح اليا والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب
فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات
مشبهة وعلى زنة المضارع بان اسم فاعل من غير ذى الثلث مجردا
او مزيدا كالمواصل مع كسر ما قبل الاخير مطلقا مضموما كان فى المضارع
او مكسورا او ضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح
ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب
ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول

كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى اخره وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول
كات من قصد وهو مقصود وناب نقلا اى سماعا عنه اى عن وزن مفعول ثلثه
اشياء احدها ذو فعيل يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى
مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها
فى شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل
ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة
المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل
اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هى المشبهة اسم الفاعل فخرج بما ذكر نحو
زيد ضارب ابوه وبما ذكر زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان
تضاف اليه يدرك بالنظر فى المعنى وتخالف اسم الفاعل فى ان صوغها لا
يكون الا من لازم لحاضر وفى انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير
مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت
لها على الحد الذى قد حد فى اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن
الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة ومما خالفته فيه
اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لها عنها بخلاف غير معمولها كا
لجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها

لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه فلا تعمل فى غير
المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به فى
المعرفة وعلى التمييز فى النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون
ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل
الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف و
جميل الوجه وعطف على مصحوب قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه
مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى المتصل بالضمير او الى مجرد
فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن
وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب حسنا وجه الاب لكن هذا
ضعيف وحسن وجه الاب والثانى نحو رايت الرجل الحسن وجهه و
الحسن وجهه ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجهه حسنا وجهه
وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الحسن وجه ابيه
والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه ابيه و
حسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو
رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما
سياتى ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب

وحسن وجه اب او مجرد اعطف على مضاف نحو رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح
والحسن وجها ولا يجوز كما سبانى ورايت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا
وجها وحسن وجه ولا تجرد بها حال كونها مع السمى بن الخلا ومن اضافة
لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل
مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا مبينا ممثلا فيه الحسن
والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا **باب التعجب** وله صيغ كثيرة نحو كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وا ها
لليلى ثم وا ها وا ها والمبوب له فى النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل
انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة
الامر قبل فاعل له مجرور بيا زائدة لازمة وتلو افعل اى الذى بعده انصبنه
مفعولا وتلو افعل اجرره كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه
تعجب ابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا
يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول على جزى الله عنى والجزا بفضله
ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفى كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزما
منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اى نفذ ا هما نظير ليس وعسى وهبّ
وتعلم وصغهما من فعل ذى حرف ثلث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر

واستخرج واحمر واحر نجم متصرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اى زيادة
كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفنى تم بخلاف كان وكاد وغير فعل ذى
انتفا اى منفى بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وغير فعل
ذى وصف يضاهى اشهلا فى كونه على فعل بخلاف ذى لوصف المضاهية
نحو سود وعود وغير فعل سالك سبيل فعلا فى كونه مبنيا للمفعول
بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما
لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما
كاكثر واكثر يخلف فى التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زايدا
على ثلثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته
واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول
لكن مصدره جاما ول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بضربه و
مثل ابن الناظم للذى لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته
وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط
بعد اى بعد اشد ينتصب وبعد افعل اى اشدد جر بالبا يجب
كغيره كما تقدم وبالندور اى القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما
اذرعها من امراة ذراع اى خفيفة اليد فى الغزل وما الخصر

من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو
احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذى منه اثر اى روى عن العرب كل ما
شابهه وفعل هذا الباب لن تقدما معموله عليه ووصله به الزما بلا خلاف
فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله
وقال نبى المسلمين تقدموا واحبب لنا ان تكون المقدما وقول عمرو بن
معديكرب ما احسن فى الهيجا لقاءها والخلف فى ذاك الفصل هل يجوز
او لا استقر فذهب الجرمى وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى
المنع **هذا باب نعم وبئس** وما جرى مجريهما فى المدح والذم من حبذا
وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما
فى كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما فى لغة حكاها الكسائى وذهب
الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم فى مسائل الخلاف الى انهما اسمان
وقال ابن عصفور لم يختلف احد فى انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما
الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان
والكسائى اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما وسميهما
المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارنى ال الجنسية نحو
نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها

١٣١٥

كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره
مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا تفسيره وقد يستغنى عن
التميز للعلم بجنس الضمير كقوله عم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت زتمة
حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة
وجمع بين تميز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد
اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره
عن التميز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المص قال لان التميز قد
يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا
وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز
عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اى
قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة وتامة
في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله نعما ان تبدوا الصدقات فنعما
هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال المص في شرح الكافية الى ترجيح القول
الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اى بعد نعم وبئس وفاعلهما
نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة
قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو ا اى يظهر ابدا كما ذكرت لك

في اخر باب الابتداء وان يقدم هو او مشعر ابه كفى ذلك عن ذكره بعد كا
لعلم نعم المقتنى والمقتضى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس
في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء الرجل زيد
وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في
فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلثة كنعم وبئس
مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله
الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اى مطلقا اشار
به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناه
وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا
وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملة
اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانبه الاسمية فجعل
الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعلية لما
تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير
انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص با
لمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا
ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا

هد

هند والزيدان او الهندان والزيدون او الهندات فهو ايضا هي المثل الجاري
في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا
علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه مفرد مضاف الى
المخصوص حذفت واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها
مثلا وفهم من قوله واول الى اخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو
كذلك لما ذكره وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول
وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذ اوقع بعده على انه فاعله نحو حب زيد
رجلا او فجر بالبا الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل ودون
وجود ذا انضمام الحا بضمة منقولة من العين كثر كالبيت السابق
فتحها مذ كقوله وحب دينا ومع ذا وجب

هذا باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل التفضيل نحو هو افضل
من زيد واعلم منه وأب ان تصوغ افعل التفضيل من الذي ابى صوغ
التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من فاقد على ثلثة الى اخر ما تقدم
وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى التعجب وصل
لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وايت
بمصدر المانع الصوغ منه بعده منصوبا على التميز نحو هذا اشد احمرارا

من اللوم وافعل التفضيل صلته ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان
جردا من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى اعز منك فان
لم يجرد فلا وقوله لست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء
الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل وجردا من ال والاضافة الزم
تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحبه لصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف
اخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال اى
المعرف بها طبق اى مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد
الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى
والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفة اضيف
فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجريه مجرى المجرد نحو
لتجدنهم احرص الناس على حيوة واخر يجريه مجرى المعرف بال نحو اكابر
مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من
وان لم تقصده به بان لم تنف معناها فهو طبق ما به قرن اى مطابق
له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل
مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن
ان يكن متلو من مستفهما فلهما اى لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل

وجوبا لان الاستفهام له الصدر ومثل ممن انت خير اصله اخير ولكن
يستعمل وهما جاء منه على الاصل على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر ولدى اخبار تبلو من التقديم لهما نزرا وردا كقوله
بل ما زودت منه اطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما
ذكرنا وجاء الفصل في قوله لا كلة من اقط بمن الين مسا في حشايا
البطن من يثربيات قد اذخش فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر
في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية
سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب فعلا التفضيل فعلا بان
صلح احلاله محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على
نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر نزلا نحو ما من ايام احب الى الله
فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف
وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر
نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما
جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد
اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره كلن ترى في الناس من رفيق اى صاحب

اولى به الفضل من الصديق ابي بكر اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل
بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل
يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول
به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل المقدر
دل عليه اعلم ومفعول فيه على السعة كذا قالوا قال ابو حيان وقواعد النحو
تاباه لنصهم على ان حيث لا تتصرف وانه لا يتوسع الا في المتصرفة قال
والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمين اعلم معنى ما يتعدى
الى الظرف فالتقدير والله انفذ علما حيث يجعل رسالته اى هو نافذ العلم
في هذا الموضع هذا باب النعت وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان
احد التوابع بدء بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول
اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت
تابع اى تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اى مكمل ما سبق فصل يخرج
عطف النسق والبدل بوسمه اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم
ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التاكيد والبيان وشمل
قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو
مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يرحم عليه او يؤكد

نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين
لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اى النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في
التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اى لمتبوعه ويصح ان يكون المتبوع اعرف
من النعت ومساويا له كما مر ويقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اى النعت
لدى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع
والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او
الظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث وبوافقه ايضا في
التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف
ما قفوا كابنين برين شيخ قلناهما وامراتين حسن مراهما وانعت بمشتق
وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل
والصفة المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة وهو الجرب بالاشياء المجرب
لها او شبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا
المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاء ونعتوا
بالجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو
لقد يسبني امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته حالكونها
خبرا من الرابط ومن متعلقها المحذوف وجوبا اذا كان جارا او مجرورا

اوغير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب فان لم يمتنع
ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا نصب نحو جاؤا
بمذق هل رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا
على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير له وان كان للمنعوت
بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد
ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع لا يكون الا متعددا اذا اختلف
معناه فعاطفا البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل
ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين
وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو
العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع
وان نعوت كثرت وقد تلت اي تبعت مفتقرا الى الايضاح والتعيين لذكرهن
اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها
اقطع معلنا ان كان معينا بدون بعضها واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع
او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدا او فعلا
ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامراته حمالة الحطب
اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو عندهم

قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف
في له النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع التوكيد يقال له
التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره
بالنفس وبالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضي التقرير
مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما
كجاء زيد نفسه عينه وهند نفسها فاجمعهما اي النفس والعين بافعل
ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى ومجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما او اعينهما
تكن متبعا اللغة الفصحى ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول
جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان
نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي لشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد
واجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه
سيبويه على انها بمنزلة كل معنا واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام
العرب واتت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كهم جميعهم لقولهم
كلهم والالد صادق كلها محله واستعملوا ايضا كلفظ كل لفظا على وزن
فاعلة مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو
مثل النافلة تاتي تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا المذكر

وجمعاء المؤنث واجمعين لجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبلها عندهم و
لكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت
الدهر ابكي اجمعا والحسان جوازه في الشعر قال المص والمرسلية اجمع تتمة اكدوا
بعد اجمع باكتع وابصع واتبع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد
اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ
مجيء ذلك على خلاف ذلك هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير
محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان
محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب
سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا
وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل لما افاد ايضا واغن بكلتا في
مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون
استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد
ان يؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف
قوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل
واكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين والقيد
المذكور لن يلتزما فيجوز تركه وما من التوكيد لفظي وهو الذي يجيء

مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرج ادرج او بمرادفه
كقولك انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر
كقوله اياك من لست اقلاه ولا في البعد انسياه لك الله على ذلك لك الله لك
الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي
به وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولو ضمير المنفصل سكت
عنه كذا الحروف كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب فتجب اعادة
ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى
تراها وكان كان واشد منه ولا للما بهم ابدا دواء اما الحروف الجوابية
كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد
انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك
الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث من التوابع
العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان
تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالفها
في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع
اي المتبوع العطف ومتبوعه ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير
وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان منكرين نحو اسقى

شرباحليا كما يكون ان معرفتين نحو ذكرت الله في الوادي طوى واشار باتيانه بكاف
التشبيه المفهمة القياس الشبهي بل الاولى لان احتياج النكرة الى البيان اشد
من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط
زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله
لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المص والاولى عندي جعله تاكيدا لفظيا
لان عطف البيان في جميع المسائل حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح و
تكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالح البدلية يرى عطف البيان في
جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع
منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان
يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزمه ضمة وبناؤه
والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرف
بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشري عليه الطير ترقبه وقوعا
فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه
ح يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام
الخالي منه وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم
عليه وقد تقدم تاييده **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل

قوله الذي هو تابع البكري فيه اقران الثاني التاء الثانية عن البكري ع

ماعللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون
في الاوايل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا او كونه بدلا مع انه لا
يجوز ان انت القسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق هو بفتح السين
اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر
بالتسكين قال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء
من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى ام
وكذا ام او على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى
بل عند سيبويه ولا لكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم يبد وامرؤ لكن
طلا اي ولد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا
وابرهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك او مصاحبا
موافقا فيه فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذي
لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني
وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي
خلقك فسويك واما قوله تعم اهلكناها فجاءها باسنا فمعناه اردنا
اهلاكها فجاءها باسنا فمعناه اردنا اهلكناها فجاءها وقوله تعم
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب

ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو
جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا
من العائد على الذي استقرانه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب
ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه
صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها
في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بعضا حتى
اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا
رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر
فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همز
التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا
اجزعنا ام صبرنا ما ابالي تاه ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين
نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء
شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فارقني
فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل وربما

اسقطت الهمزة ان كان خفي المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم لو ملئهم
بسبع رمين الجمار بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وقت مع اقتضاء
الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت به من تقدم احد الهمزتين عليها
خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد يبطشون وقد لا تقتضي الاستفهام نحو ام هل
تستوي الظلمات والنور وخير ابح قسم باو ونحو تزوج هندا او اختها
واقرانها او نحو او الاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة و
التخيير جواز الجمع في تلك دونه وابهم بها ايضا نحو وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم
واضراب بها ايضا نمى اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ما
ذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعد اذ كانوا ثمانين
او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي ودبما عاقبت او
الواو اي حلت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق لم يجد المتكلم للبس
منفذا اي بدلا منه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في افادة
القصد اما الثانية في التالي نحو انكح اما ذي واما تلك وجالس اما
الحسن وابن سيرين واكثر النحويين على ان هذه عاطفة وخالف

ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها
لغة تميمية فرع يستغني عن اما باو نحو قام اما زيدا وعمرو وعن الاولى با
لثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن
واما بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك واتقيني وقد يستغني عن ما
كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها وان جزعا وان اجمال صبر وقد
يجيء اما عادية عن الواو كرواية قطرب لا تفسدوا ابالكم ايما لنا ايما لكم
واول لكن عاريةً من الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد
لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا اثباتا كتلا كيا ابن
اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام عمرو لا زيد وخالف ابن سعدان
في الاول ولا مستداء خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد
مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني
حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو
واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غيرها ذكر فصل الضمير
المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير
شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا ومستتر عطفت فافصل بينهما

بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم واسكن انت وزوجك الجنة او
فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا بلا فصل يرد
العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما المريكن واب له لينالا
وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد
وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين
نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله ابائك وعللوه بان
ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين و
بان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما
محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المص
وليس عندي لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين
لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده و
الابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز باجماع ولانه لو كان الحلول
شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب
على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم و
النثر الفصيح مثبتا كقراءة الحمزة وابن عباس والحسن ومجاهد و
قتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام

وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فما بك والايام
من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم
مريضا او على سفر فعدة من ايام وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذا لا
لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد تحذف العاطف فقط كقوله
تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية
ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف
عامل مزال اي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت
وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار
والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة والبيضاء
شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام
دفعا لوهم اتقى وهو رفع الامر الظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا
في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا
اي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك
الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم

شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا
نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي الرابع من التوابع البدل
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غير
وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحروف غير بل ولكن
في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل
ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه
يلفي البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف
ببل وذا القسم الاضراب والبداء اعزان قصد ا صحيحا لكل منهما يصحب
وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول
غلط وقع فيه به اي بالبدل سلب فالاول كزره خالدا والثاني
واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه واياه نحو قبله
البيا اي ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث هو كا
لثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار ذات والرابع
والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو للسكين
والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى فصل ببدل للظاهر من الظاهر
معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر

من المضمر الغايب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر
مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا عيدا
لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا
كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمزة للاستفهام يلي همزا
كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى
الشرط يلي حرفا لشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل
الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا
لان الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن
لان الاستعانة يستلزم معنى في الوصول وهو لجه كذا قال ابن الناظم و
منع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا تكون الوصول
منجا قال فالواجب رفع يستعين حالا كتعشو في قوله تعشو الى ضوء
نارة تتمة تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين
والجملة من المفرد نحو عجلت الى الله اشكوا بالمدينة حاجة وبالشام اخرى
كيف يلتقيان هذا باب النداء والمنادى النائي اي البعيد او الذي كا
لناء كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وايا بالف بعد الهمزة
كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للداني اي القريب ووا ايت بها لمن ندبا ويا

يا

وغيروا وهو با لدى اللبس يعين المندوب اجتنب ضم التا وكل منادى غير
مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعرى من حروف
النداء بان يحذف لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز
حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا
المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض في اخره ميم مشددة
وذاك الحذف مجيئه في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر
ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون
والمص على الثاني والكوفيون على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا
فانصر عاذله اي لائمه على ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما با
لعلمية او بالقصد المنادى المفرد المتضمنة معنى الكاف الخطاب على
الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانو اي قدر انضمام
ما بنوا او حكوا كما في العمة قبل النداء كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء
جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا
وشبهه انصب عادما خلافا فمعنا به نحو يا غافلا والموت يطلبه و
يا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلثة وثلثين ونحو زيد
ضم واو وافتحن من علم مضموم اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا

المسوى

الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة
حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن بن خالد
وكذا الضم ان لم يل الابن بالوضع علما او لم يل الابن بالنصب علم قد حتما
نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد بن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب
ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها
يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علما قاله في الكافية
وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في
السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز
نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم يناد اصلا قاله ابن
نحاس في تعليقته الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال
فيجوز قطع الهمزة وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل ينطلق و
الاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف
النداء ميما مشددة في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض
اي في شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهم فصل في
احكام توابع المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع
دون ال الزم نصبا اذا كان نعتا او تأكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل

ال م

واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف
المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا
تميم اجمعون ويا غلام بشرا وانصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل
والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا
مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب
وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه
وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع
وهو عند الخليل والمازني والمص ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه
ال التعريف فالنصب وما لا فالرفع وايها مبتداء اول مصحوب ال
مبتدا ثان بعد اي بعد ايها حالكونه صفة لها تلزم وهو الخبر لانها
مبهم فلا يستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم
الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان
انك كادح وتزاد فيها التا للتانيث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف
اي باسم الاشارة نحو يا ايهذا او بالموصول نحو يا ايها الذي ورد فقيل
ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر
ووصفا بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو

اشان كاى فى لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان مكها اى الصفة بغيت
المعرفة فان لم يكن جاز النصب ايض وهو لا يوصف الا بما فيه ال و
فى نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل وكل ما فيه
اسم مضاف فى النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا وانصب
اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد
الثانى وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء
كلاهما الى ما بعد الثانى **فصل فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم**
وفيه المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبى ان يكسر
الهمزة تضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف اليا
وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدى
وان شئت فاقلب الكسرة فتحة واليا الفا واحذفها نحو عبد واحسن
منه ان لا تحذف نحو عبدا او احسن هذا ثبوت الياء متحركة نحو عبدى
وزاد فى شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها او
جعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه نحو رب السجن احب الى وكل من الفتح
والكسر وحذف الياء اى ياء المتكلم استمر فيها اذا نودى المضاف الى المضاف
اليها وكان لفظة ام وعم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمراد

الكسر فللدلالة على الياء واما الفتح فللدلالة على الف منقلبة عنها
وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امى ويا شقيق نفسى وكذا اثبات الالف
المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومى واهجعى ولا تحذف فى غيرها ذكر
فى النداء ابت امت بتاء التانيث عوض واكسر التا او افتح وهو الاكثر
ومن اليا التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما **فصل فى اسماء لازمة النداء**
فلا تستعمل فى غيره الا فى ضرورة وقل للرجل وفله للمراة بعض
ما يخص بالنداء لومان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان وملام
بمعنى كثير اللؤم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم
كذا اى يخص بالنداء وكذا امكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرد
او قياس فى سب الانثى استعمال اسماء فى النداء على وزن فعال
مطرد مقيس من الفعل الثلاثى التام المتصرف كقتال وشلاع
فى سب الذكور استعمال اسماء فى النداء على وزن فعل بضم الفا
وفتح العين نحو يا فسق ويا غدق ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور
وجر فى الشعر قد اضطرارا كما رخم ما ليس بمنادى لذلك اذا
اختصاص الترخيم به **فصل فى الاستغاثة** اذا استغيث اسم مناد
ليخلص من شدة او يعين على مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا

فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايض
مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا القوم ويا
لا مثال قومى لاناس عتوهم فى ازدياد وفى ذلك هو المستغاث من
اجله والمعطوف بدون يا يا الكرام نحو فيا لله للواشى المطاع
يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف فى
اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيدا لامل نيل عز وان اللام
فقدت هى كما تقدم وقد لا يوجد ان نحو الا يا قوم للعجب العجيب و
للغفلات تعرض للاديب ومثله اى مثل المستغاث فى جميع احواله
اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اى يا عجب احضر فهذا وقتك **فصل
فى المندوبة** وهى كما فى شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت
او غيبته ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل المندوب فضمه
ان كان مفردا او انصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى
تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعسا واين منى فقعس وما
نكر لم يندب لانه لا تعذر للنادب له ولا ما ابهما كاى واسم الجنس
المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذى اشتهر شهرة
ابهامه كبئر زمزم يلى وامن حفر بئراه كقولك وامن حفر بئر زمزماه

فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب ياخره صلة تالالف بعد
فتحة نحو حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا
واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه متلوها اى
الذى قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اى الفا احذف
نحو واموساه كذاك يحذف تنوين الذى به كمل المندوب من صلة نحو
وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه ومجز مركب نحو واغلام زيداه
وامعدى كرباه تلت الامل والشكل الذى فى اخر المندوب حتما اولا
حوفا مجانسا له بان تقلبه الالف ياء او واوا ان يكن الفتح والالف
بقيا بوهم لا لبسا نحو واغلامكى للمخاطبة واغلامهو للغائب
واغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لا وهم الاضافة الى
كاف المخاطب وهاء الغائبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان
ترد ولا تزدها فى الوصل وشذ الا با عمرو وعمراه وعمرو بن الزبيراه
وان تشاء فالمد كاف فى الوقف والهاء لا تزد وقائل اذا مندبا المضاف
الى الياء واعبد ياه واعبداه من فاعل قائل اى يقول ذلك الذى فى
النداء الياء ذا سكون ابدا اى ظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول
واعبدياه فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبداه فقط **تتمة** اذا

ندبہ مضاف الی مضاف الی الیاء لزمت الیاء لان المضاف الیہا غیر منادی

فصل فی الترخیم وهو حذف بعض الکلمة علی وجه مخصوص ترخیما
ای لاجل الترخیم احنف اخر المنادی کیا سعا فیمن دعا سعادا او
جوزتہ مطلقا فی کل ما انت بالهاء علما کان ام لا زائدا علی ثلثة
ام لا ثلثة او الذی قد رخما بحذفہا وفر بعد فلا تحذف منہ شیئا
فقل فی عقباة یا عقبنا وانحطلا ای امنع ترخیم ما من هذہ الهاء
قد خلا الا الرباعی فما فوق العلم دون ترکیب اضافة واسناد منہ
فاجز ترخیمہ نحو جعفر وسیبویہ ومعد یکرب بخلاف الثلاثی
کعمرو وغیر علم کعالم والمضاف کغلام زید والمسند کتابط شرا او
سبا ای نقل ترخیم هذا ومع حذف الاخر احذف الذی تلا ان
زید وکان لینا ساکنا مکملا اربعة فصاعدا قبلہ حرکة من جنسہ
نحو یا عثم ویا منص ویا سک فی عثمان ومنصور ومسکین بخلاف
نحو مختار وهبیخ وسعید وفرعون وعرنیق والخلف ثابت
فی حذف واو ویاء لیس قبلہما من جنسہما بل بہما فتح قفی فاجازہ الفرا
والجرمی لعدم اشتراطہما ما ذکرناہ ومنعہ غیرہما والعجز احذف من
مرکب کقولک فی معدی کرب وسیبویہ ویخت نصر یا معدی ویا سیب

دباعر

وبابخت وقل ترخیم جملة اسنادیة وذا عمرو وهو سیبویہ نقل عن العرب
وان نویت بعد حذف بالتنوین ما حذف فالباقی استعمل بما فیہ الف قبل
الحذف فی حرکتہ ولا تعلہ ان کان حرف علة واجعلہ ای الباقی ان لم
تنو محذوفا کما لو کان بالاخر وضعا تمما فاعلہ واجر الحرکات علیہ فقل علی
الاول فی ثمود یا ثمو وعلاوة وکروان بالواو ویا علا ویا کرو بابقاء الواو
مفتوحة وفی جعفر ومنصور وحارث یا جعف بالفتح ومنص بالضم
ویا حار بالکسر وقل یا ثمی علی الثانی بیاء مقلوبة عن الواو لانہ لیس لنا
اسم معرب اخرہ واو قبلہا ضمة غیر اسماء الستة وقل یا کرا بقلب الواو الفا
لتحرکہا وانفتاح ما قبلہا ویا جعف ویا حار بضمہا والتزم الاول
هو نیة المحذوف فی ما فیہ تاء التانیث للفرق کمسلمة بضم المیم الاولی
وجوز الوجہین فی ما لیس فیہ التاء للفرق کمسلمة بفتح المیم الاولی
لا ضطرار نحوا علی اللغتین دون ندا ما للندا یصلح نحو احمد کقول
لنعم الفتی تعشوا الی ضوء ناره طریف بن مال بخلاف ما لا یصلح للندا
ومن ثم کان خطاء قول من جعل من ترخیم الضرورة والفا مکة من ورق
الحمی **فصل فی الاختصاص** الاختصاص کنداء دون یاء لفظا لکنہ یخالفہ
فی انہ یجیء فی اول الکلام ثم ان کان ایہا وایتہا استعملا کما یستعملان

فی النداء فیضمان ویوصفان بمعرف بال مرفوع کایہا الفتی بالترارجینا و
اللہم اغفر لنا ایتہا العصابة وقد یجیء ذا دون ای تلو ال فینصب و
فلیشترط تقدم اسم بمعناہ علیہ والغالب کونہ ضمیر تکلم کنحن العرب
اسخی من بذل وقد یکون ضمیر خطاب نحو بک الله نرجوا الفضل **فصل**
فی التحذیر وهو الزام المخاطب الاحتراز من مکروہ **والاغراء** وهو الزام
العکوف علی ما یحمل العکوف علیہ من مواصلة ذوی القربی والمحافظة
علی العہود ونحو ذلک ایاک والشر ونحوہ کایاکما وایاکم وجمیع فروعہ نصب
محذر بکسر الذال بما استتار وجب لان التحذیر بایا اکثر من التحذیر بغیرہ
فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو ایاک الاسد ذا الحکم التزم
وهو النصب بلازم الاستتار ولا یا انسبہ ایضا وما سواہ ای سوی المحذر
بایا ستر فعلہ لن یلزما نحو نفسک الشر ای جنب وان شئت فاظہر
الا مع العطف فانہ یلزم نحو مازراسک والسیف او التکرار فانہ یلزم
ایضا کالضیغم الضیغم ای الاسد الاسد یا ذا الساری والشایع فی التحذیر
ان یراد بہ المخاطب وشذ مجیئہ للمتکلم نحو ایای وان یحذف احدکم
الارنب ای نحنی عن حذف الارنب ونحہ عن حضرتی ومجیئہ للغائب
نحو ایاہ وایا من الشوایا شذ وعن سبیل القصد من قاس علی ذلک

انبد

انتبذ وکمحذر بلا ایا اجعلا معزی بہ فی کل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبہ
مع العطف نحو الاهل والولدا التکرار نحو اخاک اخاک ان من لا اخ لہ
کساع الی الهیجا بغیر سلاح واجز مع غیرہما نحو الصلاة جامعة هذا
باب اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل معنی واستعمالا
کشتان بمعنی افترق وصہ بمعنی سکت هو اسم فعل ای اسم مدلولہ
فعل وکذا اوہ بمعنی توجع ومہ بمعنی اکفف وما کان بمعنی افعل
فی الدلالة علی الامر کامین کثر وروده ومنہ نزال بمعنی انزل وتید
بمعنی امہل وهیت وهیا بمعنی اسرع وایہ بمعنی امض فی حدیثک
وحیہل بمعنی ایت وعجل او اقبل وها بمعنی خذ وهلم بمعنی احضر
او اقبل وغیرہ کالذی بمعنی المضارع کوی وواو واها بمعنی اعجب
واف بمعنی اتضجر وکالذی بمعنی الماضی نحو هیہات بمعنی بعد وشکان
وسرعان بمعنی سرع وبطان بمعنی بطئ نزر وکذا اسم الامر من
الرباعی کفرقار بمعنی قرقر والفعل من اسمائہ ما هو منقول عن مجرور
وظرف نحو علیکا بمعنی لزم وهکذا دونک بمعنی خذ مع الیکا بمعنی
تنح ولا یستعمل هذا النوع الا متصلا بضمیر المخاطب وشذ علیہ
رجلا وعلی الشیء والی ومحل الضمیر المتصل بہذا الکلمات جر عند

باب اسماء الافعال والاصوات

البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفرا كذا اى كما ياتي اسم
الفعل منقولا من المصدر نحو رويد فهو من ارود ه ارواد ا بمعنى امهله
امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبني على الفتح
وكذا اسما ذكر يأتي منقولا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع
ثم سمي به الفعل فبني وهذا حالكونهما ناصبين نحو رويد زيدا او بله زيدا
ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما ينوب
عنه من عمل لها ثابت فترفع ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها
وبحرف الجر ومن ثم عدى حيهل بنفسه لما ناب عن ايت وبالبا لما ناب عن
عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي
واحكم بتذكير الذي فيه العمل عنها خلا فاينون منها لزوما نحو واها او
وبها اولا سواه تعريفا اى الذي لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه
ومه وما به خوطب مما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الآدميين
من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وللبغل
عدس وللحمار عد كذا الذي اجدى اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت
كغب لوقع السيف وغاق للغراب وجاز باز للذباب وقب باق
للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب هذا

باب فيه نوني تاء التاكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن
واقصدنهما يؤكدان افعل اى الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اى المضارع
بشرط ان يكون اتيا ذا طلب نحو فاياك والمنيات لا تقربنها ونحو وهل
يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم
الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو لتسئلن عما
المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون
وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك
تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل نون
توكيد اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه
ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم
يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزا وهي كلمات الشرط نحو مهما تشا
منه فزارة تمنعا تحته جله توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من
الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت
واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحبب به بطول فقر واحربا

واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا
واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارعين واغزون واشكله قبل
مضمر ذي لين بما جانس من حرك قد علما فاجعل الفتح قبل الالف والكسر
قبل يا والضمة قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذف فتم الا الالف فاثبتها نحو
اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في اخر
الفعل الف فاجعله اى الاخر منه ان كان رافعا غير اليا والواو كالالف
يا لو كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اى الاخر
من فعل رافع هاتين اى الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل
مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر لليا ويا قوم اخشون واضمم
الواو وقس على ما ذكر مسويا ولم يقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء
الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان
ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها الف الفاروكد قبلها اى النون
الشديدة حالكونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصل
بينهما كراهية توالى الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف
نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها
ايضا غير بعد فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من

اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وهو يا التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن
واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل
تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا تتمة
قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اصرف عنك الهموم
طارقها هذا باب ما لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل التسع او
او واحدة تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين
كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اى بهذا
التنوين اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير
امكن ولذلك سمي بتنوين المتمكن ايضا وغير هذه التنوين لا يسمى صرفا
لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار
نحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا امنع صرف الذي
حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكريا مفردا
كما مثل وجمعا ووصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون
يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه له
مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له اصلا كلحيان فان
ختم بالتا صرفا كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك اذا كان

ممنوع تانيث بتا اما على ان مؤنثه على فعلاء كاشتهلاء او على فعلانة كافضل
افلا مؤنث له كالكمر فان كان بالتاء صرف كارمل وعيعل والغين عارض الوصفية
كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والغين عارض الاسمية
فلا دهم اى القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر
واخيل للطائر عليه فقط كالجبلان جمع وافعى للحية اسماء في الاصل والحال
فهي مصروفة وقد تلين المنعامن الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة
فالتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية
مع وصفه معتبر في لفظ ثناء ومثنى وثلث ومثلث اذ هي معدولة
عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وفي اخر جمع اخرى انثى اخر اذ هو لما ذكر
من واحد الاربع معد ولعن الاخر ووزن مثنى وثلث كهما في منع الصرف
لما ذكر من واحد لاربع فليعمل نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا
خاس ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس
وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع
وكن لجمع متناه مشبه مفاعلا في كون اوله مفتوحا وثالثه الف اخره
بعدها حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه
المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن كمصابيح

وقناديل يمنع كافلا وذا اعتلال منه اى من هذا الجمع كالجوارى رفعا وجرا
اجره مجرى كسارى في التنوين وحذف الياء عوض فوقهم غواش والفجر وليال
ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى ولم يظهر
الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة متفل اذا نابت عن حركة ثقيلة
فعوملت معاملتها وقد لا يحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة
فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة
وقال الاخفش تنوين تمكن لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح
فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود
قال الزجاج عوض من ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم تعويضه من
حركة نحو موسى ولاتى لما ورد كسر او يل المفرد الاعجمى بهذا الجمع شبه من
حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة
وقيل فيه وجهان وان به اى بالجمع سمى او بما لحق به من سراويل فالانصراف
منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب
مزج نحو معد يكربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد
كذاك علم حاوى زائدى فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا
وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسى

فان كانا فيما لا ينصرف فبان تكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما
حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدان او زيادته
فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن
ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بها امنع صرفه مطلقا سواء كان للمذكر
كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام لا كقلة وشرط منع
صرفه العارى منها كونه ارتقى فوق الثلث كسعاد وعناق او على ثلثة
لكنه اعجمى كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او منقول الاصل
سمى به مؤنث نحو زيد اسم امراة لاسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمى
الوجهين الاتيين في المسئلة بعده وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثى
الساكن الاوسط العادم تذكيرا متاصل قبل النقل كما سبق والعادم عجمة
كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج
وجوبه والعجمى الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابرهيم صرفه
امتنع بخلاف غير العجمى والعجمى الوضع العربى كلجام التعريف والثلاثى
ولو كان ساكن الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعل
بان لم يوجد دون ندور في غيره فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج
علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى واكلب لا بد من لزوم

الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرئ علما وضود وربيع مصروف
وكذا البيت عند ابى الحسن وخالفه المصنف وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم
لاسم او الغالب فيه او المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف
عيسى ابن عمر وفي المنقول عن الفعل وما يصير علما من ذوات الف مقصورة
زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذى
فيه الف لالحاق للممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد
اى جمع وتوابعه فانها كما قال المص في شرح الكافية معارف بنية الاضافة
اذ اصل رايت النساء جمع اى جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية
الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست
باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر
نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات
التى تستحقه فعلاء مؤنثا فعل المجموع بالواو والنون او كفعل التوكيد في
ذى عمر فانها معدولة عن تاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا
صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر كجئت يوم سحر فانه
معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير
ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا

وان على الكسر فعال علما مؤنث عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير حتما
في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن
ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا كرب معديكرب وغطفان وطلحة و
سعاد وابرهيم واحمد وارطى وعمر لمنعهم لتعينهم بخلاف ما ليس للتعريف
فيه اثر كذكرى وحمرا وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير فرع
اذا سمي باحمر ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش في احد قوليه لما ذكر
او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه
خلافه تتمة من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد
وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار
اي طريقة السابق يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان
غير علم كاعيم وكذا ان علما كقاض لامراة عند سيبويه وخالفه يونس
وعيسى والكسائي فاثبتوا اليا ساكنة رفعا ومفتوحة جرا ونصبا
محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة ولا
ضطرار في النظم وتناسب في رؤس الاي والسجع ونحو ذلك صرف
ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن
واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في

شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسلاسلا
او قريب منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة وقرنت
اقترانا متناسبا معنيها كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او اخر الفواصل
ولا سجاع كقواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالـ
نصب او بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادي لم يبعد
والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش وابو علي والمصنف
وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض هذا
باب اعراب الفعل رفع فعلا مضارعا اذا تجرد من ناصب وجازم كتسعد
وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا
تاسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بعيرها كالواقعة
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي بعد فعل ظن فانصب بها
على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحيح نحو وحسبوا ان
لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة فهو مطرد
كثير المطرد الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على اختها
اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو ابي علماء الناس ان يخبروني بناطقة
خرساء مسواكها الحجر ونصبوا بان ذا المستقبلا ان صدرت والفعل

بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن
والله نرميهم بحرب ولا تنصب للحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق
ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها
ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا
اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا
وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة
نحو لئلا يعلم اهل الكتاب لان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا
او مضمرا نحو اعصي الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما
اضمر انحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح
في موضعها اي في موضع او حتى التي بمعنى الى او الا فعل ان الناصبة
حتما نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان
كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او
المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في
قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب محضين كان امرا او نهيا او دعاء او استفهاما

بنصب تلو حتى حالا او مؤولا

او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم
نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان
فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل
عن سنن الساعين في خير سنن فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا
تعوجين يا سلمى على دنف فتخمد نار وجد كاد تفنيه يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا فان الفا لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف
نحو الم تسال الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال
تاتينا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل
كا سباتي وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا
تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
فقلت ادعي وادعوا ان اندى لصوت ان ينادي داعيان لا يكن بيني وبينكم
المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين
فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن وبعد غير النفي جزما به اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد
نحو قوله تعالى تعالوا اتل بخلاف النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد

للجواب نحو تصدق توبة وجه الله وشرطا جزم بعد نهي اذا اسقطت الفا ان
تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تكفر
الاسلم بخلاف لا تكفر تدخل النار فلا يجزم خلافا للكسائي والامر
ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه
خلافا للكسائي وجوزه ابدا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم
الناس وصه احدثك والفعل بعد الفا في الرجاء نصب عند الفراء
والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو
او الفا او او وثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني
لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف
على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف
ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يا خذك فاقبل
منه ما عدل روى ولا تقس عليه فصل في عوامل الجزم بلا ولام
طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض
علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق

ذو سعته هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا
قيل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو
ان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو تفعلوا من خير
يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ومتى نحو متى تشتد القوم ارتدوا وايان نحو ايان
تفعل افعل ولم يذكرها في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما
تكونوا يدرككم الموت واذما نحو اذما اتيت على الرسول فقل له وحيثما
نحو حيثما يك امر صالح فكن واني نحو فاصبحت اني تاتها تلتبس بها
وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها وجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال
في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتجمل قال والاصح
منع ذلك في النثر لعدم وقوعه وحرف اذما كان لان اذ سلب معناه
الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف الا
مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان
او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع
على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعلين
يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرطا قدما ويتلوا

الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط و
جزاء وبحال الماضي جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين فان تكون الشرط مضارعا و
الجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصوموا اتانا وصلنا كم وان تصلوا ملأ
ثم انفس الاعداء ارها بالوست رسولا بان القوم ان قدروا عليك
يشفوا صدور ذات توغير وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه
غير نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه
اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع ان يصرع
اخوك تصرع واقرن بفا حتما للا رتبا جوابا لو جعل شرطا لان او
غيرها من الادوات لم ينطاوع فلم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو
فعسى ربي ان يؤتين خيرا والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق
اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فا
تبعوني يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
الفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة
الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفا اذا
المفاجات لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافات وان تصبهم

سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان يقترن
معطوف بالفا او الواو بتثليث له قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم
على العطف وينصب على الاضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان
فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثرها اوالوا وان بالجملتين
اي جملة الشرط والجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني
احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب
واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم
فحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي
نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس
هو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو
فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان
معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما
قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما
وايت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك

وان تاتيني والله اكرمك وان توالياا اى الشرط والقسم وقبلا اى قبلهما ذو
خبر اى مبتدا فالشرط رجح بان تاتى بجوابه مطلقا بلا اخصل اى تقدم
او تاخر نحو زيد ان تقم والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط
فاتى بجوابه بلا ذى خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا
اصم فى نهار القيظ للشمس باديا فصل فى لو لو حرف شرط فى مضى
تقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفى التالى
كذا قاله فى شرح الكافية فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام
عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو
وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد وليس له لا تعرض لذلك
ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين
من انه ينتفى التالى ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الا ان اخلفه نحو لو كان انسانا
لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافى الاول وناسبه اما بالاولى نحو
نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوى نحو لو لم
تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة او الادنى
دون كقولك لو انتفت اخوة الرضاعة ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها

مستقبلا معنى لكن قبل اذا وردت نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودونى
جندل وصفايح لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب
القبر صالح وهى فى الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد
النون بها فكم يقترن نحو لو ان زيدا قام وموضع ان وصلتها رفع مبتداء
عند سيبويه وفاعل لثبت مقدرا عند الزمخشرى ويجب ان يكون خبرها
خبر فعلا ورده المص لوروده اسما فى قوله تعم ولو ان ما فى الارض من
شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح ادركه ملاعب
الرماح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضى معنى
نحو لو يفى كفى تتمة جواب لو اما ماض معنى نحو كلو لم يخف الله لم
يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم
خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو نشاء جعلناه اجاجا ولو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
او منفى بما فخلاصه بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار
لما افترقنا فصل فى اما بفتح الهمزة وتشديد ولولا ولوما وفيه هلا
واخواتها اما كمهما يك من شئ فهى نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا
لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب للشرط
وانما اخرت اليه كراهة ان يوالى بين لفظى الشرط والجزاء نحو اما

فزيد قائم واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرو فاعرض عنه وحذف
ذى الفا شذ فى نثر اذا لم يك قول معها قد نبذ اى حذف كقوله ص اما بعد
ما بال رجال فان كان معها قول وحذف القايل وجب كقوله تعالى فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فيقال لهم اكفرتم ولولا و
لوما يلزمان ابتدا اى المبتدا فلا يقع بعدها غيره ويجب حذف خبره
كما تقدم اذا امتناعا من حصول شئ بوجود لشئ عقدا نحو لولا انتم لكنا
مومنين وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلهما فى افادة
التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهو للعرض كما قال
فى شرح الكافية وهى مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا
نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان
يكون بفعل مضمر علق فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا تزوجت الا رجلا جزاه
الله خيرا اى الا تروننى كما قال الخليل اوبظاهر موخر نحو اذ سمعتموه
قلتم هذا باب الاخبار بالذى ونحوها والالف واللام الموصولة وهو عند
الصرفيين ما قيل عنه اخبر بالذى ليس على ظاهره بل هو ما قيل فانه
خبر مؤخر جوابا عن الذى حالكونه مبتداء قبل استقر وسوغ ذلك
الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه وما سواهما فى الجملة وسطه منهما

صلة للذى عايدها خلف معطى التكملة اى الخبر نحو الذى ضربته زيد
فذا ضربت زيدا كان فابتدائه بموصول واخرت زيدا فى التركيب وجعلته
على انه خبر ووسطت بينهما ضربت صلة للذى وجعلت العائد لزيد
الخبر منها متصلا بضربت فادر الماخذ وقس وباللذين والذين و
التى اخبر اعيا فى الضمير وفاق المثبت اى المخبر عنه فى المعنى نحو اللتان
بلغتهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغتهم الزيدا اليهم رسالة
العمرون التى بلغتها من الزيد الى العمرين رسالة هند ولما ذكر شروط
اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هيهنا قد حتما
فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز
الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما
لا يقبل التعريف كالحال والتميز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط
الرابع كما قال فى شرح الكافية كذا الغنى باجنبى او بمضمر شرط فلا
يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا
عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون
مضاف اليه ولا مصدر فراع ما رعوا وزاد فى التسهيل اشتراط ان
لا يكون فى احد الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد

عنه ٥

عمرو بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كما في الكافية اشتراط جواز وروده
في الاثبات فلا يخبر من غير المنصرف من المصادر والظروف واخبر واهنا
بال عن بعض ما او جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة
منه اي من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واقي من وقي الله
البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي
البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن
زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من مالك زيد قائما لعدم
تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا اذا رفعت صلة الضمير
راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار من التاء من بلغت
من الزيدين الى العمرين رسالة انا او ان يكن
ما رفعت صلة الضمير غيرها ابرز وانفصل فتقول في الاخبار عن
الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان
وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة
المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلثة بالتا قل
وما بعدها للعشرة اي جمعها في عد ما احاده مذكرة وفي عد الضد
وهو الذي احاده مؤنثة جرت من التاء اعتبارا في التذكير والتانيث

في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجر وبالاضافة حال
كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام قلة عشر
امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سموات وتكسير بلفظ كثرة
نحو ثلثة قروء وماية والالف وما بينهما المفرد المميز اضف نحو ولبثت
ماية عام فلبث فيهم الف سنة وجاء للمميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش
الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف
مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين واحد
بالتذكير اذكر وصلنه لعشر بغير تاء مركبا لهما قاصدا
معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى
عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث
نحو عندي احدى عشرة امراة والشين فيها ردوا عن الحجازيين سكون
وعن بني تميم كسر وعن بعضهم فتحه واذا كان عشر مع غير احد و
احدى وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير والتانيث في
المؤنث فافعل ايضا معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في كلام
الذي بردته ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما
من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا

وثلث عشرة امراة واول عشرة بالتاء اثنتى كذلك وعشرا بغير تاء اثني كذلك
اذا اثنى تشاء واجع للاول او ذكرا داجع للثاني نحو والمعرب مما ذكرنا
اثنا واثنتا والباء فيهما الغيرالرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب
والفتح بناء في جزئي سواها الفا ما البنا فلتضمنه معنى حرف العطف
واما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان
يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها او ميز العشرين و
ما بعدها للتسعينا اي معها بواحد نكرة منصوبة كاربعين حينا و
ثلثين ليلا وميز وا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسويهما نحو عندي
احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقا اسباط
وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في
الجزئين نحو هذه خمسة عشرك ويجوز وحده يعرب في لغة رديئة كما
قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى العشرة اي معها كفاعل المصوغ
من فعلا واختمه في التانيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عشرة
ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ
بغير تاء فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي
صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز

تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى
كله كبعض ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان يستعمله
مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب
به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي
منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا من العشرة وثانيهما
ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة
المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر ثانية عشرة اثنتي عشرة
او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد حذف عجزه الى مركب ثان
فانه بما تنوي اي تقصد يفي نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلث عشرة
وشاع الاستغنا عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي
عشر وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية ونحو
الى تاسع عشر وقبل عشر بتاء ان اذكر او بابه الى تسعين الفاعل الذي صيغ
من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة بعشرة
فقل حادي والعشرون جارية وتسعون فصل في كم وكاين وكذا
وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار والمميز اذا كانت في الاستفهام
كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين بتمييز منصوب ككم

مثل ثاني اثنين

شخصا سما اى علا واجزان نحو اى بتمييز كم الاسمها مية من مضمر ان
وليت كم حرف جر مظهر اخو بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم وفيه
دليل على ان كم اسم وبناءها الشبه لحرف فى الوضع واستعملتها حالكونها
مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة او مائة فميزها بمجموع ومجرور كم
رجال جاؤنى اوكم مرة لغة فى مراة تانيث مرء ككم الخبرية كاين وكذا
فى افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرحا لياس بالرجا
فكاين الماحم ليسر بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا اوبه اى بتمييز كاين
كما فى شرح الكافية صل من الجنسية تنصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كاين وكم
فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف
متعلق به كقولك ابنا كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا اخط
لكاتى فى ذلك قاله فى شرح الكافية هذا باب الحكاية احك باى ما
ثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث
افراد وتثنية وجمع سواء كان فى الوقف او حين تصل فقل لمن قال
رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات وايا واية
وايين وايتين وايين وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون

فيهما حرك مطلقا واشبعن حتى يلفظ واو فى حكاية المرفوع والالف فى
المنصوب وباقى المجرور فقل لمن قال لقينى رجل منو ولمن قال رايت رجلا
منا ولمن قال مررت برجل منى وصل بمن الفا او ياء او نونا وقل منان و
منين بعد قول شخص لى الفان كابنين حاكيا له واقعا فى التثنية والاعراب
وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال
اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تاء التانيث لمثنى
عند التثنية فهى مسكنة كقولك لمن قال عندى جاريتان منتان والفتح
لها نذر اى قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات
بإثر قول شخص ذا نسوة كلف وصل بمن واوا او ياء او نونا وقل منون و
منين سكنا للنون منهما ان قيل جاقوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له
فى الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظا لى يختلف مطلقا بل يبقى
على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امراة او امراتان او رجال من يا هذا
ونادر الحاق ها العلامة بان قبل منون وهو ثابت فى نظم عرف وهو
قوله اتوا نارى فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها ان
عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن
قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع

مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر وجاز يونس حكاية كل معرفة قال المص
ولا اعلم له موافقا هذا باب التانيث وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر
الى علامة التانيث تاء كفاطمة وتمرة او الف مقصورة او ممدودة
كحبلى او حمراء وفى اسماء بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التاء ككتف ويعرف التقدير
للتاء فى الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحو كالاشارة
اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اى ثبوتها فى التصغير نحو كتيفة وفى
الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة
وكسقوطها فى عدده نحو اشتريت ثلث اذود هذا والاكثر فى التاء
ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة
وقل مجيئها كامرء وامراة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس
كثيرا كتمر وتمرة والعكس قليلا كلما وكماة فيه وللمبالغة كراوية و
لتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوض من فاء كعدة ودية
كاقامة ولام كسنة ومن زايد لمعنى كاشعثى واشاعثة او لغير
معنى كزنديق وزنادقة ومن مد تفعيل كتزكية ولا تلى تا فارقة بين
صفة المذكر وصفة المؤنث نوسا فعولا حالكونه اصلا بان كان بمعنى
فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان

بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامراة
مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامراة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم
وامراة مغشم وما تليه تا الفرق من ذى المذكور كقولهم امراة عدوة وميقانة
ومسكينة فشذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه
غالبا التاء تمتنع وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
كاربعاء مثلث البا للرابع من ايام سبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون
كعقرباء للمكان ثم فعالاء بكسرة ككصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين
بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء
وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد حجرة اليربوع وفعلياء بكسرة وسكون
ككبرياء للكبر ومفعولاء كمثوناء جمع اثان ومطلق العين فعالاء با
لتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين لفاء
نحو براساء بمعنى الناس وقويباء لنوع من اليسر وعشوراء بمعنى
علشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع
فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء
ونفساء ورحضاء وزاد فى الكافية فعيلاء كربيقاء لقب ملك
وافعيلاء كاحجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعللاء

وفعا للاء كجنادبلاء للضرب من الجراد وفاعلاء كينا بغلاء وبنابغاء
اسم مكان وفعليا كذكريا وفعلولاء كما كوكاء ويعكوكاء اسمين للشر
والجلبة وفعيلاء كرخيلاء لباطن الامور وفعنلاء كبرناساء بمعنى بني ناس
ومساعدا هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور اذا اسم صحيح استوجب

والممدود

من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير من معتل كالاسف فلنتظر المعتل الا
كالاسى مثلا ثبوت قصر لقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها
في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو اللحى جمع ومنه وهي
الصوف من المعادج وضم والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح
قرب جمع قربة وقرب جمع قربة وكلما استحق من الصحيح قبل اخر الالف
والمد في نظيره المعتل حتما عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمز
وصل كارعوى اي لمصدره وهو الارعواء وكارديا اي كمصدر
وهو الارتباء اذ نظيرهما والاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الا
ستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب
كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنقل وقصر ذي المد اضطرارا
مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد
المقصور اضطرارا اختلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه

الممدودين

اولون واجازه الاخرون محتجين بقوله يا لك من تمر ومن شيشاء
ينشب في المسعل واللهاء هذا باب المقصور والممدود جمعهما تصحيحا
وفيه غير ذلك اخر مقصور تثني اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلثة
مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي
والجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما فقل
فيه متيان في غير ذي المذكور كالذي الغير عن واو وجهولة ولم يمل
تقلب واوا بالالف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان و
اولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة التثنية وما
كان ممدودا وهمزته بدل من الالف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال
فيه صحراوان والذي همزته بدل من الالف التانيث كصحراء للالحاق
نحو علباء او بدل من الاصل نحو كساء وحياء ثنى بواو وهمزة فيقال له
علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان
لكن في شرح الكافية ان الاعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني
بالعكس وغيرها ذكر كالذي همزته اصلية صحح فقل في قراءة قراءان
وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم في خوزلى
خوزلان ومن حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء

الذي ابدا الياء عن الغير فقل فيه فتيان

كساءيان وفي قراء قرايان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع
له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره فقل في موسى
والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور
ابق مشعرا بما حذف وهي الالف والى في المنقوص الضم والكسر اما
الممدود والصحيح فيفعل فيهما ما فعل في التثنية فقل ان جمعته اي
كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قلبها
في التثنية فقل في مشترى مشتريات وفي دمى دميات وفي معنى معنيات
وفي فتوات قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناءة بناءات
بناوات وفي قراءة قراءات وتاء ذي التاء الزمن حتما تنحية اي حذفها
كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تختص
اشار اليه بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي
حال كونه اسما انل اي اعط اتبع عين منه فاءه بما شكل من الحركات
ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل
في جفنة ودعد وسورة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات
سدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم
العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب

والوصف

والوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل
في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات
او خففه بالفتح فقل كسرات وهندات وخطوات وجملات وكلا مما
ذكر قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد
دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام
ياء او مكسورة واللام واوا نحو دمية وذروة ولجازوا فيهما الفتح والسكون
فقالوا ذروات وذريات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل
جروات ونادرا اي قليل وذا اضطرار اغير ما قدمته كقولهم في
عير عيرات وفي كهلة كهلات وكقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس
من زفراتها افلا ناس من العرب قليلين انتمي اي انتسب كقول هذيل
في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا جمع التكسير وهو ما اخذ
من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس
ثم فعلة كغلمة ثمت افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها
للعشرة وما عداها للكثرة وتطلق على العشرة فما فوقها وبعض ذي
المجموع بكثرة وضعا عن العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس وهو في
جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفي جمع

صفات وهي الصحيحة المليساء لكن حكي في جمعه اصفياء فينبغي ان يمثل بنحو
رجال جمع رجل كفعل بالفتح بفتحه فسكون حال كونه اسما صحيح عينا وان
اعتل لاما افعل جمعا كافلس واذل والمبا جمع فلس ودلو وطبي بخلاف
الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت
وشذ اعين واثوب والرباعي حال كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا
ان كان كالعناق والذراع في مدة ثالثة وتانيث بلا علامة وعدة الاحرف
كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغربة غيرها
افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه
بان كان علي فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر
وعضد وجمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال وهو مطردا
جمع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضمه ففتحه كقولهم
صرعان في صرد في اسم مذكر رباعي بمدة ثالثة افعلة عنهم اطرد
كاقذلة واغفة وارعلة جمع فذال ورغيف وعمود والزمه اي
افعلة في فعال بفتح الفا او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال
كابتة واقبية وانية جمع بنات وقباء وامام واناء فعل بضمه فسكون
جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل

افعل وكذا ما لا يقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسرة فسكون جمعا بنقل يدري
كولدة جمع ولد ولا ياتي جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي
بمدة قد زيد ثالثا قبل لام اعلاله فعله ما دام لم يضاعف في الاعم
الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود
فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل
الاعم عنن جمع عنان وفعل بضمه ففتحه جمعا لفعلة بالضم نحو
كعرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسرة فالسكون
فعل بكسرة ففتحه كسدرة وسدر وقد يجي جمعا اي فعلة على فعل بضمه
ففتحه كلحية ولحى في وصف لمذكر العاقل على فاعل معتل اللام نحو رام
قاض ذو اطراد فعلة بضمه ففتحه كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر
عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحه وسكون
جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل بمعنى مقتول وقتلى وكل
من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت
وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى
اي فعلى في اي حقيقي الحاقا لفعل بضمه فسكون حال كونه اسما صحيح لاما
وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحه كدب ودببة وكوز وكوزة والكوز

العربي في فعل بفتحه فسكون وفعل بكسرة كما فسكون قلة كغرد وغردة و
قرد وقردة وفعل بضمه ففتحه وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة
حال كونهما وصفين صحيحا اللام نحو عاذل وعاذلة وعذل ومثله اي
فعل فيما سبق الفعال بضبطه بزيادة الالف بتشديد الكاف ككتاب
وعجاد وندر فيما ذكر فيما اتيت كصائم وصتاد وذان الوزنان في المعتل
لاما منهما ندرا كقاض وغزاوي كغزاء فعل وفعلة بفتحه فسكون في
كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطر وكعاب وصعبة ونجة ونعاج و
لكن قل فيما عينه او فاؤه كما في الكافية اليا منهما كضيف وضاف
بعر وبعار وفعل بفتحتين ايضا لفعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن
في لامه اعتلال او لم يك لام مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما
اذا كان كذلك كرحى وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التا اي فعلة
كرقبة ورقاب وفعل بضمه فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما
ايضا فعال فا قبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية
للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدى وفي فعيل
وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرده
كظراف في جمع ظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلان اه بفتحه

فسكون او انثيه وهي فعلى وفعلانه او على فعلانه بضمه فسكون ومثله
انثاه فعلانه وكغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى و
ندمان وندمانه وخمصان وخمصانه والزمه اي فعالا في فعيل وانثاه
اذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعها
طوال قفي بما استعمله العرب ويفعول بضمتين فعل بفتحه فكسرة
نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد وكذلك
يطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق الفا اي مثلثا مسكن
العين ككعب وكعوب وضرس وجند وجنود وشرط في الكافية
لمفهومها ان لا يضاف كخف ولا يعتل كحوت ومدى وفعل بفتحتين
مفرد له اي لفعول ايضا سماعا كاسد واسود وللفعال بالضم
والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع
فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان و
قاع وقيعان مع ما ضاهاهما ككون وكيزان وتاج وتيجان وقل في
غيرها كغزال وغزلان وفعلان بفتحه فسكون لهذه الثلثه شمل جمعا
كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريم
وبخيل كل صفة لمذكر عاقل فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل

علما الكونه اسما وفعلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معتل العين فعلان بضمه فسكون

اللام فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء كذا الماضاهاهما اى شابهها
فى الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء
وناب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه فى الوصف المذكور والمعتل لا
ما كولى واولياء وفى مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك
المذكور وقل كتقى وتقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع
لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء
بكسرة كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل وكواهل و
فاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل
وصواهل وفاعلة ومطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب
وشذ فى صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس وسح ما ماثلته
كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء و
شبهه من ما هو رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا
او ياء وسواء كان ذا تاء اما التاء منه كسحابة وسحائب وشمال
وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف
وسعيد علم امراة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز
وبالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما اجمعا

فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى والعذراء والعذارى
والعذارى والفعيلى اى القياس وهما مصدر او قياس اتبعا فى ذلك و
لا تقتصر على السماع واجعل فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد
الياء جمعا لغير ذى نسب جدد من كل ثلاثى اخره ياء مشددة
كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى فلا تقل فيه بصارى
تتبع العرب فى استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى
وشبهه كفاعل انطقا فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى
فقل فى جعفر جعافر وفى افضل افاضل ومن خماسى جرد الاخر
انف اى احذفه اذا جمعته بالقياس فقل فى سفرجل سفارج و
منه الشبيه بالمزيد فى كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون
ما به تم العدد وهو الاخر كقولك فى خدرنق خدارق لكن الجود
حذف الاخر نحو خدارن وزائد العادى اى المجاوز الرباعى وهو الخماسى
احذفه اى الزائد ما دام لم يكن لينا اثره اى بعده الحروف الذى ختما
الكلمة اخرها فقل فى سبطرى سباطر وفى فدوكس فداكس بخلاف
ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف
والسين والتاء من كمستدع اذل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقل

فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواء بالبقاء المزية على غيره باختصاص
من زيادته والهمزة والياء مثله اى الميم فى الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما
من الحروف بان كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى فيقال
فى الندد ويلندد الاد ويلاد والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون
وهى الداهية لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فا
بقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخير
الحاذف فى حذف ما اراد من زائدى سرندى او هى نونه والف لتكافئهما
فان شاء يقول سراند وسراد ومعناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى
وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند وعلاد هذا باب التصغير
عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تفنن فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل
الثلاثى اذا صغرته نحو قذى فى تصغير قذا وهو ما يسقط فى العين
والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط
الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثى كجعل درهم دريهما
وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى بالجمع وصل من الحذف السابق به الى
امثلة التصغير صل فقل فى سفرجل سفيرج وخدرنق خديرق وسبطرى ومستدع
والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خدين

وسبيطر ومليع واليد ويليد وحزيبين وسرينيد او سريد او جاز تعويض يا
ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى فى التكسير والتصغير انحذف فيقال
فى سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اى مائل خارج عن القياس كل ما خالف فى
البابين اى بابى التصغير والتكسير حكما رسما كتكسير حديث على احاديث و
تصغير مغرب على مغيربان للموى الحروف الذى بعد ياء التصغير اذا كان من قبل
علم اى علامة تانيث كتابة او مدة الفتح انحتم كعظيمة وحبيلى وحميراء كك
اى كتالى ياء التصغير السابق فى وجوب فتحها اى الحرف الذى مدة افعال اى
الف سبق كاجمال او الذى سبق مد سكران وما به التحق من عثمان ونحو
سكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وتاؤه ومنفصلين عدا ولا يجعلان
للتصغير وان حذفا لتكبير كقولك فى قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة
كذا الياء المزيد اخر للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك فى عبقرى عبيقرى
وكذا عجز المضاف كقولك فى امرئ القيس امريئ وكذا عجز المركب تركيب مزج
كقولك فى بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون عدا
منفصلين فلا يحذف فان اذا كانا من بعد اربع كزعفران نبقى فيه زعيفران و
قد لا يخص انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اى دل عليه من العلامة
فلا يحذف كقولك فى جداران وظريفون وظريفات اعلاما جديران وظريفون

وظريفات والالف التانيث نحو القصرى متى زاد على اربعة ولم يسبقه ان يليها بل
حذف كقولك فى قرقراى علغزاى قريقر ولغيز لغيغز وعند تصغير ما فيه
الف مقصورة قبلها مد نحو جبارى حبيرى حذف المدة نحو لجيرى فان ذلك
وبين حذف الف التانيث فيقال الحبير وازدى الاصل حاحر فانيا اذا كان لينا
قلب عن لين فقيمة بالياصير اذا اصغرتها قويمة بالواو ورد الى الاصل ويجب وشذ
فى تصغير عيد عييد اذا كان الاصل عويد لانه من العود وخرج بقيد اللين ثانى
متعد وبالقلب ثانى اثمة وما يأتى فى البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول
من ذا الرد ما التصغير علم فيه فى تكسير ميزان موازين بقلب الياء واو الى كسير
عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم فى قيمة والالف
الثانى المزيد يجعل بالقلب واوا كهو سبيل فيها بل كذا بغليد اوامالا اصل
فيه يجهل كعويج فى عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه فى التصغير برد ما حذف
منه ما دام لم يحو غير الثلاث الثا كاعلى افعل فيها مويه وكشفه فقل فيها شفيهة
بخلاف ما اذا حوى ثلاثة غير التاء فلا تكمل كجوية فى جاه وعن بتخيم يصغر الذى
بالاصل وحذف الزايد لانه تحقيقه والحق به تاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا
كالعطف يعنى المعطف كحيد فى حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد
سويدة فى سوداء وقريطس فى قرطاس فرع حكى سيبويه فى تصغير ابرهيم

ذكر

واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم
ولام اسمعيل قال فى شرح الكافيه ولا يقاس عليهما واختم بتاء التانيث ما صغرت
من مونث معنى خاويه لفظا الذى كسن فقل فيهما بدينة ما دام لم يكن بالتا
يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التى من الالفاظ عدد المونث
فلا تلحقه اذ تلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التا
دون لبس كقولهم فى قوس قويس وفى ذرع ذريع ولحقان تا فيما ثلاثيا كثر بفتح المثلثة
اى زاد عليه كقولهم فى وراء وريئة وقدام قديديمة وقديمة وصغروا شذوذا
وشذوذا الذى والتى وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب فى
ابقاء ولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفاء مزيدة فى اخرها فقالوا
اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللويا واللتيات وذيا وتيا و
ذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغيرهن استغناء بتاء اللاتى واللاى استغناء
باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذى ولا التى باس خاتمة يصغر ايضا غير
المتمكن شذوذا افعل فى التعجب نحو ما احسنه والمركب تركيب مزج كا
سبويه هذا باب النسبة ياء مشددة كياء الكرسى زادوا فى اخر الاسم
للنسب كل ما يليه كسره وجب كقولهم فى النسب الى احمد احمدى ومثله اى مثل
ياء النسب مما حواه احذف اذا كان قبله ثلاثة احرف فقل فى النسب الى كرسى

شافعى والمراد من تعرض لجواز شفعوى قياسا على موسوى وان كان بعض
الفقهاء يستعمله وهو حسن للبس فان كان قبلها حرفان كعلى جاز الحذف
والقلب كعلوى او حرف فسبا فى اثر الله تعم فى ولم وغوجى فتح ثانيه يجب
وتاء تانيث الى حدثته اى الفرلا تثبتا بل احذفها فقل فى النسبة الى مكة مكى
وقول العامة فى خليفة خليفتى لحن من وجهين وان تكن مع التانيث تربع
اى تقع رابعة فى اسم الى ذا ثانيه سكن فقلبها واوا مباشرة للياء او
مفصولة بالف وحذفها اى كل منهما حسن لكن المختار الثانى كقولك فى حبلى
حبلى وحبلوى وحبلاوى ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما
سيافى ورابعة متحرك ثانى ما هى فيه كقولك فى جمادى جمزى حبادى
وجمزى لشبههما الخبر المتقدم على مبتدائه وهو ما لها اى الالف التانيث
من حذف وقلب ولكن الاصلى قلب يعنا اى يختار وكذا الملحق كقولهم
فى ارطى وملهى ارطى وملهى وارطوى وملهوى والالف الجايز اى المتعد
اربعا اذ لكا تقدم بالمنقوص اذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك
فى المعتدى المعتدى والحذف فى الياء اى ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق
من قلب كقولك فى القاضى قاضى وحتم قلب الالف او ياء ثالث يعنى الفتى
والعمى فتوى وعموى واول والقلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله

اى تاء التانيث ... كذلك

ويجوز القلب كقولك فى القاضى

ذكر

وكسر الثانى منه ومن الاثنين وفعل بضم اوله وفتح عينه افتح عند النسب بقلب الكسرة
فتحه وكذا فعل بكسر اوله قلب كسرة عينه فتحه عند النسب فقل فى نمر ودئل نمرى
ودئلى وابلى وقيل فى النسب الى اخره يا ان ثانيهما اصلية نحو المرمى ومرموى بحذف
اولى الياءين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير فى استعمالهم مرمى
بحذف الياءين والاول احسن لامن اللبس وكل ما فى اخره ياء مشددة
قبلها حرف نحو حى فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا
عن واو نحو حيوى وارده واوا ان يكن عنه قلب كطى فقل فيه طووى
ثالثه نقلبه واوا فقل فيه حيوى علم التثنية احذف للنسب ومثل ذا فى جمع
تصحيح وجب فيحذف علمه كقولك فى زيدان وزيدون علمين زيدى نعم من
اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن اجرى زيدون علما مجرى
غسلين قال زيدينى ومن اجراه مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون قال
زيدونى وثالث من نحو طيب حذفه عند النسب فقل طيبى بسكون الياء
لكن شذ من هذا طائى المنسوب الى طيئ اذ قياسه طيئى لكنه ابى مقولا با
لالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا تحذف
ياؤهما لانها فى طيب مكسورة وموصولة بما قبل الاخر فاو دثت ثقلا بخلاف
هبيخ بفتحها وفى مهيم لانفصالها وفعل بفتحتين فى النسب الى فعيلة بفتح اوله

وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فعيل في حنيفة حنفي وفعلي بضمة
ففتحة في النسب الى فعيلة كذلك حتم فعيل جهينة جهني والحقوا معل اللام عربا
من التامن التالين المذكورين بما التاء او لياء اوليائه منهما فقالوا في عدي وقصي
علم عدوي وقصوي كما قالوا في ضريّة وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما
فلا يحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح
الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا طويلي وهكذا تمموا ما كان على
هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان
على فعيلة وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيه جليلي وتمموا القليلة وهمزة ذي
مدّ ينال اي تعطى في النسب ما كان في تثنية النسب فيقال في قراء وصحراء
وكساء وعلباء قرائي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر
جملة اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك
بعلي وانسب لثان تمما اضافة اما مبدوء بابن او اب او ام كابن الزبير وبكري
وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او له ما له التعريف بالثاني وجب
بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم الاول
بحث هل يلحق بما ذكر المبدوء ببنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما
هذا المقربكا الذي ليس مصدرا بها عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية

وصحراوى

وهو يقوى بحثي الا ان يمنع انه كنية النسب الاول واحذف الثاني ما دام لم يخف
لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب الثاني كعبد
الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام
ما منه حذف عند النسب جوازا ان لم يكن رده في الف في جمعي التصحيح او في التثنية
فقل في عد عدوي وان شئت عدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح
او التثنية من قبيلة بالنسب حتما فيقال في اخ وعطة اخوي وعظوي ليس غير
وباخ اخت الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق فقل فيهما
بعد حذف تائها بنوي كما يقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب
سيبويه والخليل ويونس بن حبيب لعدول لولا من البصريين الى حذف التا
منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني
من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفاقبل المضاعف همزة ويجوز
قلبها واوا كلائي ولاوي وفي وفيوي ولو ولوي اعلاما الذي ثانيه صحيح
فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي وان يكن كشية في اعتلال اللام ما
الفاء علم فجبره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال
فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا
يجبر كقولك في عدة عدي والواوا حلا ذكرنا سيما الجمع ان لم يشابه واحدا

اي بوضعهم علما اصل فرائضنا فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال
في الاغادي اغادي وفي الانصاري انصاري ومع فاعل وفعال ونشديد فعل
بفتحة فكسرة في النسب اغنى عن الياء المسابقة فقيل اذ ورد كقولهم لابن وتامر وطاعم
اي صاحب لبن وتمر وطعام وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوع
له وخرج عليه في قولهم وما ربك بظلام اي بذي ظلم وغيرها اسلفته من القواعد
مقصرا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري
وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي
مرو مروزي وفي الواي رازي وفي الخريف خرفي وعظيم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا او
ايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذف وقفا كجاء زيد ومررت بزيد
واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي
ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر
الواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما
في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها
قلب وبه قراءة السبعة وعنا وابن عصفور وتبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون
وهو الذي اميل اليه فؤاد امن الالتباس وما القراءة سنة متبعة وحذف يا

المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اعلم من ثبوت لها فاعلم كقراءة سنة
ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف
المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت يا
ساكنة ان لم يكن كاجيب الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله غير ذي التنوين
المرفوع المجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين
نحو مراسم فاعل ومحذوف الفا علما كما في شرح الكافية ولزوم رد اليا عند الوقف
اقتفي لئلا يكثر الحذف فصل وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو
الاصل ووقف دائم لتحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة وفتحة
وخصه القراء تبعا للقراء بالاولين او اشمم الضمة فقط عند الوقف بان
تشير اليها بشفتيك من غير تصويت وقف مضعفا اي مشددا اما اي حرف
ليس همزا او عليلا ان قفا تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر محركا
كهذا جعفر وهذا وعلي بخلاف الهمز كخطاء والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو
والتابع ساكنا كعمرو او حركات نقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله
تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جاء النصر ولا نقل الى متحرك
كجعفر ولا ممتنع التحريك اما التعذر كانسان او استثقال كقضيب وخوف او
اداه الى بناء لا نظير له كشر مرفوعا او ذهل مجرورا كما سياتي ونقل فتح من سوى

المهموز لايرام نحوي بصري ماسن المهموز كجيئاء فيراه وكوف نقلا بالفتح من
سوء المهموز ايضا والثقل ان يعدم نظير الاسم ح بان يكون المنقول ضمة مسبوقة
بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكنه ذاك النقل في المهموز وان ادى الى
ماذكر ليس بممتنع فيجوز في ردء وكفؤ هذا ردؤ ومررت بكفؤ ثم لما صدر
في الضابط اشتراطا ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث لينفعل فيه مما ذكر
احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف تاء تانيث الاسم
ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل به كبنت
واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت واما تاء تانيث الحرف كثمت وربت فاختار
في شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه قياسا على قولهم في لات لاه وقل
ذا اي جعل تاء المذكورة هاء في الوقف في جمع تصحيح المونث كقول بعضهم دفن البنا
من المكرماه وفي ما ضاها هاكهيهاه واولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور
وغير ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه كعرفة وعلة بالعكس انما الكثير فيه جعل
التاء هاء والقليل عدم ذلك **فصل** وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف
اخر كاعط من سئل ولم يعط فقل في الوقف عليهما اعطه وذلك جائز وليس حتما
في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما
زائد كيج مجزوما فانه واجب فيق عه ويعه فراع ما دعوا وما في الاستفهام

ان جرت حذفت الفها وجوبا واولها الهاء ان تقف نحو بما اسد يا لم اكلته لمه وذلك
جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضا ما
اقتضا اقتضا مه ووصل ذي الها اجز كابن بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند
الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولزوم صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى
المنادى فلا توصل به الها ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها
بغير ذي تحريك بنا اديم شذ نحو واضحي من علم وقوله في المدام لبناء استحسانا
بيان لا حسنية الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذي لها البيت المبين للوقوع
تكرار فيه وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من لحاق الهاء نحو لم يتسنه
وانظر واوغيره نحو هذه فبهداهم اقتده يا فتى وفشا ذلك منظما نحو مثل
الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء **هذا باب الامالة** هي كما في شرح الكافية
ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل عن ياء في طرف
امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه الياء خلف في بعض التصاريف
دون حرف مزيد معها او شذوذ لو تبعها كبلي بخلاف نحو فتى فان الياء تخلف
الفه بزيادة في التصغير كفتي وفي التكسير كفتي وشذ كقولك هذيل في اضافته
الى الياء فتي وقابت لما تليه هاء التانيث حكم ما الهاعدما من الامالة كرماة
وهكذا امل الف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده

الى التا الى وزن فلت بكسر الفاء كما من خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول
فيهما خفت ودنت كذاك امل الفا تالي اليا كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما في شرح
الكافية والفصل بين الياء وبين الالف لما خفا اغتفر في جواز الامالة ان كان
بحرف وحده كيسار او بحرف مع ها كجيبها ادر وكذاك امل ما اي الفا يليه كسر كعالم
او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال
وفصل الها بين الساكنة وبين الحرف التالية الالف كلا فصل يعد اي لخفائها
فدرهماك من يملها لم يصد اي لم يمتنع من امالته وحرف الاستعلا اي حروفه
وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفي
منهما كالكسرة المقدرة واذا التي قهاعن ياء كذا تكف راء غير مكسورة الامالة
نحو عذار وعذاران وواشدان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد باللفظ اي
بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كنافق او بحرفين فصل
عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر
او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب وسكن اثر الكسر كالمطواع
لمطواع من فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكنة
تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها
في جميع احوالها كما سياتي فلا وجه لتخصيص بهذه الصورة والاشعار بتغاير

لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله
المراد فيه وكف حرف مستعل وكف را انكف بكسر را فما في الامالة كغارما
لا اجفو او لا تمل لسبب لم يتصل كلن يلحال والكف قد يوجبه ما ينفصل
لكتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المستثنى وقواه ابن هشام رادا
به على المص واول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى
هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد
وجب الكف فاتضحت تفرقة المص وان بانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه
صرح في شرح الكافية وقد اما لوا للتناسب في رؤس الاية وغيرها بلا داع
او طالب للامالة سواه كعمادا اي كالفه الاخير املت لتناسب الالف التي
قبلها او كالف تلا من قوله تعم والقمر اذا تليها املت وان كان اصلها واوا
التناسب رؤس الاية ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع
بحفظ نحو الحجاج وداو نحوها من فواتح السور وغيرها وغير نا فاملها وان
كان اغير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللا يسر مل تكف
الكلف اي كسيته كذا امل فتح الحرف الذي يليه ها التانيث في وقف كرحمة ونعمة
وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح **هذا
باب التصريف** هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنيه الى غيرها لغرض

لفظي او معنوي و لكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف نجميه وهو
المبني من المبني من الصرف برئ عن ترتيبه هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله
بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواها
وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف جوى اي حقيق وليس
ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوا اما غير ا
بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وبع ومنتهى
حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل وما قبله ثلث كرجل وما بينهما اربع
كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع
كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم
كذبذبان وغير اخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف
تبلغ تسعة وهي من جملة ابنيته نحو فرس وعضد كبد عنق صرد دئل و
سياتي ان هذا قليل [illegible] ابل ضلع وسياتي ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه
مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تمام ابنيته فلا يخرج عنها
شئ نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من
الكسر الى الضم والحبك ان ثبت في التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول و
كسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل المفعول بفعل ومما جاء منه

الاست

دئل لدويبة وريم للقسم ووعل للوعل وافتح وضمها اكسر الثاني من فعل ثلاثي
مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكره سيبويه وزيد
في اصوله عند بعضهم نحو ضمي بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما
هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم
ينطق لها بفاعل قط كزهي لو كان فرعا لزم ان لا يوجد الا حيث يوجد
الاصل مردود بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت
جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك فروع عن المفردات و
منتهاه اي الفعل اربع ان جردا من زائد كقربد وا ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا
بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح
الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث
كقلفع وفعلل بضمهما كبرثن ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام
كقمطر وفعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب
وان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كوم جا بالوزن فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد
اللام الاولى وفتحها كشمخطب جا اي فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد
اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كجنعش وفعلل بكسر الاول وفتح
الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما غاير ما ذكرنا للمزيد اي فيها

فعلل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقنبلس كذا

وهما مصدرا زاد او النقص او نحو ابنيتهما كعلابط اصله علابط وحجر نجم ومنطلق
ويجتنب والحروف ان يلزم تصاريف الكلمة وصل كضاد ضرب والذي لا يلزم
هو الزائد ايضا مثل تاء احتذى لسقوطها من حذا يحذو انضمن فعل بكسر الضاد
اي بما تضمنه من الحروف وهو الفا والعين واللام قابل يا ايها الصرفي الاصول في وزن
كلمة فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب
فعل ويضرب يفعل وزايد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى
المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سياتي وضاعف
اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلثة بقي كراء جعفر فقل وزنه فعلل وان يك
الحرف الزائد ضعف مثل اصل كتاء وحلتيت ودال اعدودن فاجعل له في
الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتاصيل حروف
سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شئ منها والخلف ثابت في ما صح اسقاط
كلمه بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثاني
والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هنا وحروف الزيادة عشرة
جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهنا ولسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول
امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف حلجب وغزال
الف قال والياء كذا والواو وتكونان زائدين اذ اصحبا اكثر من اصلين اما لم يقا

وفى نسخة

مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو
صيرف وقضيب وجوهر عجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وصوت او
صحبا مكررين كما هما في يويو لطائر وعوعا بمعنى صوت او تصدرت الواو او كرر
تلا والياء قبل اربعة اصول كيسرفود فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين
ان سبقا ثلثة فقط تاصيلها تحققا كاصبع ومجلس فان لم يسبقا او سبقا
اربعة او ثلثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذلك همز اخر يكون زائدا اذا وقع
بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد
الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر كالهمز فيكون زائدا اذا
وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف رهان وهجان والنون
اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالته كفى واعطي زيادة
بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء يكون زائدا
في التانيث كمسلمة والمضارعة ونحو الاستقبال والتفعيل وما صرف منهما
كاستخرج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد
وما صرف منه تكون السين زائدة في الاستقبال والهاء تكون زائدة وقفا
في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجي مه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم
يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشتهرة نحو

ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامتع يا ايها الهرفي بلا تيد ثبت كما بيناه زيادة
ان لم تبين حجة على زيادته من استقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نوني جنطل
وسنبل لسقوطها كحظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي شمال واحبنطا
وميمي ولامص وابنم وتاني ملكوت وعضريت وسيني قلحوس واستطاع
لسقوطها في الشمول والحبط والكلاصة والنبوة والملك والعفر والقلم
والطاعة **فصل** في زيادة همزة الوصل للوصل همز زايد لا يثبت الا اذا ابتدى
لانه جئ به لذلك كما سيتبعه وهي لا يكون المضارع مطلقا ولا الماضي ثلاثي ولا رباعي
بل الفعل ماض يحتوي على اكثر من اربعة نحو انجلي واستخرج والامر والمصدر منه
نحو انجلي واستخرج وانجلاء واستخراج وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ
وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم مخفف سمع
ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرء وتانيث هذه الثلاثة تبع وهو اسم
واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعدوا ال
الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذف اللام قلنا وابنم هو ابن زيدت
الميم ثلث وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا
اي وصل وهذا اختار مذهب سيبويه والخليل يقول بها قطع كما تقدم في باب
مبينا وتخالف همزها ما قبلها في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو الذكرين حرم

وسهل نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير **هذا باب**
الابدال احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها
بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت
موطيا فابدل الهمزة اي بها بدلا من واو ومن ياء حالكون كل منهما اخرا
الف ذيل نحو دعاء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو
غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل
ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفي كبايع وقايم بخلاف
ما لم يعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعود فهو عاود والاعلال
اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمد
الذي زيدت ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل المشاكل كالقلائد
والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير
ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي
وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع شخص ينقاعلى بنا يفاعل اولاعلى
اوائل وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف
المنوي لشخص يتبع الكافيه وافتح ورد الهمز المبدل عن ثاني اللينين المكتفين بمد
مفاعل ياء فيما اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها اقضائ فابدلت الهمزة ياء بفتح فتح

فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة
اذا جمع جعل واوا لا نرح تصير هراوي فتفتح الهمزة للاشتقال فتنقلب الياء
الفا لما سبق فيصير هراءا فيكون اجتماع الامثال فتفعل به ما ذكر وقيل هراوي
وهمزا اول الواوين رد ان كانا متوالين في بدء كلمة غير شبيه واو في الاشكال واصل
بخلاف ما اذا كان في بد شبيه ووني وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف
اذ اصله واني فلا يرد همزا **فصل** ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك
الهمزة ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كاثر اصله اأثر واؤمن بضم التاء اصله
اأمن وايثارا اصله ائثارا وقيد الهمز بالسكون ثم لان في غيره تفصيل اشار اليه بقوله
ان يفتح ثاني الهمزتين وكان اثر ذي ضم او فتح قلب واوا كاوخذ اصله اأخذ و
اودم جمع ادم اصله أادم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايم مثال
اصبع من الام اصله اأمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم
ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذا الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا
اي سلمه ينقلب ياء كما بينه الى اجعله يئن وايمة وايم مثال المد من الام وما بضم
من ثاني الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن اخر الكلمة
كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الباء من الام فان
كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر وكذا سكون جاء

كالقرى والقرا اي والقرى وقرة اي اصله برثن وجعفر وزبرج فطرح القرى الياء
في الاخر سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاضي و
في الثاني مقلوبة الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بالياء من تسكينها وابدال الضمة
قبلها كسرة وام ونحوه هو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين
القلب والتصحيح في ثانيه ام اي قصد **فصل** وباء اقلب الفا كسر اتلا كمصباح و
مصابيح ومصيبح او تلا تاء تصغير كغزال وغزيل براوذا اي لقلب ياء اصلها
ان كان في اخر بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف لواقعه وسطا
كعوض وكانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجيوة اذ هو من الشجو وكانت
قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو وفي انصارا
اي قلب الواو ياء ايضا واو جمعه في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال
كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون
بغير فعال كما قال والفصل منه اي المعتل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال
وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلا الف فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو
ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح
كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فعالا
كوزكوزة وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة

ومن التصحيح حاجة وجوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح
يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال
واو بعد ضم اى اخذها بدلا من الالف كبويع وياء ساكنة مفردة فى غير جمع كوقن
بدا اى القلب واوا لها العرف كمثال الضم اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف
المحركة كهيام والمدغمة كحيض والكائنة فى جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة
قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة فى جمع كما يقال هيم عند جمع
اهيم وواوا اثر الضم ردّ الياء متى القى لام فعل كنهو الرجل اذ انهيل اى عقله
اصله نهى او القى لام اسم من قبل تاء التانيث كتا بان من رمى كمقدرة فانه
يقول مرموة والاصل مرمية كذا ترد الياء واوا لو وقعها انضم اذا الياء فى
كسبعان بضم الباء مبرة اى بناء من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان
وان تكن الياء عينا الفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال
والتصحيح وقلب المضموم كسرة عنهم يلقى لكوس وكيسا مؤنثا الكيس بخلاف
فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة **فصل** فى نوع من الابدال من لام
فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت
بخلاف فعلى وصفا كصديا وقولهم غالبا جاز البدلا لا دائما احترازا من نحو ريا بمعنى
رائحة بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو

جله لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالجزوى ويكون
تصويى لوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** فى نوع منه ان يسكن
السابق من واو وياء واتصلا فى كلمة واحد من عروض للسابق اوالسكون
عن ياء فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب فى الاء الاخرى كهين اصله هيون
بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى واقد او كان السابق او السكون عارضا كرؤية
مخفف رؤية وقوى وشذ معطى غيرها تقدم سما كاعلال العاد من السابق فى
قولهم ديهر وتركه مع استيفاء الشروط فى قولهم ضيون والاعلال بقلب
الياء واوا فى قولهم هو نهو عن **فصل** من ياء او واو محركين بتحريك اصل كان
اصل الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك الثانى لهما كباع وقال
الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض
كجيل وتوم ومخفف جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح متصل كان بزيد و
سوادلم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام
كبيان وطويل وهى اى اللام الياء والواو لا يكف اعلالها بابدالها الفا ساكن
يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها فلا الف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون
ويمحوون والالف المبدل تحذف لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان
ونزوان والياء المشددة كغنوى وعلوى وصح عين مصدر على فعلى بفتح العين

وما ضى على فعلا بكسرها حال كون كل منهما ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اى كصد ع
وهو غيد وما ضيه وهو غيد ونحو احول اى مصدر وهو حول وما ضيه
وهو حول ان بنى اى يظهر فى فاعل اى معناه وهو التشارك من لفظ افتعل
والمال ان العين واو سلمت جوابا ان لم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا
بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتادا الاصل ارتيب واقتود
وما ذا كانت العين ياء كابتاعوا وان الحرفين معتلين فى الكلمة ذا اعلال
استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله صح اول واعل ثان كالجوى والهوى ع
عكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثانى قليحق كالغاية والثاية وغيره
ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان
والجولان والحيدى والصورى **فصل** وقبل با اقلب ميما النون اذا كان
مسكنا سواء كان فى كلمة كلمتين كمن بت ابنذا اى قطعك اطرحه **فصل** فى
نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح بساكن صح انقل التحريك من ذى
لين آت عين فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن
اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقوم واقوم به ولا مضاعفا
كابيض ونحو اهوى من نحو ما هو بلام علا فان كان فلا نقل حملا للاول
على شبيهه افعل التفضيل وصونا للثانى عن التباسه بياض من البضاضة

لحذف الهمزة للاستغناء بتحريك البناء ولتاث عن توالى الاعلال ومثل فعل
فى ذا الاعلال لنقل المعتبر القلب اسم ضاها مضارعا وفيه وسم اى علامة
من علاماته او اذغم او زيادة كتبيع مثال تفعل من البيع اصله تبيع ومقام
اصله مقوم بخلاف الجارى لونه وزنا ما كابيض واسود وبخلاف غير المضارع
كاقال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسوال والا لفا الافعال والا
ستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام
نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فى لتقاء الساكنان ففعل ما ذكر
ثم الحقت التاء كما قال وما التاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب
نادر لعرض وتقدم ذلك فى ابنية المصادر ومن الافعال من الحذف
من نقل مفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون
نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقاء الساكنان فحذفت الواو
فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب ياء واوا وندر تصحيح مفعول
ذى الواو فقيل فرس مقوود وفى ذى الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع
وصحح المفعول المبنى من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا
ان تحريت الاجود فقل فيه معدى واعلال ان لم تتحر الاجود افقيل فيه
معدى بخلاف المبنى من فعل مكسورها كمرضى والمعتل اللام بالياء

لم يجى كذلك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله
قوله جاء المفعول بالضم من ذى الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعنى
كعصى وابو علو وعتى ومن هنا بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال فى
نوم الذى هو الاصل ونحو نيام فى نوام شذوذه نمى اى نسبه لاهل الفن
فصل فى نوع من الابدال ذى ذا اللين فا حال عن ذو المبتدى المخبر عنه با
بدل العامل فى قوله تا فى افتعال ابدله كا تسر وا تصل الاصل ايتسر وايتصل
وكذا اتصار يفهما وشذ ابدال الفا تاء فى افتعال ذى الهمز كا تزرو
الفصيح ايتزر دوا ما قولهم ايتكلا افتعل من الاكل فمثال الذى الخ فى
الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول ثان تا افتعال مفعول الاول
لقوله رد بمعنى صير تا افتعال طا اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد
والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واضطلم
فان وقع فى اثر دال او زاء او ذال نحو اذان وادد واذكر فانه
دالا بقى اى صار دالا اذ اصل هذه الامثلة ادمان وادتد واذتكر فصل فى
الحذف فا امر او مضارع من فعل الفا كوعد احذف فعل يعد عدة فى
مصدر كعدة ذلك الحذف اطرد وعوض عنه الها اخرا وحذف همز افعل
استمر فى مضارع منه كاكرم وهو الاصل فى الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم

ويكرم محمول عليه طردا للباب فى بيتى متصف بكسر الصاد اى واسمى الفاعل و
المفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظا دو ظلت بكسرها فى ظللت بفتحها
وكسر لام الاولى الماضى المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا
الثانى على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما
الثالث فانه الاصل من الاتمام من الاهتمام واستعمل قرن بكسر القاف فى اقررن
بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم فى
ظلت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى
فبعيد وقرن بفتح القاف فى اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقراء به نافع وعاصم
فى قوله تعم وقرن فى بيوتكن وبالكسر قراء الباقون هذا باب الادغام بسكون
الدال عبر به ايثار التخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام
بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن فى
مثل متحرك كما يؤخذ من كلامهم اول مثلين محركين فى كلمة ادغم بعد تسكينه فى
الثانى وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك ان لا يبتدا اولهما كما فى الكافية نحو
ددن وان لا يكون الكلمة على اوزان هى فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين
نحو ذلل وفعل بكسر ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد
على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استرق من الرمل ايضا و

ان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا تكون حركة اخر المثلين
عارضة كاخصص ابى بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا
قال لا اله الا الله فان كذلك فهو ممتنع فى الصور كلها وشذ فيها استحق فى
شروط الادغام مثل الملل السقا اذا تغير ونحوه كالحمد لله ملك الاجل فك
ينقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان يا ءين لازما تحريك
ثانيهما نحو حيى افكك وادغم اى يجوز لك كل منهما دون حذف ومن الادغام
ويحيى من حيى عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين مصدرين
فى الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل فقال اتجلى وكذلك
يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين فى افتعل نحو استتر فالفك واضح و
ومن ادغم نقل حركة الاول الى الفاء واسقط الهمز فقال ستر يستر وما
بتاءين من من فعل مضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تا واحدة وهى الاولى
ويحذف الثانية كما فى شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى
على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله تتبين وفك الادغام من
المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن كحللت
يلتقى ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حل وفى جزم
اى مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام نفى

نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين فى التعجب التزم
لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو احبب الينا ان يكون المقدما والتزم الادغام
ايضا فى هلم وهى اسم فعل بمعنى حضر او فعل امر لا ينصرف مركبة من ها ولم من
قولهم لم الله شعثه اى جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا
ولما انتهى كلام المص نظم ما اراده من علمى النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت
بضم العين وحكى ابن الاعرابى فتحها قد كمل تثليث الميم نظما اى منظوما على
جل المهمات اى معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة
احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة
اى النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعلها كتابا مستقلا في نظم
نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اى لاجل اقتضاء الثنا
اى الطلب غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك
لا يحصل الا بما هو دون الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا
يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال
وقد قيل العلم يحسن من الوفق هذا ما ظهر لى فى شرح هذا البيت والله اعلم
من تعرض لذلك فاحمد الله واشكره عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد
خير نبى ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله

علی



الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اى ابهتهم لشرفهم على ساير الامة
من غير ان يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على غيره منها
ويجوز ان يكون اراد بالامة كما هو بعض الاقوال فيه وفى الحديث انتم الغر
المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول
والنعوت والطاهرين البررة جمع بار اى ذوى الاحسان وهو المفسر
فى حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يريك وصحبه
اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به صلعم والمؤمنين صفا
المنتجبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما فى الصحاح قال وهو
الاسم من قولك اختاره الله تعم يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله
من خلقه وقد من الله تعم باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح
والحمد لله الذى هدينا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله لقد جاءت
رسلنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد صلعم عبدك ورسولك النبى الامى
واله وذرياته كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم وبارك على محمد صلعم واله وذرياته
كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم فى العالمين انك حميد مجيد

كتابا نوشتم بصد غرو ناز ۱۲۲۵۴
بتو قرحمانه عمر دراز

